

السامكة العربية السعودية
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية
الدراسات العليا
شعبة التفسير والحديث

الإمام زكريا بن يحيى الساجي

٢١٧ - ٣٠٧ هـ

ومدراسة أقواله في الجرح والتعديل. في كتاب
تتمة تذييل التتمة

إعداد الطالب
فواز بن عقيل الجهني

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ هبيل الله بن مرحول السوالمة

المملكة العربية السعودية
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية
الدراسات العليا
شعبة التفسير والحديث

الإمام زكريا بن يحيى الساجي

٢١٧ - ٣٠٧ هـ

ودراسة أقواله في الجرح والتعديل في كتاب
تهذيب التهذيب



إعداد الطالب

فواز بن عقيل الجهني

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور/ عبد الله بن مرحول السوالمه

المقدمة

المقدمة

بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداة أما بعد:

" فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام ، وأعلى ما خص بمزيد الاهتمام ، الاشغغال بالعلوم الشرعية المتلقاه عن خير البرية ، ولا يرتاب عاقل في أن مدارها على كتاب الله المفتى، وسنة نبيه المصطفى ، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمها وهي الضالة المطلوبة، أو أجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة (١)".

وقد تكفل الله جل وعلا بحفظ كتابه فقال عزو جل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (٢).
وأما السنة فحفظها بأن وفق لها علماء عاملين "حفظوا على المسلمين الدين، وهدوهم إلى الصراط المستقيم ، وآثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الدمن والأقطار فتوجهت عناية هذه الطائفة إلى حفظ السنن على المسلمين ، وذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لا هم لتغيرت الأحكام عن سننها ، من لم يكن يعرف أحد مخرج صحيحها من سقيمها ، والملزق بالنبي صلى الله عليه وسلم والموضوع عليه، مما روى عنه الثقات والأئمة في الدين" (٣).
ولا شك أن لدراسة مناهج العلماء عامة والمحدثين خاصة أهمية بالغة ، ومن المعلوم أن قضية تصحيح الأحاديث وتضعيفها مبنية على أمور منها :

معرفة أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً ، ولا يكون ذلك إلا من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل ، والناظر في أقوال علماء الجرح والتعديل يجد أن لكل إمام منهجاً يسير عليه، واصطلاحاً خاصاً به يخالف به غيره، مما يحتم معرفة اصطلاح العالم ومنهجه ، قال الذهبي:
ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح ، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة ، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهد ، واصطلاحه ، ومقاصده بعباراته الكثيرة (٤).
و من بين علماء الجرح والتعديل الإمام الحافظ زكريا بن يحيى الساجي الذي رأيت أن يكون يحني التكميلي في التعريف به، ومنهجه في الجرح والتعديل من خلال أقواله في رجال الكتب الستة.

(١) من مقدمة هدي الساري (١) .

(٢) سورة الحجر (٩) .

(٣) المجروحون لابن حبان (٣١/١ ، ٣٥) بتصرف .

(٤) الموقظة ص ٨٢ .

أسباب اختيار الموضوع

لاشك أن هناك أسبابا دفعتني لاختيار هذا الموضوع ، منها :

- (١) الأهمية البالغة لعلم الجرح والتعديل ، وما يبني عليه من تصحيح الأحاديث وتضعيفها .
 - (٢) إمامة الساجي في علم الحديث ، وعلو منزلته فيه، وبخاصة العلل والنقد، يظهر ذلك جليا من خلال أقوال العلماء فيه وفي مؤلفاته كما سيأتي في ترجمته.
 - (٣) اهتمام العلماء بأقواله وأحكامه اهتماما بالغا ومن هؤلاء :
 - (١) الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٤) نسا (١).
 - (٢) الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩٢) نسا(٢).
 - (٣) الحافظ ابن حجر :
- أ- في تهذيب التهذيب (٤٧٧) نسا(٣).
- ب- في تعجيل المنفعة (١٦) نسا (٤).

وكذلك نقل عنه :

- ابن عدي في كتابه " الكامل في ضعفاء الرجال " .
 - الطبراني في كتابه " المعجم الكبير " .
 - ابن أبي يعلى في كتابه " طبقات الحنابلة " .
 - السمعاني في كتابه " الأنساب " .
 - الذهبي في كتابه " تذكرة الحفاظ " وغيرها (٥).
- (٤) أن الساجي قد عاش في القرن الثالث وبداية الرابع حيث ولد في حدود (٢١٧هـ) وتوفي (٣٠٧هـ) وتعتبر هذا الفترة العصر الذهبي للسنة النبوية ولاشك أن لها تأثيرا على منهجه واجتهاداته في علم الحديث .
- (٥) عدم وجود بحث مستقل فيه عرض ودراسة له، ولمنهجه في الجرح والتعديل .

(١) موارد الخطيب في تاريخ بغداد ص ١٨١ حاشية (٢).

(٢) موارد الخطيب من ٣٢٥ .

(٣) هذا حسب استقرائي الشخصي، حيث قمت بقراءة جميع الأجزاء الإثني عشر ، وكتبت أقواله في بطاقات.

(٤) تعجيل المنفعة ت. د. إكرام الله إمداد الحق (٨١/١).

(٥) موارد الخطيب ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ في الحاشية.

منهج الرسالة

أ- بعد جمع أقوال الساجي في الرجال من كتاب تهذيب التهذيب ، قسمتها إلى قسمين :
القسم الأول : دراسة الرجال الذين تكلم عليهم بنفسه دون أن يسند الكلام إلى غيره من أهل النقد .
القسم الثاني : دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم .
وقد سرت في إعداد الدراسة على النحو الآتي :

أ- القسم الأول :

- (١) أذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ومنتهى نسبه كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب في الغالب .
- (٢) أذكر رموز ابن حجر الدالة على من روى له من أصحاب الكتب الستة أو ملحقاتها .
- (٣) ثم أذكر قول الساجي في الراوي كما نقله ابن حجر ، وإذا وجدت زيادة في الكتب الأخرى ذكرتها .
- (٤) ثم أذكر أقوال المجرحين والمعدلين في الراوي بحسب ورودها في كتب الجرح والتعديل ، وقد اعتمدت في ذلك على الكتب التي عن أصحابها يجمع أقوال النقاد ، مع مراعاة الرجوع إلى المصادر التي نقلت منها أحياناً ، وإذا وجدت قولاً لأحد الأئمة لم يذكره أصحاب أولئك الكتب ، ذكرته وعزوته إلى مصدره .
- (٥) ثم أقوم بدراسة قول الساجي في ضوء أقوال النقاد مبيناً الراجح في الحكم على الراوي بحسب اجتهادي ، ومدى موافقة الساجي لذلك أو مخالفته .

ب- القسم الثاني :

- (١) أذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ومنتهى نسبه كما ذكر ذلك ابن حجر في الغالب .
 - (٢) أذكر رموز ابن حجر الدالة على من روى له من أصحاب الكتب الستة أو ملحقاتها .
 - (٣) أذكر ما نقله الساجي عن الإمام في الراوي كما ذكر ذلك ابن حجر ، وإذا وجدت زيادة في الكتب الأخرى ذكرتها .
 - (٤) أعزو الأقوال التي ذكرها الساجي عن الأئمة في الراوي إلى مراجعها الأصلية وأبين إذا كان هناك اختلاف في النقل عن الإمام ، وما لم أقف عليه من ذلك بينته .
 - (٥) أذكر أقوال الأئمة في الراوي إجمالاً إذا لم يكن له ترجمة سابقة .
- ب- خرجت الأحاديث التي ذكرها الساجي في ترجمة الراوي سواء استنكرها عليه أم لا دون غيرها من الأحاديث ، ولم أقصد استقصاء كل الكتب التي ذكرت تلك الأحاديث .

خطة البحث

(١) المقدمة و فيها :

- بيان أهمية الموضوع .
- أسباب اختيار الموضوع .
- منهج الرسالة .

(٢) الباب الأول :

زكريا الساجي : عصره وحياته ومؤلفاته .
ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصره من النواحي :

- أ- العلمية .
- ب- الاجتماعية .
- ج- السياسية .

الفصل الثاني : حياته :

- اسمه وكنيته ونسبه .
- موطنه .
- مولده ونشأته .
- طلبه للعلم ورحلاته .
- شيوخه الذين تأثر بهم .
- تلاميذه الذين تأثروا به .
- أقوال العلماء فيه .
- مذهبه الفقهي .
- عقيدته .
- وفاته .

الفصل الثالث : مؤلفاته :

(٣) الباب الثاني :

دراسة أقواله في الجرح والتعديل

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول :

تمهيد :

المبحث الأول : تعريف الجرح والتعديل .

المبحث الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل ومنزلته.

المبحث الثالث: مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند العلماء .

الفصل الأول :

دراسة أقوال الساجي في الجرح والتعديل في ضوء أقوال النقاد الآخرين.

المبحث الأول : دراسة الرجال الذين تكلم عليهم الساجي بنفسه سواء أسند الكلام في الرجل لغيره من النقاد أو لا .

المبحث الثاني : دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم .

الفصل الثاني :

ألفاظ الجرح والتعديل عند الساجي .

المبحث الأول : حصر ألفاظ الجرح والتعديل عند الساجي .

المبحث الثاني : ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل عنده على حسب مراتب الجرح والتعديل عند العلماء .

المبحث الثالث: تفسير ألفاظ الجرح والتعديل عنده .

الفصل الثالث:

دراسة أحكامه على الرجال ومنهجه في الجرح والتعديل .

المبحث الأول : معرفة مدى دقته في حكمه على الرجال ومدى موافقته للآخرين ومخالفته لهم.

المبحث الثاني: الحكم على منهجه من حيث التشدد والاعتدال.

المبحث الثالث: السمات الظاهرة على أحكامه في الجرح والتعديل .

المبحث الرابع: موارد في الكلام على الرجال جرحاً وتعديلاً.

٤- الخاتمة :

وتتضمن أهم نتائج البحث .

ملحق :

سرد جميع الرواة الذين تكلم عليهم جرحاً وتعديلاً مرتين على أب ب ت ث .

فهارس البحث:

- (١) فهرس الآيات .
- (٢) فهرس الأحاديث.
- (٣) فهرس ألفاظ الجرح والتعديل المفسرة.
- (٤) فهرس مصطلحات الجرح والتعديل.
- (٥) فهرس الألفاظ العقدية.
- (٦) فهرس المصادر والمراجع.
- (٧) فهرس الموضوعات .

وختاماً أسأل الله عز وجل أن يخلص لنا الأقوال والأعمال وأن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة شيعي وأستاذي الدكتور/ عبد الله بن مرحول السوالمه الذي لم يأل جهداً في توجيهي وإفادتي من علمه وخلقه النبيل أثناء تفضله بالإشراف على هذه الرسالة برغم انشغاله وأعماله فجراه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته يوم يلقاه. كما أتوجه بالشكر والامتنان لجامعة الملك سعود متمثلة بكلية التربية قسم الثقافة والدراسات الإسلامية ، وكلية الدراسات العليا التي أتاحت لي الفرصة للالتحاق بالدراسات العليا وإكمال دراسة الماجستير جزاهم الله عني خير الجزاء .

" ضارعاً إلى من ينظر من عالم في عملي ، أن يستر عثاري وزللي ، ويسد بسداد فضله خللي ، وأن يصلح ما طغى به القلم وزاغ عنه البصر ، وقصر عنه الفهم ، وغفل عنه الخاطر ، فالإنسان محل النسيان وإن أول ناس أول الناس وعلى الله تعالى التكلان" (١).

(١) القاموس المحيط (٤٠).

الباب الأول

زكريا الساجي عصره ، وحياته ، مؤلفاته

الفصل الأول : عصره

الفصل الثاني : حياته

الفصل الثالث : مؤلفاته

الفصل الأول: عصره

أ- الحياة العلمية

ب- الحياة الاجتماعية

ج- الحياة السياسية

الحياة العلمية

بعد القرن الثالث الهجري العصر الذهبي للسنة النبوية حيث تضافرت فيه جهود المحدثين في مختلف مجالاتهم ضمن علومها الواسعة من حيث تمييز الحديث الصحيح، وإفراده بالتصنيف دون كلام الصحابة والتابعين، ووضعوا قواعد الجرح والتعديل لمعرفة الرجال، وكذا الجمع والتوفيق بين المتعارض الصحيح، والاعتناء بشرح غريبه وغير ذلك^(١).

وشمل هذا الازدهار العلوم الإسلامية الأخرى كالفقه والتفسير والقراءات، وكذلك علوم اللغة حيث صنفت فيها المصنفات، كما وجد في هذا القرن أفذاذ العلماء الأجلاء وسأذكر بعضاً منهم في كل علم دون استقصاء أو حصر.

ففي علم الحديث برز الأئمة الآتية أسماؤهم :

يحيى بن معين (٢٣٣هـ)^(٢) و علي بن المديني (٢٣٤هـ)^(٣) وأبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)^(٤) وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ)^(٥) و عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ)^(٦)، والذهلي (٢٥٨هـ)^(٧) والعجلي (٢٦٨هـ)^(٨)، وأبو زرعة الرازي (٢٦٤هـ)^(٩)، وأبو حاتم الرازي (٢٧٧هـ)^(١٠).

(١) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (١/٥٨، ٥٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/٧١).

(٣) السير (١١/٤١).

(٤) السير (١١/١٢٢).

(٥) السير (١١/١٧٧).

(٦) السير (١٢/٢٢٤).

(٧) السير (١٢/٢٧٣).

(٨) السير (١٢/٥٠٥).

(٩) السير (١٣/٢٦٥).

(١٠) السير (١٣/٢٤٧).

كما ظهر أصحاب الكتب الستة وهم البخاري (٢٥٦هـ) ^(١) ومسلم (٢٦١هـ) ^(٢) ،
وابن ماجة (٢٧٣هـ) ^(٣) ، وأبو داود (٢٧٥هـ) ^(٤) ، والترمذي (٢٧٩هـ) ^(٥) ،
والنسائي (٣٠٣هـ) ^(٦) .

ومن برز في التفسير : إسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ) الفقيه المحدث المفسر ^(٧)
وعثمان بن أبي شيبة العبسي (٢٣٩هـ) ^(٨) وعبد بن حميد (٢٤٩هـ) ^(٩) ،
وأحمد بن الفرات (٢٥٨هـ) ^(١٠) وبقي بن مخلد (٢٧٦هـ) ^(١١) والحسن بن الفضل
النيسابوري (٢٨٢هـ) ^(١٢) ، وإمام المفسرين محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ^(١٣) .

ومن برز في الفقه الحنفي:

الإمام الخفاف (٢٦١هـ) ^(١٤) وسهل بن عمار العتكسي (٢٦٧هـ) ^(١٥) وأحمد بن أبي
عمران (٢٨٠هـ) ^(١٦) والإمام البيرتي (٢٨٠هـ) ^(١٧) ، وأبو بكر الربيعي ابن الإمام
(٣٠٠هـ) ^(١٨) .

-
- (١) السير (٣٩١/١٢).
 - (٢) السير (٥٥٧/١٢).
 - (٣) السير (٢٧٧/١٣).
 - (٤) السير (٢٠٣/١٣).
 - (٥) السير (٢٧٠/١٣).
 - (٦) السير (١٢٥/١٤).
 - (٧) طبقات المفسرين ص (٣٢).
 - (٨) طبقات المفسرين ص (٣٣).
 - (٩) طبقات المفسرين ص (٣٣).
 - (١٠) طبقات المفسرين ص (٣٤).
 - (١١) طبقات المفسرين ص (٣٥).
 - (١٢) طبقات المفسرين ص (٣٦).
 - (١٣) طبقات المفسرين ص (٤٨).
 - (١٤) طبقات الفقهاء للشيرازي ص (١٣٢).
 - (١٥) السير (٣٢/١٣).
 - (١٦) طبقات الشيرازي ص (١٣٢).
 - (١٧) طبقات الشيرازي ص (١٣٢).
 - (١٨) السير (٥٦٨/١٣).

وَمَنْ بَرَزَ فِي الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ :

زيد بن بشر (٢٤٢هـ) ^(١) وسحنون (٢٤٦هـ) ^(٢) ، ومحمد بن سحنون (٢٥٦هـ) ^(٣) ،
وابن عبدوس (٢٦١هـ) ^(٤) ، وابن المواز (٢٦١هـ) ^(٥) و أبو العباس الأغلبي (٢٧٠هـ) ^(٦) .

وَمَنْ بَرَزَ مِنْ فَقْهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ :

الإمام الشافعي (٢٠٤هـ) ^(٧) ويوسف بن يحيى البويطي (٢٣١هـ) ^(٨) وحرملة بن يحيى
التحبيبي (٢٤٣هـ) ^(٩) والربيع بن سليمان الجيزي (٢٥٦هـ) ^(١٠) والحسن بن محمد
الزعفراني (٢٦٠هـ) ^(١١) وإسماعيل بن إبراهيم المزني (٢٦٤هـ) ^(١٢) والربيع بن سليمان
المرادي (٢٧٠هـ) ^(١٣) .

وَمَنْ بَرَزَ مِنْ فَقْهَاءِ الْحَنَابِلَةِ :

الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) ^(١٤) وابناه صالح (٢٦٦هـ) ^(١٥)

-
- (١) طبقات الشيرازي ص (١٤٨).
 - (٢) ضقات الشيرازي ص (١٤٧).
 - (٣) طبقات الشيرازي ص (١٤٨).
 - (٤) طبقات الشيرازي ص (١٤٨).
 - (٥) السير (٦/١٣).
 - (٦) ضقات الشيرازي ص (١٤٨).
 - (٧) طبقات الشيرازي ص (٩٧).
 - (٨) طبقات الشيرازي ص (٩٧).
 - (٩) طبقات الشيرازي ص (٩٨).
 - (١٠) طبقات الشيرازي ص (٩٩).
 - (١١) طبقات الشيرازي ص (٩٩).
 - (١٢) طبقات الشيرازي ص (٩٧).
 - (١٣) طبقات الشيرازي ص (٩٧).
 - (١٤) طبقات الشيرازي ص (١٥٩).
 - (١٥) طبقات الشيرازي ص (١٥٨).

وعبد الله (٢٩٠هـ)^(١)، وابن عمه حنبل بن إسحاق (٢٧٣هـ)^(٢)، وأبو بكر بن الأثرم (في حدود ٢٦٠هـ أو قبلها أو بعدها)^(٣) وأبو بكر المروزي (٢٧٥هـ)^(٤).

ومن برز في الفقه الظاهري:

داود بن علي الظاهري (٢٧٠هـ)^(٥) وابنه أبو بكر محمد بن داود (٢٩٧هـ)^(٦).

ومن برز في القراءات:

قالون (٢٢٠هـ)^(٧) وأبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)^(٨) وخلف بن هشام (٢٢٩هـ)^(٩) وابن ذكوان (٢٤٢هـ)^(١٠) وأبو عمرو الدوري (٢٤٦هـ)^(١١) وأبو الحسن البيهقي (٢٥٠هـ)^(١٢) وأبو أيوب الخياط (٢٦١هـ)^(١٣) وقتيل (٢٩١هـ)^(١٤).

(١) طبقات الشيرازي ص (١٥٩).

(٢) طبقات الشيرازي ص (١٥٩).

(٣) طبقات الشيرازي ص (١٥٩) السير (٦٢٦/١٢).

(٤) طبقات الشيرازي ص (١٥٩).

(٥) طبقات الشيرازي ص (١٦٤).

(٦) طبقات الشيرازي ص (١٦٤).

(٧) معرفة القراء الكبار ص (٩٣).

(٨) معرفة القراء ص (١٠١).

(٩) معرفة القراء ص (١٢٣).

(١٠) معرفة القراء ص (١١٧).

(١١) معرفة القراء ص (١١٣).

(١٢) معرفة القراء ص (١١٢).

(١٣) معرفة القراء ص (١٢٢).

(١٤) معرفة القراء ص (١٣٣).

ومن برز في العربية وعلومها :

ابن السكيت (٢٤٤هـ) ^(١) وأبو عثمان المازني (٢٤٨هـ) ^(٢) ، وأبو حاتم السجستاني (٢٥٥هـ) ^(٣) ، وابن قتيبة (٢٧٠هـ) ^(٤) ، والحسن بن الحسين العسكري (٢٧٥هـ) ^(٥) وأبو حنيفة الدينوري (٢٨٢هـ) ^(٦) ، والمبرد (٢٨٦هـ) ^(٧) وثعلب (٢٩١هـ) ^(٨) وابن كيسان (٢٩٩هـ) ^(٩) ، والزجاج (٣١١هـ) ^(١٠) .

ومن خلال هذا العرض الوجيز لعلماء القرن الثالث وبداية الرابع يتبين لنا مدى المكانة السامقة، والمنزلة الرفيعة التي وصل إليها العلم في هذا الزمن .

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة (٦٤/٤).

(٢) إنباه الرواة (٢٨١/١).

(٣) إنباه الرواة (٥٨/٢).

(٤) إنباه الرواة (١٤٣/٢).

(٥) إنباه الرواة (٣٢٦/١).

(٦) إنباه الرواة (٧٦/١).

(٧) إنباه الرواة (٢٤١/٣).

(٨) إنباه الرواة (١٧٣/١).

(٩) إنباه الرواة (٥٧/٣).

(١٠) إنباه الرواة (١٩٤/١).

الحياة الاجتماعية

عاش الإمام الساجي معظم حياته في العصر العباسي الثاني والذي كان المجتمع فيه يوزع إلى ثلاث طبقات رئيسية:-

الطبقة العليا : ويمثلها الخلفاء والوزراء، والقواد والولاة، ومن يلحق بهم من الأمراء وكبار رجال الدولة، ورؤوس التجار وأصحاب الإقطاع من الأعيان، وذوي اليسار .

الطبقة الوسطى : ويمثلها رجال الجيش، وموظفوا الدواوين، والتجار، والصناع الممتازون.

الطبقة الدنيا: ويمثلها العامة من الزراع، وأصحاب الحرف الصغيرة، والخدم، والرقيق، ويأتي بعد هذه الطبقات أهل الذمة.

وكانت الطبقة الأولى تغرق في النعيم والترف، والتفنن في بناء القصور .

وأما أهل الطبقة الوسطى، فقد كانت لهم رواتب تصرفها لهم الدولة، كالعلماء وكتاب الدواوين، ويدخل في عداد هذه الطبقة المغنون، والشعراء الذين كانت تتدفق عليهم الأموال والصلوات من الخلفاء والوزراء، وأما الصناع فقد كان مصدر رزقهم ما يصنعونه من أثاث المساكن والألبسة والأزياء والطعام، وأما أهل الطبقة الدنيا، فهم الذين تقع عليهم أعباء العمل والكد في الزراعة، وفي الصناعات الصغيرة، وفي خدمة أرباب القصور^(١).

وأما أهل الذمة فقد عوملوا بكثير من المساحة والصيانة لهم ولنساتهم، ووفرت له الحماية والعدالة التي جاء بها الدين الإسلامي الخفيف، ولم يكن عليهم للدولة سوى الجزية التي لم يكن يدفعها إلا القادر على حمل السلاح، أما المريض بعلة لا براء منها وذوو العاهات والأطفال والنساء والشيوخ ورجال الدين في كل ملة فلا يؤدون شيئاً^(٢).

(١) انظر : العصر العباسي الثاني (٥٣ - ٦٢) .

(٢) انظر : العصر العباسي الثاني (٦٤ - ٦٥) .

وقد انتشر في هذا العصر ألوان شتى من الترف والنعيم كالمبالغة في التفنن في الألبسة والأطعمة، والحلي والمجوهرات، وبناء القصور، كما انتشر الرقيق والجواري بصورة كبيرة، ومارس الخلفاء والوزراء والقواد أنواعاً مختلفة من الرياضة والتسلية كالخروج للقتنص، والصيد وركوب الخيل، واللعب بالصوالمجة على الخيل^(١).

وأما العامة فكانت تجد تسليتها عند القصاص المنتشرين في طرقات بغداد، ولما كثر هؤلاء القصاص نادى المعتمد في بغداد ألا يقعد على الطريق ولا في المسجد الجامع قاص ولا صاحب نجوم ولا زجر^(٢).

(١) انظر: العصر العباسي الثاني (٧٨).

(٢) انظر: تاريخ الأمم والملوك (٥٤،٨/٣) و انظر العصر العباسي الثاني (٧٩).

الحياة السياسية

عاش الإمام الساجي سني حياته في ظلال الخلافة العباسية، حيث ولد في أواخر العصر العباسي الأول وأمضى باقي عمره في العصر العباسي الثاني، ويعد العصر العباسي الأول عصر السيادة التامة، والنفوذ والسيطرة على جميع أقطار العالم الإسلامي ما عدا الأندلس، وعصر الرقي والازدهار في شتى المجالات^(١).

وقد تولى الخلافة في هذا العصر ثمانية خلفاء وهم : السفاح والمنصور، والمهدي والرشيد، والأمين والمأمون، والمعتمد والوائق^(٢).

وقد عاصر الإمام الساجي ثلاثة خلفاء من هذا العصر ابتداءً بالمأمون أو خليفته ابتداءً بالمعتمد على الخلاف في تحديد سنة مولده كما سيأتي، أما العصر العباسي الثاني فكانت بدايته سنة (٢٣٢هـ) بنهاية خلافة الواثق وبداية خلافة المتوكل، وفي هذا العصر بدأ فقدان السيطرة والنفوذ وضعف المكانة والتقهقر والاضطراب السياسي.

وسأذكر على وجه الاختصار أهم الأحداث السياسية في هذه العصور ابتداءً بعصر المعتمد إلى عصر المعتز حيث كانت وفاة الساجي في خلافته، وقد أغفلتُ ذكر خلافة المأمون لكون الساجي ولد في آخر خلافته أو بعدها ولم يعاصرها بشكل جيد.

(١) محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية - الدولة العباسية ص ٤٠٩ .

(٢) المرجع السابق ص ٤٠٩ .

المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧)

من أهم الأحداث في عهده أنه سار على وصية أخيه المأمون في حمل الناس على القول بخلق القرآن " مع أنه لم يكن في ميدان العلم كبير حولة ولكن وصية أخيه وبقاء رؤوس الاعتزال جعلاه يتشدد في الأمر " (١).

وفي عهده ثار الزط بالبصرة وتمكن من القضاء عليهم (٢)، كما قضى أيضاً على ثورة بابك الخرمي (٣)، وفي عصره افتتح عمورية (٢٢٣هـ) بعد تفرغه من بابك وقتله (٤) وثار مازيار بطبرستان (٢٢٤هـ) فبعث إليه جيشاً وبعد أن جرت حروب طويلة جيء به إلى بغداد مكبلاً بالحديد فقتل وصلب (٥).

الوائق (٢٢٧ - ٢٣٢هـ)

وقد تولى بعد أبيه المعتصم، وأعاد محنة القول بخلق القرآن سائراً في ذلك سيرة عمه المأمون وأبيه المعتصم (٦)، و لم تحدث في سنواته الخمس فتوق كثيرة سوى ما كان من شغب بعض الأعراب في الحجاز، وقد قضى على شغبهم بغا الكبير وشغب بعض الأكراد، وسحق شغبهم وصيف التركي (٧).

المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧هـ)

وقد أظهر المتوكل الميل إلى السنة، ونصر أهلها، ورفع المحنة، وكتب بذلك إلى الآفاق سنة (٢٣٤هـ) واستقدم المحدثين إلى سامراء، و أجزل عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم بأن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية (٨).

(١) الدولة العباسية ص (٧١٨).

(٢) تاريخ الطبري (٢٢٥/٧)؛ البداية والنهاية (١٩٥/٥)؛ العصر العباسي الأول ص (١٤٢).

(٣) البداية والنهاية (٢٩٥/٥)؛ العصر العباسي الأول (ص٤٢).

(٤) البداية والنهاية (٢٩٥/٥).

(٥) تاريخ الطبري (٣١٢/٧)؛ البداية والنهاية (٣١٢/٥)؛ العصر العباسي الأول (٤٢).

(٦) الدولة العباسية ص (١٨)؛ العصر العباسي الأول ١ ص ٤٢ - ٤٣.

(٧) العصر العباسي الأول ص ٤٣.

(٨) تاريخ الخلفاء ص (٣٠١).

وفي عهده خرج محمد بن البيث بن حليس عن الطاعة فتمكن من القضاء عليه^(١) وكذلك قضى على البجة^(٢) وألحق بالروم هزائم متتالية^(٣).

قال المسعودي واصفاً أمام المتوكل :

كانت أيام المتوكل أحسن أيام وانضرها، من استقامة الملك وشمول الناس بالأمن والعدل^(٤)

المنتصر بالله (٢٤٧ - ٥٢٤٨هـ)

ولي الخلافة بعداً تملأ هو وجماعة من الأمراء على قتل أبيه المتوكل ولم تدم مدة خلافته أكثر من ستة أشهر^(٥).

المستعين (٢٤٨ - ٥٢٥٢هـ)

خرج في عهده من أبناء عمه الطالبين يحيى بن عمر حفيد زين العابدين بالكوفة وتمكن من القضاء عليه وقتله وصلبه^(٦)، وفي طبرستان خرج الحسن بن زيد، وفي الري خرج أحمد بن عيسى وإدريس بن موسى فوجه إليهم موسى بن بغا الكبير وتمكن من القضاء عليهم^(٧).

المعتز بالله (٢٥٢ - ٥٢٥٥هـ)

وفي عهده خرج عبد العزيز بن أبي دلف عن الطاعة بهمدان، فأرسل إليه جيشاً بقيادة موسى بن بغا الكبير فهزمه هزيمة فظيعة^(٨) وفي سنة (٥٢٥٥هـ) كانت وقعة بين مفلح -

(١) البداية والنهاية (٣٢٥/٥).

(٢) البداية والنهاية (٣٣٨/٥، ٣٣٩) ؛ البجة : طائفة من سودان العرب والنوبة وهم قوم مشركون يعبدون الأصنام .

(٣) تاريخ الطبري (١٩٢/٩) ؛ العصر العباسي الثاني ص (٤٤) .

(٤) مروج الذهب ومعادن الجوهر (٩/٩) .

(٥) البداية والنهاية (٣٦٩، ٣٦٦/٥) .

(٦) البداية والنهاية (٧٥٦/٦) ؛ العصر العباسي الثاني ص (٤٥) .

(٧) البداية والنهاية (٨٠٧/٦) .

(٨) البداية والنهاية (١٤٠، ١٣/٦) .

أحد قادة المعتز بالله - وبين الحسن بن زيد الطالبي، فهزمه مفلح ودخل آمل بطبرستان وحرقت منازل الحسن بن زيد، ثم سار وراءه إلى الديلم^(١)، وفي عهده ظهر أمر يعقوب بن الليث الصفار وعلا شأنه^(٢).

المهتدي بالله (٢٥٥ - ٢٥٦ هـ)

وكان رحمه الله ورعاً متعبداً عادلاً قوياً في أمر الله بطلاً شجاعاً لكنه لم يجد ناصرًا ولا معيناً^(٣)، وكان قد أخرج الملاهي، وحرمت الغناء، وحسم أصحاب السلطان من الظلم، وكان شديد الإشراف على أمر الدواوين يجلس بنفسه ويجلس الكتاب بين يديه فيعملون الحساب^(٤)، وكان يحب الاقتداء بما سلكه عمر بن عبد العزيز الأموي في خلافته من الورع والتقشف، وكثرة العبادة، وشدة الاحتياط، ولو عاش ووجد ناصرًا لسار سيرته ما أمكنه، وكان من عزمه أن يبهد الأتراك الذين أهانوا الخلفاء، وأذلوهم، وانتهكوا منصب الخلافة^(٥)، مما أدى بهم أن يدبروا له مكيدة لقتله حتى تمكنوا من ذلك سنة (٢٥٦ هـ)^(٦).

المعتمد على الله (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ)

كان المعتمد على الله منهمكاً في اللذات، مؤثراً لها، عاكفاً على اللهو، مشتغلاً بذلك عن الرعية^(٧)، فهياً الله له أخاه الموفق الذي أحبه الناس، فحمل أعباء الخلافة، وقام بتدبير أمورها وشؤونها، وأعاد لها هيبتها ومكانتها، وتمكن من القضاء على الثورات

(١) البداية والنهاية (١٧/٦).

(٢) البداية والنهاية (١٧/٦)؛ العصر العباسي الثاني ص (٤٦).

(٣) تاريخ الخلفاء ص (٣١٤).

(٤) تاريخ الخلفاء ص (٣١٥)؛ البداية والنهاية (٢٠/٦).

(٥) البداية والنهاية (٢٦/٦).

(٦) انظر: البداية والنهاية (٢٣/٦-٢٥).

(٧) تاريخ الخلفاء ص (٣١٦).

والحركات التي قامت كثورة الزنج في البصرة والأهواز^(١)، وحركات الخوارج في الموصل وخراسان^(٢)، وتمكن من إيقاع الهزيمة يعقوب بن الليث الصفار والقضاء عليه قضاء مبرماً^(٣).

المعتضد بالله (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ)

في عهده خرج عمرو بن الليث الصفار في بلاد فارس، وظهر القرامطة في الكوفة والبحرين، وابن حوشب بدعوته للمهدي في اليمن، وأبو عبد الله الشيعي الذي نشر الدعوة الفاطمية في بلاد المغرب، وظهر أيضاً نصر الساماني مؤسسة الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر^(٤)، وكان المعتضد شهماً جليداً موصوفاً بالرجلة قد لقي الحروب، وعرف فضله، فقام بالأمر أحسن قيام وهابه الناس ورهبوه أحسن رهبه^(٥).

وفي أيامه سكنت الفتن، وصلحت البلدان، واستقامت له الأمور، ورخصت الأسعار، وأدبل له دائماً من المخالفين عليه، وكانت جيوشه تغدو وتروح بالنصر^(٦).

وكان يسمى السفاح الثاني؛ لأنه جدد ملك بني العباس، وكان قد خلق وضعف، وكاد يزول، وكان في اضطراب من وقت المتوكل^(٧).

المكتفي بالله (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ)

في عهده تفاقم أمر القرامطة وعاثوا في الأرض فساداً، فبعث المكتفي الجيوش لقتالهم، وبعد وقائع عديدة تمكن من القضاء عليهم، وقتل زكرويه ومن معه من أبناءه، وقضى على

(١) البداية والنهاية (٤٥،٤٤/٦) ؛ تاريخ الخلفاء (٣١٦) ؛ العصر العباسي الثاني (٤٧٢٥).

(٢) الطبري (٥٣٢،٥١٢/٩).

(٣) البداية والنهاية (٣٩،٣٨/٦).

(٤) انظر : تاريخ الإسلام السياسي (١٨،١٧) ، العصر العباسي الثاني ص (٣٣،٢٦) ، الدولة العباسية (٢٧٣ - ٢٧٥) .

(٥) تاريخ الخلفاء ص (٣٢١).

(٦) العصر العباسي الثاني ص (٤٧).

(٧) تاريخ الخلفاء ص (٣٢١).

حركته في الكوفة وبوادي الشام قضاءً نهائياً^(١) ، واستطاع الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي أن يثبت أقدامه في الأحساء والبحرين ويؤسس دولته هناك^(٢) .
 وفي عهده رجعت مصر تحت سيادة الدولة العباسية بعد القضاء على الدولة الطولونية بمصر^(٣) .

المقتدر بالله (٢٩٥ - ٣٢٠هـ)

وقد تولى الخلافة وهو ابن ثلاث عشرة سنة وشهر وأيام ولهذا أراد الجند خلعه سنة (٢٩٦هـ) محتجين بصغره، وعدم بلوغه وتولية عبد الله بن المعتز، فلم يتم ذلك وانتقض الأمر في ثاني يوم ثم خلعهو ستة (٣١٧هـ) وولوا أخاه محمد الطاهر، فلم يتم ذلك سوى يومين ثم رجع إلى الخلافة^(٤) .

وفي عهده ثار الحسن بن علي الأطروش العلوي في طبرستان والديلم^(٥) ، والقرامطة في البصرة والكوفة وشمال العراق والرقعة^(٦) ، وكانت المعارك مع الروم وكانت الحرب فيها سجالاتاً^(٧) .

وفي ظل هذه الأحداث نشأ الإمام الساجي، ولم تذكر كتب التراجم أنه تأثر بهذه الأحداث، أو كانت له علاقة مع السلاطين، بل كان ينهل من معين العلم، منكباً على الاشتغال به، حتى برز وأصبح محطاً لأنظار طلاب العلم يفدون إليه من مختلف الأقطار والأمصار لينهلوا من علمه رحمه الله .

(١) البداية والنهاية (٦/١٠٦، ١٠٨) ؛ الطبري (١٠/١٢٤) ؛ العصر العباسي الثاني ص (٢٩-٤٠) .

(٢) الطبري (١٠/١٠٨) ؛ العصر العباسي الثاني (٤٠، ٤١) .

(٣) البداية والنهاية (٦/١٠٥) .

(٤) انظر : البداية والنهاية (٦/١٨١) .

(٥) الطبري (١٠/١٤٩) ؛ العصر العباسي الثاني ص (٤٩) .

(٦) الكامل في التاريخ (٨، ١٣، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٠، ١٧٠) .

(٧) البداية والنهاية (٦/١١٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤) .

الفصل الثاني : حياته

اسمه وكنيته، ونسبته

وموطنه

مولده ونشأته

طلبه للعلم ورحلاته

شيوخه الذين تأثر بهم

تلاميذه الذين تأثروا به

أقوال العلماء فيه

مذهبه الفقهي

عقيدته

وفاته

حياته

اسمه وكنيته ونسبته * :

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن^(١) بن بحر^(٢) بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري^(٣) الساجي^(٤) الشافعي ، وكنيته أبو يحيى .

* مصادر ترجمته :

- | | |
|----------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| ١- الجرح والتعديل (٦٠٣/٣) | ٢٠- طبقات الشافعية للأسنوي (٢٢/٢) |
| ٢- معجم الإسماعيلي (٦٤٥/٢) | ٢١- البداية والنهاية (١٤٠/١١) |
| ٣- الفهرست لابن النديم (٣٠٠) | ٢٢- طبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير (٢٠٣، ٢٠٢/١١) |
| ٤- الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٢٧/٢) | ٢٣- طبقات الشافعية لابن قاضي شيبه (٥٥/١) |
| ٥- طبقات العبادي (٦١) | ٢٤- لسان الميزان (٤٤٨/٢) |
| ٦- طبقات الفقهاء للشيرازي (١٠٢) | ٢٥- تهذيب التهذيب (٣٣٤/٣) |
| ٧- بيان الوهم والإيهام (٦٤٠/٥) | ٢٦- تقريب التهذيب (٣٣٩) |
| ٨- طبقات علماء الحديث (٤٣٠/٢) | ٢٧- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٤٠٠/١) |
| ٩- السير (١٩٧/١٤) | ٢٨- طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٠٦) |
| ١٠- تذكرة الحفاظ (٧٠٩/٢) | ٢٩- الخلاصة للجزرجي (١٢٢) |
| ١١- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٢٠٣) (٤٤) | ٣٠- طبقات ابن هداية الله (٤٤) |
| ١٢- الغبر في بحر من غير (١٣٤/٢) | ٣١- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢٥٠/٢) |
| ١٣- دول الإسلام (١٨٦/١) | ٣٢- هدية العارفين (٣٧٣/٥) |
| ١٤- العلل للعلي الغفاري (١٥٠) | ٣٣- الرسالة المستطرفة (١٤٨) |
| ١٥- الإعلام بوفيات الأعلام (١٣٢) | ٣٤- الأعلام الزركلي (٤٧/٣) |
| ١٦- ميزان الاعتدال (٧٩/٢) | ٣٥- طبقات الأصوليين (١٦٧/١) |
| ١٧- المقتنى في سرد الكنى (١٥٠/٢) | ٣٦- معجم المؤلفين (١٨٠٤/٤) |
| ١٨- الوافي بالوفيات (٢٠٥/١٤) | ٣٧- معجم الأعلام للجاني (٢٨٠) |
| ١٩- طبقات الشافعية للسيكي (٢٩٩/٣) | |

(١) عند الإسماعيلي في معجمه (٦٤٥/٢) " سليمان " وعند ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٦٤٠/٥) وتبعه الذهبي في الميزان (٧٩/٢) " داود " ولم يوافقهم ممن أحد ترجم له .

(٢) عند الزركلي " محمد " وهو غلط ، الأعلام (٤٧/٣) .

(٣) عند الأسنوي في طبقاته " المصري " وهو تحريف (٢٢/٢) .

(٤) يفتح السين المهملة وبعدها الجيم هذه النسبة إلى الساج وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة يعمل فيه الأشياء انتسب إلى بيعه أو عمله جماعة قديماً أو حديثاً . الأنساب للسمعاني (١٠/٧) ، وهذا الخشب أطول من النخيل وأكبر من شجر الجوز . انظر: بيان الوهم والإيهام (٦٤٠/٥) .

موطنه :

موطنه - رحمه الله - البصرة وإليها ينسب ، بها ابتدأ طلبه للعلم ، ثم رحل ورجع إليها حيث توفي فيها.

مولده ونشأته :

من خلال النظر في الكتب التي ترجمت له لم أجد من نص على سنة مولده سوى المراغي والزركلي والجاني، حيث نصوا على أنه ولد سنة (٢٢٠هـ)^(١).

وذكر عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على كتاب " المتكلمون في الرجال " للسخاوي أنه ولد نحو سنة (٢١٧هـ)^(٢).

ولم أر من المتقدمين ممن ترجم له -فيما وقفت عليه في كتبهم - من نص على سنة مولده، وإنما ذكر بعضهم عمره حين وفاته.

فالذهبي ذكر في " السير " أنه توفي في عشر التسعين^(٣) وفي " دول الإسلام و " العلو " أنه توفي وله بضع وثمانون^(٤) ، وفي " التذكرة " أنه توفي وقد قارب التسعين^(٥).

وذكر ابن عبد الهادي أنه توفي وقد قارب التسعين^(٦) ، وذكر السيوطي أنه توفي عن نحو تسعين^(٧) ، والأمر في ذلك يسير ، فمن قال أنه ولد (٢٢٠هـ) نظر إلى أنه عاش بضعاً وثمانين سنة ومن قال: إنه ولد (٢١٧هـ) نظر إلى أنه عاش تسعين عاماً أو قريباً منها، والأمر محتمل، وإن كنت أميل - دون جزم - إلى أنه ولد سنة (٢١٧هـ) لقول الذهبي -

(١) طبقات الأصوليين (٣١٧/١) ؛ الأعلام (٤٧/٣) ؛ معجم الأعلام (٢٨٠).

(٢) المتكلمون في الرجال - ضمن أربع رسائل في علوم الحديث ص ١٢٠ .

(٣) (١٩٩/١٤) .

(٤) دول الإسلام (١٨٦/١) ؛ العلو (١٥٠).

(٥) (٧١٠/٢) .

(٦) طبقات علماء الحديث (٤٣١/٢) .

(٧) طبقات الحفاظ (٣٠٧) .

في موضعين - وابن عبد الهادي والسيوطي أنه عاش نحواً من تسعين عاماً، بينما لم يذكر أنه عاش بضعاً وثمانين سنة سوى الذهبي - في موضعين آخرين - مع إمكانية أن تؤول إلى التسعين باعتبار أن البضع من الثلاثة إلى التسعة ، فإن قلنا أنه عاش بضعاً وثمانين عاماً فمعنى ذلك أنها قريبة من التسعين والله أعلم.

وأما نشأته فلم تذكر كتب التراجم شيئاً عنها، وإنما ذكروا أنه سمع من والده يحيى الساجي^(١) ومن طريقه روى عن جرير^(٢) ، وروى ابن بطة من طريق ابنه أبي الحسن أحمد بن يحيى عن أبيه اعتقاده^(٣).

وأحمد هذا لم أجد له ترجمة^(٤) وأما يحيى فلا أدري أله ابن بهذا الاسم أم أنه تكنى بأبيه؟ وكتب التراجم لم تذكر شيئاً عن ذلك.

ويبدو من نسبه إلى الساج أنه كان يشتغل ببيعه ويؤيد ذلك قول ابن مفلح في ترجمته: أبو يحيى التاجر البصري^(٥).

وفي الجملة لم تبن كتب التراجم حياته بشكل مفصل ولأجل ذلك قال الإمام الذهبي - رحمه الله - :

ولم تبلغنا أخباره كما في النفس^(٦).

(١) السير (١٩٨/١٤).

(٢) الميزان (٤٨٨/٢).

(٣) انظر العلو (١٥٠) وتذكرة الحفاظ (٧١٠/٢).

(٤) لعله المذكور في معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (المولود ٥٣٠٥ - المتوفي ٤٠٢ هـ) رقم (١٤٦) ص ١٩٣ وعلى المحقق عليه بقوله:

لم أجد له ترجمة ، ولكن أباه محدث معروف توفي سنة ٢٨٩ هـ . (تهذيب التهذيب ٣/٣٣٤) هـ ، والذي يظهر أنه وهم ؛ لأن الذي أشار إليه هو : زكريا بن يحيى السجزي المعروف بخياط السنة نزيل دمشق وقد توفي (٢٨٩ هـ)، والمزي وكذلك ابن حجر لم يذكر له ابناً في الرواة عنه، فيبقى الاحتمال الأقرب وهو أنه ابن الإمام الساجي خاصة إذا نظرنا إلى مولد ابن جميع ووفاته ، والله أعلم. انظر : تهذيب الكمال (٩/٣٧٤ - ٣٧٧) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٨).

(٥) المقصد الأرشد (١/٤٠٠).

(٦) السير (١٩٩/١٤).

طلبه للعلم ورحلاته

تعد الرحلة من أهم الطرق التي تساعد طالب العلم على التزود والنهل من معين العلم والمعرفة، وهي سنة سلكها بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقد رحل جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - إلى عبد الله بن أنيس الأنصاري - رضي الله عنه - بالشام^(١)، كما رحل أبو أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - إلى عقبة بن عامر - رضي الله عنه - بمصر^(٢).

وعلى منهجهم سار التابعون من بعدهم - رحمهم الله تعالى - .

قال سعيد بن المسيب:

إن كنت لأسير الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد^(٣).

وقال هشيم: كنت أكون بأحد المصرين، فيبلغني أنه بالمصر الآخر حديثاً، فأرحل فيه حتى أسمع وأرجع^(٤).

وأخبار سلفنا الصالح في ذلك أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر، ولذلك يذكر في كتب مصطلح الحديث آداب طالب للعلم، ومن تلك الآداب: الرحلة في طلب العلم.

قال ابن الصلاح:

وإذا أخذ فيه - أي في كتابة الحديث - فليشمر عن ساق جهده واجتهاده ويبدأ بالسماع من أسند شيوخ مصره، ومن الأولى فالأولى من حيث العلم أو الشهرة أو الشرف أو غير ذلك، وإذا فرغ من سماع العوالي المهمات التي يبيلده فليرحل إلى غيره^(٥).

(١) الرحلة في طلب الحديث (١١٠).

(٢) المرجع السابق (١١٨).

(٣) المرجع السابق (١٢٧).

(٤) المرجع السابق (١٥٥).

(٥) علوم الحديث (٢٤٦).

وقال ابن معين:

أربعة لا تؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومناذي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث^(١).

وعلى هذا الأساس، ومن هذا المنطلق، اعتنى الإمام الساجي بأمر الرحلة في طلب الحديث، إلا أن كتب التراجم لم تذكر السنة التي رحل فيها.

وقد رحل إلى الشام ومصر وسمع من أصحاب ابن وهب والشافعي^(٢) كما رحل إلى الكوفة والحجاز^(٣).

ولعله - رحمه الله - لم يكثر الرحلة نظراً لأن البصرة آنذاك من مراكز العلم، بل كانت محطاً للأنظار لكثرة المحدثين فيها، فمن شيوخه البصريين الإمام علي بن المديني وأبو داود السجستاني، ومحمد بن بشار ومحمد بن المتنى، وأبو الربيع الزهراني والعباس بن عبد العظيم العنبري، وغيرهم.

(١) الرحلة في طلب الحديث (٨٩).

(٢) طبقات الشافعية للسيكي (٢٩٣/٣).

(٣) لسان الميزان (٤٨٨/٢).

شيوخه الذين تأثر بهم

تلمذ الساجي على عدد كبير من الأئمة سواء في بلده البصرة، أو في غيرها من الأمصار، وسأذكر عدداً من أبرز شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ممن تقدمت وفاته، أو برز في فنه، أو أن الساجي قد أكثر عنه، فمن هؤلاء:

(١) الإمام الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم البصري، المعروف بابن المديني^(١).

حدث عن: هشيم بن بشير، وابن عيينة، والمعتز بن سليمان، وغيرهم.

وحدث عنه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم.

برع في هذا الشأن، وصنف وجمع، وساد الحفاظ في معرفة العلل.

قال أبو حاتم: كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه وإنما يكنه تيجيلاً له، ما سمعت أحمد سماه قط.

وقال البخاري:

ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند ابن المديني.

وقال النسائي:

كان الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن.

وقد وقتت على تصريح الساجي بالسماع منه عند ابن عدي في الكامل^(٢).

ويروي عنه أيضاً بواسطة:

١- العباس بن عبد العظيم عنه^(٣).

٢- بكر بن سعيد عن محمد بن علي بن المديني عن أبيه^(٤).

وأما مصنفاته فهي نحو مائتي مصنف، ذكر منها الحاكم (٢٩) كتاباً^(٥).

(١) انظر: السير (٤١/٥)، الإمام الحافظ علي بن المديني شيخ البخاري وعالم الحديث في زمانه تأليف إبراهيم محمد العلي.

(٢) (٨٧/٥).

(٣) انظر: الكامل (٤٢٢/١)، (٢٣٦/٢)، (٢٧٢/٥)، (٤٣٣/٦).

(٤) انظر: الكامل (٣٠٤/٢).

(٥) معرفة علوم الحديث (٧١-٧٢).

وذكر الخطيب البغدادي (٢٦) كتاباً^(١)، وأوصلها إبراهيم محمد العلي (٣٧) كتاباً^(٢).
وقد طبع منها:

- ١- العلل ومعرفة الرجال^(٣).
- ٢- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل^(٤).
- ٣- تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم من صحابة رسول الله^(٥).
- ٤- كتاب الأخوة والأخوات^(٦).

قال الخطيب:

وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم تقف على شيء منها إلا على أربعة أو خمسة فحسب^(٧).
توفي رحمه الله سنة (٢٣٤هـ).

(٢) الإمام الحافظ، المقرئ، المحدث الكبير، أبو الربيع سليمان بن داود الأزدي العتكي
الزهراني البصري^(٨).

سمع من: جرير بن حازم، ومالك بن أنس، حماد بن زيد، وغيرهم.
وحدث عنه: ابن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وغيرهم.

قال الذهبي:

أحد الثقات .. طال عمره وتفرد في وقته.

ومن مصنفاته: كتاب الجامع في القراءات.

-
- (١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٠٢/٢-٣٠١/٢).
 - (٢) الإمام الحافظ علي ابن المديني (١٠٩ - ١١١).
 - (٣) طبع مرة بتحقيق د. الأعظمي، ومرة بتحقيق د. عبد المعطي قلعجي.
 - (٤) طبع بتحقيق موفق عبد الله عبد القادر.
 - (٥) طبع بتحقيق د. علي محمد جهاد، ومرة أخرى بتحقيق د. باسم فيصل الجوابرة.
 - (٦) طبع بتحقيق د. باسم فيصل الجوابرة. قال إبراهيم محمد العلي: وهو جزء من كتاب تسمية من روى عنه من أولاد العشرة. انظر الإمام علي بن المديني (١١٠).
 - (٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٠٢/٢).
 - (٨) انظر السير (٦٧٦/١٠).

وقد وثقه ابن معين، وأبو زرعة ، والنسائي.

وقد حدث عنه الساجي مباشرة، وحدث أيضاً عنه بواسطة :

١- ابن المثنى^(١).

٢- أحمد بن محمد العطار^(٢).

توفي -رحمه الله - سنة (٢٣٤هـ).

(٣) الحافظ الصادق، مسند وقته، هدية بن خالد بن أسود أبو خالد القيسي البصري.

حدث عن: جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وغيرهم^(٣).

وحدث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود ، وغيرهم.

وثقه ابن معين ، واحتج به الشيخان ، وقال أبو حاتم : صدوق .

قال عبدان الأهوازي :

كنا لا نصلي خلف هدية من طول صلاته، يسبح في الركوع والسجود نيفاً وثلاثين

تسبيحة، قال: وكان أشبه خلق الله بمشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته.

قال الذهبي: لم يرحل ، وكان من العلماء العاملين.

واختلف في وفاته:

فروى أبو داود عن محمد بن عبد الملك أنه مات سنة (٢٣٥هـ) .

وقال ابن حبان مات سنة (٢٣٦هـ أو ٢٣٧هـ).

وقال غيره سنة (٢٣٨هـ).

(٤) الإمام العلم، سيد الحفاظ، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي مولاهم أبو بكر

الكوفي^(٤):

سمع من: شريك بن عبد الله ، وابن المبارك ، وابن عيينة ، وغيرهم .

حدث عنه: البخاري ، ومسلم، وأبو داود ، وغيرهم.

(١) النظر الكامل : (٢٨٧/٢).

(٢) انظر الكامل (٣٨٢/٢).

(٣) انظر : السير (٢٠١٧/١١).

(٤) انظر: السير (١٢٢/١١) ، تهذيب التهذيب (٣/٦).

طلب العلم وهو وصي ابن (١٤) سنة، وأكبر شيخ له هو شريك بن عبد الله القاضي، وآخر من حدث عنه أبو عمر يوسف بن يعقوب النيسابوري وبقي إلى سنة بضع وعشرون وثلاث مائة .

قال ابن خراش:

سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبه، فقلت: يا أبا زرعة فأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك فإنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبه.

قال الذهبي:

كان أبو بكر قوي النفس بحيث أنه استنكر حديثا تفرد به يحيى بن معين عن حفص بن غيلث ، فقال : من أين له هذا فهذه كتب حفص ما فيها هذا الحديث.

قال الخطيب البغدادي:

كان أبو بكر متقنا حافظا ، صنف المسند والأحكام والتفسير. ومن مصنفاته^(١):

- | | | |
|------------|-------------|-----------------------------|
| (١) المصنف | (٢) الإيمان | وهما مطبوعان |
| (٣) الأدب | (٤) التاريخ | (٥) المسند وجميعها مخطوطة . |
- توفي - رحمه الله - سنة (٢٣٥هـ).

(٥) الحافظ الأوحى الثقة، عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر أبو عمرو العنبري البصري^(٢).

حدث عن: أبيه، والمعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم. وحدث عنه: البخاري، مسلم ، وأبو داود ، وغيرهم.

وثقه أبو حاتم الرازي.

وقال أبو داود :

كان يحفظ نحوًا من عشرة آلاف حديث، أحاديث أشعث بمسائله المعقدة ، وأحاديث معتم، ، وأحاديث خالد، ورأيته يدرس حديث سفيان الثوري على ابنه وكان فصيحًا.

توفي - رحمه الله - (٢٣٧هـ).

(١) انظر : مقدمة تحقيق المصنف (١/١٤).

(٢) انظر: السير (١١/٣٨٤).

(٦) الحافظ الإمام، الجود الناقد، أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي البصري الصيرفي الفلاس^(١).

حدث عن: ابن عينة ، ويحيى القطان ، ووكيع ، وغيرهم.
وحدث عنه: البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وغيرهم.
قال أبو حاتم :

بصري صدوق ، أَرشَق من علي بن المديني.
وذكره أبو زرعة فقال :

ذاك من فرسان الحديث ، لم نر بالبصرة أحفظ منه ، ومن علي بن المديني ، والشاذكوني.
وقال النسائي :

ثقة حافظ صاحب حديث .

وقد وقتت على تصريح الساجي بالتحديث عنه في موضعين .

١ - عند ابن عدي في الكامل^(٢).

٢ - عند الطبراني في المعجم الكبير^(٣).

وقد ذكر له خمسة مصنفات وهي^(٤):

١ - التاريخ - ٢ - العلل - ٣ - الضعفاء - ٤ - المسند - ٥ - التفسير

وكل هذه المصنفات مفقودة^(٥).

توفي رحمه الله (٢٤٩ هـ).

٧- الإمام الحافظ ، راوية الإسلام، محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي البصري^(٦)،
لقبه بندار، ومعناه الحافظ، ولقب بذلك؛ لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده .

(١) انظر : السير (١١/٤٧٠) .

(٢) انظر السير (٣/٣٤٦) .

(٣) انظر: السير (٢١/١٢٦) .

(٤) الفلاس: منهجه وأقواله في الرواة (٣٥) .

(٥) المصدر السابق (٣٨ - ٣٩) .

(٦) انظر: السير (١٢/١٤٤) .

حدث عن : ابن مهدي، ووكيع، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وحدث عنه: البخاري ، مسلم، وأبو داود ، وغيرهم.

وقد جمع حديث البصرة، ولم يرحل برا بأمه ، ثم رحل بعدها.

قال العجلي: ثقة كثير الحديث.

وقال أبو حاتم : صدوق.

وقال ابن خزيمة : إمام أهل زمانه في العلم والأخبار.

وقد حدث عنه الساجي فأكثر^(١)، توفي - رحمه الله - (٢٥٢هـ).

٨- الإمام الحافظ الثبت، محمد بن المثني بن عبيد أبو موسى العنزي البصري الزمن^(٢).

حدث عن: ابن عيينة ، ويحيى القطان ، ومعتمر بن سليمان ، وغيرهم.

وحدث عنه: البخاري ، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي:

كان صدوقا ورعا. وقال في موضع آخر : كان ثقة ثبتا، واحتج به سائر الأئمة.

وقال الذهبي : حجة .

وقال أيضا: جمع وصف، وكتب الكثير.

وقد حدث عنه الساجي فأكثر^(٣) ، توفي - رحمه الله- سنة (٢٥٢هـ).

٩- الإمام العلامة ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي

الزعفراني^(٤).

سمع: الشافعي، وابن عيينة، وابن عليه، وغيرهم.

حدث عنه: البخاري ، وأبو داود ، والترمذي، وغيرهم.

(١) انظر على سبيل المثال، الكامل (١/٢١٥، ٢٧٧، ٣٧٢، ٤٢٨، ٤٢٩)، (٢/١٠٦، ١١٦، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٣١)

(٢) (٣/٣٣٩، ٣٠٣/٤)، (٤/٧٢، ١٧٠، ٣٣٨)، (٥/٧٨، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩، ١٦٥، ٢٦٥، ٢٧٦، ٣٢٢، ٣٤٨، ٣٥٣).

(٣) انظر : السير (١٢/١٢٣).

(٤) انظر على سبيل المثال الكامل (١/٢١٢، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٧٨، ٢٧٩).

(٢/٣٢٧، ٣٢٣، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠).

(٤) انظر السير (١٢/٢٦٢).

قرأ على الشافعي كتابه القدم، وكان مقدما في الفقه والحديث، ثقة جليلا، عالي الرواية، كبير المحل.
قال ابن حبان:

كان أحمد بن حنبل وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن بن محمد الزعفراني هو الذي يتولى القراءة عليه.
توفي - رحمه الله - سنة (٢٦٠هـ).

١٠- الإمام العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري^(١).

حدث عن: الشافعي، وعلي بن معبد، ونعيم بن حماد، وغيرهم.
وحدث عنه: ابن خزيمة، وابن أبي حاتم، وأبو جعفر الطحاوي، وغيرهم.
وهو قليل الرواية، لكنه كان رأسا في الفقه.

قال الشافعي:

المزني ناصر مذهبي.

وقال الذهبي:

وبلغنا أن المزني - رحمه الله - كان مجاب الدعوة، ذا زهد وتأل، أخذ عنه خلق من العلماء،
وبه انتشر مذهب الإمام الشافعي في الآفاق.

وقال أيضا:

ومن جلة تلامذته .. شيخ البصرة زكريا بن يحيى الساجي .

ومن مصنفاته:

١- الجامع الكبير ٢- الجامع الصغير ٣- المنثور ٤- المسائل المعتمدة

٦- الترغيب في العلم ٧- كتاب الوثائق ٨- المختصر: الذي قال عنه الذهبي:

شرحه عدة من الكبار بحيث يقال: كانت البكر يكون في جهازها نسخة من مختصر المزني.

توفي - رحمه الله - سنة (٢٦٤هـ).

(١) انظر: السير (٤٩٢/١٢).

١١- الإمام المحدث، الفقيه الكبير، بقية الأعلام، الربيع بن سليمان بن عبد الجبار، أبو محمد المرادي مولاهم المصري المؤذن^(١).

سمع من: الشافعي، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن حسان، وغيرهم.
وحدث عنه: أبو زرعة، أبو حاتم، وأبو داود، وغيرهم.

وهو صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه، وشيخ المؤذنين بجامع الفسطاط ومستلمي مشايخ وقته.. طال عمره واشتهر اسمه، وازدحم عليه أصحاب الحديث، ونعم الشيخ كان، أفنى عمره في العلم ونشره.

قال الشافعي:

لو أمكنتني أن أطعمك العلم لأطعمتك.

وقال أيضا: الربيع راوية كتي.

قال الذهبي:

كان من كبار العلماء، ولكن ما يبلغ رتبة المزني، كما أن المزني لا يبلغ رتبة الربيع في الحديث. توفي رحمه الله سنة (٢٧٠هـ).

١٢- الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، سليمان بن داود بن الأشعث الأزدي، أبو داود السجستاني محدث البصرة^(٢).

حدث عن: أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم.

وحدث عنه: السنائي، وابن أبي الدنيا، والدولابي، وغيرهم.

وقد رحل، وجمع و صنف، وبرع في هذا الشأن.

قال أحمد بن محمد بن ياسين:

كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه، وعلمه وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف، والصلاح والورع، من فرسان الحديث.

(١) انظر: السير (١٢/٥٨٧).

(٢) انظر: السير (١٢/٢٠٣).

قال الذهبي:

كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء، وكتابه يدل على ذلك، وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد، لازم مجلسه مدة، وسأله عن دقائق المسائل في الفروع والأصول، وكان على مذهب السلف في اتباع السنة، والتسليم لها، وترك الخوض في مضائق الكلام. ومن مصنفاته (١):

١- كتاب السنن: وقد قال فيه الساجي: كتاب الله أصل الإسلام، وكتاب السنن لأبي داود عهد الإسلام.

٢- المراسيل ٣- مسائل أبي داود للإمام أحمد ٤- الزهد.

٥- رسالة أبي داود لأهل مكة في وصف سننه.

٦- الناسخ والمنسوخ ٧- القدر.

توفي - رحمه الله - سنة (٢٧٥هـ).

١٣- الإمام الحافظ، شيخ المحدثين، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي (٢).

سمع: عفان، وعبيد الله بن موسى، وأبا نعيم، وغيرهم.

وحدث عنه: الربيع بن سليمان، وقريبه: أبو زرعة الرازي، وابنه عبد الرحمن، وغيرهم.

كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل.

أول كتابته للحديث سنة (٢٠٩هـ)، وكان كثير الرحلة والشيوخ.

قال أبو حاتم ابن اللبان: قد جمعت من روى عنه أبو حاتم الرازي فبلغوا قريبا من ثلاثة آلاف.

وقال الخطيب:

كان أبو حاتم أحد الأئمة الحفاظ الأئبات.

وقد وقتت عل تصريح الساجي بالتحديث عنه عند ابن عدي في كتابه الكامل (٣).

توفي - رحمه الله - سنة (٢٧٧هـ).

(١) انظر: كتاب أبو داود السجستاني وكتابة السنن تأليف عبد الله بن صالح البراك (٣٥-٣٩). وقد قسمها إلى

ثلاثة أقسام: أ- المطبوع ب- المخطوطة ج- المفقودة.

(٢) انظر: السير (٢٤٧/١٣).

(٣) انظر: الكامل (٣١٣/١).

١٤- الإمام الثقة المحدث الفقيه الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب القرشي الأموي البصري (١).

حدث عن: كثير بن سليم ، وكثير بن عبد الله - صاحبي أنس بن مالك - وأبي عوانة ، وغيرهم .

حدث عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وغيرهم .

ولد بعد الخمسين ومائة ، وكان من جلة العلماء .

وثقه النسائي وقال في موضع آخر : لا بأس به .

قال الصولي : نهى المتوكل عن الكلام في القرآن ، وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سامراء ،

منهم ابن أبي الشوارب ، وأمرهم أن يحدثوا ، وأجزل لهم الصلات .

توفي - رحمه الله - (٢٤٤هـ) .

(١) انظر: السير (١٠٣/١١) .

تلاميذه الذين تأثروا به

تلمذ على الساجي طلاب كثيرون ، من أقطار شتى ، وأمصار متفرقة ، وكان من بينهم الحفاظ ، والمصنفون الذين أصبحت مصنفاتهم من أعظم كتب هذا العلم ومن أبرزهم :

١ - الإمام الحفاظ الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (١).

روى عن : ابن خزيمة ، والبعوي ، وعبد الله بن أحمد ، وغيرهم .

وحدث عنه : أبو الحسن بن نافع الخزاعي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ، ويوسف بن أحمد بن الدخيل ، وغيرهم .

قال مسلمة بن القاسم :

كان العقيلي جليل القدر ، عالم بالحديث ، مقدم في الحفظ .

وقد حدث العقيلي عن شيخه الساجي في كتابه الضعفاء الكبير في (٧٩) موضعا (٢).

ومن مصنفاته كتابه الجليل : الضعفاء الكبير .

توفي رحمه الله سنة (٣٢٣هـ).

٢ - العلامة إمام المتكلمين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري اليماني البصري (٣).

أخذ عن : أبي خليفة الجمحي ، وأبي علي الجبائي ، وسهل بن نوح وغيرهم .

وأخذ عنه : أبو الحسن الباهلي ، وأبو الحسن الكرمانى ، وأبو يزيد المروزي ، وغيرهم .

وكان عجا في الذكاء وقوة الفهم .

قال الباقلاني :

أفضل أحوالي أن أفهم كلام الأشعري .

وقد ذكر ابن فورك أن أباه كان سنيا جماعيا حديثيا وأنه أوصى به عند وفاته إلى زكريا بن يحيى

الساجي (٤).

(١) انظر : ترجمته في السير (١٥ / ٢٣٦).

(٢) وقد قمت بمصر تلك المواضع عن طريق الحاسب الآلي من خلال برنامج " مكتبة الألفية للسنة النبوية " .

(٣) انظر السير (١٥ / ٨٥).

(٤) انظر : تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري (٣٥).

قال الذهبي:

أخذ عنه - أي الساجي - أبو الحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات، واعتمد عليها أبو الحسن في عدة تأليف.

وذكر ابن عساكر أن الأشعري روى عنه كثيرا في تفسيره^(١).

وأما مصنفاته^(٢) فقد ذكرها الأشعري في كتابه العمدة فبلغت (٧٠) مصنفا .

كما نقل ذلك ابن عساكر عن ابن فورك الذي قال بعد سرده لها :

هذه هي أسماء كتبه التي ألفها إلى سنة عشرين وثلاثمائة سوى أماليه على الناس والجوابات المتفرقة عن المسائل الواردة من الجهات المختلفة ، وسوى ما أملاه على الناس مما لم يذكر أساميه هنا، وقد عاش بعد ذلك إلى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وصنف منها كتبها منها^(٣).

ثم ذكر (٢٧) مصنفا. وبقي مصنف واحد " وهو ما يمثل عقيدته النقية الصافية التي رجع بها إلى أصول مذهب السلف، وهذا الكتاب هو : الإبانة عن أصول الديانة"^(٤).

توفي - رحمه الله - سنة (٣٢٤هـ).

٣- الإمام الحافظ البارع الصدوق القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الأموي مولا هم البغدادي^(٥).

سمع من : الحارث بن أبي أسامة ، وأبي مسلم الكجي، ومطين، وغيرهم.

وحدث عنه:الدارقطني ، والحاكم أبو عبد الله ، وأبو الحسن بن رزقويه، وغيرهم. وكان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيرا به.

قال الخطيب :

من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه .

(١) السير (١٩٨/١٤).

(٢) انظر التبيين (١٢٨ - ١٣٦).

(٣) المصدر السابق (١٣٥).

(٤) انظر مقدمة تحقيق " رسالة إلى أهل النغر " لعبد الله شاعر الجنيدي " (٥٩).

(٥) انظر ترجمته في السير (٥٢٦/١٥).

وقد حدث عن الساجي في كتابه ، معجم الصحابة " في موضعين" (١).

ومن مصنفاته: معجم الصحابة، معجم الشيوخ، التاريخ، فضائل القرآن وغيرها (٢).
توفي رحمه الله سنة (٣٥١هـ).

٤- الإمام العلامة الحافظ المجدد، شيخ خراسان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (٣).
روى عن: النسائي ، وأبي يعلى الموصلي، وابن خزيمة ، وغيرهم.
وروى عنه : الحاكم أبو عبد الله ، وغنjar محمد بن أحمد البخاري، وابن منده محمد بن إسحاق ، وغيرهم .

قال الحاكم:

كان من أوعية العلم في اللغة والفقه، والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال، صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه.

وكان مكثراً من الحديث والرحلة والشيوخ وقد قال : لعلنا كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.
وقد سمع من الساجي في البصرة ، وحدث عنه في صحيحه في (١٨) موضعاً، وفي كتاب المجرحين في (٦) مواضع، وذكره في الثقات في (٥) مواضع (٤).
وأما مصنفاته فقد قال الخطيب البغدادي :

ومن الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها، مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي، التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي، وأوقفني على تذكرة بأساميتها ، ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها؛ لأنها غير موجودة بيننا، ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته.. ثم ذكر - رحمه الله - (٤٤) مصنفاً ثم قال:
سألت مسعود بن ناصر، فقلت له: أكل هذه الكتب موجودة عندكم؟ ومقدور عليها في بلادكم؟ فقال: لا، إنما يوجد منها الشيء اليسير، والنزر الحقيقير.

(١) انظر (٢٥٢/٢) ، (١٥٧/٣).

(٢) انظر مقدمة محقق "معجم الصحابة" صلاح المصراحي (٢٢٢/١-٢٤).

(٣) انظر ترجمته في السير (٩٢/١٦) والإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي محمد أبو صعلبيك .

(٤) وقد قمت بحصرها عن طريق الحاسب الآلي - برنامج مكتبة الألفية للسنة النبوية).

قال : وقد كان أبو حاتم بن حبان سبيل كتبه ووقفها ، وجمعها في دار رسمها بها ، فكان السبب في ذهابها - مع تطاول الزمان - ضعف أمر السلطان ، واستيلاء ذوي العبت والفساد على أهل تلك البلاد^(١).

ومن مصنفاته المطبوعة:

كتاب الثقات^(٢) ، وكتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين^(٣) ، ومشاهير علماء الأمصار^(٤) ، والتقاسيم والأنواع المعروف بصحيح ابن حبان^(٥).

توفي - رحمه الله - سنة (٣٥٤هـ) بسجستان .

٥- الإمام الحافظ البارع، محدث العجم، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي^(٦).

سمع: محمد بن عبد الله مطين ، وأبا خليفة الجمحي، والبيغوي ، وغيرهم. حدث عنه: الصيداوي، وابن مردويه، والقاضي أحمد بن إسحاق النهاوندي، وغيرهم ، طلب الحديث سنة (٢٩٠هـ) وهو حدث، فكتب وجمع، وصدق، وساد أصحاب الحديث وكان أحد الأثبات ، أختاريا شاعرا.

حدث عن الساجي في (٢٣) موضعا في كتابه " المحدث الفاصل "^(٧).

ومن مصنفاته : المحدث الفاصل بين الراوي والواعي^(٨).

قال عنه الذهبي: ما أحسنه من كتاب ، قيل إن السلفي كان لا يفارق كفه - يعني في بعض عمره (وهو) ينيء عن إمامته.

(١) الجامع (٣٠٢/٢ - ٣٠٤).

(٢) ت محمد عبد المعين خان - طبعة حيدر آباد ، دائرة المعارف العثمانية.

(٣) تحقيق محمود إبراهيم زايد وآخر بتحقيق حمدي السلفي.

(٤) تحقيق المستشرق فلايشمر.

(٥) طبع بترتيب ابن بلبان بتحقيق شعيب الأرنؤوط.

(٦) انظر : السير (٧٣/١٦).

(٧) وقد قمت بحصرها عن طريق الحاسب الآلي - برنامج المكتبة الألفية للسنة النبوية .

(٨) حققه د. محمد عجاج الخطيب.

وكذلك كتاب الأمثال وهو مطبوع^(١).

وذكر الذهبي أيضا : النوادر، ورسالة السفر، وكتاب الرقى والتعازي، وأدب الناطق.

توفي - رحمه الله - سنة (٣٦٠هـ).

٦- الإمام الحافظ الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين أبو القاسم

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني^(٢).

أول سماعه سنة (٢٧٣هـ) وارتحل سنة (٢٧٥هـ).

سمع من: النسائي، وأبي زرعة الدمشقي، وعبد الله بن أحمد، وغيرهم.

وحدث عنه: ابن منده، وابن مردويه، وأبو نعيم الأصفهاني، وغيرهم.

وكان مكثرا من الشيوخ فقد حدث عن ألف شيخ أو يزيدون.

وقد حدث عن الساجي في المعجم الكبير في نحو (٢١٠) موضعا^(٣).

وله تصانيف كثيرة ذكر منها الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (٧٦) مصنفا ومن كتبه المطبوعة:

المعجم الكبير^(٤)، والأوسط^(٥)، الصغير^(٦) وغيرها.

٧- الإمام الحافظ، الثقة الرحال، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المشهور

بابن السني^(٧).

سمع من: أبي خليفة الجمحي - وهو أكبر مشايخه - والنسائي - وقد أكثر عنه -، والبغوي

وغيرهم.

(١) وقد حقق عدة تحقيقات منها: تحقيق عبد العلي الأعظمي، وتحقيق أحمد بن عبد الفتاح تمام .

(٢) انظر: السير (١١٩/١٦).

(٣) وقد قمت بخصرها عن طريق الحاسب الآلي - برنامج المكتبة الألفية للسنن النبوية.

(٤) تحقيق حمدي السلفي.

(٥) تحقيق محمود الطحان.

(٦) صححه وراجع أصوله عبد الله محمد محمد غلمان، وحقق كرسالة علمية (ماجستير) الطالب صالح بن محمد

الزهراني من جامعة أم القرى (١٤٠٧هـ). انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة

(٦٠٥/٢-٦٠٧).

(٧) انظر: ترجمته في السير (٢٥٥/١٦).

وحدث عنه: أبو علي الأصفهاني ، وأبو الحسن محمد بن علي العلوي، وأبو نصر الكسار، وغيرهم.

قال الحافظ عبد الغني الأزدي:

كان حمزة الكناني يرفع بابن السني.

وقد حدث عن الساجي في كتابه عمل اليوم والليلة في (١٣) موضعا ، وفي القناعة في موضعين^(١).

ومن مصنفاته : ١- عمل اليوم والليلة^(٢).

٢- القناعة^(٣).

توفي - رحمه الله - سنة (٣٦٤هـ).

٨- الإمام الحافظ، الناقد الجوال، أبو أحمد عبد الله بن عدي القطان الجرجاني^(٤).

سمع : النسائي ، وأبا يعلى الموصلي، وابن خزيمة ، وغيرهم.

حدث عنه: شيخه أبو العباس بن عقدة، وأبو سعد الماليني ، وحمزة بن يوسف السهمي ، وغيرهم، وقد طال عمره ، وعلا إساده ، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة، على لحن فيه يظهر في تأليفه.

قال حمزة السهمي: كان ابن عدي حافظا متقنا، لم يكن في زمانه أحد مثله .

وقال الخليلي :

سمعت أحمد بن أبي مسلم الحافظ يقول: لم أر أحدا مثل أبي أحمد ابن عدي فكيف فوقه في الحفظ؟ وكان أحمد هذا لقي الطبراني وأبا أحمد الحاكم .

وقال لي : كان حفظ هؤلاء تكلفا، وحفظ ابن عدي طبعاً.

وقد أكثر ابن عدي عن الساجي ، فحدث عنه في كتابه " الكامل" في نحو (٢٦٣) موضعا^(٥).

(١) وقد قمت بحصرها عن طريق الحاسب الآلي - برنامج المكتبة للألفية للسنة النبوية.

(٢) حقق بعدة تحقيقات منها: ت عبد القادر عطا.

(٣) تحقيق : يوسف عبد الله الجديع.

(٤) انظر ترجمته في السير (١٥٤/١٦).

(٥) وقد قمت بحصرها عن طريق الحاسب الآلي - برنامج المكتبة للألفية للسنة النبوية.

ومن مصنفاته :

- ١- الكامل في ضعفاء الرجال وهو مطبوع^(١).
- ٢- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعهم الصحيح وهو مطبوع^(٢).
- ٣- معجم شيوخه وغيرها^(٣).
توفي - رحمه الله - سنة (٣٦٥هـ).
- ٩- الإمام الحافظ الصادق، محدث أصبهان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف^(٤).
حدث عن: أبي يعلى الموصلي، وأبي خليفة الجمحي، والبغوي ، وغيرهم.
حدث عنه: أبو نعيم الأصبهاني ، وابن مردويه، وابن مندة، وغيرهم.
وقد كان من العلماء العاملين ، صاحب سنة واتباع .
قال ابن مردويه : ثقة مأمون، صنف التفسير، والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك.
وقال الخطيب: كان أبو الشيخ حافظا ثبتا متقنا.
وقال أبو نعيم :
- أحد الثقات والأعلام ، صنف الأحكام والتفسير والشيوخ... كان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة.
- حدث عن الساجي في كتابه العظمة في موضعين^(٥)، وفي أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه في (٤) مواضع^(٦).

(١) وقد طبع بعدة طبعات ووزع على طلبة الماحستير في جامعة الإمام محمد بن سعود . انظر دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة (١/٢٠٠-٢٠١).

(٢) تحقيق د. عامر حسن صبري وكذلك بتحقيق بدر العماش.

(٣) انظر: كتاب (منهج ابن عدي في كتابه الكامل (١/١٠٤-١٠٨).

(٤) انظر ترجمته في السير (١٦/٢٧٦) ، ومقدمة تحقيق كتاب طبقات الحديث بأصبهان (١/٦٣-١٠٥).

(٥) (٤/١٢٩٠)، (٥/١٥٤١).

(٦) انظر : (٤/٣٦٢).

ومن مؤلفاته : ١- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها^(١).

٢- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه^(٢).

٣- العظمة^(٣).

توفي رحمه الله سنة (٣٦٩هـ).

١٠- الإمام الحافظ ، الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي الشافعي^(٤).

روى عن : مطين ، وأبي يعلى الموصلي، وابن خزيمة، وغيرهم.

وحدث عنه: الحاكم، والبرقاني ، والسهمي، وغيرهم.

كتب الحديث بخطه وهو صبي مميز، وطلب في سنة (٢٨٩هـ) وما بعدها .

قال الحاكم :

كان الإسماعيلي واحد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر .

وقد ذكر شيخه الساجي في معجم شيوخه وأنه سمع منه في البصرة^(٥).

ومن مؤلفاته : ١- المعجم^(٦).

٢- المستخرج على صحيح البخاري^(٧).

توفي - رحمه الله - سنة (٣٧١هـ).

(١) تحقيق عبد الغفور البلوشي.

(٢) تحقيق د. صالح الوتيان.

(٣) تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري.

(٤) انظر: السير (١٦٦/٢٩٢).

(٥) المعجم (٢/٦٤٥).

(٦) تحقيق د. زياد منصور.

(٧) انظر: مقدمة تحقيق معجم الإسماعيلي (١/١٦٧).

١١- الحافظ البارع أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلبي (١).

حدث عن: أبي يعلى الموصلبي، وابن جرير الطبري، والبعوي، وغيرهم.
حدث عنه: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو إسحاق البرمكي، وأحمد بن الفتح بن فرغان، وغيرهم.
قال الخطيب: كان حافظاً، صنف في علوم الحديث.
وقال الذهبي: وهو قوي النفس في الجرح، وهما جماعة بلا مستند طائل.
وقد وقتت على تصريحه عن الساجي بالتحديث عند ابن عبد البر في التمهيد^(٢).
ومن مصنفاته:

(١) كتاب الضعفاء.

(٢) تسمية من وافق اسمه اسم أبيه^(٣).

(٣) من وافق اسمه كنية أبيه^(٤).

(٤) من لا يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل دل على اسمه^(٥).

(٥) المخزون في علم الحديث^(٦).

وتوفي - رحمه الله - سنة (٣٧٤هـ).

ومن روى عنه الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي^(٧).

قال ابن حجر في ترجمة علي بن مسلم الطوسي:

وروى النسائي في مسند مالك عن زكريا الساجي عنه^(٨).

ويعد الإمام النسائي من أقران الساجي حيث توفي (٣٠٣هـ) وروايته دليل على مكانة الساجي رحمهما الله.

(١) انظر: السير (٣٤٧/١٦)، ولفضيلة شيخنا الدكتور عبد الله السوالمة عن منشور في مجلة جامعة الملك سعود عن الأزدي حيث جمع أقواله وفند ما أثير حوله من طعون.

(٢) التمهيد (٧٠/١).

(٣) تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة، وتحقيق آخر لعلي حسن عبد الحميد.

(٤) تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة.

(٥) دراسة وتحقيق وتخريج - شيخنا - الدكتور عبد الله مرحول السوالمة، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤٠٩هـ.

(٦) تحقيق وتخريج محمد إقبال محمد إسحاق السلفي.

(٧) السير (١٢٥/١٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٣٤/٧).

أقوال العلماء فيه

لقد تنوعت عبارات النقاد في الثناء على الإمام الساجي، وبيان إمامته ومكانته، وفقهه وتقدمه في الحديث والعلل، وقد جاءت تلك العبارات على لسان من عاصره من الأئمة، ومن أتى بعده، ومن أولئك الأئمة الأعلام:

ابن أبي حاتم حيث قال:

وكان ثقة يعرف الحديث والفقهاء، وله مؤلفات حسان في الرجال، واختلاف العلماء، وأحكام القرآن^(١).

وقال الخليلي:

فقيه حافظ... وله تصانيف في هذا الشأن... وهو متفق عليه مجروح من جرحه موثق من وثقه^(٢).

وقال ابن عبد الهادي:

الإمام الحافظ محدث البصرة.. جمع وصنف^(٣).

وقال الذهبي:

الإمام الحافظ محدث البصرة وشيخها وفقهها... وكان من أئمة الحديث^(٤).

وقال أيضاً:

وللساجي كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن^(٥).

وقال أيضاً:

أحد الأئمة، ما علمت فيه جرحاً أصلاً^(٦).

(١) الجرح والتعديل (٦٠١/٣).

(٢) الإرشاد (٥٢٧/٢).

(٣) طبقات علماء الحديث (٤٣١، ٤٣٠/٢).

(٤) السير (١٩٧/١٤-١٩٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (٧١٠، ٧٠٩/٢).

(٦) الميزان (٧٩/٢) وفي قوله هذا رد على ابن القطان كما سيأتي ص ٤٦-٤٧ من هذا البحث.

وقال أيضاً:

... وكان الساجي شيخ البصرة وحافظها^(١).

وذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة السادسة وقد قال فيهم: فنشرع الآن بتسمية من إذا تكلم في الرجال قبل قوله، ورجع إلى نقده^(٢). وذكره في تذكرة الحفاظ في الطبقة التاسعة، وقد قال فيهم:

هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف^(٣).

وقال الصفدي:

.. الحافظ كان من الأئمة الثقات^(٤).

وقال السبكي:

أبو يحيى الساجي الحافظ كان من الثقات الأئمة^(٥).

وقال الأسنوي:

كان أحد الأئمة الفقهاء الحفاظ الثقات^(٦).

وقال ابن مفلح:

الحافظ... وكان من الأئمة الثقات^(٧).

وقال السيوطي:

الإمام للحافظ محدث البصرة^(٨).

(١) العلو (١٥٠).

(٢) (١٧٥).

(٣) (١/١).

(٤) الوافي بالوفيات (٢٠٥/١٤).

(٥) طبقات الشافعية (٢٩٩/٣).

(٦) طبقات الشافعية (٢٢/٢).

(٧) المقصد الأرشد (٤٠٠/١).

(٨) طبقات الحفاظ (٣٠٦).

وقال الخزرجي :

... الحافظ أحد المصنفين^(١).

وقد رد الحافظان الذهبي ، وابن حجر على ابن القطان قوله في الساجي: وهو بصري فقيه، ويختلف فيه وثقه قوم وضعفه آخرون^(٢).

قال الذهبي :

أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً أصلاً، ثم نقل قول ابن القطان فيه^(٣).

وقال ابن حجر :

ولا يغتر بقول ابن القطان قد جازف بهذه المقالة، وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قط^(٤).

وقال الكوثري:

شيخ المتعصبين كان وقاعاً ينفرد بمناكير عن مجاهيل، وتجدد في تاريخ بغداد نماذج من انفراداته عن مجاهيل بأمر منكرة ، ونضال الذهبي عنه من تجاهل العارف، وقال أبو الحسن ابن القطان : يختلف فيه في الحديث وثقه قوم وضعفه آخرون، وقال أبو بكر الرازي بعد أن ساق حديثاً بطريقه: انفرد به الساجي ولم يكن مأموماً، وكفى في معرفة تعصب الرجل الإطلاع على أوائل كتاب العليل له^(٥).

وقد رد المعلمي على الكوثري ذلك بقوله:

... إذا ثبتت ثقة الرجل وأمانته، لم يقدح ما يسميه الأستاذ تعصباً في روايته، ولكن ينبغي التروي فيما يقول برأيه لا اتهاماً له بتعمد الكذب والحكم بالباطل بل لاحتمال أن الحنق

(١) الخلاصة (١٢٢).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٦٤٠/٥).

(٣) الميزان (٧٩/٢).

(٤) لسان الميزان (٤٨٨/٢).

(٥) التنكيل (٤٦٧/٢).

حال بينه وبين التثبيت ، وبهذه القاعدة نفسها نعامل ما حكاه الأستاذ عن أبي بكر الرازي إن كان ممن ثبتت ثقته ، وأمانته فلا نقبلها منه بغير مستند مع مخالفته لمن هو أثبت منه ، وأعلم بالحديث ورجاله ، ولأمر ما ستر الأستاذ على نفسه ، وعلى الرازي ، فلم يذكر الحديث ، ولا بين موضعه فأما قوله ” كان وقاعاً ” فمن تصدي للجرح والتعديل ، والتنديد بمن يخالف السنة احتجاج إلى ما يسميه الأستاذ وقية ، وإنما المذموم أن يقع الرجل في الناس بما لا يراه حقاً أو بما لا يعذر في جهل أنه باطل ، وأما الانفراد بمناكير عن مجاهيل إن صح فلا يضره ، وإنما الحمل على أولئك المجاهيل ، ولا يترتب على ذلك مفسدة ، ومثل ذلك ما يرويه عن الضعفاء كالحديث الذي في ترجمته في (لسان الميزان) سمعه من الساجي أبو داود ، عبدان ، واليزار وغيرهم ، رواه الساجي عن عبد الله ابن هارون بن أبي علقمة الفروي ، وعبد الله هنا يقال له ” أبو علقمة الصغير ” له ترجمة في ” تهذيب التهذيب ” (١٧٢ / ١٢) وفيها ” قال الحاكم أبو أحمد : منكر الحديث ... وقال ابن عدي : له مناكير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ ويخالف ، وقال الدار قطني في غرائب مالك : مزكوك الحديث ...

فإن كان ذلك الحديث منكرًا فالحمل فيه على الفروي كالأحاديث الأخرى التي أنكرت عليه ، وأما كلمة ابن القطان فلم يبين من هم الذين ضعفوه ، وما هو التضعيف ، وما وجهه ، ومثل هذا النقل المرسل على عواهنه لا يلتفت إليه أمام التوثيق المحقق ، وأخشى أن يكون اشتبه على ابن القطان بغيره ممن يقال له ” زكريا بن يحيى ” وهم جماعة ، وابن القطان ربما يأخذ من الصحف فيصحف ، فقد وقع له في موضع تصحيف في ثلاثة أسماء متوالي ... ثم ذكر تعقب ابن حجر على مقولة ابن القطان ثم قال :

والذهبي إنما قال في (الميزان) : أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً أصلاً ، قال أبو الحسن ابن القطان ... ” فما الذي تجاهله الذهبي ، أما كلمة ابن القطان فقد ذكرها ، وأما ما حكاه الأستاذ عن الرازي فليس الرازي ممن يذكر في هذا الشأن حتى يتبع الذهبي وغيره كلامه ، فيسوغ أن يظن بالذهبي أنه وقف على كلمته ، وأعرض عنها لمخالفتها هواه كما يتوهمه أو يوهمه الأستاذ^(١) .

(١) التنكيل (١/٤٦٧، ٤٩٦).

مذهبه الفقهي

كان الإمام الساجي - رحمه الله - شافعي المذهب، ويدل على ذلك أمور :

أولاً:

تلمذه على كبار أصحاب الإمام الشافعي الذين نشروا علمه، ونصروا مذهبه كالإمام المزني الذي قال فيه الشافعي: المزني ناصر مذهبي^(١).

قال الذهبي في ترجمة المزني:

ومن جلة تلامذته العلامة أبو القاسم عثمان بن بشار الأنطاقي شيخ ابن سريج، وشيخ البصرة زكريا بن يحيى الساجي^(٢).

وكذلك الإمام الحسن بن محمد الزعفراني الذي قرأ على الشافعي كتابه القديم^(٣) وكذلك الإمام الربيع بن سليمان المرادي الذي قال فيه الشافعي:

لو أمكنتني إن أطعمك العلم لأطعمتك^(٤)

وقال أيضاً: الربيع راوية كتبي^(٥).

ثانياً:

أن أصحاب طبقات الشافعية ترجموا له في كتبهم ، وعدوه من أصحابهم ، وهم : العبادي، والسبكي ، والأسنوي، وابن هداية الله^(٦).

وكذلك عده الشيرازي في كتابه " طبقات الفقهاء " من أصحاب الإمام الشافعي^(٧).

(١) السير (٤٩٣/١٢).

(٢) السير (٤٩٥/١٢).

(٣) السير (٢٦٢/١٢).

(٤) السير (٥٨٩/١٢).

(٥) السير (٥٨٩/١٢).

(٦) طبقات العبادي (٦١) ؛ طبقات السبكي (٢٩٩/٣) ؛ طبقات الأسنوي (٢٢/٢) ؛ طبقات ابن هداية الله (٤٤).

(٧) (١٠٢).

ثالثاً:

وصف بعض من ترجم له بكونه شافعيًا كالإمام الذهبي وابن حجر والمراغي^(١).

رابعاً:

ما نقله السبكي عنه من أنه ذكر في مقدمه كتابه أصول الفقه بعد أن عدد العلماء الذين ذكر اختلافهم حيث قال:

قال أبو يحيى : وإنما بدأت في كتابي بالشافعي ، وإن كان بعضهم أسن منه لقوله صلى الله عليه وسلم : (قدموا قريشاً ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها)^(٢) ولم أر أحداً منهم أتبع لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أخذوا به من الشافعي ... ثم ذكر أقوالاً في فضائل الشافعي^(٣).

خامساً:

نقل بعض علماء الشافعية عنه بعض المسائل عن الشافعي .

قال العبادي :

نقل عن الشافعي - رحمه الله - أن المرأة إذا خرجت لها حية وكتفت يجب إيصال الماء إلى باطن الشعر في الطهارة لأن العادة عدمها وأيضاً جرت بتقليلها^(٤).

(١) السير (١٩٨/١٤) ؛ فتح الباري (٣٦٣/٩) ؛ طبقات الأصوليين (١/١٦٨).

(٢) أخرجها الشافعي في مسنده (ص ٢٧٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٧/٢) والبيزار (٤٦٥) وابن عدي في الكامل (١٦٢/٥) وقال ابن حجر: أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح لكنه مرسل وله شواهد. (الفتح ٥٣٠/٥) وقال أيضاً: وقد جمعت طرقه في جزء كبير . (التلخيص الحبير ٣٦/٢) وقال ابن الملقن: رواه الشافعي من قول ابن شهاب بلاغاً ورواه البيهقي بنحوه من رواية الزهري عن ابن أبي حنيفة وقال : وهو مرسل جيد . (خلاصة البدر المنير (١/٩٣) . والحديث صححه الألباني في الإرواء (٢/٢٩٥).

(٣) طبقات الشافعية (٣/٣٠٠).

(٤) طبقات العبادي (٦١).

وقال السبكي :

وذكر أبو يحيى في هذا الكتاب - يعني أصول الفقه - ما يروي من قول الشافعي : " إذا اجتمع خسوف وعيد " وقال : يعني الشافعي بالخسوف بالزلزلة .

قال : وذكر الخسوف خطأ من الكاتب قلت: تفسيره الخسوف بالزلزلة حسن لو كان للزلزلة صلاة لكن لا صلاة لها^(١) .

وقال الأسنوي:

نقل عنه الرافعي في موضع واحد في كتاب " الغاية " في الكلام على إعادة الأرض للبناء، والغراس فقال:

وإذا أعارها مدة معينة، ثم رجع قبل المدة ، أو بعدها فالحكم كما لو رجع في العارية المطلقة حتى يتخير بين خصلتين فقط على الصحيح، وهما: التملك أو القلع مع غرامة أُرش النقص، لكن هاهنا قول بأنه إذا رجع بعد المدة فله القلع مجاناً نقله الساجي^(٢) .

سادساً:

تأليفه في مناقب الشافعي، وهذا ليس دليلاً مستقلاً بذاته لكنه يستأنس به مع مجموع ما تقدم والله أعلم.

وأما ذكر ابن مفلح له في المقصد الأرشد " فلم يسبقه أحد ممن ترجم لأصحاب الإمام أحمد كالقاضي أبي يعلى في كتابه " طبقات الحنابلة " ، ومن ثم لم يذكره النابلسي في مختصره .

كما لم يذكره ابن الجوزي في كتابه " مناقب الإمام أحمد " ، حينما ذكر طبقات الرواة عن الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - بل إن الساجي - رحمه الله - مترجم له في طبقات الشافعية كما تقدم آنفاً والله أعلم^(٣) .

(١) طبقات الشافعية (٣/٣٠١).

(٢) طبقات الشافعية (٢/٢٢).

(٣) انظر : تعليق محقق المقصد الأرشد في الحاشية (١/٤٠٠).

عقيدته

سلك الإمام الساجي منهج أهل السنة والجماعة في الاعتقاد ، بل كان - رحمه الله - من الأئمة المعتمد عليهم في أمور الاعتقاد والديانة، وممن يرجع إليهم في تقرير منهج السلف ومعرفة.

قال الإمام إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني :

قال بعض علماء أهل السنة أما بعد :

فإني وجدت جماعة من مشايخ السلف، وكثيراً ممن تبعهم من الخلف ممن عليهم المعتمد في أبواب الديانة، وبهم القدوة في استعمال السنة قد أظهروا اعتقادهم ، وما انطوت عليه ضمائرهم في معاني السنن ليقندي بهم المقتضي، وذلك حين فشت البدع في البلدان وكثرت دواعيها في الزمان، فحينئذ وقع الاضطراب إلى الكشف والبيان ليهتدي بها المسترشد في الخلف كما فاز لها من مضى من السلف نسأل الله أن يجعلنا من المتقين وأن يعصمنا من اختراع المبتدعين، وأنا أذكر بتوفيق الله تعالى جماعة من أئمتنا من السلف ممن شرعوا في هذه المعاني... (١)

ثم ذكرهم وقال : ومنهم أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي الفقيه له اعتقاد (٢) .

وقد ذكر هذا الاعتقاد الإمام أبو عبد الله بن بطه العكبري مصنف " الإبانة الكبرى " حيث قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي قال : قال أبي :

القول في السنة التي رأيت عليها أصحابنا أهل الحديث الذين لقيناهم أن الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء " ثم ذكر سائر اعتقاده (٣) .

وفاته

توفي - رحمه الله تعالى - بالبصرة سنة (٣٠٧هـ) عن عمر يقارب التسعين عاماً (٤) .

(١) الحجة في بيان المحجة (٤٧٣/٢) .

(٢) المصدر السابق (٤٧٥/٢) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٠/٢) والعلو (١٥٠) اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم (٢٤٠) . ولم أجد هذا النص - بعد البحث - فيما طبع من الإبانة الكبرى .

(٤) السير (١٩٩/١٤) ؛ طبقات الشافعية (٣٠٠/٣) ؛ طبقات علماء الحديث (٤٣١/٢) ؛ طبقات الحفاظ (٥٣٠٧) .

الفصل الثالث : مؤلفاته

مؤلفاته

صنف الساجي عدة مصنفات ذكرها العلماء في ترجمته ، ولكن جميع هذه المصنفات مفقودة لم يصلنا منها شيء^(١) ، وهي كما يلي:

١- أحكام القرآن

ذكره ابن أبي حاتم^(٢) والحافظ ابن حجر^(٣) .

٢- اختلاف العلماء

ذكره ابن أبي حاتم^(٤) ، والحافظ الذهبي نقلاً عن طبقات الشيرازي^(٥) .

٣- الاختلاف في الفقه .

ذكره ابن النديم^(٦) ، والسبكي^(٧) ، وإسماعيل باشا^(٨) .

٤- اختلاف الفقهاء

ذكره السبكي^(٩) ، وابن العماد^(١٠) ، ورضا كحالة^(١١) .

(١) موارد الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (٦٠١/٣).

(٣) تعجيل المنفعة (٦٣/١).

(٤) الجرح والتعديل (٦٠١/٣).

(٥) السير (١٩٨/١٤) لكن الموجود في المطبوع من طبقات الشيرازي " اختلاف الفقهاء " انظر ص ١٠٢ .

(٦) الفهرست (٣٠٠).

(٧) طبقات الشافعية (٣٠٠/٣) وذكره بعنوان " اختلاف الفقهاء " وانظر موارد الخطيب (٣٢٥).

(٨) هدية العارفين (٣٧٣/٥).

(٩) طبقات الشافعية (٣٠٠/٣).

(١٠) شذرات الذهب (٢٥٦/٢).

(١١) معجم المؤلفين (١٨٤/٤).

وهذه الكتب الثلاثة لا يبعد أن تكون كتاباً واحداً ذكر بأسماء مختلفة ولعله كتابه الكبير في الخلافات كما ذكره عنه السبكي عنه في مقدمة كتابه أصول الفقه ، الذي أختصره الساجي منه ^(١) .

فلعل موضوعه اختلاف علماء الفقه فيذكره البعض بالمعنى فيقول: اختلاف العلماء، والبعض الآخر يقول: اختلاف الفقهاء والله أعلم.

٥- أصول الفقه :

ذكره السبكي ^(٢) ورضا كحالة ^(٣)

قال السبكي :

وله مصنف في الفقه، والخلافات سماه " أصول الفقه " استوعب فيه أبواب الفقه ، وذكر أنه اختصره من كتابه الكبير في الخلافات ، وهو عندي في مجلد ضخيم ، وفي خطبته يقول بعد أن عدد العلماء الذين ذكر اختلافهم وهم:

الشافعي ومالك وأبو حنيفة ، وابن أبي ليلى وعبيد الله بن الحسن العنبري وأبو يوسف ، وزفر وابن شرملة وأحمد، وإسحاق والثوري وربيعة، وابن أبي الزناد و يحيى بن سعيد وأبو عبيد وأبو ثور ، قال أبو يحيى:

وإنما بدأت في كتابي بالشافعي وإن كان بعضهم أسن منه لقوله صلى الله عليه وسلم :
" قدموا قريش ولا تقدموها ، وتعلموا من قريش ولا تعلموها " .

ولم أر أحداً منهم اتبع لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا آخذنا به من الشافعي قال: وسمعت بدر من مجاهد يقول: سمعت أحمد بن الليث يقول: سمعت أحمد بن حنبل

(١) الطبقات (١/٣٠٠).

(٢) الطبقات (١/٣٠٠).

(٣) معجم المؤلفين (٤/١٨٤) ؛ موارد الخطيب (٣٢٥).

يقول: إني لادعو الله للشافعي في صلاتي منذ أربعين سنة يقول: اللهم اغفر لي ولوالدي ،
ومحمد بن إدريس الشافعي.

قال : سمعت أحمد بن مدرك الرازي يقول: سمعت حرملة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي
يقول: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً.

قال وسمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: وددت أن هذا الخلق تعلموا العلم على
ألا ينسب إليّ منه حرف.

وذكر أبو يحيى في هذا الكتاب ما يروى من قول الشافعي : إذا اجتمع خسوف، وعيد
وقال: يعني الشافعي بالخسوف الزلزلة.

قال: وذكر الخسوف خطأ من الكتاب.

قلت: تفسيره الخسوف بالزلزلة حسن لو كان للزلزلة صلاة ولكن لا صلاة لها^(١).

٦- كتاب في تأويل مختلف الحديث :

ذكره السبكي بعنوان " اختلاف الحديث " ويظن أنه نفس كتاب العليل الذي ذكره
الذهبي^(٢) ، وذكره الكتاني^(٣) ، وحاجي خليفة^(٤).

٧- تاريخ البصرة :

ذكره ابن عساكر^(٥) ، ذكره روزنثال في " علم التاريخ عند المسلمين"^(٦) " ويرى أن معظم
مادته سياسية، وجغرافية ، ويؤيد ذلك المقتطفات التي اقتبسها عن تاريخ البصرة مباشرة ياقوت
في معجم البلدان^(٧).

(١) الطبقات (١/٣٠٠، ٣٠١).

(٢) الطبقات (٣/٣٠٠).

(٣) الرسالة المستطرفة (١٥٨).

(٤) كشف الظنون (٣٢/٢) ؛ وانظر موارد الخطيب (٣٢٥).

(٥) الأربعين البلدانية (١/٧٣) ، (٢/٥٠٣) ، (٤/٤٧٦).

(٦) ص ٢٨٠ حاشية (١٣).

(٧) انظر : معجم البلدان (١/٩٠، ٩١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٩٠٥) ، (٢/١٤١) ، ٤٠٦ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦ ،

٧٧٥ ، (٤/٢٩٩، ٦٥٨، ٦٣٣، ٨٣٤، ٨٤٤) ، وانظر موارد الخطيب (٣٢٥).

٨- الضعفاء:

ذكره ابن خيبر الاشبيلي^(١) وابن حجر^(٢).

وقد وصف ابن القطان طريقة الساجي في الترجمة للراوي عند ما تكلم عن كتاب العقيلي فقال: فإن العقيلي إنما يترجم بأسماء الرجال، ويذكر في أبوابهم بعض ما ينكر عليهم من الأحاديث، أو كل ما رروا من ذلك بحسب إقلالهم، وإكتارهم كما يفعل الساجي، وأبو أحمد وغيرهما^(٣).

وذكر أيضاً أن ابن حزم له اعتناء بكتاب أبي يحيى الساجي حتى اختصره، ورتبه على الحروف، وشاع اختصاره المذكور لنبله، وكان في كتاب الساجي تخيلط لم يأبه له ابن حزم حين الاختصار فجر لغيره الخطأ^(٤).

٩- العلل:

ذكره كل من الدار قطني^(٥) والذهبي^(٦) وابن حجر^(٧)، وابن مفلح^(٨) والسيوطي^(٩) وابن العماد^(١٠)، وإسماعيل باشا^(١١) ورضا كحالة^(١٢).

(١) الفهرست (٢١٠).

(٢) تعجيل المنفعة (٨١/١) التهذيب (١٥١/١، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٤٢، ٢٥٣).

(٣) بيان الوهم والإيهام (١٩٨/٢).

(٤) بيان الوهم والإيهام (٤٠٥/٥).

(٥) المؤلف والمختلف (٩٦٦/٤).

(٦) السير (١٩٨/١٤)؛ التذكرة (٧١٠/٢).

(٧) لسان الميزان (٤٤٨/٢).

(٨) المقصد الأرشد (٤٠٠/١).

(٩) طبقات الحفاظ (٣٠٧).

(١٠) شذرات الذهب (٢٥١/٢).

(١١) هدية العارفين (٣٧٣/٥).

(١٢) معجم المؤلفين (١٨٤/٤).

والذي يظهر - والله أعلم - أن الضعفاء والعلل كتاب واحد ويدل على ذلك أمور:

١- أن ابن عدي - وهو تلميذ الساجي وقد نقل عنه كثيراً في كتابه الكامل - قال في ترجمة إبراهيم بن أبي حرة :

قد ذكره الساجي في جملة من ذكرهم من الضعفاء في كتابه الذي سماه "كتاب العلل" (١).

٢- أن ابن خير الإشبيلي رواه بسنده وسماه : " كتاب الضعفاء ، والمنسويين إلى البدعة من المحدثين ، والعلل " (٢).

٣- أن ابن حجر رواه بسنده وسماه " كتاب الضعفاء والمنسويين إلى البدعة " (٣).

ويمكن بيان منهج الساجي في كتابه هذا في عدة نقاط :

١- أنه رتبته على البلدان ويؤيد ذلك ما يلي :

أ- قال ابن القطان في عبد الله بن سعد بن فروة البجلي " وقد ذكره الساجي في ضعفاء أهل الشام " (٤).

ب- قال ابن حجر في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم : ذكره الساجي في المكيين من الضعفاء (٥).

وقال في ترجمة أحمد بن يزيد الجمحي : ذكره زكريا الساجي في ضعفاء أهل المدينة (٦).

وقال ترجمة داود بن حنين وقد ذكر الساجي في البغداديين داود بن جبير صاحب الترجمة (٧).

(١) الكامل لابن عدي (١/٢٦٦).

(٢) الفهرست (٢١٠).

(٣) المعجم المفهرس (ص ١٧١).

(٤) بيان الوهم والإيهام (٤/٦٧).

(٥) لسان الميزان (١/٩٦).

(٦) لسان الميزان (١/٣٢٥).

(٧) لسان الميزان (٢/٤١٧).

هـ- قال إبراهيم بن أحمد بن شاقلا البغدادي في ترجمة زربي بن عبد الله: أدخله الساجي في ضعفاء البصريين^(١).

د- أن ابن حزم رتبته على الحروف كما ذكر ذلك ابن القطان^(٢).

٢- أنه يترجم باسم الرجل ويذكر كنيته ونسبته ويذكر له بعض ما ينكر عليه من الأحاديث أو كل ما رواه من ذلك بحسب القلة والكثرة^(٣).

٣- إنه يذكر أقوال النقاد في الراوي مع ذكره القول الخاص به وقد يتعقب بعض الأقوال كما في ترجمة سالم بن نوح البصري حيث تعقب ابن معين بقوله: وأهل البصرة أعلم به من ابن معين في قوله: ليس بشيء^(٤).

٤- يذكر عقيدة الراوي، وإن كان رجوع عنها يبين ذلك، ويذكر إن كان عمل في القضاء، وأحياناً يذكر وفياتهم^(٥).

٥- أنه ألفه على الإسناد كما ذكر الحافظ ابن حجر^(٦).

١٠- مناقب الشافعي :

ذكره السبكي^(٧) والمالكي^(٨) وابن حجر^(٩).

(١) نقولات من كتاب الضعفاء للساجي مع تعليقات الدار قطني على كتاب المخروحين لابن حبان (١٠٣).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٤٠٥/٥).

(٣) بيان الوهم والإيهام (١٩٨/٢). ؛ موارد الخطيب (٣٢٥).

(٤) انظر ص ٢٣٥ من هذا البحث .

(٥) موارد الخطيب (٣٥٥).

(٦) لسان الميزان (٤٤٨/٢).

(٧) الطبقات (٣٣٤/١).

(٨) سمية ما ورد به الخطيب - دمشق رقم ٤٤٧ - نقلاً عن موارد الخطيب (٣٢٥).

(٩) التهذيب (٣١/٩).

ونقل عنه البيهقي في عدة مواضع^(١) ، وأنه رواه أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي
الحافظ عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القراب عنه^(٢) .
١١ - جزء من حديث زكريا الساجي عن أبي الربيع الزهراني .
ذكره ابن حجر ورواه بسنده^(٣) .

(١) انظر مناقب الشافعي (١/٨٢، ٨٤).

(٢) مناقب الشافعي (١/٨٤).

(٣) المعجم المفهرس ص (٢٩٢).

الباب الثاني

دراسة أقواله في الجرح والتعديل

تمهيد :

الفصل الأول: دراسة أقوال الساجي في الجرح والتعديل في ضوء أقوال النقاد الآخرين.

الفصل الثاني : ألفاظ الجرح والتعديل عند الساجي .

الفصل الثالث: دراسة أحكامه على الرجال ومنهجه في الجرح والتعديل.

تمهيد

المبحث الأول : تعريف علم الجرح والتعديل

المبحث الثاني : نشأة علم الجرح والتعديل ومنزلته .

المبحث الثالث : مراتب ألقاب الجرح والتعديل عند العلماء.

المبحث الأول تعريف علم الجرح والتعديل

تعريف الجرح لغة واصطلاحاً :

أ- الجرح لغة :

يطلق الجرح في اللغة ويراد به عدة معانٍ منها^(١):

- (١) التأثير في الجسم بالسيف ونحوه.
- (٢) الكسب: ومنه قوله تعالى (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار^(٢)) أي كسبتم.
- (٣) الشتم والسب : يقال جرحه بلسانه شتمه.
- (٤) إسقاط العدالة : ومنه جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره.
- (٥) النقصان والعيب والفساد: ومنه قول ابن عون : استجرحت هذه الأحاديث أي فسدت وقل صحاحها حتى احوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواتها ، ورد روايته.

ب- الجرح اصطلاحاً:

قال ابن الأثير : وصف متي التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به^(٣).

وقال شيخنا - الدكتور عبد العزيز العبد اللطيف - :

وصف الراوي بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أوردتها^(٤).

(١) لسان العرب (٣/٢٤٥-٢٤٧) ، مادة (ج) أساس البلاغة (٥٥) مادة (جرح) .

(٢) الأنعام (٦٠).

(٣) جامع الأصول (١/١٢٦).

(٤) ضوابط الجرح والتعديل (١٠).

تعريف التعديل لغة واصطلاحاً :

أ- التعديل لغة:

يطلق التعديل في اللغة ويراد به عدة معانٍ منها^(١):

- (١) التقويم: ومنه عدل الحكم أقامه.
- (٢) التسوية: ومنه عدل الموازين سواها.
- (٣) التزكية: ومنه عدل الرجل زكاه.

والعدل: ضد الجور، والعدل من الناس، ما قام في النفوس أنه مستقيم .

(ب) التعديل اصطلاحاً:

قال ابن الأثير: وصف متى التحق بهما - أي الراوي والشاهد - اعتبر قولهما وأخذ به^(٢).

وقال الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف:

وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته^(٣).

تعريف علم الجرح والتعديل :

(١) قال ابن أبي حاتم حين سئل: ما الجرح والتعديل؟ قال:

أظهر أحوال أهل العلم، من كان منهم ثقة أو غير ثقة^(٤).

(٢) وعرفه حاجي خليفة بقوله:

علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ^(٥).

(١) لسان العرب (١٣/٤٥٦ - ٤٦٢) مادة (عدل).

(٢) جامع الأصول (١/١٣٦).

(٣) المختصر في علم رجال الأثر (٤٣).

(٤) الكفاية (٣٨).

(٥) كشف الظنون (١/٥٨٢).

المبحث الثاني نشأة علم الجرح والتعديل

يمكن معرفة نشأة هذا العلم منذ ظهوره إلى أن أصبح علماً قائماً بذاته قعدت فيه القواعد، وصنفت فيه المصنفات من خلال تقسيم تاريخه إلى المراحل التالية^(١) :

المرحلة الأولى: عهد النبوة

قال الحافظ ابن الصلاح:

فالكلام فيه جرحاً وتعديلاً متقدماً ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين^(٢).

ومن ذلك ما رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها:

"إن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال: بنس أخو العشرة وبنس ابن العشرة، فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت عائشة: يارسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبسطت إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة متى عهدتني فاحشاً؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شرمه^(٣)" وفي رواية: اتقاء فحشه^(٤).

(١) هذا التقسيم مأخوذ من كتاب الإمام شعبة بن الحجاج ومكانته عند علماء الجرح والتعديل لـنكسي الكيبي ص ١٨٥-١٩٣ وهو مأخوذ من كلام الذهبي في (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) والسخاري في (التكلمون في الرجال).

(٢) علوم الحديث (٣٨٩).

(٣) صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً ح(٦٠٣٥).

(٤) صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب - ح(٦٠٥٤)، صحيح مسلم - كتاب البر والصلة والأدب - باب مداراة من يتقى فحشه - ح(٢٥٩١).

ومن ذلك أيضا أن فاطمة بنت قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباها فقال:
أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك لا مال له ، انكحني أسامة بن زيد^(١).

المرحلة الثانية: عهد كبار الصحابة

في هذا العهد بدأت تظهر بوادر التثبيت والتحرير في قبول الأخبار بداية من خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه " وكان أول من احتاط في قبول الأخبار ، فروى ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس أن تورث، فقال: ما أجد لك في كتاب الله شيئا، وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا ، ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السلس، فقال له: هل معك أحد؟ فشهد محمد بن مسلمة يمثل ذلك ، فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه^(٢).
ثم تبعه على ذلك عمر بن الخطاب رضي الله حيث طلب من أبي موسى الأشعري من يشهد له في الاستئذان ، فشهد معه أبو سعيد الخدري^(٣).
ثم قال له عمر : أما إني لم أتهمك ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) ثم تبعها على ذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث روي عنه أنه قال : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني غيري استحلقتة ، فإذا حلف لي صدقته^(٥).

-
- (١) صحيح مسلم - كتاب الطلاق - باب المطلقة البائن لا نفقة لها - ح (١٤٨٠).
(٢) تذكرة الحفاظ (٢/١) والحديث رواه مالك في الموطأ (١٤/٢) وأبو داود في السنن ح(٢٨٩٤) والترمذي في جامعه ح(٢١٠٠) وابن ماجه في سننه ح (٢٧٢٤).
(٣) صحيح البخاري (كتاب البيوع - باب الخروج في التجارة - ح (٢٠٦٢).
وفي كتاب الاستئذان - باب التسليم والاستئذان ثلاثا - ح (٦٢٤٥).
(٤) الموطأ (٥٤٤/٢).
(٥) مسند الإمام أحمد ص ٣٥ ح (٢) ، مسند البزار (٨).

ولم يكن هذا منهم رضي الله عنهم اتهاماً للصحابة ، أو تكديماً لهم ، بل هم عدول بتعديل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم " لأنهم خير الناس قرناً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكم من لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم ، وإن من تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم إيداعهم ما ولاه الله بيانه للناس ، لبالحري أن لا يجرح^(١) .

قال ابن حبان:

قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أباً موسى في روايته ، وطلب البينة منه على ما أراد ، تكديماً له ، وإنما كان يشدد فيه ؛ لأن يعلم الناس أن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد ، فلا يجيء من بعدهم من يجترئ فيكذب عليه صلى الله عليه وسلم ، ويتقول عليه ما لم يقل ، حتى يدخل بذلك في سخط الله عزوجل^(٢) .

المرحلة الثالثة

عهد صفار الصحابة ومن بعدهم من التابعين

وقد ظهرت بوادر الفتن والاختلاف في هذه المرحلة ، ولذلك قال ابن عباس لبشير العدوي - حينما جعل يحدث ويقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ، ولا ينظر إليه فقال : يا ابن عباس ! مالي أراك لا تسمع لحديثي ، أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع؟! قال له ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا ، وأصغينا إليه بأذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف^(٣) .

وبدأ في هذه المرحلة السؤال عن الأسانيد والبحث عن الرجال وأحوالهم .

(١) المجرحين (٣٦/١).

(٢) المجرحين (٣٩/١).

(٣) مقدمة صحيح الإمام مسلم ص ٦٧٥ .

قال ابن سيرين:

لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم^(١).

وكان ذلك السؤال على وجه الدقة في زمن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب الذي هلك سنة (٦٧هـ) وقد كان يعطي الأموال الكثيرة للوضاعين حتى يضعوا له ما يقوي أمره.

قال خيثمة بن عبد الرحمن :

لم يكن الناس يسألون عن الإسناد حتى كان زمن المختار ، فاتهموا الناس^(٢).

وقال ابن رجب:

وروى الإمام أحمد عن جابر بن نوح، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال :
إنما سئل عن الإسناد أيام المختار.

وسبب هذا: أنه كثر الكذب على علي في تلك الأيام.

كما روى شريك عن أبي إسحاق قال: سمعت خزيمة بن نصر العبسي، أيام المختار، وهم يقولون ما يقولون من الكذب، وكان من أصحاب علي، قال : ما لهم قاتلهم الله ، أي عصابة شانوا؟ وأي حديث أفسدوا؟

وروى يونس بن أبي إسحاق عن صلة بن زفر العبسي قال : قاتل الله المختار أي شيعة أفسد، وأي حديث شان . خرج الجوزجاني وقال:

كان المختار يعطي الرجل الألف دينار والألفين ، على أن يروي له في تقوية أمره حديثاً^(٣).

ومن تكلم في هذه المرحلة من التابعين :

(١) سعيد بن المسيب : حين وهم ابن عباس، وكذب عطاء الخراساني ، وعكرمة^(٤).

(٢) سعيد بن جبير: حين كذب عكرمة أيضا ، وخطأ نافع مولى ابن عمر^(٥).

(٣) الحسن البصري : حين تكلم في معبد الجهني^(٦).

(١) مقدمه لإمام مسلم ص ٦٧٥ ، الكفاية ص ١٢٢ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٣٠).

(٣) شرح علل الترمذي (١/٣٥٥ - ٣٥٦) .

(٤) مقدمة الكامل (١/٦٤-٦٥).

(٥) مقدمة الكامل (١/٦٥).

(٦) علل الترمذي مع الجامع (ص٢٠٥٩).

(٤) طاوس بن كيسان: حين تكلم في معبد الجهني^(١).

(٥) إبراهيم النخعي: حين تكلم في الحارث الأعور^(٢).

(٦) الشعبي.

(٧) ابن سيرين.

وقد قال الذهبي فيهما - أي الشعبي وابن سيرين - :

فأول من زكى وجرح عند انقراض عصر الصحابة الشعبي وابن سيرين ونحوهما، حفظ عنهم توثيق أناس، وتضعيف آخرين^(٣).

وقد ذكر ابن رجب إن ابن سيرين أول من انتقد الرجال، وميز الثقات من غيرهم^(٤).

وساق الراهب مزني عن يحيى بن سعيد القطان أن الشعبي أول من فتن عن الإسناد^(٥).

وقد وصف الذهبي - رحمه الله - حال الرواة في هذه المرحلة، وبين سبب قلة الضعف فيهم بقوله:

وسبب قلة الضعفاء في ذلك الزمان: قلة متبوعيهم من الضعفاء، إذ أكثر المتبوعين صحابة عدول، وأكثرهم من غير الصحابة بل عامتهم: ثقات صادقون، يعون ما يروون، وهم كبار التابعين، فيوجد فيهم الواحد بعد الواحد فيه مقال كالحارث الأعور، وعاصم بن ضمومة، ونحوهما. نعم فيهم عدة من رؤوس أهل البدع، من الخوارج، والشيعنة، والقدرية، نسأل الله العافية، كعبد الرحمن بن ملجم، والمختار بن أبي عبيد الكذاب، ومعبد الجهني، ثم كان في المائة الثانية في أوائلها جماعة من الضعفاء، من أوساط التابعين وصغارهم، ممن تكلم فيهم من قبل حفظهم، أو لبدعة فيهم، كعطية العوفي، وفرقد السبحي، وجابر الجعفي، وأبي هارون العبيدي^(٦).

(١) علل الترمذي مع الجامع ص(٢٠٥٦).

(٢) مقدمة صحيح مسلم ص (٦٧٧).

(٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٧٢ - ١٧٣).

(٤) شرح العلل (٣٥٥/١).

(٥) المحدث الفاصل (٢٠٨).

(٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٧٣ - ١٧٥).

المرحلة الرابعة: عهد أواخر عهد التابعين وعهد كبار أتباع التابعين

في هذه المرحلة اتسعت العناية بنقد المرويات ، والكلام على الرجال جرحا وتعديلا، وذلك بسبب انتشار الوضع في الحديث ، وظهور الخلافات الكلامية، والفتن السياسية، وتيارات الزندقة وغيرها من الأسباب التي أدت إلى شيوع الكذب في الرواية^(١).

قال الذهبي:

فلما كان عند انقراض عامة التابعين في حدود الخمسين ومائة، تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف ، فقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي، وضعف الأعمش جماعة، ووثق آخريين ، وانتقد الرجال شعبة، ومالك^(٢).

وقال صالح جزرة:

أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ، ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ، ثم تبعه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل^(٣).

ويعني أنه أول من تصدى لذلك، وعني به ، وإلا فالكلام فيه جرحا وتعديلا متقدما ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم^(٤). وعلى هذا أيضا يحمل قول الذهبي:

وكان أبو بسطام إماما، ثبنا، حجة، ناقدًا، جهيدا، صالحا، زاهدا، قانعا بالقوت ، رأسا في العلم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرح وعدل^(٥).

وقال ابن رجب:

وهو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل، واتصال الأسانيد وانقطاعها ، ونقب عن دقائق علم العلل ، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم^(٦).

(١) انظر الإمام شعبة ومكانته بين علماء الجرح والتعديل (١٩٢).

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٧٥).

(٣) شرح علل الترمذي (٤٤٨/١).

(٤) علوم الحديث (٣٨٩).

(٥) السير (٢٠٦/٧).

(٦) شرح علل الترمذي (٤٤٨/١).

ومن برز في نقد الرجال - في هذه المرحلة - إمام دار الهجرة مالك بن أنس .
قال عنه ابن أبي حاتم أنه : من العلماء الجهابذة النقاد الذين جعلهم الله علما للإسلام،
وقدوة في الدين، ونقادا لناقلة الآثار^(١).

وقال عنه الذهبي : هو أمة في نقد الرجال^(٢).
وذكره في كتابه " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل " وعده من العلماء الذين
تكلموا في كثير من الرواة^(٣).

ومن تكلم في الرجال أيضا الثوري والأوزاعي وحماد بن سلمة والليث بن سعد ، حماد بن
زيد، وسفيان بن عيينة^(٤).

المرحلة الخامسة

مرحلة التصنيف والتدوين

وتبدأ هذه المرحلة من أواخر عهد اتباع التابعين إلى أواخر القرن الثالث، وأول من جمع
كلامه في الجرح والتعديل الإمام يحيى بن سعيد القطان^(٥).
وكان هو وابن مهدي من أئمة هذا الشأن ، ومن تلاميذ شعبة المبرزين في نقد الرجال .
قال الذهبي :

عبد الرحمن بن مهدي كان هو ويحيى القطان قد انتدبا لنقد الرجال ، ونسأهيك بهما
جلالة ونبلا، وعلما وفضلا، فمن جرحاه لا يكاد - والله - يندمل جرحه، ومن وثقاه فهو
الحجة المقبول، ومن اختلفا فيه اجتهد في أمره، ونزل عن درجة الصحيح إلى الحسن، وقد
وثقا خلقا كثيرا ، وضعفا آخرين^(٦).

(١) مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل (١٠/١).

(٢) السير (٧٢/٨).

(٣) انظر ص ١٧٤ ، ١٧٥ .

(٤) الجرحين لابن حبان (٤١/١).

(٥) ميزان الاعتدال (١/١).

(٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٨٠).

وقال ابن حبان:

من جعلوا هذا الشأن صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها، مع لزوم الدين، والورع الشديد، والتفقه في السنن رجلاً: يحيى بن سعيد القطان، عبد الرحمن بن مهدي (١).

وقال ابن رجب عن يحيى القطان:

أبو سعيد، خليفة شعبة، القائم بعده مقامه في هذا العلم، وعنه تلقاه أئمة هذا الشأن، كأحمد، وعلي، ويحيى، ونحوهم، وقد كان شعبة يحكمه على نفسه في هذا العلم (٢).

ثم أخذ عن هؤلاء (٣) مسلك الحديث والاختبار، وانتقاء الرجال في الآثار، حتى رحلوا في جمع السنن إلى الأمصار، وفتشوا المدن والأقطار، وأطلقوا على المتروكين حتى صاروا أعلاماً يقتدى بهم في الآثار، وأئمة يسلك مسلكهم في الأخبار جماعة منهم: أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - ويحيى بن معين، وعلي بن المديني - وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبد الله بن عمر القواريري، وزهير بن حرب أبو خيثمة في جماعة من أقرانهم، إلا أن من أروعهم في الدين وأكثرهم تفتيشاً على المتروكين، وألزمهم لهذه الصناعة على دائم الأوقات منهم: كان أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني رحمه الله عليهم أجمعين (٤).

وقد سئل أبو زرعة عن علي بن المديني ويحيى بن معين، أيهما كان أحفظ؟ فقال:

كان علي أسرد وأتقن، ويحيى أفهم بصحيح الحديث وسقيمه، وأجمعهم أبو عبد الله أحمد ابن حنبل، كان صاحب حفظ، وصاحب فقه، وصاحب معرفة (٥).

وقال أبو حاتم:

وكان أحمد بارع الفهم بمعرفة الحديث، بصحيحه، وسقيمه (٦).

(١) المحروحين (٤٩/١).

(٢) شرح العلل (٤٦٤/١).

(٣) أي عن طبقة القطان وابن مهدي.

(٤) المحروحين (٥١/١ - ٥٢).

(٥) مقدمة المعرفة (٢٩٤/١).

(٦) مقدمة المعرفة (٣٠٢/١).

وقال ابن رجب عن ابن المديني :

أحد الأئمة الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلله^(١).

وقال عن ابن معين:

الإمام المطلق في الجرح والتعديل، وإلى قوله في ذلك يرجع الناس ، وعلى كلامه فيه يعولون .. وكان يجي يوسع القول في الجرح، ولا يخالي أحدا ، بل يصدع به في وجه صاحبه^(٢).

ومن تكلم في هذه المرحلة: الفلاس والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، وأبو زرعة وأبو حاتم، والنسائي والجوزجاني، وغيرهم.

وظهرت عدة مؤلفات في هذا العلم لعدد من الأعلام كأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي ابن المديني، وابن أبي خيثمة ، وأبي زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، والبخاري، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وغيرهم ولم يكد ينتهي القرن الثالث الهجري حتى كان علم الجرح والتعديل علما قائما بذاته له معالمة ورجاله وكتبه ، وله دوره الهام في خدمة السنة النبوية الشريفة ، وخدمة العلوم الإسلامية بوجه عام^(٣).

(١) شرح العلل (١/٤٨٤).

(٢) شرح العلل (١/٤٨٨ - ٤٨٩).

(٣) علم الجرح والتعديل - بحث في مجلة الرسالة الإسلامية عدد (١٦٨ - ١٦٩) ص ٧٧ لحارث الضاري بواسطة كتاب الإمام شعبية ومكانته بين علماء الجرح والتعديل. ص ١٩٣ .

المبحث الثالث

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل

يعد ابن أبي حاتم أول من قسم مراتب ألفاظ الجرح والتعديل تقسيماً دقيقاً ، فأحسن وأجاد كما قال ابن الصلاح^(١) ، ثم تتابع العلماء من بعده كابن الصلاح، والذهبي، والعراقي، والسخاوي ، فتكلم كل واحد منهم بحسب ما أداه إليه اجتهاده. وأما ابن حجر فقد وضع تصنيفاً في مقدمة كتابه " تقريب التهذيب " خاصاً برجال ذلك الكتاب^(٢).

ويمكن تقسيم ذلك إلى أربعة أقسام^(٣):

- (١) أ- مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم.
ب- ما زاده ابن الصلاح عليه.
ج- ما ذكره ابن الصلاح دون ترتيب ورتبه العراقي.
د- الحكم على تلك المراتب من قبل ابن أبي حاتم وابن الصلاح.
- (٢) أ- مراتب الجرح والتعديل عند الذهبي .
ب- ما زاده العراقي عليه.
ج- ما خالفه العراقي فيه.
د- حكم الذهبي على مراتب الجرح.
- (٣) مراتب الجرح والتعديل عند السخاوي وحكمه عليها.
- (٤) ما صنفه ابن حجر من مراتب الجرح والتعديل الخاصة بكتابه " تقريب التهذيب ".

(١) علوم الحديث (١٢٢).

(٢) رجع كون ذلك خاصاً بكتابه التقريب الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - رحمه الله - انظر الرفع والتكميل

(١٨٣ - ١٨٤) حاشية (٣).

(٣) انظر: ضوابط الجرح والتعديل (١٥٨ - ١٧٠).

القسم الأول:

أ- مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم^(١):
١- مراتب التعديل:

المرتبة الأولى: ثقة أو ثقة ثبت.

المرتبة الثانية: صدوق، أو محله الصدق، أو لا بأس به.

المرتبة الثالثة: شيخ

المرتبة الرابعة: صالح الحديث.

٢- مراتب الجرح.

المرتبة الأولى: لين الحديث.

المرتبة الثانية: ليس بقوي.

المرتبة الثالثة: ضعيف الحديث.

المرتبة الرابعة: متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب.

ب- ما زاده ابن الصلاح.

مراتب التعديل:

زاد ابن الصلاح في المرتبة الأولى: ثبت، حجة، عدل حافظ، عدل ضابط^(٢).

ج- ما ذكره ابن الصلاح وزاده ولم يرتبه، فرتبه العراقي.

(١) مراتب التعديل:

زاد ابن الصلاح الألفاظ التالية وجعلها العراقي في المرتبة الرابعة.

فلان روى عنه الناس، فلان وسط، فلان مقارب الحديث، فلان ما أعلم به بأساً^(٣).

(٢) مراتب الجرح:

زاد ابن الصلاح الألفاظ التالية ورتبها العراقي كما يلي:

(١) الجرح والتعديل (٣٧/٢).

(٢) علوم الحديث (١٢٢).

(٣) علوم الحديث (١٢٧)، التقييد والإيضاح (١٥٥).

المرتبة الأولى : فلان ليس بذلك ، فلان ليس بذلك القوي ، فلان فيه ضعف ، فلان في حديثه ضعف .

المرتبة الثانية: فلان لا يحتاج به ، فلان مضطرب الحديث.

المرتبة الثالثة: فلان لا شيء ، فلان مجهول^(١).

د- حكم ابن أبي حاتم وابن الصلاح على تلك المراتب^(٢).

(١) مراتب التعديل :

قال ابن أبي حاتم فيمن كان من المرتبة الأولى : يحتاج بمحدثه.

وقال فيمن كان من المرتبة الثانية : يكتب حديثه وينظر فيه.

قال ابن الصلاح : هذا كما قال ؛ لأن هذه العبارات لا تشعر بشرطة الضبط ، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه . . . وإن لم نستوف النظر المعرف لكون ذلك المحدث في نفسه ضابطاً مطلقاً واحتجنا إلى حديث من حديثه اعتبرنا ذلك الحديث ، ونظرنا هل له أصل من رواية غيره^(٣).

وقال فيمن كان من المرتبة الثالثة: يكتب حديثه وينظر فيه ، إلا أنه دون الثانية.

وقال فيمن كان من المرتبة الرابعة: يكتب حديثه للاعتبار .

(٢) مراتب الجرح:

قال ابن أبي حاتم فيمن كان من المرتبة الأولى: يكتب حديثه ، وينظر فيه اعتباراً .

وقال فيمن كان من المرتبة الثانية: هو بمنزلة الأول في كتبه حديثه ، إلا أنه دونه .

وقال فيمن كان من المرتبة الثالثة: هو دون الثاني ، لا يطرح حديثه ، بل يعتبر به .

وقال فيمن كان من المرتبة الرابعة: هو ساقط الحديث لا يكتب حديثه.

(١) علوم الحديث (١٢٧) ، التقييد والإيضاح (١٥٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣٧/١) وعلوم الحديث (١٢٢ - ١٢٦).

والذي يظهر أن ابن الصلاح موافق في الحكم على تلك المراتب ويدل على ذلك أنه جرد كلام ابن أبي حاتم واستحسنه وقال: ونحن نرتبها كذلك ونورد ما ذكره ونضيف إليه ما بلغنا في ذلك عن غيره . انظر علوم الحديث (١٢٢).

(٣) علوم الحديث (١٢٣).

القسم الثاني :

أ- مراتب الجرح والتعديل عند الذهبي^(١).

(١) مراتب التعديل :

قسم الذهبي مراتب التعديل إلى أربع مراتب وهي:

المرتبة الأولى: ثبت حجة، ثبت حافظ، ثقة متقن ، ثقة ثقة.

المرتبة الثانية: ثقة.

المرتبة الثالثة: صدوق ، لا بأس به، ليس به بأس.

المرتبة الرابعة: محل الصدق، جيد الحديث، صالح الحديث، شيخ وسط، شيخ حسن الحديث، صدوق إن شاء الله ، صويلح.

(٢) مراتب الجرح:

قسم الذهبي مراتب الجرح إلى خمس مراتب، ولكن السخاوي نقل أن مراتب الجرح عنده ست مراتب بزيادة مرتبة "ضعيف" وهي^(٢):

المرتبة الأولى: يضعف، فيه ضعف، قد ضعف، ليس بالقوي، ليس بحجة، ليس بذلك، تعرف وتذكر ، فيه مقال ، تكلم فيه ، لين، سيء الحفظ، لا يحتج به، اختلف فيه، صدوق لكنه مبتدع.

المرتبة الثانية: ضعيف، ضعيف الحديث، مضطربه ، منكروه^(٣).

المرتبة الثالثة: واه بمره، ليس بشيء، ضعيف جدا ، ضعفه ، ضعيف واه، منكر الحديث.

المرتبة الرابعة: متروك، ليس بثقة، سكتوا عنه، ذاهب الحديث ، فيه نظر ، هالك، ساقط.

المرتبة الخامسة: متهم بالكذب، متفق على تركه.

المرتبة السادسة: دجال، كذاب، وضاع ، يضع الحديث.

(١) ميزان الاعتدال (٤/١).

(٢) رتبها الذهبي مبدأ بالأشد وترتيبها ابتداء بالأخف " أنسب، لتكون مراتب القسمين كلها منخرطة في سلك واحد بحيث يكون أولها الأعلى من التعديل وآخرها الأعلى من التحريج " انظر فتح المغيث (١٢٠/٢).

(٣) انظر فتح المغيث (١٢٧/٢).

(ب) ما زاده العراقي:

١- في مراتب التعديل:

زاد في المرتبة الأولى : ثقة ثبت.

زاد في المرتبة الثالثة: مأمون ، خيار .

زاد في المرتبة الرابعة: رروا عنه، إلى الصدق ما هو، شيخ، مقارب الحديث،

أرجو أنه لأبأس به ، ما أعلم به بأساً^(١).

(٢) في مراتب الجرح:

زاد في المرتبة الأولى : في حديثه ضعف، ليس بذاك القوي، ليس بالمتين، ليس بعمدة،

ليس بمرضي ، للضعف ما هو، فيه خلف، طعنوا فيه، مطعون فيه، لين الحديث، فيه لين،
تكلّموا فيه.

وزاد في المرتبة الثانية: واه ، حديثه منكر .

وزاد في المرتبة الثالثة: رد حديثه، ردوا حديثه ، مردود الحديث، طرحوا حديثه، مطرح،

مطرح الحديث ، ارم به ، لا شيء، لا يساوي شيئاً.

وزاد في المرتبة الرابعة: ذاهب، متروك الحديث، تركوه، لا يعتبر به، لا يعتبر بحديثه،

ليس بالثقة ، غير ثقة ولا مأمون.

وزاد في المرتبة الخامسة: يكذب، وضع حديثنا^(٢).

ح- ما خالفه العراقي فيه:

لم يخالفه العراقي إلا في مراتب الجرح حين ذكر: لا يحتج به، وضعفوه، في المرتبة الثانية

وهما لفظان مختلفان عند الذهبي في المرتبة فالأول في مرتبة : فيه ضعف.

والثاني في مرتبة:ضعيف جدا.

وذكر لفظ متهم بالكذب، أو الوضع، في مرتبة المتروك ، وقد جعلها الذهبي مرتبة مستقلة

مع لفظ متفق على تركه^(٣).

(١) شرح التبصرة والتذكرة (٣/٢-٦).

(٢) شرح التبصرة والتذكرة (١١/٢-١٢).

(٣) شرح التبصرة والتذكرة (١١/٢-١٢).

د- حكم الذهبي على مراتب الجرح:

قال الذهبي بعد ذكره لألفاظ الجرح :

ونحو ذلك من العبارات التي تدل بوضعها على :

(١) اطراح الراوي بالأصالة.

(٢) أو ضعفه .

(٣) أو على التوقف فيه .

(٤) أو على جواز أن يحتج به مع لين فيه^(١).

قال الدكتور عبد العزيز العبد اللطيف :

لعله أراد (بالأولى) ثلاث مراتب هن الرابعة، والخامسة، والسادسة، (وبالثانية) المرتبتين الثانية، والثالثة.

(وبالثالثة والرابعة) المرتبة الأولى ، لكثرة ما يحصل في حق أهلها من توقف أهل العلم عن الحكم عليهم بالضعف المطلق ، أو من تجويزهم للاحتجاج بأولئك ؛ لأن ضعفهم يسير، ومعلوم أن التردد يقع كثيرا في حق ذوي المرتبة الأخيرة من التعديل والمرتبة الأولى من الجرح^(٢).

(١) انظر : الميزان (٤/١).

(٢) ضوابط الجرح والتعديل (١٦٤) بتصرف .

القسم الثالث:

مراتب الجرح والتعديل عند السخاوي وحكمه على تلك المراتب .

١ - مراتب التعديل :

المرتبة الأولى : ما أتى بصيغة أفعل : أوثق الخلق ، أثبت الناس ، أصدق من أدركت من البشر ويلحق بها : إليه المنتهى في التثبيت .

ويحتمل أن يلحق به : لا أعرف له نظيرا في الدنيا .

المرتبة الثانية : لا يسأل عنه مثله .

المرتبة الثالثة: ثقة ثبت ، ثبت حجة ، ثقة ثقة .

المرتبة الرابعة: ثقة، ثبت ، كأنه مصحف، متقن ، حجة ، عدل حافظ ، عدل ضابط .

المرتبة الخامسة: ليس به بأس ، لا بأس به، صدوق، مأمون ، خيار .

المرتبة السادسة: محله الصدق، روي عنه ، روى الناس عنه ، يروى عنه ، إلى الصدق

ماهو شيخ وسط، وسط، شيخ، مقارب الحديث، صالح الحديث، يعتبر به ، يكتب

حديثه، جيد الحديث، حسن الحديث، ما أقرب حديثه، صويلح، صدوق إن شاء الله،

أرجو أنه ليس به بأس^(١) .

(٢) حكمه على تلك المراتب :

قال السخاوي :

١ - ثم إن الحكم في أهل هذه المراتب الاحتجاج بالأربع الأولى منها .

٢ - وأما التي بعدها (الخامسة) فإنه لا يحتج بأحد من أهلها لكون ألفاظها لا تشعر

بشريطة الضبط بل يكتب حديثهم ويختبر .

٣ - وأما السادسة فالحكم في أهلها دون أهل التي قبلها، وفي بعضهم من يكتب

حديثه للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه^(٢) .

(١) فتح المغيث (٢/١٠٩ - ١١٦) .

(٢) فتح المغيث (٢/١١٦ - ١١٧) .

(٣) مراتب الجرح :

المرتبة الأولى : فيه مقال، فيه أدنى مقال ، ضعف، فيه ضعف، في حديثه ضعف، تعرف وتكر ، ليس بذاك ، ليس بذاك القوي، ليس بالمتين ، ليس بالقوي ، ليس بحجة، ليس بعمدة ، ليس بمأمون ، ليس من إبل القباب ، ليس من جمال المحامل ، ليس من جمازات المحامل ، ليس بالمرضي، ليس بحمدونه ، ليس بالحافظ ، غيره أوثق منه، في حديثه شيء، فلان مجهول ، فيه جهالة ، لا أدري من هو ، للضعف ما هو، فيه خلف ، سكتوا عنه ، فيه نظر " من غير البخاري " .

المرتبة الثانية : ضعيف ، منكر الحديث ، حديثه منكر ، له ما ينكر، له مناكير ، مضطرب الحديث، واه، ضعفه، لا يحتج به.

المرتبة الثالثة: رد حديثه، مردود الحديث، ضعيف جدا، واه بمرءة، تالف ، طرحوا حديثه، ارم به، مطرح، مطرح الحديث ، لا يكتب حديثه، لا تحل كنية حديثه، لا تحل الرواية عنه، ليس بشيء ، لا شيء ، لا يساوي فلسا ، لا يساوي شيئا .

المرتبة الرابعة : يسرق الحديث، متهم بالكذب، متهم بالوضع، ساقط، هالك، ذاهب، ذاهب الحديث، متروك، متروك الحديث، تركوه، مجمع على تركه، هو على يدي عدل، مود ، لا يعتبر به، لا يعتبر بحديثه، ليس بالثقة، ليس بثقة، غير ثقة ولا مأمون ، سكتوا عنه ، فيه نظر " من البخاري " .

المرتبة الخامسة: كذاب، يضع الحديث ، يكذب ، وضاع ، دجال، وضع حديثا.

المرتبة السادسة: أكذب الناس، إليه المنتهى في الوضع، ركن الكذب^(١).

٤- حكمه على تلك المراتب .

قال السنخاوي:

(١) المرتبتان الأولى والثانية: تخرج أحاديث أصحابها للاعتبار ، حيث تصلح في

التابعات والشواهد؛ لأن صيغ تلك المرتبتين تشعر بصلاحية المصنف بها لذلك

وعدم منافاتها له.

لكن يستثنى من ذلك لفظ " منكر الحديث " ؛ لأن الحكم فيه يختلف بحسب اصطلاح قائله .

(٢) وأما المراتب الأربع الأخيرة : فلا تصلح أحاديث أصحابها للاعتبار مطلقا^(٢).

(١) فتح المغيث (٢/١٢٠-١٢٥).

(٢) فتح المغيث (٢/١٢٥).

القسم الرابع:

مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر .

- ١- الصحابة .
- ٢- من أكد مدحه : أ - إما بأفعل التفضيل : كـ " أوثق الناس".
- ب- أو بتكرير الصفة : ١- لفظا : كـ " ثقة ثقة".
- ٢- أو معنى : كـ " ثقة حافظ".
- ٣- من أفرد بصفة كـ " ثقة " أو " متقن " أو " ثبت " ، أو " عدل".
- ٤- من قصر عن درجة الثالثة قليلا : صدوق، لا بأس به، ليس به بأس.
- ٤- من قصر عن درجة الرابعة قليلا : صدوق سيء الحفظ، صدوق يهم ، أو له أوهام، أو يخطيء، أو تغير بآخرة.
- ويلتحق بذلك : من رمي بدعة كالتشيع ، والقدر ، والنصب ، والإرجاء، والتجهم .
- ٥- من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله : فهو " مقبول " حيث يتابع وإلا " فلين الحديث".
- ٦- من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق .. مستور، أو مجهول الحال.
- ٧- من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه إطلاق الضعف ولو لم يفسر: ضعيف.
- ٨- من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق : مجهول.
- ٩- من لم يوثق البتة ، وضعف مع ذلك بقادح : متروك ، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث ، أو ساقط .
- ١٠- من اتهم بالكذب.
- ١١- من أطلق عليه اسم الكذب والوضع^(١).

(١) التقريب (٨٠،٨١).

الفصل الأول

دراسة أقوال الساجي في الجرح والتعديل في ضوء أقوال النقاد الآخرين

- المبحث الأول : دراسة الرجال الذين تكلم عليهم بنفسه ، سواء أسند الكلام في الرجل لغيره من النقاد أو لا .
- المبحث الثاني : دراسة الرجال الذين نقل أقوال النقاد فيهم.

المبحث الأول

دراسة الرجال الذين تكلم عليهم بنفسه ، سواء أسند الكلام في الرجل لغيره من النقاد أو لا .

(١) (د) أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني أبو جعفر المصري^(١)
قال الساجي: ثبت التهذيب (٣١/١)

أقوال المجرحين:

قال النسائي: ليس بالقوي.

وقال: لو رجح عن حديث بكر بن الأشج في الغار لحدثت عنه.

وقد ذكر عبد الغني بن سعيد عن حمزة الكتاني: أن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين هو أدخل على الهمداني حديث الغار.

أقوال المعدلين:

وثقه العجلي وأحمد بن صالح المصري والعقيلي وأحمد بن سعيد المنتجالي.

وقال أبو علي الغساني: كان مقدما في الحديث، فاضلا.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: لا بأس به، قد تفرد بحديث الغار.

وقال ابن حجر: صدوق.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن قول الساجي يتوافق مع أقوال جمهور النقاد القائلين بتوثيقه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٥٣/١)، تهذيب الكمال (٣١٢/١)، الميزان (١٠٠/١)، الكاشف (١٩٤/١)، التقريب (٣٨).

(٢) (د) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدى^(١)

قال الساجي :

كان رجلاً صالحاً سخيًّا، فيه غفلة، يسهم في الحديث، ويخطئ فيه. التهذيب (٩٩/١)

أقوال النقاد :

قال شعبة : دارى وحمارى فى المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبى عياش يكذب فى الحديث.

وقال الفلاس وأحمد وابن معين، وابن سعد وأبو حاتم والنسائي : متروك الحديث .

وقال أحمد والحاكم أبو أحمد : منكر الحديث .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء. وقال أيضاً : ضعيف.

وقال الجوزجاني : ساقط. وقال البخاري : كان شعبة سيء الرأي فيه.

وقال أبو زرعة : ترك حديثه .. فقيل له: كان يعتمد الكذب؟ قال : كان يسمع الحديث من أنس

ومن شهر ومن الحسن ، فلا يميز بينهم .

وقال الدارقطني وابن حجر : متروك .

وقال ابن عدي : بين الأمر فى الضعف .

النتيجة

تبين من عرض أقوال النقاد أننا أنسهم على تركه وتضعيفه لكن الساجي تلطف به فوصفه بالوهم

والخطأ ، فعده فى رتبة الاعتبار. والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٩٥)، الكامل (١/٣٨١)، تهذيب الكمال (٢/١٩)، الكاشف

(١/٢٠٧)، الميزان (١/١٠)، التقريب (١٤٣).

(٣) (ق) إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني نزيل بغداد^(١)

قال الساجي : روى عن محمد بن عروة يعني بن هشام - حديثاً منكراً التهذيب (١٤٧/١) وفي النقول من كتاب الضعفاء للساجي:

منكر الحديث، حدث عن محمد بن عروة بن هشام بن عروة عن جده عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجمع اللحيين ، ويجمع الشدقين ، مدخل الطعام والشراب^(٢).

أقوال المجرحين :

قال البخاري : فيه نظر .

وضعه الدارقطني وابن حجر

وقال ابن حبان: كان يخطئ ، حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد .

وقال أبو الوليد القاضي : كان يرمى بالكذب .

وذكره ابن الجاورد في الضعفاء .

أقوال المعدلين :

قال ابن معين : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن عدي : وسط .

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه وقد وافقهم الساجي والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١١٥/٢) ، الكامل (٢٥٨/١) ، تهذيب الكمال (١٥٥/٢) ، الكاشف

(٢١٩/١) ، الميزان (٤٩/١) ، التقريب (٢٢١).

(٢) تعليقات الدارقطني على المحروحين لابن حبان البستي ومعه نقولات من كتاب الضعفاء للساجي من رواية

ابن شاقلا عن الإيادي به ص ٤٨ . والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٨/١) ، والديلمي في الفردوس

بمأثور الخطاب (٢٤٦/٤) ، قال ابن عدي: وهذا الحديث غير محفوظ عن هشام بن عروة.

(٤) (ت ق) إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق المدني^(١)

قال الساجي في الضعفاء : بلغني عن أحمد أنه قال : ليس بشيء . التهذيب (١٥١/١)

قال الساجي : منكر الحديث إكمال مغلطاي (١/٤٤/ب)

أقوال النقاد :

قال أحمد : ضعيف الحديث ، ليس بقوي في الحديث .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال مرة : ليس بشيء .

وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث .

وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال الترمذي : يضعف في الحديث .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بقوي عندهم .

وقال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه ، وهو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه

وقال الأزدي وابن حجر : متروك . وقال الذهبي : ضعفه .

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي لإجماع النقاد القائلين بضعف إبراهيم بن الفضل ضعفاً شديداً

والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٢٢/٢) ، الكامل (٢٣٠/١) ، تهذيب الكمال (١٦٥/٢) ، الميزان

(٥٢/١) ، الكاشف (٢٢٠/١) التقريب (٢٣٠) .

(٥) (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي^(١)
قال الساجي: يحدث بالمناكير والكذب التهذيب (١٦١/١)

أقوال المجرحين :

قال الأزدي: ساقط .

أقوال المعدلين :

قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : صدوق .

زاد ابن حجر : تكلم فيه الساجي .

ووثقه مسلمة بن القاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

النتيجة :

يظهر مما سبق أن الرجل ثقة، فقد وثقه مسلمة بن القاسم وروى عنه بقي بن مخلد، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وهذا وإن كان ليس مطرداً لكنه يستأنس به خاصة أن أبا حاتم مع تعنته في الرجال قال فيه : صدوق، وهو من شيوخه، وذكره ابن حبان في الثقات وقد تعقب الذهبي قول الأزدي فقال:

لا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقاً.

ويظهر أن الساجي قد تفرد بقوله : يحدث بالمناكير والكذب حيث لم يذكر مثل هذا القول أحد غيره .

وكان قول ابن حجر يشعر بذلك حين قال في التقريب : صدوق تكلم فيه الساجي.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٣١/٢) ، تهذيب الكمال (١٩١/١) ، الميزان (٦١/١) ، الكاشف (٢٢٤/١) ، التقريب (٢٤٤).

(٦) (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي (١)

قال الساجي :- بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه " وقصد إليه بغداد ليسلم عليه فلم يأذن له " وكان قدم إلى ابن أبي دؤاد قاصداً من المدينة ، عنده مناكير (٢). التهذيب (١٩٧/١).

أقوال النقاد :

وثقه ابن معين وابن وضاح والدارقطني .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم وصالح جزرة والأزدي والذهبي وابن حجر : صدوق .

وقال ابن خلفون : - كان من أهل الصدق والأمانة ، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي أيضاً: حافظ من شيوخ الأئمة (٣).

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تعديله ، والساجي نقل عن الإمام أحمد أنه يتكلم فيه ويذمه، وخالفهم في قوله عنده مناكير؛ لأنها من ألفاظ التجريح عنده وقد نه الأزدي والخطيب البغدادي على أن تلك المناكير ليست من قبله.

قال الأزدي: إنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم .

وقال الخطيب البغدادي:

أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن الجهولين ، ومن ليس بمشهور عند المحدثين ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه (٤).

(١) - الجرح والتعديل (١٣٩/٢) تهذيب الكمال (٢٠٧/٢) ، الميزان (٦٧/١) الكاشف (٢٢٥/١) التقريب (٢٥٥).

(٢) - ما بين القوسين زيادة من تاريخ بغداد (١٧٨/٦).

(٣) - الميزان (٦٧/١).

(٤) - تاريخ بغداد (١٧٩/٦).

وأما ما ذكره عن الإمام أحمد فكلامه فيه لأجل تخليطه في مسألة القرآن كما ذكر أبو حاتم وابن حجر .

وقال السبكي :

كان حصل عند الإمام أحمد رضي الله عنه شيء؛ لأنه قيل خلط في مسألة القرآن كأنه مجح في الجواب قلت: وأرى ذلك منه تقية وخوفاً، ولكن الإمام أحمد شديد في صلابته، جزاه الله عن الإسلام خيراً. ولو كلف الناس ما كان عليه أحمد لم يسلم إلا القليل (١).

(١) - طبقات الشافعية (٨٢/٢٠).

(٧) (٤م) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي^(١)

قال الساجي : صدوق اختلفوا فيه التهذيب (١٦٨/١)

وقيل مغلطي عنه أنه قال : صدوق اختلفوا في وهمه . حاشية تهذيب الكمال (٢١٣/٢)

أقوال المجرحين :

قال القطان : لم يكن بقوي

وقال ابن معين : ضعيف وقال أحمد : هو كذا وكذا .

وقال المروزي : وسألته - يعني الإمام أحمد - عن إبراهيم بن مهاجر فليّن أمره .

وقال عبد الله : وسألته - يعني أباه - عن إبراهيم بن مهاجر فقال : ليس به بأس هو كذا وكذا .

وقال ابن أبي حاتم:-

سمعت أبي يقول : إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي هو وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب

قريب بعضهم من بعض، محلهم عندنا الصدق، يكتب حديثهم ولا يحتج به .

قلت لأبي : ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال : كانوا قوما لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون

فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت .

وقال النسائي : ليس بالقوي في الحديث .

وقال الفسوي: حديثه لين .

وقال ابن حبان : كثير الخطأ تستحب مجانبته ما انفرد به من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما

وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات .

وقال الحاكم :

قلت للدارقطني : وإبراهيم بن مهاجر ؟ قال : ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره قلت:

بحجة؟ قال : بلى، حدث بأحاديث لا يتابع عليها وقد غمره شعبة أيضا .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ، الكامل (٢١٣/١) ، تهذيب الكمال (٢١١/٢) ، الميزان

(٦٧/١) ، الكاشف (٢٢٥/١) ، التقريب (٢٥٦) .

وقال ابن عدي : وإبراهيم بن مهاجر أحاديثه صالحة يحمل بعضها بعضا، وهو عندي أصلح من إبراهيم المهجري، وحديثه يكتب في الضعفاء.

أقوال المعدلين :

قال الثوري وأحمد : لا بأس به.

ووثقه أحمد وابن سعد وابن شاهين والذهبي.

وقال أحمد بن حنبل: قال يحيى بن معين عند عبد الرحمن بن مهدي : السدي وإبراهيم بن مهاجر ضعيفان ، فغضب ابن مهدي غضبا شديدا وقال : سبحان الله إيش ذا ؟ وأنكر ما قال يحيى.

قال العجلي : جازئ الحديث وقال أبو داود : صالح الحديث.

وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : يعتبر به.

وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ .

النتيجة :

يظهر مما سبق اختلاف النقاد فيه حتى وجد لبعض الأئمة فيه روايتان كأحمد والنسائي، وهذا يتوافق مع ما قال الساجي، والذي يظهر أنه صدوق لين الحفظ كما قال ابن حجر، فحديثه لا يحتج به وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد . والله أعلم .

(٨) (ق) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي أو الهمداني الحمصي^(١)
قال الساجي : ضعيف عنده مناكير التهذيب (١٩٣/١)

أقوال المجرحين :

ضعفه النسائي ومحمد بن عوف والذهبي وابن حجر .
وقال ابن المديني وابن معين : ليس بشيء .
وقال ابن المديني : لا يكتب حديثه .
وقال أحمد : واه وقال أيضا : ضعيف لا يسوى حديثه شيئا كان له عندي شيء فخرقته .
وقال النسائي أيضا : ليس بثقة .
وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، منكر الحديث .
وقال الجوزجاني : ليس بالقوي في الحديث .
وقال يعقوب بن سفيان : حديثه ليس بالقوي .
وقال الترمذي : سألت محمدا عنه فقال : قال علي بن عبد الله : كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه .
وقال الدارقطني : منكر الحديث .

أقوال المعدلين :

قال ابن عيينة وابن المديني : ثقة .
وقال العجلي : لا بأس به .
وقال ابن المديني وابن عمار : صالح .

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه وقد وافقهم الساجي، ويحمل توثيق من وثقه على صلاحه ودينه، أو على توثيق خاص والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٢٧/٢) ، الكامل (٤١٤/١) ، تهذيب الكمال (٢٨٩/٢) ، الميزان (١٦٧/١) ، الكاشف (٢٣٠/١) ، التقريب (٢٩٢) .

(٩) (ت) أزهر بن سنان البصري أبو خالد القرشي^(١)

قال الساجي : فيه ضعف^(٢) التهذيب (٢٠٤/١)

أقوال النقاد :

قال ابن معين وأبو داود : ليس بشيء .

ولينه الإمام احمد .

وضعه علي بن المديني حدا في حديث رواه عن ابن واسع .

وقال العقيلي : وفي حديثه وهم .

وقال ابن حبان : قليل الحديث منكر الرواية في قلته، لم يتابع الثقات فيما رواه .

قال الذهبي : ضعف وقال ابن حجر: ضعيف.

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي لأقوال النقاد القائلين بضعف أزهر والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣١٤/٢) ، الكامل (٤٢٩/١) ، تهذيب الكمال (٣٢٦/٢) ، الميزان

(١٧٢/١) ، الكاشف (٢٣١/١) ، التقريب (٣١١) .

(٢) نقل ابن الجوزي عن الساجي أنه قال: ضعيف الحديث ، الضعفاء والمتروكون (٩٤/١) . قال مغلطي:

وكأنه وهم نبهنا عليه في كتاب الاكفاء (١/٦٠/١) .

(١٠) (خت م ٤) أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر^(١)

قال الساجي : روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب التهذيب (١/٢١٢)

أقوال المجرحين

قال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد : كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنه ضعفه.

وقال عبد الله بن أحمد : سألته يعني أباه - عن أسباط بن نصر فقال: ما كتبت من حديثه عن أحد شيئا ولم أره عرفه ثم قال : وكيع وأبو نعيم يحدثان عن مشايخ الكوفة ولم أرهما يحدثان عنه^(٢).

وقال ابن عبد الهادي : توقف فيه أحمد^(٣) . وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر وقال : أحاديثه عامته سقط، مقلوب الأسانيد. وقال عبد الله بن أحمد حدثني حسن بن عيسى قال : سألت ابن المبارك عن أسباط ومحمد بن فضيل بن غزوان فسكت، فلما كان بعد أيام رأيي فقال لي : يا حسن صاحبك لا أرى أصحابنا يرضونهما^(٤).

وقال النسائي : ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة : أما حديثه فيعرف وينكر، وأما في نفسه فلا بأس ، حدثنا محمد بن إدريس قال سمعت أبا نعيم وقال له رجل : سمعت من أسباط بن نصر؟ قال : كان أسباط بن نصر يقلب الحديث، حدثنا محمد قال سمعت أبا جعفر الجمال يذكر عن أبي نعيم قال : ذكر له أسباط بن نصر فقال : هالك هو^(٥).

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٣٣٢) ، تهذيب الكمال (٢/٣٥٧) ، الكاشف (١/٢٣٢) ، الميزان (١/١٧٥) ، التقريب (٣٢٣).

(٢) العلل (١/٢٦٩).

(٣) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (٦٣).

(٤) العلل (٢/٣٥٧).

(٥) أبو زرعة وجهوده في خدمة السنة (٢/٤٦٤، ٤٦٥).

أقوال المعدلين :

وثقه ابن معين وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات .

وقال البخاري : صدوق

وقال محمد بن مهران الجمال : سألت أبا نعيم عنه فقال: لم يكن به بأس، غير أنه كان أهوج.

وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس .

وقال الذهبي : صدوق ^(١) .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن أسباط بن نصر ضعفه أبو نعيم وأبو زرعة والنسائي وابن معين في رواية وقال ابن المبارك : لم يرضه أصحابنا، وأنكر أبو زرعة على مسلم إخرجه لحديثه.

وقد فسر أبو نعيم هذا الجرح بأن أحاديثه سقطت مقلوبة الأسانيد، وقال أبو زرعة أما حديثه فيعرف وينكر، ومعنى هذا أنه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة ومرة بالأحاديث المنكرة فأحاديثه يحتاج إلى سبر وعرض على أحاديث الثقات المعروفين ^(٢) .

وبالجملة فهو مختلف فيه ، فيعدل في حالة ويلين في أخرى، وبخاصة فيما رواه عن سماك بن حرب.

(١) ديوان الضعفاء والمتروكين (١٦)

(٢) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (١٤٣).

(١١) (د ت ق) إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو يعقوب الكوفي^(١)
ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (٢٢٢/١)

أقوال النقاد:

قال ابن عدي: روى عن الثقات ما لا يتابع عليه وأحاديثه غير محفوظة .
وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال العقيلي: في حديثه نظر روى عن مالك حديثا لا أصل له^(٢).
وقال الذهبي: ضعف .

وقال ابن حجر: وثقه ابن حبان وفيه ضعف.

النتيجة

لم أجد - فيما وقفت عليه من مصادر - أحدا ذكره بجرح أو تعديل قبل الساجي وقد تابعه ابن عدي والذهبي وابن حجر والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٠٧/٢) ، الكامل (٣٤٠/١) ، تهذيب الكمال (٣٩٥/٢) ، الكاشف (٢٣٤/١) ، الميزان (١٧٦/١) ، التقريب (٣٣٨).

(٢) لم أجد لإسحاق هذا ترجمة في المطبوع من الضعفاء الكبير ووجدت هذا الكلام في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحنيني حيث ذكر عن البخاري قوله في الحنيني: في حديثه نظر، ثم ذكر العقيلي للحنيني حديثا عن مالك ثم قال: أما حديث مالك فلا أصل له. وربما وهم الحافظ وذكر ذلك في ترجمة الثقفي ويؤيد ذلك أن الثقفي يروي عن القاسم بن محمد وأبي إسحاق السبيعي وطبقتهم، وأما الحنيني فيروي عن مالك والثوري وشريك النخعي والله أعلم. انظر الضعفاء (٩٨، ٩٧/١).

(١٢) (بخ دس) إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد (١)

قال الساجي :

التهذيب (١/٢٢٤)

تركوه لموضع الوقف (٢)، وكان صدوقا

أقوال المجرحين

قال أبو حاتم : كتبت عنه، فوقف في القرآن، فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقا واحدا.

وسئل عنه أبو زرعة فقال:

كان عندي أنه لا يكذب . قيل له إن أبا حاتم قال : ما مات حتى حدث بالكذب فقال: حدث بحديث منكر ، وترك الحديث عنه.

وقال ابن سعد : كان مخلطا متنقلا وقف في القرآن ورجع مرارا.

وقال محمد بن جابر بن حماد الفقيه لما سئل عن عدالته :

(لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (٣).

وقال الحاكم : ضعيف بمرة.

وقال الأزدي : يتكلمون في مذهبه.

أقوال المعدلين :

وتقه ابن معين والدارقطني، والبغوي ومسلمة بن القاسم، وابن شاهين.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢١٠) ، تهذيب الكمال (٢/٣٩٨) ، الميزان (١/١٨٢) ، الكاشف (١/٢٣٤) ، التقريب (٣٤٠).

(٢) الوقف هو : السكوت عن القول : القرآن مخلوق أو غير مخلوق والاكتفاء بالقول : إنه كلام الله . انظر العقيدة السلفية في كلام رب البرية ص (١٣٠).

(٣) سورة المائدة (١٠١).

زاد ابن معين: مأمون ضابط .

وقال الإمام أحمد: واقفي مشؤوم إلا أنه صاحب حديث كيس.

وقال عبدوس بن عبد الله النيسابوري:

كان حافظا جدا ولم يكن مثله في الحفظ والورع وكان لقي المشايخ.

فقيل: كان يتهم بالوقف؟ قال: نعم اتهم، ولم يكن بمتهم.

وقال صالح جزرة وابن حجر: صدوق .

زاد صالح إلا أنه كان يقول القرآن كلام الله ويقف. وزاد ابن حجر: تكلم فيه لوقفه في القرآن

وعلق الذهبي على كلام الساجي بقوله:

قلت: قل من ترك الأخذ عنه (١).

وقد وضع عليه كلمة (صح) وهذا دليل على أن العمل على توثيقه.

وقال أيضا: أذاه ورعه وحموده إلى الوقف لا أنه كان يتجهم كلا (٢).

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله، ووثقه ستة منهم ، ويظهر أن من تكلم فيه إنما لأجل

الوقف كما قال ابن حجر، وقد قال عنه الإمام أحمد أنه صاحب حديث كيس، وقد وافق

الساجي قول الجمهور وقال أنه صدوق وأما قوله: تركوه لموضع الوقف بمعناه: أعرضوا عن

الأخذ عنه لأنه حديثه في حيز المتروك المطرح كما قال الذهبي (٣).

وقد قال الذهبي في السير: الإنصاف في من هذا حاله أن يكون باقيا على عدالته والله أعلم (٤).

(١) الميزان (١٨٢/١).

(٢) السير (٤٧٧/١١).

(٣) السير (٤٧٧/١١).

(٤) السير (٤٧٨/١١).

(١٣) (ق) إسحاق بن حازم وقيل ابن أبي حازم البزاز المدني^(١)
قال الساجي : صدوق يرى القدر .
التهذيب (١/٢٢٩)

أقوال النقاد :

وثقه أحمد وابن معين والذهبي . وقال أحمد : لا أعلم إلا خيرا كان يرى القدر^(٢) .
وقال أبو حاتم: صالح الحديث .
وقال أبو داود : ليس به بأس .
وقال الأزدي: هو قدرتي وهو صدوق في الحديث .
وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .
وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للقدر .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديل إسحاق، ووثقه أحمد وابن معين والذهبي، وقد وافقهم الساجي على تعديله فقال، صدوق ولو أنه قال ثقة لكان منسجما مع أقوال النقاد الآخرين والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢١٦)، تهذيب الكمال (٢/٤١٧)، ، الميزان (١/١٩٠)، الكاشف (١/٢٣٥)، التقريب (٣٥١).

(٢) القدرية اسم أطلقه أهل السنة على الذين يزعمون هم الفاعلون لأعمالهم دون الله، وأول من نطق بالقدر رجل من أهل العراق يقال له سوسن، كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد كما قال الأوزاعي.

ومذهب القدرية أول ما ظهر هو أن الأمر أنف أي لم يسبق به قدر ولا علم من الله وإنما يعلمه بعد وقوعه وقد ذكر ابن حجر عن القرطبي أن هذا المذهب قد انقرض وأن القدرية مطبقون على أن الله عالم بأفعال العباد قبل وقوعها . وإن ما خالف السلف في أن أفعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة الاستقلال .

وقد تبنت المعتزلة القول بالقدر فيما بعد وتعددت الفرق القائمة به وتعددت مذاهبها حوله .

انظر: مقدمة شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، للألكاآني (١/٢٣-٢٥).

(١٤) (د ت ق) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولا هم المدني^(١)
قال الساجي: ضعيف الحديث ليس بحجة . التهذيب (٢٤٢/١)

أقوال النقاد :

قال أحمد : ما هو بأهل أن يحمل عنه، ولا يروى عنه.
وضعه ابن معين ومسلم والدارقطني والبزار^(٢) .
وقال ابن معين أيضا: ليس بثقة.
وقال ابن معين وابن خراش: كذاب .
وقال أبو حاتم والفلاس والنسائي والدارقطني والبرقاني وابن حجر : متروك .
وقال البخاري والذهبي : تركوه .
وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث متروك الحديث.
وقال ابن المديني : منكر الحديث
وقال الخليلي : ضعفه جدا وتكلم فيه مالك والشافعي وتركاه .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد قد أجمعوا على تركه وتضعيف من ضعفه كالساجي يحمل على التضعيف الشديد إذ أنهم قد يطلقون الضعف ويريدون الترك أو الإتهام بالوضع أحيانا والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٢٨) ، الكامل (١/٣٢٦) ، تهذيب الكمال (٢/٤٤٦) ، الكاشف (١/٢٣٧) ، الميزان (١/١٩٣) ، التقريب (٣٧١) .
(٢) كشف الأستار (١٧٧٧) .

(١٥) (خ ت ق) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة القروي المدني الأموي مولاهم^(١)

قال الساجي : فيه لين ، روى عن مالك أحاديث تفرد بها التهذيب (٢٤٨/١)

أقوال المجرحين :

قال أبو حاتم : يضطرب. وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فواه جدا.

وقال النسائي : متروك. وقال في موضع آخر : ليس بثقة.

وقال الدارقطني : ضعيف وقد روى عنه البخاري ، وقال أيضا : لا يترك.

وقال الحاكم : عيب على محمد - أي البخاري - إخراج حديثه وقد غمزوه.

أقوال المعدلين :

قال أبو حاتم : كان صدوقا، ولكنه ذهب بصره فرمما لقن الحديث، وكتبه وصحيحة.

قال ابن أبي حاتم : وكتب أبي وأبو زرعة عنه.

وروي عنه وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي : وهو صدوق في الجملة صاحب حديث.

قال ابن حجر : صدوق كف فساء حفظه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الجمهور على تضعيفه، وقد وافقهم الساجي، وهذا التضعيف محمول على حاله

بعد ما كف بصره وصار يتلقن، وتعديل من عدله محمول على حاله قبل ذلك.

والمعتمد فيه قول أبي حاتم : كان صدوقا ولكنه ذهب بصره فرمما لقن الحديث وكتبه صحيحة

كما قال الذهبي وابن حجر^(٢).

وأما إخراج البخاري له محمول على انتقائه من كتبه وهي صحيحة كما قال أبو حاتم^(٣).

(١) ترجمه: الجرح والتعديل (٢٣٣/٢)، تهذيب الكمال (٤٧١/٢)، الكاشف (٢٣٨/١) التقریب (٣٨٥).

(٢) السير (٦٥٠/١٠)، المهدي (٣٨٩).

(٣) انظر المهدي (٣٨٩).

(١٦) (تمييز) إسحاق بن نجيح الملطي أبو صالح أو أبو يزيد^(١)
ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (٢٥٣/١)

أقوال النقاد :

كذبه ورماه بالوضع أحمد وابن معين والفلاس وابن عدي وابن حبان والمزي والذهبي والجوزقاني
والنقاش وابن طاهر وابن الجوزي.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على كذبه ورميه بالوضع، ولذلك ذكره الساجي في الضعفاء، وذكره
هناك محمول على أنه يضعفه تضعيفا شديدا والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٣٥/٢) ، الكامل (٣٢٩/٢) ، تهذيب الكمال (٤٨٤/٢) ، الميزان
(٢٠٠/١) ، التقريب (٣٩٢).

(١٧) (ت ق) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي^(١)

ضعفه الساجي التهذيب (٢٥٥/١)

قال مغلطاي: قال الساجي: فيه ضعف وتكلموا في حفظه. (١/٧٠/ب)

أقوال النقاد :

قال القطان : ذاك شبه لا شيء.

وقال ابن المديني : نحن لا نروي عنه شيئا.

وقال أحمد : منكر الحديث ليس بشيء وقال أيضا: متروك .

وقال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

وقال الفلاس: متروك الحديث غير منكر الحديث.

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه وقال أبو زرعة : واهي الحديث

وقال النسائي : ليس بثقة وفي موضع آخر : متروك

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بقوي أن يعتبر به.

وضعه العجلي وأبو داود والعقيلي أبو العرب والدارقطني وابن حجر

وقال الذهبي: ضعفه .

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ضعف إسحاق بل أكثرهم ضعفه تضعيفا شديدا وكلام الساجي

إن كان محفوظا ما ذكره عنه مغلطاي لا يدل سوى على التلحين. والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٣٦)، الكامل (١/٣٣٢)، تهذيب الكمال (٢/٤٨٩)، الميزان

(٢٠٤/١) الكاشف (١/٢٣٩)، التقريب (٣٩٤).

(١٨) (تمييز) إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط أبو إسحاق الكوفي ^(١)
قال الساجي : متروك الحديث " عنده مناكير " ^(٢) التهذيب (١٨٢٧)

أقوال النقاد

قال البخاري : متروك تركه أحمد والناس

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ترك حديثه .

وقال ابن معين : كذاب .

وقال مسلم والنسائي والعقيلي والدارقطني والذهبي وابن حجر : متروك الحديث .

وقال الجوزجاني : ظهر منه الكذب .

وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات .

وقال المزني : مجمع على ضعفه .

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ترك حديثه، ورماه بعضهم بالكذب، وقد وافقهم الساجي فيما ذهبوا إليه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٦٠/٢) ، الكامل (٣٠٨/١) ، تهذيب الكمال (١١/٣) ، الميزان (٢١١/١) ، التقريب (٤١٥) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من تاريخ بغداد (٢٤١/٦) .

(١٩) (خ تم س) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم أبو إسحاق المدني^(١)

قال الساجي : فيه ضعف التهذيب (٢٧٣/١)

وقال الذهبي في الميزان : قال الساجي : ضعيف الميزان (٢١٥/١)

أقوال المجرحين :

قال الأزدي : ضعيف

أقوال المعدلين

وثقه ابن معين والنسائي وابن حجر

وقال أبو حاتم وأبو داود : ليس به بأس

وقال الدارقطني : ما علمت إلا خيرا أحاديثه صحاح نقية.

وذكره ابن حبان في الثقات .

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة وثقوه ولم يضعفه سوى الساجي وتبعه الأزدي.

قال الذهبي بعد ذكره لقوليهما: وقد احتج بإسماعيل أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن وناهيك بهما(٢).

وقال ابن حجر : تكلم فيه بلا حجة .

وقال في الهدي : تكلم فيه الساجي وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحا وقد احتج به البخاري

والنسائي ولكن لم يكثرأ عنه^(٣).

وعلى ذلك يحمل تضعيف الساجي والأزدي على كونهما تشددا في حق الراوي، فلا يعتد به

بجانب توثيق الأئمة ، خاصة وأنهما لم يفسرا الجرح والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، الثقات (٤٤/٦) ، تهذيب الكمال (١٧/٣) ، الكاشف

(٢٤٢/١) ، الميزان (٢١٥/١) ، التقريب (٤١٨)

(٢) الميزان (٢١٥/١).

(٣) هدي الساري (٤١٠)

(٢٠) (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي^(١)

قال الساجي: فيه نظر تهذيب (٢٧٩/١)

أقوال النقاد

- ضعفه ابن معين والنسائي وابن الجارود والدارقطني^(٢) وابن القطان^(٣) وابن حجر .
وقال البخاري : في حديثه نظر . وقال أيضا : عنده عجائب ، وهذا لا أروي عنه^(٤) .
وقال أيضا : لا يصح حديث إسماعيل^(٥) .
وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه .
وقال أبو داود : ضعيف ضعيف ، أنا لا أكتب حديثه .
وقال أبو نعيم : ليس بالقوي ، ولا بالمتروك .
وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ .
وقال ابن عدي : في حديثه بعض النكرة ، وأبوه خير منه .
وقال الذهبي : ضعفه غير واحد وقال أيضا : ضعف .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه ، وقد وافقهم الساجي فيما ذهبوا إليه والله أعلم .

- (١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، تهذيب الكمال (٣٣/٣) ، الميزان (٢١٢/١) ، الكاشف (٢٤٣/١) ، ، التقريب (٤٢١) .
(٢) السنن (١٥٠/٣) .
(٣) بيان الوهم والإيهام (٢٢٨/٣) .
(٤) التاريخ الأوسط (١١٢/٢) .
(٥) التاريخ الكبير (١٦١٩/٦) .

(٢١) (س ق) إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلي أبو بكر الأودي^(١)

قال الساجي : كتبت عنه عن أبيه، ولم يكن نافقا، أحسبه لحقه ضعف أبيه التهذيب (٢٨٩/١).
وفي إكمال مغطاي :

قد كتب عن إسماعيل بن حفص عن أبي بكر بن عياش جميع الكوفيين والبصريين، ولم يك نافقا
أحسبه لحقه ضعف أبيه (٧٩/١).

أقوال النقاد :

قال ابن أبي حاتم :

سمع أبي منه بالبصرة في الرحلة الثالثة، وسألته عنه فقال كتبت عنه وعن أبيه، وكان أبوه يجرر
الكلام وهو بخلاف أبيه قلت: لا بأس به ؟ قال : لا يمكنني أن أقول لا بأس به .

قال النسائي : أرجو ألا يكون به بأس.

وقال مسلمة بن القاسم : لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات .

وذكر مغطاي أنه أخرج له -أي ابن حبان - في صحيحه كما خرج له الحاكم في المستدرک .

قال ابن حجر : صدوق .

النتيجة

يظهر مما سبق أن الراوي صدوق لتعديل النسائي، ومسلمة، وابن حجر له، وقد خالف الساجي في
ذلك فضعفه والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٦٥/٢)، الثقات (١٠٢/٨)،، تهذيب الكمال (٦٢/٣) ، الميزان
(٢٢٥/١) ، التقريب (٤٣٨) ،

(٢٢) (بخ ت ق) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني القاص نزيل
البصرة^(١)

قال الساجي : صدوق بهم في الحديث التهذيب (٢٩٥/١)

أقوال المجرحين:

ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي، أبو حاتم والنسائي وأبو العرب، ومحمد بن أحمد
المقدمي، وابن عمار وابن الجارود، وابن عبد البر وابن حزم، والخطيب وابن عساكر وابن حجر.
وقال الفلاس وأحمد وأبو حاتم: منكر الحديث.

زاد الفلاس: في حديثه ضعف لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء قط قال يحيى
وقدرأيته .

وقال ابن معين وأبو داود والنسائي : ليس بشيء.

وقال النسائي والدارقطني وابن خراش وابن الجنيد : متروك

وقال النسائي والبزار : ليس بثقة. زاد البزار : ولا حجة .

وقال الذهبي : ضعيف واه .

أقوال المعدلين :

قال ابن المبارك : ليس به بأس ولكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني ونحو هذا.

وقال البخاري : هو ثقة مقارب الحديث.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد من المتقدمين والمتأخرين على ضعف إسماعيل، بل رماه بعضهم بالترك
ونكارة الحديث، إلا ما كان من ابن المبارك والبخاري، فإنهما عدلاه وتبعهما الساجي
والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٦٨/٢) ، الكامل (٢٨٠/١) ، تهذيب الكمال (٨٥/٣) ، الميزان
(٣٢٧/١) ، الكاشف (٢٤٥/١) ، التقريب (٤٤٦).

(٢٣) (بخ ق) إسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي^(١)

التهذيب (٣٠٤/١)

قال الساجي : ضعيف

أقوال النقاد

ضعفه أبو حاتم وأبو داود والدارقطني والخليلي والذهبي وابن حجر

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث، واهي الحديث .

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وفي رواية : ليس بشيء .

وقال ابن نمير والنسائي : متروك الحديث .

وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .

وقال في الجرحين : ينفرد بمناكير، ويرويها عن المشاهير .

وقال ابن عدي : وإسماعيل بن سليمان هذا قد روى عن أنس أيضا حديث الطير في فضائل علي

رضوان الله عليه وغيره من الأحاديث " البلاء فيها منه " (٢) .

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيفه، وبعضهم ترك حديثه، وقد وافقهم الساجي على تضعيفه

والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٧٦/٢) ، الكامل (٢٧٨/١) ، تهذيب الكمال (١٠٥/٣) الميزان

(٢٣٢/١) ، الكاشف (٢٤٦/١) ، التقريب (٤٥٤)

(٢) ما بين القوسين زيادة من تهذيب التهذيب ولم أجد لها في الكامل ، انظر: تهذيب

التهذيب (٣٠٤/١) .

(٢٤) (م د س) إسماعيل بن سميع الخنفي أبو محمد الكوفي^(١)

قال الساجي: كان مذموماً في رأيه التهذيب (٣٠٦/١)

زاد مغلطاي في إكماله عن الساجي: روى عنه الثوري وتركه، فقال يحيى بن سعيد: إنما تركه؛ لأنه كان صفرياً (٢) (١٢/١ أ).

أقوال المجرحين:

تركة زائدة لمذهبه.

وقال محمد بن حميد عن جرير: كان يرى رأي الخوارج وكتبت عنه ثم تركته.

وقال أبو نعيم: إسماعيل بن سميع بيهسي (٣)، جار المسجد أربعين سنة، لم ير في جمعة ولا جماعة.

وقال ابن عيينة: كان بيهسيا، فلم أذهب إليه، ولم أقر به.

وقال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي:-

سئل محمد بن يحيى عن إسماعيل بن سميع فقال: كان بيهسيا كان ممن يبغض علياً.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٧١/٢)، الكامل (٢٨٧/١)، تهذيب الكمال (١٠٧/٣) الميزان

(٢٣٣/١)، الكاشف (٢٤٦/١)، التقريب (٤٥٦).

(٢) أصحاب زياد بن الأصفر خالفوا الأزارقة والنجدات والإياضية في أمور منها:

(١) لم يكفروا القعدة عن القتال إذا كانوا موافقين في الدين والاعتقاد.

(٢) لم يسقطوا الرجم.

(٣) لم يحكموا بقتل أطفال المشركين وتكفيرهم وتخليدhem في النار.

(٤) قالوا: التقية جائزة في القول دون العمل وغير ذلك. انظر: الملل والنحل للشهرستاني (١٥٩/١).

(٣) أصحاب أبي بيهس الهيصم بن جابر، طلبه الحجاج أيام الوليد، فطلبه بها عثمان بن حيان المري

فظفر به وحسبه، وكان يسامره إلى أن ورد كتاب الوليد بأن يقطع يديه ورجليه ثم يقتله ففعل به ذلك وقد

كفر أبو بيهس إبراهيم وميمون في بيع الأمة وكفر الواقفية وزعم أنه لا يسلم أحد حتى يقصر

بمعرفة الله تعالى ومعرفة رسله ومعرفة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والولاية لأولياء الله والبراءة من أعداء

الله وعمامة البيهسية على أن العلم والإقرار والعمل كله إيمان إلى غير ذلك من أقوالهم وآرائهم. انظر: الملل

والنحل (١٤٤/١).

أقوال المعدلين

- وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وابن عمير والعجلي وأبو داود، وأبو علي الحافظ والذهبي.
وقال يحيى بن سعيد : إنما تركه زائدة لمذهبه؛ لأنه كان صفرىا، فأما الحديث فلم يكن به بأس.
وقال أبو حاتم : صدوق صالح .
وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به، وقال النسائي : ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن عدي : حسن الحديث، يعز حديثه، وهو عندي لا بأس به.
وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه ببدعة الخوارج.

النتيجة

يظهر مما سبق أن إسماعيل ثقة لتوثيق الأئمة له ومن تكلم منه إنما كان ذلك لمذهبه وقد وافق الساجي الأئمة في أن إسماعيل كان مذموما في رأيه والله أعلم.

(٢٥) (٤م) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي^(١)

قال الساجي : صدوق فيه نظر

وحكى - أي الساجي - عن أحمد : أنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسنادا واستكلفه التهذيب (٣١٤/١).

أقوال المجرحين

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، سمعت الشعبي وقيل له : إن السدي قد أعطى حظا من علم

القرآن فقال : قد أعطى حظا من جهل القرآن

وقال صالح بن مسلم : مررت مع الشعبي على السدي وحوله شباب يفسر لهم القرآن فقام عليه الشعبي وقال : ويحك لو كنت نشوانا يضرب على استك بالطبل كان خيرا لك مما أنت فيه .

قال أبو زرعة : لين

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال حسين بن واقد المروزي : سمعت من السدي فما قمت حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر فلم أعد إليه .

وقال الجوزجاني : كذاب شتام . وقال : حدثت عن معتمر عن ليث قال : كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما السدي والكلبي .

وقال الطبري : لا يحتج به .

وقال العقيلي : ضعيف كان يتناول الشيخين .

أقوال المعدلين

وثقه أحمد والعجلي

وقال الترمذي : وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة ووثقه يحيى بن سعيد القطان .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٨٤/٢) ، الكامل (٢٧٦/١) ، تهذيب الكمال (١٣٢/٣) ، الميزان (٢٣٦/١) الكاشف (٢٤٧/١) التقريب (٤٦٧).

وقال مسلم بن عبد الرحمن :

مر إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر فقال : أما إنه يفسر تفسير القوم.

وقال القطان : لا بأس به ما سمعت أحدا يذكره إلا بخير وما تركه أحد، يروي عنه شعبة والثوري.

وقال أحمد بن محمد : قلت لأبي عبد الله : كيف السدي؟

قال : أحبرك أن حديثه لمقارب وأنه لحسن الحديث إلا أن التفسير الذي يجيء به أسباط عنه ، فجعل يستعظمه قلت : ذاك إنما يرجع إلى قول السدي فقال: من أين وقد جعل له أسانيد ما أدري ماذا؟! وقال عبد الله سمعت إلى يقول:

قال يحيى بن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي فقال يحيى : ضعيفان ، فغضب ابن مهدي غضبا شديدا وقال : سبحان الله أيش ذا؟ وأنكر ما قال يحيى. وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الحاكم في باب الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم:

تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر .

قال الذهبي : حسن الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله، وكلام الساجي فيه مخالفة لكلام جمهور النقاد والله أعلم.

(٢٦) (ى د ت ق) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا - بالمهملة والفاء مصغر^(١).
قال الساجي : ليس بذلك التهذيب (٣١٧/١)

أقوال المجرحين

قال ابن معين والنسائي وابن الجارود : ليس بالقوي . وقال أبو داود وابن عمار : ضعيف
وقال ابن مهدي : اضرب على حديثه.
وقال الفلاس وابن المثنى : كان عبد الرحمن ويحيى لا يجذبان عنه.
وقال مهنا: سألت أبا عبد الله عن ابن أبي الصفيرا فقال : منكر الحديث.
قلت : أي شيء من منكر؟ قال : يروي عن عطاء : الشربة التي تسكر حرام . قلت : وهذا
منكر؟ قال : نعم عن عطاء خلاف هذا.
وقال ابن حاتم عن أبيه : ليس بقوي في الحديث، وليس حده الترك . قلت : يكون مثل أشعث بن
سوار في الضعف؟ قال : نعم.
وقال أبو داود أيضاً: ليس بذلك. وقال ابن حبان : كان سيء الحفظ ، ردئ الفهم يقلب ما يروي.
وضعه العقبلي والدولابي والقيرواني وابن شاهين.

أقوال المعدلين

قال القطان : تركت إسماعيل بن عبد الملك، ثم كتبت عن سفيان عنه.
وقال ابن معين : لا بأس به وقال البخاري : يكتب حديثه وقال أيضاً: صدوق^(٢).
وقال ابن عدي : له أخبار يرويها، وحدث عنه الثوري وجماعة من الأئمة، وهو ممن يكتب حديثه
وقال ابن حجر : صدوق كثير الوهم .

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة بالساجي لجمهور النقاد الذين ضعفوا إسماعيل، بل عبارته نفس عبارة شيخه
أبي داود الثانية والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٨٦/١)، الكامل (٢٧٩/١)، تهذيب الكمال (١٤١/٣)، الميزان (٢٣٧/١)،
الكاشف (٢٤٧/١)، التقريب (٤٦٩) .
(٢) علل الترمذي الكبير (٩٧٣/٢)

(٢٧) (٤ ي) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي^(١)

التهذيب (٣٢٥/١)

ضعف الساجي روايته عن غير الشاميين

أقوال النقاد فيه

قال يزيد بن هارون : رأيت شعبة بن الحجاج عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عياش.

وقال عبد الله بن أحمد :

قال أبي: لداود بن عمرو الظبي وأنا أسمع : يا أبا سليمان كان يحدثكم إسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه؟ قال نعم : ما رأيت معه كتاباً قط.

فقال له : لقد كان حافظاً كم كان يحفظ؟ قال كان شيئاً كثيراً.

قال له : كان يحفظ عشرة آلاف؟ قال : عشرة آلاف وعشرة آلاف فقال أبي : هذا كان مثل وكيع.

قال عباس عن يحيى : ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة : ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه.

وفي رواية الدرامي عنه: أرجو أن لا يكون به بأس.

وفي رواية ابن أبي شيبة عنه :

ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم.

وفي رواية مضر بن محمد عنه:-

إذا حدث عن الشاميين، وذكر الخير، فحديثه مستقيم وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين، خلط

ما شئت.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/١٩١)، الكامل (١/٢٩١)، تهذيب الكمال (٣/١٦٣)، السمر

(٨/٣١٢) للميزان (١/٢٤٠)، الكاشف (١/٢٤٨)، التقريب (٤٧٧)، .

وقال ابن معين : وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية، وقد سمع إسماعيل من شراحيل، وإسماعيل أحب إلي من فرج بن فضالة.

وقال يزيد بن هارون:

ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش، ما أدري ما سفيان الثوري.

وقال أيضاً: ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش.

وقال أبو بكر المروزي :

سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن إسماعيل بن عياش، فحسن روايته عن الشاميين وقال: هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم.

وقال أبو داود :

سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فقال : ما حدث عن مشايخهم، قلت الشاميين ؟ قال : نعم . فأما ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير.

وقال أحمد بن الحسن الترمذي:

قال أحمد بن حنبل إسماعيل بن عياش أصلح بدءاً من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل :

سئل أبي عن إسماعيل بن عياش فقال: نظرت في كتابه عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح، وفي " المصنف " أحاديث مضطربة.

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل:

ما روى عن الشاميين صحيح، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح.

وقال الفضل بن زيادة عنه: : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم.

وقال علي بن المديني :

كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف وقال دحيم : إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين.

وقال عمرو بن علي الفلاس :

إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة، مثل هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، فليس بشيء.

وقال أيضاً:

كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش.

وكذلك قال ابن المثنى.

وقال علي بن المديني:

ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش وعلى حديث المبارك بن فضالة.

وقال عبد الله بن علي بن المديني.

وسألته - يعني أباه - عن إسماعيل بن عياش قلت: إن يحيى بن معين يقول:

إنه ثقة فيما يروي عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه شيء، فضعفه

فيما روى عن أهل الشام وغيرهم.

وقال أيضاً:

سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على

حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب

على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن

بن مهدي قديماً وتركه.

وقال يعقوب بن شببة: إسماعيل بن عياش، ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن

الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير، وكان علماً بناحيته.

وقال أيضاً: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه

دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين.

وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر.

وقال في موضع آخر: ما روى عن الشاميين فهو أصح.

وكذلك قال أبو بشر الدولابي.

وقال أحمد بن أبي الحواري : سمعت وكيعاً يقول :

قدم علينا إسماعيل بن عياش، فأخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد، فرأيته يخلط في أخذه، وقال:

قال لي وكيع : يروون عندكم عنه؟ فقلت: أما الوليد ومروان فيروون عنه، وأما الهيثم بن خارجة

ومحمد بن إياس فكانهم قال: وأي شيء الهيثم وابن إياس؟ إنما أصحاب البلد الوليد ومروان!

وقال الجوزجاني:

سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش وبقية، فقال : كل كان يأخذ عن غير ثقة ، فإذا أخذت

حديثهم عن الثقات فهو ثقة.

قال الجوزجاني :

أما إسماعيل بن عياش فقلت لأبي اليمان : ما أشبه حديثه بشباب نيسابور يرقم على الثوب المئة وأقل

شراثة دون عشرة، قال : كان من أروى الناس عن الكذابين، وهو في حديث الثقات من الشاميين

أحمد منه في حديث غيرهم.

وقال أبو حاتم :

لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري.

وقال أبو زرعة :

صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين.

وقال أبو إسحاق الفزاري لزروريا بن عدي:

أكتب عن بقية ما روى عن المعروفين، ولا تكتب عنه ما روى عن غير المعروفين، ولا تكتب عن

إسماعيل بن عياش، ما روى عنه المعروفين ولا غيرهم.

وقال أيضاً: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه .

وقال النسائي : صالح في حديث أهل الشام، وقال مرة : ضعيف

وقال ابن المبارك : لا استحلي حديثه .

وضعف روايته عن غير الشاميين أبو أحمد الحاكم والبرقي.

وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم .

وقال أبو داود :

بقية أقل مناكير، وإسماعيل أحب إلي من فرج بن فضالة.

وقال الحاكم :

هو مع جلالة إذا انفرد بحديث لم يقبل منه، لسوء حفظه.

وقال علي بن حجر:

ابن عياش حجة، لولا كثرة وهمه.

وقال ابن خزيمة :

لا يحتج به، وقد صحح الترمذي لإسماعيل عند ما حدث من روايته عن أهل بلده خاصة منها حديث " لا وصية لوارث " وحديث " بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه.

قال ابن حبان :

كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقين في حديثه، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباحه، وحديثه أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الأسناد، وألرق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، ومن كان هذا نعته، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

قال ابن عدي : وهذه الأحاديث من أحاديث الحجاز ... من حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثاً يرسله أو مرسلأ يوصله، أو موقوفاً يرفعه، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي الجملة لإسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة.

قال ابن القطان :

وحديثه عن الشاميين أهل بلده صحيح، إنما خلط فيما روى عن غير أهل بلده في أسفاره^(١).

(١) بيان الوهم والإيهام (٧٥/٥).

وقال أيضا: ولكن من حيث هو مختلف فيه بحيث ضعفه قوم على الإطلاق، ووثقه قوم عن الشاميين يجب أن يقال لحديثه حسن^(١).

قال الذهبي:

وهو فيهم - يعني الحجازيين والعراقيين - كثير الغلط بخلاف أهل بلده، فإنه يحفظ حديثهم، ويكاد أن يتقنه، إن شاء الله.

وكان من بحور العلم، صادق اللهجة، متين الديانة، صاحب سنة واتباع، وجماله ووقار^(٢).

وقال أيضا: حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه^(٣).

قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده خلط في غيرهم.

النتيجة

يظهر مما سبق أن إسماعيل ثقة في الشاميين وفي حديثه عن غيرهم تخليط وقد وافق الساجي جمهور النقاد على تضعيف روايته عن غير الشاميين والله أعلم.

(١) المرجع السابق (١٨٧/٤).

(٢) السير (٣١٣/٨ - ٣١٤).

(٣) السير (٣٢١/٨).

(٢٨) (ت ق) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة (١)
ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (١/٣٣٣)

أقوال النقاد

ضعفه الفلاس وأبو زرعة، وأبو حاتم وابن حبان، وأبو علي الحافظ والدارقطني، وابن حجر.
وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي، وتركه ابن المبارك، وربما ذكره.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أيضا: ليس بثقة.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث جدا.

وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الذهبي: ضعفه

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ضعف إسماعيل بن مسلم، ومنهم من ضعفه ضعفا شديدا، وقد ذكره الساجي في الضعفاء موافقا للأئمة الذين ضعفوه، والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/١٩٨)، الكامل (١/٢٨٢)، تهذيب الكمال (٣/١٩٨)، الميزان (١/٢٤٨)، الكاشف (٢٤٩)، التقريب (٤٨٩).

(٢٩) (خ) أسيد بن زيد بن نجيح الجمال الهاشمي مولاهم أبو محمد الكوفي (١)

قال الساجي :

سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير، ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت (٢). التهذيب (٣٥٤/١)

أقوال النقاد

كذبه ابن معين وابن الجارود

وقال أبو حاتم : كانوا يتكلمون فيه، وقال النسائي : متروك

وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث .

وقال ابن عدي : يتبين على روايته الضعف، وعامه ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الخطيب : كان غير مرضي في الرواية.

وقال البزار : لم يكن به بأس، وقال أيضا: حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣١٨/٢) ، الكامل (٤٠٠/٢) ، ، تهذيب الكمال (٢٣٨/٣) ، الميزان

(٢٥٦/١) ، ، الكاشف (٢٥٢/١) التقريب (٥١٦).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٦/١) ، وقال الزيلعي في نصب الراية (٩٢/١) : رواه البيهقي في

سننه والبزار في مسنده عن أسيد بن زيد الجمال عن شريك عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد فذكره ، قال البزار : لا نعلم رواه عن عوف إلا شريك ولا عن شريك إلا أسيد بن زيد وأسيد كوفي قد احتمل حديثه على شيعية شديدة كانت فيه.

وقال الهيثمي في المجمع (١٧٥/٢) : فيه أسيد بن زيد وهو كذاب .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٣٦) وأبو داود في السنن (٣٥٤) ، والترمذي في جامعه (٤٩٧)

والنسائي في الصغرى (١٣٨١) وغيرهم من طرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة به وليس في رواية أبي داود

" الجمعة " وقال الترمذي : حديث حسن .

ورواه الطيالسي في مسنده (٢٨٢/١) وابن ماجه في السنن (١٠٩١) من طرق عن يزيد الرقاشي عن أنس.

قال الهيثمي في المجمع (١٧٥/٢) وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام .

وضعه الدار قطني وابن حجر وزاد : أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره.

وقال ابن ماكولا : ضعفه.

وذكره العقيلي والقيرواني والبلخي وابن شاهين في الضعفاء.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ضعفه، إلا ما كان من البزار في قول له، وقد وافقهم الساجي ويكون الحمل عليه في رواية المناكير والله أعلم .

(٣٠) (ت ق) أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان^(١)

قال الساجي: ضعيف قذف بالقدر وتركوا حديثه، يحدث عن هشام بن عروة مناكير التهذيب (٣٥٢/١).

أقوال النقاد

قال هشيم: يكذب وقال: بلغني أن شعبة كان يغمز أبا الربيع السمان وقال أحمد: مضطرب، ليس بذلك، وكان ابن أبي عروبة يحمل عليه. وضعفه ابن معين وأبو داود، والنسائي والذهبي، وقال أبو داود: قد ذكر أنه قدرى. وقال ابن معين في رواية: ليس بشيء، وقال ابن معين في رواية، والنسائي: ليس بثقة، زاد النسائي: ولا يكتب حديثه. وقال الفلاس وابن الجنيد والدارقطني وابن حجر: متروك. وقال ابن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه شيئا قط. وقال أبو زرعة: يضعف في الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، سيء الحفظ، يروي المناكير عن الثقات. قال البخاري: ليس بالمتسروك، وليس بالحافظ عندهم، وضعفه ابن معين. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. قال الفسوي: لم أزل اسمع أنه ضعيف لا يسوى حديثه شيئا. وقال ابن عدي: له من الحديث غير ما ذكرت في أحاديثه ما ليس بمحفوظ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: يروي عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات، وبخاصة عن هشام بن عروة كأنه ولع بقلب الأخبار عليه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه، ورماه هشيم بالكذب، وقال بعضهم إنه متروك، وأما القدر فلم أجد من قال فيه ذلك غير ما ذكر عن أبي داود. وقد وافق الساجي بعض أئمة النقد في تضعيفه وأشار إلى أنهم قد تركوا حديثه.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٧٢)، الكامل (١/٣٧٦)، تهذيب الكمال (٣/٢٦١)، الميزان (١/٢٦٣)، الكاشف (١/٢٥٢)، التقريب (٥٢٧).

(٣١) (ق) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم^(١)
قال الساجي: منكر الحديث تهذيب (٣٦٣/١)

أقوال المجرحين

قال حرير بن عبد الحميد : كان المغيرة لا يعبأ بحديث الأصبغ بن نباتة.
وقال الفلاس : ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن، حدثا عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط.
قال أبو بكر بن عياش: الأصبغ بن نباتة وميثم، هؤلاء الكذابين.
وقال يحيى بن معين :
قد رأى الشعبي رشيدا المهجري، وحة العري، والأصبغ بن نباتة ليس يساوي هؤلاء كلهم شيئا.
وفي موضع آخر : أصبغ من نباته ليس بثقة.
وفي رواية : ليس حديثه بشيء.
وقال النسائي : متروك الحديث.
وقال في موضع آخر : ليس بثقة.
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه :
لين الحديث قلت له: عقيصا؟ قال: بابتهم غير أن أصبغ أشبه .
قال العقيلي : كان يقول بالرجعة
قال الدار قطني : منكر الحديث.
وقال الآجري : قبل لأبي داود أصبغ بن نباتة ليس بثقة؟ فقال : بلغني هذا .
قال الجوزجاني: زائف
 وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم .
قال ابن سعد: كان شيعيا، وكان يضعف في روايته، وكان على شرطة علي .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣١٩/٢)، الكامل (٤٠٧/١)، تهذيب الكمال (٣٠٨/٣)، الميزان (٢٧١/١)، الكاشف (٢٥٤/١)، التقريب (٥٤١).

وقال أبو أحمد الحكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال محمد بن عمار : ضعيف

وقال البزار : أكثر أحاديثه عن علي لا يرويه غيره.

وقال يونس بن أبي إسحاق : كان أبي لا يعرض له .

وقال ابن حبان :

فتن بحب علي بن أبي طالب، فأتى بالطامات في الروايات، فاستحق من أجلها الترك.

وقال ابن عدي: لم أخرج له هاهنا شيئاً؛ لأن عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه، وهو بين

الضعف، وله عن علي أخبار وروايات، وإذا حدث عن الأصبح ثقة، وهو عندي لأبأس روايته،

وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه؛ لأن الراوي عنه لعله يكون ضعيفاً.

قال الذهبي: تركوه

وقال ابن حجر : متروك رمى بالرفض.

أقوال المعدلين :

قال العجلي : كوفي تابعي ثقة.

النتيجة

أجمع النقاد على ضعفه ضعفاً شديداً بل كذبه بعضهم، والجمهور على أنه متروك الحديث،

ولم يخالف إلا العجلي، وهو متساهل فوثقه، ولا عبرة بتوثيقه في مقابل جرح أئمة النقد .

وقد وافق الساجي النقاد في جرحه الجرح الشديد إذ قال: منكر الحديث، والله أعلم.

(٣٢) (دق) أيوب بن خوط البصري أبو أمية^(١)

قال الساجي:

أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدث بأحاديث بواطيل، وكان يرمى بالقدر، وليس هو بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها.
التهذيب (٤٠٣، ٤٠٢/١)

أقوال النقاد :

قال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه ليس بشيء.

وقال الفلاس:

كان أميا لا يكتب، فوضع كتابا فكتبه على ما يريد، فكان يعامل به الناس، ولم يكن ممن أهل الكذب، كان كثير الغلط كثير الوهم، يقول بالقدر متروك الحديث.

قال النسائي والدارقطني وابن حجر: متروك

وقال الأزدي: كذاب.

وقال ابو حاتم:

ضعيف الحديث، واهي، متروك، تركه ابن المبارك، لا يكتب حديثه.

قال أحمد :

كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب قيل له: فأيش حاله؟ قال: رأوا لحوقا في كتابه .

وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

وقال الحاكم أبو احمد : ليس بالقوي عندهم

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٤٦)، الكامل (١/٣٤٨)، الضعفاء الكبير (١/١١٠)،

الميزان (١/٢٨٦)، التقريب (٦١٧)،

وقال ابن حبان :

منكر الحديث جدا، تركه ابن المبارك، يروي عن المشاهير المناكير كأنها مما عملت يدها.

قال ابن عدي:

ولأيوب بن خوط غير ما أمليت من الحديث، وروى عنه أسد بن موسى عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي أنه كثير الغلط والوهم، وليس من أهل الكذب.

النتيجة

مما سبق يظهر أن النقاد قد أجمعوا على تركه، بل رماه البعض بالكذب، وقال الفلاس: إنه يقول بالقدر وبهذا يكون الساجي موافقا لجمهور النقاد في تضعيفه وتركه.

(٣٣) (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني أبو يحيى^(١)

قال الساجي:

يحدث بأحاديث لا يتابع عليها التهذيب (٤٠٤/١)

أقوال المجرحين

قال الأزدي: يحدث بأحاديث لا يتابع عليها ، ثم ساق له أحاديث غرائب صحيحة.

وقال ابن عبد البر : ضعيف

أقوال المعدلين

قال أبو داود : ثقة

وقال الدار قطني : ليس به بأس

قال البخاري : صالح لا بأس به

وذكره ابن حبان في الثقات

قال الذهبي: ثقة

قال ابن حجر : ثقة لينة الأزدي والساجي بلا دليل.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أيوب بن سلمان ثقة لتعديل البخاري لسه والدار قطني وأبي داود وذكر

ابن حبان له في الثقات، ثم إن إخراج البخاري له يكسبه التوثيق الضمني.

وأما تضعيف ابن عبد البر له فقال ابن حجر : وهم في ذلك، ولم يسبقه من الائمة إلى تضعيفه إلا

ما أشرنا إليه عن الساجي الأزدي.

وتعقب الساجي والأزدي بقوله : لينة الأزدي والساجي بلا دليل.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٨٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٧٢/٣)، الميزان (٢٨٧/١)، الكاشف

(٢٦١/١)، التقريب (٦١٨).

(٣٤) (د ت ق) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني^(١)

قال الساجي : ضعيف ارم به التهذيب (٤٠٦/١)

أقوال النقاد :

قال أحمد وأبو داود : ضعيف

وقال يحيى : ليس بشيء يسرق الأحاديث .

قال مرة : كان يدعي أحاديث الناس

وذكر الترمذي : أن ابن المبارك تركه حديثه

وقال ابن المبارك : ارم به

وقال البخاري : يتكلمون فيه .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال في موضع آخر : متروك الحديث .

وقال ابن يونس : تكلموا فيه .

وقال الإسماعيلي : فيه نظر .

وقال الجوزجاني : واهي الحديث، وهو بعد متماسك .

وقال الخليلي : لم يرضوا حفظه .

وقال أبو حاتم : لين الحديث

قال ابن حبان بعد ذكره له في الثقات :

كان ردي الحفظ، يخطيء، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه؛ لأن أخباره إذا سيرت

من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة .

قال ابن عدي :

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢٤٩)، الكامل (١/٣٥٩)، تهذيب الكمال (٣/٤٧٤)، الميزان

(١/٢٨٧)، الكاشف (١/٢٦١)، التقريب (٦٢٠) .

له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم: يونس بن يزيد الأيلي بنسخة الزهري،
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم.
ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقوه عليه، ويكتب حديثه في جملة
الضعفاء.

قال الذهبي: ضعفه أحمد وجماعة.

قال ابن حجر: صدوق يُخطيء.

النتيجة

مما سبق يظهر أن النقاد مجمعون على ضعفه، بل إن بعضهم ترك حديثه وضعفه تضعيفا شديدا.
وأما ما ذكر ابن حبان من أن أخباره من غير طريق ابنه مستقيمة.
فقال ابن حجر:

وقد طول ابن عدي ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم ابن حبان
وكذلك انتقده الذهبي في إيراد له في الثقات بقوله :
والعجب من ابن حبان ذكره في الثقات فلم يصنع جيدا^(١).
وقد وافق الساجي الأئمة في تضعيفه والله أعلم.

(١) الميزان (١/٢٨٧).

(٣٥) (ق) بحر بن كنيز السقاء أبو الفضل البصري^(١)

قال الساجي : تروى عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث التهذيب (٤١٩/١)

أقوال النقاد

ضعفه أبو حاتم والحري وابن سعد وابن حجر.

وقال يزيد بن زريع : كان لا شيء .

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه، وقال أيضا: ليس بشيء.

وقال يحيى بن سعيد : كان الثوري يحدثني عن الرجل، فإذا حدثني عن الرجل يعلم أني لا أرضاه

كانه لي، فحدثني يوما. فقال: حدثني أبو الفضل يعني بحر السقاء.

وقال البخاري : ليس هو عندهم بقوي، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه، ولا يتابع عليه.

وقال النسائي والدارقطني وابن الجنيدي : متروك

وقال النسائي أيضا: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال الجوزجاني : ساقط.

قال ابن عدي : وكل ما يحدث به، وما يروون أصحاب النسخ عنه، فعامته ذلك أسانيدها

ومتونها لا يتابعه عليه أحد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره.

وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطوه، وكثر وهمه، حتى استحق الترك .

وقال الذهبي : وهوه .

وذكره أبو العرب القيرواني، وابن الجاورد، والبلخي، والعقيلي، وابن الجوزي في الضعفاء.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه، بل بعضهم ضعفه تضعيفا شديدا وتركه، وقد وافقهم

الساجي في تضعيفه لكنه تضعيف هين والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤١٨/٢) ، الكامل (٥٠/٢) ، تهذيب الكمال (١٢/٤) ، الميزان

(٢٩٨/١) ، الكاشف (٢٦٣/١) ، التقريب (٦٤٢).

(٣٦) (فق) بشر بن عمار الخثعمي المكتب الكوفي^(١)

قال الساجي: تعرف وتكرر التهذيب (٤٥٥/١)

أقوال النقاد

ضعفه أبو داود^(٢) والنسائي وابن حجر.

وقال البخاري: تعرف وتكرر. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث

وقال الدار قطني: متروك.

وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً، وهو عندي حديثه إلى الاستقامة أقرب.

قال الذهبي: ضعفه النسائي ومشاه غيره.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه إلا أن هذا التضعيف يسير إلا ما كان من الدار قطني،

وقد وافقهم الساجي على ذلك بل إن عبارته كعبارة البخاري ومعنى هذه العبارة أنه يأتي مرة

بالمناكير ومرة بالمشاهير^(٣). والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٦٢/٢)، الكامل (١٠/٢)، تهذيب الكمال (١٣٧/٤)، الميزان

(٢) (٣٢١/١)، التقريب (٧٠٣).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري (٢١٨/١)

(٣) تدريب الراوي (٣٥٠/١).

(٣٧) (٤م) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي^(١)

قال الساجي: منكر الحديث عنده مناكير

التهذيب (٤٦٩/١)

أقوال المجرحين

قال أحمد: منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب

وقال البخاري وابن الجارود: يخالف في بعض حديثه.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٢).

وقال العقيلي: مرجئ متهم، متكلم فيه، منكر الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: قد روى عن أنس ولم يره، دلس عنه، يخطيء كثيرا.

وقال ابن عدي: قد روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف.

أقوال المعدلين

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن خلفون، والذهبي.

زاد ابن خلفون: وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الأرجاء وزاد الذهبي: فيه شيء.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، ووثقه بعض النقاد، والذي يظهر أن التضعيف مقدم؛

لأن الجرح مفسر كما ذكر الإمام أحمد وقد وافق الساجي من قال بضعه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٧٨/٢)، الكامل (٢١/١)، تهذيب الكمال (١٧٦/٤)، الميزان

(٣٢٩/١)، الكاشف (٢٧٢/١)، التقريب (٧٣٠).

(٢) الضعفاء (٧٩).

(٣٨) (خت م ٤) بقية بن الوليد الكلاعي أبو محمد الميتمي^(١)

قال الساجي : فيه اختلاف التهذيب (٤٧٨/١)

أقوال النقاد

قال ابن المبارك : كان صدوقا، ولكنه يكتب عنمن أقبل وأدبر.

وقال أحمد : بقية أحب إلي من إسماعيل من عياش

وقال ابن معين : إذا حدث عن الثقات، وأما إذا حدث عن أولئك الجهوليين فلا ، وإذا كنى الرجل ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئا.

وقال أيضا: بقية يحدث عنمن هو أصغر منه، وعنده ألفا حديث عن شعبة، أحاديث صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه.

وقال ابن المديني: صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق، فضعيف جدا.

وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات .

وقال العجلي : ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن الجهوليين فليس بشيء .

وقال يعقوب : ثقة حسن الحديث، إذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عنمن هو أصغر منه.

وقال أبو زرعة: بقية عجب، إذا روى عن الثقات فهو ثقة.

ثم ذكر قول ابن المبارك الآنف الذكر ثم قال: وقد أصاب ابن المبارك في ذلك .

ثم قال : هذا في الثقات فأما في الجهوليين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون.

وقال في موضع آخر : ما له عيب إلا كثرة روايته عن الجهوليين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق ، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٣٤/٢) ، الكامل (٧٢/٢) ، تهذيب الكمال (١٩٢/٤) ، الميزان

(٣٣١/١) ، الكاشف (٢٧٣/١) ، التقريب (٧٤١).

وقال النسائي : إذا قال " حدثنا وأخبرنا " فهو ثقة وإذا قال " عن فلان " فلا تؤخذ عنه؛ لأنه لا يدرى عن من أخذه.

قال الجوزجاني: رحم الله بقية، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عن يأخذ، وإذا حدث عن الثقات فلا بأس.
وقال ابن عدي : يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه.

وقال أبو أحمد الحاكم : ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف، ولكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي، والزبيدي، وعبيد الله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها عن محمد بن عبد الرحمن، ويوسف بن السفر وغيرهما من الضعفاء، فيسقطهم من الوسط، ويروى بها عن حدثه بها عنهم.
وقال أحمد بن حنبل : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى.

قال ابن حبان : لم يسر أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - شأن بقية، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات، فأنكرها؛ ولعمري إنه موضع الإنكار، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث، وتتبع أحاديثه فرأيت ثقة مأمونا ولكنه كان مدلسا.
وقال ابن خزيمة : لا أحتج ببقية.

وقال ابن القطان : بقية يدلّس عن الضعفاء ويستبيح ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته (١).
قال الذهبي معلقا: نعم والله صح هذا عنه أنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، وعن جماعة كبار فعله، وهذه بلية منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد، وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس: انه تعمد الكذب، هذا أمثل ما يعتذر به عنهم (٢).
قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(١) بيان الوهم والإيهام (٤٦٨).

(٢) الميزان (٣٣٩/١).

النتيجة

يظهر مما سبق صحة قول الساجي في أن بقية فيه اختلاف، فمن الأئمة من وثقه مطلقا، ومنهم من ضعفه مطلقا، ومنهم من وثقه بشرط، ومنهم أيضا من ضعفه بشرط.

والذي يظهر أن حديثه في مرتبة الصحيح بشرطين:

الأول : التصريح بالتحديث؛ لأنه مدلس تدليس التسوية، كما ذكر الأئمة عنه.

الثاني : أن يكون تلميذه ثقة، وكذلك شيخه، وأما إذا وجد أحدهما ضعيف، فالعهدة على الضعيف.

قال ابن العراقي: والذي استقر عليه الأمر أنه ثقة مدلس، فإذا صرح بالتحديث احتج به،

قاله النسائي وغيره، ولكنه يفرط في التدليس^(١).

وقال : ونقل عنه أيضا تدليس التسوية، وهو أفحش أنواع التدليس، فهو يصنع جميع أنواعه^(٢).

(١) البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التحريج (ص ٧٠).

(٢) المصدر نفسه .

(٣٩) (س) بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري^(١)

التهذيب (٤٨٠/١)

ذكره الساجي في الضعفاء

أقوال المجرحين

قال ابن معين: ليس بشيء .

وقال أبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم أيضاً: ضعيف الحديث، سيء الحفظ، له تخليط .

وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة .

وقال ابن عدي: ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو من يكتب حديثه، وله

غير ما ذكرت، وليس حديثه بالمنكر جدا .

قال ابن حجر: ضعيف

وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء .

أقوال المعدلين

قال أبو عاصم النبيل: ثقة

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيف بكر بن بكار، ولذلك ذكره الساجي في الضعفاء

والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٨٢/٢)، الكامل (٣١/٢)، الميزان (٣٤٣/١)، التقريب (٧٤٤).

(٤٠) (د) بكير بن عامر البجلي أبو إسماعيل الكوفي^(١)

قال الساجي: ضعيف التهذيب (٤٩١/١)

أقوال المجرحين

قال أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم^(٢): ليس بقوي.

وضعه ابن معين، والنسائي، وابن حجر.

وقال ابن معين: قيل ليحيى بن سعيد ما تقول في بكير بن عامر؟ فقال: كان حفص بن غياث تركه، وحسبه إذا تركه حفص.

قال يحيى -يعني ابن معين-: كان حفص يروي عن كل أحد.

وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: ليس بذلك.

وقال أبو داود: ليس بالثروك. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال الفلاس: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن، حدثا عنه بشيء قط.

وقال الذهبي: ضعف، وذكره العقيلي، والقيرواني والبلخي في جملة الضعفاء.

أقوال المعدلين

وثقه ابن سعد، والحاكم، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات

وقال أحمد: صالح الحديث، ليس به بأس.

وقال العجلي: لا بأس به، وقال أيضا: يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: ليس كثير الرواية، ورواياته قليلة، ولم أجد له متنا منكرا، وهو ممن يكتب حديثه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيفه، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٠٥/٢)، الكامل (٣٣/١)، تهذيب الكمال (٢٤٠/٣)، الميزان

(٣٥٠/١)، الكاشف (٢٧٥/١)، التقريب (٧٦٧).

(٢) علل الحديث (٣٨٢).

(٤١) (ت) تليد بن سليمان المخاري أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج^(١)
قال الساجي: كذاب التهذيب (٥١٠/١)

أقوال المجرحين

ضعفه النسائي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وكذبه ابن معين، والجوزجاني.
وقال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تكلم فيه يحيى بن معين ورماه
وقال أبو داود: رافضي خبيث، رجل سوء، يشتم أبا بكر وعمر.
وقال يعقوب بن سفيان: رافضي خبيث، سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد
قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا.
وقال صالح جزرة: لا يحتج بحديثه. وقال ابن عدي: يتبين على روايته أنه ضعيف.
وقال ابن حبان: كان رافضيا يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وروى في فضائل أهل
البيت عجائب، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملا شديدا، وأمر بتركه.
وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: رديء المذهب، منكر الحديث، روى عن أبي الجحاف أحاديث
موضوعة وزاد الحاكم: كذبه جماعة من العلماء.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

أقوال المعدلين

قال المروزي: قال أحمد: كان مذهبه التشيع، ولم ير به بأسا.
وقال الأثرم عنه: كتبت عنه حديثا كثيرا، عن أبي الجحاف.
وقال العجلي: لا بأس به، كان يتشيع، ويدلس.
وقال ابن عمار: زعموا أنه لا بأس به.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه ضعفا شديدا وكذبه ابن معين، والجوزجاني وتبعهم
الساجي والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٤٧/٢)، الكامل (٨٦/٢)، تهذيب الكمال (٣٢٠/٤)، الميزان
(٣٥٨/١)، الكاشف (٢٧٨/١)، التقريب (٨٠٥).

(٤٢) (خ٤) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي^(١)

قال الساجي: صدوق قدري، قال فيه أحد: ليس به بأس

زاد مغلطي في إكماله: قدم المدينة فنهى بن مالك بن أنس عن مجالسته

(٣١/١) التهذيب
(١٤٦/١) زاد

أقوال النقاد:

وثقه القطان، وأحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وأحمد بن صالح، ودحيم، ومحمد بن عوف، وابن سعد، والذهبي، وابن حجر.

وقال وكيع: صحيح الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوق حافظ.

وكثير من النقاد رماه بالقدر، والذي يظهر أنه تاب ورجع عن ذلك.

قال الذهبي: والظاهر أنه رجع، فقد روى أبو زرعة عن منبه من عثمان: أن رجلاً قال لثور:

يا قدري. قال: لئن كنت كما قلت إني لرجل سوء، وإن كنت علي خلاف ما قلت: إنك لفي

حل^(٢).

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على توثيق ثور، وأما رميه بالقدر فالذي يظهر أنه رجع كما قال الذهبي

وقد قال الساجي: إنه صدوق وهذا مثل قول أبي حاتم والأولى أن يقول فيه ثقة والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٦٨/٢)، الكامل (١٠٢/١)، تهذيب الكمال (٤١٨/٣)، الميزان

(٢) (٣٧٤/١)، التقريب (٨٦٩).

(٢) السير (٣٤٥/٦).

(٤٣) (ع) جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النصر البصري^(١)

قال الساجي: صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة.

حدثني حسين عن الأثرم قال: قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ. وحدثني عبد الله بن خراش ثنا صالح عن علي بن المديني قلت ليحيى بن سعيد: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟ قال: ما أقر بهما، ولكن كان جرير أكبرهما، وكان يهتم في الشيء وكان يقول في حديث الضبع عن جابر عن عمر ثم صيره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٢).

قال: وحدثت عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن عفان قال: راح أبو جزى نصر بن طريف إلى جرير يشفع لإنسان يحدثه فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس قال: كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فقال: أبو جزى: ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. قال أبي: القول قول أبي جزى وأخطأ جرير^(٣).

قال الساجي: وجرير ثقة. التهذيب (٧١/٢).

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، الكامل (١٢٤/٢)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، الميزان (٣٩٢/١)، الكاشف (٢٩١/١)، التقريب (٩١٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٢١٢) وأبو داود في السنن (٣٨٠١)، والترمذي في جامعه (١٧٩١) والنسائي في السنن (٢٨٣٦)، وابن ماجه في السنن (٣٠٨٥). قال الترمذي: هذا حسن حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٢٥٨٣، ٢٥٨٤)، والترمذي في جامعه (١٦٩١)، والنسائي في السنن (٥٣٧٦، ٥٣٧٧) الدارمي (٢٩٢/٢)، وابن عدي في الكامل (١٦٢/٢).

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٥٢/١):-

أخرجه أصحاب السنن من حديث جرير بن حازم عن قتادة عن أنس ومن طريق هشام عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسل ورجحه أحمد وأبو داود والنسائي وأبو حاتم والبزار، والدارمي والبيهقي وقال: تفرد به جرير بن حازم.

أقوال النقاد

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي، وأحمد بن صالح المصري والبزار والدارقطني وابن عدي وابن القطان والذهبي، وابن حجر زاد ابن سعد: إلا أنه اختلط في آخر عمره .

وزاد ابن حجر: لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

وقال ابن مهدي: حرير عندي أوثق من مرة بن خالد .

وقال عبد الله بن أحمد:

سألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس به بأس. فقلت إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير فقال: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف.

وقال أحمد: حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ.

وقال يحيى بن معين: كان صاحب كتاب .

وقال أحمد:

كأن حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ويسند أشياء.

وقال أبو حاتم: صدوق

وقال البخاري: ربما يهم في الشيء وهو صدوق.

وذكر ابن مهدي أن حريراً اختلط، ولكن أولاده حجبه، فلم يسمع منه أحد حال اختلاطه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديل حرير، فوثقه جمع منهم، وقد وافقهم الساجي، ولعل أعدل الأقوال فيه قول الحافظ ابن حجر والله أعلم.

(٤٤) (بخ م ٤) جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله الرقي^(١)
قال الساجي : عنده مناكير
التهذيب (١٦ / ٢)

أقوال النقاد

وثقه أحمد وابن معين وابن نمير، وابن عيينة، والبخاري وابن سعد، والعجلي ومروان بن محمد
وابن حبان، وابن عدي وابن شاهين وابن خلفون، وأبو نعيم، زاد أحمد : وهو في حديث الزهري
يضطرب ويختلف فيه.

وزاد ابن معين : وليس هو في الزهري بشيء.

وزاد البخاري : ربما يخطيء في الشيء^(٢).

وزاد ابن سعد : وكان كثير الخطأ في حديثه.

وقال النسائي : ليس بالقوي في الزهري، وهو في غيره لا بأس به.

وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه.

وضعف روايته عن الزهري أيضاً أبو داود والدارقطني، والعقيلي.

قال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري.

النتيجة

يظهر والله أعلم أن جعفرًا ثقة، لكن أحاديثه عن الزهري ضعيفة مضطربة؛ لأن النقاد على توثيقه
في غير الزهري.

ويحمل كلام الساجي " عنده مناكير " على رواياته عن الزهري، خاصة أن النقاد استنكروا له
روايات عن الزهري وحكموا عليها بالنكارة^(٣).

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٧٤/٢)، الكامل (١٤٠/٢)، تهذيب الكمال (١١/٥)، الميزان

(٢) (٤٠٣/١)، الكاشف (٢٩٣/١)، التقریب (٩٤٠).

(٣) علل الترمذي الكبير (٣٥٢/١).

(٣)، علل الحديث (٢٥٤/١)، سنن أبي داود (٣٧٧٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٨٥/١).

(٤٥) (بخ م ٤) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري^(١)

قال الخضر بن محمد بن شجاع الجزري :

قيل لجعفر بن سليمان بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال: أما الشتم فلا، ولكن بغضاً يا لك.

قال الساجي:

وأما الحكاية التي حكيت عنه، فإنما عني جارين كانا له، قد تأذى بهما، يكتئ أحدهما أبا بكر ويسمى الآخر عمر، فسئل عنهما فقال: أما السب فلا، ولكن بغضاً يآلك ولم يعن به الشيخين.

(التهذيب ٩٦/٢)

أقوال النقاد

قال ابن المديني وابن معين، والعجلي وابن حبان : ثقة

وقال ابن سعد : ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع .

وقال الجوزجاني : روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متمسك، كان لا يكتب وقال الذهبي : ثقة فيه شيء.

وقال أبو طالب عن أحمد : لا بأس به، قيل له : إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه؟ فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، كان ينهى عن عبد الوارث ولا ينهى عن جعفر، إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث في مقتل علي، وأهل البصرة يغلون في علي، قلت : عامة حديثه رفاق؟ قال: نعم، كان قد جمعها، وقد روى عنه عبد الرحمن وغيره، إلا أنني لم أسمع من يجي عنه شيئاً، فلا أدري سمع منه أم لا .

وقال ابن معين : كان يجي بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه.

وقال أحمد بن سنان : رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينسبط لحديث جعفر بن سليمان. قال أحمد ابن سنان : وأنا استثقل حديثه.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٨١/٢)، الكامل (١٤٤/١)، تهذيب الكمال (٤٣/٥)، الميزان (٤٠٨/١)، السير (١٧٦/٨)، الكاشف (٢٩٤/١)، التقريب (٩٥٠).

وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه .

وقال أبو الأشعث أحمد بن المقدم :-

كنا في مجلس يزيد بن زريع فقال : من أتى جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، فلا يقربني، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال، وجعفر ينسب إلى الرفض.

وقال ابن المديني : أكثر عن ثابت وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن شاهين : إنما تكلم فيه لعله المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف.

وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ منه، إنما ذكرت عنه شيعته، وأما حديثه فمستقيم.

وقال الأزدي : كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر، ومنكر.

وقال ابن عدي:

ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف بالتشيع، وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد، يروى عنه ذلك سيار بن حاتم وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، فقد روى أيضاً في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان فيه منكر فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

وقال ابن القطان :

وجعفر بن سليمان يضعف، وهو رافضي، وإن كان أخرج له مسلم^(١).

وقال أيضاً : بعد ذكره لحديث من روايته:

(١) بيان الوهم والإيهام (١٦٤/٥).

وإنما يرويه جعفر بن سليمان، وهو مختلف فيه فحقه أن يقول فيه حسن^(١).
وقال الذهبي: وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدة مما ينكر عليه، واختلف في الاحتجاج بها.

وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جعفر بن سليمان لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، وقد وثقه بعض الأئمة كابن معين وابن المسديني والعجلي وابن حبان، والجوزجاني مع قوله روى أحاديث منكرة، وابن سعد مع تضعيفه بعض الشيء، وكذلك الذهبي مع قوله: فيه شيء.
وقد وصفه جمهور النقاد بالتشيع كالإمام أحمد وابن معين، والعجلي وابن عدي، والبزار والذهبي وابن حجر.

ولم يذكره بالرفض إلا ابن حبان، وأحمد بن المقدم وابن القطان.

قال الذهبي: ويروى أن جعفرأ كان يرفض فقيل له: أتسبّ أبا بكر وعمر؟
قال لا ولكن بغضاً يالك، فهذا غير صحيح^(٢).

وقد ثبت أنه يقدم أبا بكر وعمر قال أبو داود قال علي: كان جعفر بن سليمان يقدم أبا بكر وعمر^(٣) وقد علق الذهبي على قول الساجي بقوله:

قلت: ما هذا ببعيد، فإن جعفرأ قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما^(٤)
وقال الألباني - رحمه الله - في رده قول ابن حبان إنه كان يبغض الشيخين:

وهذا وإن كنت في شك من ثبوته عنه، فإنه مما لا ريب فيه أنه شيعي لإجماعهم على ذلك، ولا يلزم من التشيع بغض الشيخين رضي الله عنهما، وإنما مجرد التفضيل^(٥).

(١) بيان الوهم والإيهام (٨٩/٤).

(٢) السير (١٧٨/٨).

(٣) سؤالات الآجري أبا داود (١١٤/٢).

(٤) الميزان (٤١٠/١).

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٦٢/٥).

(٤٦) (بخ م ٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله الصادق^(١).

قال الساجي:

كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات، فحديثه مستقيم. التهذيب (١٠٤/٢)

أقوال المجرحين

قال مصعب الزبيري: كان مالك لا يروي عنه حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده. وقال يحيى القطان: في نفسي منه شيء، ومجالد أحب إلي منه.

وقال سعيد بن أبي مریم: قيل لأبي بكر بن عياش: مالك لم تسمع من جعفر بن محمد وقد أدركته؟

قال: سألتناه عما يتحدث به من الأحاديث أشياء سمعته؟ قال: لا، ولكنها رواية رويها عن آبائنا.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث لا يحتج به ويستضعف سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث ممن أريك؟ فقال نعم، وسئل مرة فقال: إنما وجدتها في كتبه.

وقال محمد بن المثني: كان ابن مهدي لا يحدث عن سفیان عنه.

وقال المروزي: وسألته يعني الإمام أحمد - عن جعفر بن محمد فقال: قد روى عنه يحيى وليه^(٢).

أقوال المعدلين

وثقه الشافعي، وابن معين، وأحمد^(٣)، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:

كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، روى عنه الثوري، ومالك، وشعبة، والناس... يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٨٧/٢)، الكامل (١٣١/١)، تهذيب الكمال (٧٤/٥)، الميزان

(١/٤١٤)، السير (٢٥٥/٦)، الكاشف (٢٩٥/١)، التقريب (٩٥٨).

(٢) سؤالات المروزي (ت ٦٢).

(٣) سؤالات الميموني (ت ٢٥).

مرض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه .. فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأئبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليست من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلتزم به ما جنت يدا غيره^(١).

وقال الذهبي:

أحد الأعلام بر صادق كبير الشأن، لم يحتج به البخاري.

وقال ابن حجر : صدوق فقيه إمام .

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على توثيقه وقد وافقهم الساجي فقال : صدوق مأمون.

وأما تضعيف القطان فقد قال الذهبي : هذه من زلقات يحيى القطان بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرأ أوثق من مجالد، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى^(٢).

وأما قول ابن سعد فأجاب الحافظ أن حجر عنه بقوله :

يحتمل أن يكون السؤالان وقعا عن أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنه سمعه، وفيما لم يسمعه أنه وجده، وهذا يدل على تثبته^(٣).

ويحمل أيضاً تضعيف من ضعفه على أحاديثه من رواية أولاده عنه كما قال ابن حبان والله أعلم.

(١) الثقات (١٣١/٦).

(٢) السير (٢٥٦/٦).

(٣) التهذيب (١٠٤/٢).

(٤٧) (٤) جميع بن عمير التيمي أبو الأسود الكوفي^(١)
قال الساجي : له أحاديث مناكير، وفيه نظر، وهو صدوق التهذيب (١١٢/٢)

أقوال المجرحين

قال البخاري : فيه نظر

وقال ابن بكير : كان من أكذب الناس كان يقول الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها.

وقال ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث.

وقال ابن عدي : وما قاله البخاري كما قاله في أحاديثه نظر، وعمامة ما يرويه، لا يتابعه عليه أحد

على أنه قد روى عنه جماعة.

قال الذهبي في الكاشف : واه

وقال في المغني : وأحسبه صادقا وقد رماه بعضهم بالكذب، والله تعالى أعلم^(٢).

وقال في ديوان الضعفاء : تابعي مشهور اتهم بالكذب^(٣).

وقال في المجرد : لين^(٤).

وقال في تاريخ الإسلام : كوفي جليل^(٥).

أقوال المعدلين :

قال أبو حاتم : من عتق الشيعة ومحل الصدق، صالح الحديث، كوفي من التابعين .

قال العجلي : تابعي ثقة .

قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويتشيع.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٥٣٢/٢)، الكامل (١٦٦/٢)، تهذيب الكمال (١٢٤/٥)، الكاشف

(٢) (٢٩٦/١)، التقریب (٩٧٦).

(٣) المغني في الضعفاء ت (١١٧٨).

(٤) ديوان الضعفاء والمتروكين ت (٧٨٠).

(٥) المجرد في رجال سسن ابن ماجه ص ١٤ .

(٥) تاريخ الإسلام (٩٧/٤).

النتيجة

يظهر مما سبق أن جميع بن عمير ضعيف لقول البخاري ولأن ابن عدي قد سير أحاديثه وفحصها فوجدها كما قال البخاري، ولا يتابع على عامتها بل قد رماه ابن نمير وابن حبان بالكذب وأما توثيق العجلي فقد تعقبه ابو العرب الصقلي بقوله : ليس يتابع أبو الحسن على هذا. وقد وافق الساجي الجمهور في الحكم عليه إلا أنه يراه صدوقا في نفسه لا يكذب. والله أعلم.

(٤٨) (س) جنيد الحجام الكوفي^(١)

ضعفه الساجي تهذيب (١٢٠/٢)

وقال مغلطاي: قال الساجي: ضعيف إكمال تهذيب الكمال (١/١٧٥/أ)

أقوال المجرحين

قال أحمد: ضعيف متروك.

قال الأزدي: لا يقوم حديثه

أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة: ثقة وقال البخاري: صدوق^(٢)

وقال النسائي: ليس به بأس

وأثنى عليه أبو سعيد الأشج.

وقال الذهبي: صدوق

وقال ابن حجر: صدوق يههم

النتيجة

يظهر مما سبق أن الجمهور على تعديل جنيد الحجام، وخالفهم الساجي، فضعفه، وقد ضعفه من

قبله الإمام أحمد والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٥٢٨)، تهذيب الكمال (٥/١٥٢)، الميزان (١/٤٢٥)، الكاشف

(٢٩٨/١)، التقريب (٩٨٧).

(٢) علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القيسي (٢/٨٦٥).

(٤٩) (خت م د ت) الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري^(١)

قال الساجي : صدوق عنده مناكير التهذيب (١٥٠/٢)

أقوال النقاد

قال الفلاس عن ابن مهدي : كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيرا.

وقال أحمد : مضطرب الحديث.

وقال ابن معين : ضعيف الحديث.

وقال أيضا: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي : ليس بذلك القوي.

وقال ابن حبان : كان شيخا صالحا عن كثير وهمه، حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

وقال ابن عبد البر : ليس بذاك القوي عندهم.

وذكره أبو زرعة وأبو العرب الصقلي والبلخي والعقيلي في الضعفاء وذكره ابن شاهين في الثقات

وقال الذهبي : ليس بالقوي. وقال ابن حجر : صدوق يخطيء.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الحارث كما قال الساجي وغيره من النقاد نزل عن درجة صدوق، لكن يعتبر

بحديثه والله اعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١١/٣)، الكامل (١٨٨/١)، تهذيب الكمال (٢٥٨/٥)، الميزان

(٤٣٨/١)، الكاشف (٣٠٣/١)، التقريب (١٠٤٠).

(٥٠) (س) الحارث بن عطية البصري نزيل المصيصة^(١)

قال الساجي في الضعفاء :

قال أحمد بن حنبل جلست إليه فلم أكتب عنه، وقال عنده عن الأوزاعي مسائل.

التهذيب (١٥١/٢)

وفي إكمال مغلطاي : قال الساجي ضعيف (١٨٥/٢/أ)

أقوال النقاد

وثقه ابن معين، والدارقطني، والذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن حجر : صدوق بهم .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديله ووثقه الجمهور وخالفهم الساجي فضعفه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٨٥/٣)، تهذيب الكمال (٢٦١/٥)، الكاشف (٣٠٣/١)، التقريب (١٠٤٢) .

(٥١) (ت ق) الحارث بن نيهان الجرمي أبو محمد البصري^(١)

فقال الساجي : عنده مناكير التهذيب (١٥٩/٢)

أقوال النقاد

قال أحمد : رجل صالح، لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه، منكر الحديث.

وقال ابن معين وأبو داود : ليس بشيء، وقال ابن معين أيضا: لا يكتب حديثه

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث، في حديثه وهن، وتعجب من قول يحيى أنه ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وقال البخاري، ويعقوب بن سفيان : منكر الحديث

وقال العجلي، ويعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث.

وقال النسائي : متروك الحديث وفي موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن المديني : كان ضعيفا ضعيفا. وقال الحربي : غيره أوثق منه.

وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالمستقيم. وقال الدار قطني : ليس بالقوي.

وقال ابن حبان : كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطأه، وخرج عن حد

الاحتجاج به.

قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه.

وقال ابن القطان : متروك منكر الحديث^(٢). وقال الذهبي : ضعفه. وقال ابن حجر : متروك.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيفه ضعفا شديدا وتركه بعضهم، وقد وافقهم الساجي على

ذلك.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٩١/٣)، الكامل (١٩١/٢)، تهذيب الكمال (٢٨٨/٥)، الكاشف

(٣٠٥/١)، التقريب (١٠٥٨).

(٢) بيان الوهم والإيهام (١٣٩ / ٣).

(٥٢) (د ت ق) الحارث بن وجيه الراسي أبو محمد البصري^(١)

قال الساجي : ضعيف الحديث التهذيب (١٦٢/٢)

أقوال النقاد

ضعفه أبو حاتم وأبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان ونصر بن علي وابن حجر.

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال أحمد : لا أعرفه.

وقال الترمذي والطبري : ليس بذلك.

وقال البخاري : في حديثه بعض المناكير.

وقال ابن حبان : كان قليل الحديث ولكنه تفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته .

وقال ابن عدي : لأعلم له رواية إلا عن مالك بن دينار .

وقال الخطابي : مجهول .

وقال البيهقي : تكلموا فيه .

وقال الذهبي : ضعفه

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف الحارث بن وجيه وقد وافقهم الساجي على ذلك.

وأما قول الخطابي أنه مجهول فقد رده الحافظ ابن حجر بقوله :

جهالته مرفوعة بكثرة من روى عنه ومن تكلم فيه. ^(٢)

(١) ترجمته: المرح والتعديل (٩٢/٣)، الكامل (١٩٢/٢)، تهذيب الكمال (٣٠٤/٥)، الميزان

(٤٤٥/١)، الكاشف (٣٠٥/١)، التقريب (١٠٦٣).

(٢) التهذيب (١٦٢/٢).

(٥٣) (بخ م ٤) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي أبو أرطاة الكوفي^(١)

قال الساجي : كان مدلسا صدوقا سيء الحفظ، ليس لحجة في الفروع والأحكام .

التهذيب (١٩٨/٢)

أقوال النقاد

قال ابن أبي نجيح: ما جاءنا منكم مثله - يعني الحجاج بن أرطاة .

وقال حفص بن غياث قال لنا سفيان الثوري يوما: من تأتون؟ قلنا : الحجاج بن أرطاة .

قال عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

وقال حماد بن زيد : كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان الثوري.

وقال العجلي: جازئ الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال... وإنما يعيب الناس منه التذليل.

وقال أبو طالب عن أحمد : كان من الحفاظ. قيل : فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال : لأن في

حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.

وقال ابن معين : صدوق ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن

شعيب.

وقال القطان : الحجاج ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وتركت الحجاج عمدا، ولم أكتب عنه

حديثا قط.

وقال أبو زرعة : صدوق يدلس.

وقال أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه فإذا قال حدثنا، فهو صالح لا يرتاب

في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتاج بحديثه.

وقال ابن المبارك : يدلس، وكان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي، والعرزمي

متسروك لا نقره.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، الكامل (٢٢٣/٢)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥)، الميزان

(٤٥٨/١)، السير (٦٨/٧)، الكاشف (٣١١/١)، التقريب (١١٢٧) .

وقال ابن معين مرة : ضعيف، ومرة: صدوق ليس بالقوي في الحديث، ومرة: ليس هو من أهل الكذب.

وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال ابن خراش : كان مدلسا وكان حافظا للحديث.

وقال يعقوب بن شيبه: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير وهو صدوق.

وقال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث.

وقال الجوزجاني : يثبت في حديثه.

وقال الدار قطني : لا يحتج به وكذا قال الحاكم .

وقال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه وتدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض

الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال إسماعيل القاضي: مضطرب الحديث لكثرة تدليسه.

وقال محمد بن نصر: الغالب على حديثه الإرسال، والتدليس، وتغيير الألفاظ .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن القطان : ضعيف مدلس عن الضعفاء^(١).

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به إلا قال أنا وسمعت.

وقال ابن عيينة : كنا عند منصور بن المعتمر فذكروا حديثا فقال: من حدثكم؟ قالوا: الحجاج بن

أرطاة قال : والحجاج يكتب عنه؟ قالوا نعم قال : لو سكتم لكان خيرا لكم.

وقال الخطيب : أحد العلماء بالحديث والحفاظ له.

وقال الخليلي : عالم ثقة كبير ضعفه لتدليسه.

قال الذهبي : أحد الأعلام على لين فيه^(٢).

وقال : تكلم فيه لبأ وفيه وتدليسه ونقص قليل في حفظه ولم يترك^(٣).

وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والخطأ.

(١) بيان الوهم والإيهام (٣/٣٥١) .

(٢) الميزان (١/٤٥٨) .

(٣) السير (٧/٦٩) .

وقال أيضا : ضعيف ومدلس^(١) .

النتيجة

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في الحجاج، وجمهور النقاد على تضعيفه، وقد أطلق القول بتضعيفه ابن معين والقطان، والنسائي وابن سعد، والدارقطني، والحاكم أبو عبد الله، وأبو أحمد، ويعقوب بن شيبة وإسماعيل القاضي، وابن القطان وابن حجر في بعض المواضع وقد قال الساجي بضعفه موافقا بذلك الجمهور ويرجع سبب تضعيفه إلى عدة أمور .

- ١- التدليس عن الضعفاء
- ٢- الاضطراب في حديثه
- ٣- الإرسال عن من لم يسمع منهم
- ٤- الزيادة في حديثه على حديث الناس.
- ٥- الخطأ في الروايات
- ٦- تغيير الألفاظ
- ٧- ما أثر عنه من البأو والتيه الذي لا يليق بأهل العلم

(١) الفتح (٤١/١٠) ، (١٠٣/١٢) ط . السلفية.

(٥٤) (م ت فق) حرب بن ميمون الأكبر أبو الخطاب الأنصاري
مولاهم البصري^(١)

قال الساجي : صدوق

حدثني يحيى بن يونس ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حرب بن ميمون وكان قدريا.

وقال عبد الرحمن بن المتوكل ثنا حرب بن ميمون عن هشام بن حسان

قال الساجي : الذي روى عنه مسلم هو الأكبر والذي روى عنه أبو المتوكل هو الأصغر.

التهذيب (٢/٢٢٦).

أقوال المجرحين

قال سليمان بن حرب : أكذب الخلق .

قال ابن حبان : واه

وقال أيضا: يخطي كثيرا حتى فحش الخطأ في حديثه.

أقوال المعدلين

وثقه ابن المديني والفلاس والخطيب البغدادي والذهبي

وقال الذهبي أيضا: صدوق يخطئ

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي لجمهور النقاد الذين وثقوا حربا الأكبر .

وأما تكذيب سليمان بن حرب فقال الذهبي متعبا له : هذه عجلة ومجازفة، أو لعله عني آخر

لا أعرفه^(٢) ، والله أعلم.

(١) ترجمته: الكامل (٢/٤١٨) ، تهذيب الكمال (٥/٥٣١)، الميزان (١/٤٧٠)، السير (٧/١٩٢)،

الكاشف (١/٣١٧)، التقريب (١١٧٨) .

(٢) السير (٧/١٩٣).

(٥٥) (تميز) حرب بن ميمون الأصغر أبو عبد الرحمن البصري
صاحب الأغمية^(١)

قال الساجي : ضعيف الحديث عنده مناكير التهذيب (٢/٢٢٦)

أقوال المجرحين

قال أبو زرعة : لين .

وضعفه ابن المديني والفلاس والخطيب والذهبي .

وقال الذهبي أيضا: ليس بحجة وقال أيضا : فيه ضعف .

وقال ابن حجر : متروك الحديث مع عبادته .

أقوال المعدلين

قال ابن معين : صالح .

وقال أبو حاتم : شيخ .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي لجمهور النقاد الذين ضعفوا حربا الأصغر والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٢٥١)، الكامل، تهذيب الكمال (٥/٥٣٢)، الميزان (١/٤٧١)،
السير (٧/١٩٣)، الكاشف (١/٣١٧)، التقريب (١١٧٩).

(٥٦) (بخ مدت) حريث بن السائب التميمي البصري^(١)

قال ابن عدي : وقد أدخله الساجي في ضعفائه . الكامل (٢٠/٢)

قال الساجي : قال أحمد روى عن الحسن عن حمدان عن عثمان حديثا منكرا .

التهذيب (٢٣٤/٢)

قال الذهبي : قال زكريا الساجي : ضعيف الميزان (٤٧٤/١)

أقوال المجرحين

قال أبو داود : ليس بشيء^(٢) .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ضعيف الحديث جابر الجعفي أحب إلينا منه .

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

أقوال المعدلين

قال ابن معين : صالح وفي رواية : ثقة

وقال ابن أبي حاتم بعد سؤاله لأبيه وذكره تضعيفه له : كذا حدثنا به كتب ثانيا من أصله

فقال : حريث بن السائب ما به بأس .

وقال العجلي : لا بأس به وذكره ابن حبان وإن شاهين في الثقات .

وقال يعقوب بن سفيان : شيخ ثبت لا بأس به^(٣) . وقال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

النتيجة

يظهر مما سبق أن الجمهور على تعديل حريث بن السائب، فقد وثقه ابن معين والذهبي .

وقال العجلي : لا بأس وكذا قال يعقوب وزاد شيخ ثبت وقال أبو حاتم ما به بأس، وقد خالفهم

الساجي فضعه متابعا لأبي داود وأبي حاتم ، والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٦٤/٣)، الكامل (٢٠/٢)، تهذيب الكمال (٥٥٩/٥)، الميزان

(٢) (٤٧٤/١)، الكاشف (٣١٨/١)، التقريب (١١٩٠) .

(٣) سؤالات أبي عبيد (٤٤٥/١) .

(٣) المعرفة والتاريخ (١١٦/٢) .

(٥٧) (خت ت ق) حريث بن أبي مطر الفزاري أبو عمرو الكوفي الخنات^(١)

قال الساجي :

ضعيف الحديث عنده مناكير التهذيب (٢/٢٣٥)

أقوال النقاد

ضعفه ابن معين، والفلاس، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حجر.

وقال ابن معين أيضا: لا شيء.

وقال الفلاس : لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط.

وقال البخاري : فيه نظر وقال في موضع آخر : ليس بالقوي عندهم

وقال النسائي والدولابي : متروك الحديث

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن الجنيد والأزدي : متروك

وقال الحرابي : ليس بحجة

وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ، لم يغلب خطوة على صوابه فيخرجه عن حد العدالة، ولكنه إذا

انفرد بالشيء لا يحتج به.

وقال الذهبي : ضعفه.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف حريث، وبعضهم تركه، وقد وافقهم الساجي على ذلك

فقال بتضعيفه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٢٦٤)، الكامل (٢/٢٠٠)، تهذيب الكمال (٥/٢٦٢)، الميزان

(١/٤٧٤)، الكاشف (١/٣١٨)، التقريب (١١٩٢).

(٥٨) (خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم البجلي أبو علي الكوفي^(١)
ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (٢/٢٥٦)

أقوال المجرحين

قال النسائي : ليس بالقوي .

وقال ابن خراش : منكر الحديث

وقال ابن عدي : أحاديثه تقرب بعضها من بعض، وليس هو بمنكر الحديث.

أقوال المعدلين

قال أحمد : ما أرى به في نفسه بأسا، روى عن زهير أشياء مناكير.

وقال أبو حاتم : صدوق

وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه مسلمة بن القاسم .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

النتيجة

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في الحسن بن بشر، ولعله إلى الضعف أقرب، والبحاري انتقى من أحاديثه حديثين هما حديث أنس في الاستسقاء وحديث الوتر بركة^(٢) وهما من غير طريق زهير بن معاوية الذي استنكر أحمد وأبو داود أحاديث رواها عنه^(٣) وذكر الساجي له في الضعفاء بوافق ما ذكر عنه والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣)، الكامل (٢/٣٢٠)، تهذيب الكمال (٦/٥٨)، الميزان

(٤٨١/١)، الكاشف (١/٣٢١)، التقريب (١٢٢٤) .

(٢) البخاري رقم (١٠١٨)، (٣٧٦٤) ..

(٣) سوالات الآجري (١/١٥٠) .

- (٥٩) (ت ق) الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل عمرو الجفري البصري^(١)
 قال الساجي: منكر الحديث، من مناكيره حديث معاذ: كان يعجبه الصلاة في الحيطان^(٢).
 التهذيب (٢/٢٦٠)

أقوال النقاد

- ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد وابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وابن حجر.
 وقال مسلم بن إبراهيم: كان من خيار الناس.
 وقال الفلاس: صدوق منكر الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يتحدث عنه.
 وقال ابن المديني: يهمل في الحديث.
 وقال أيضا: ضعيف ضعيف.
 وقال أبو بكر بن أبي الأسود: ترك ابن مهدي حديثه، ثم حدث عنه وقال: ما كان لي حجة عند ربي.
 وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وكان شيخا، وفي بعض حديثه إنكار.
 وقال أبو زرعة والدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.
 وقال البخاري: منكر الحديث.
 وقال النسائي في موضع آخر: متروك.
 وقال الجوزجاني: ضعيف واهي الحديث.
 وقال ابن حبان: ضعفه يحيى بن معين، وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل، وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجابين للدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه،
-
- (١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٢٩)، الكامل (٢/٣٠٤)، تهذيب الكمال (٦/٧٣)، الميزان (١/٤٨٢)، الكاشف (١/٣٢٢)، التقريب (١٢٣٢).
 (٢) أخرجه الترمذي في جامعه (٤/٣٣٤)، وابن عدي في الكامل (٢/٣٠٥).
 قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن أبي جعفر... وقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره.
 وقال ابن عدي: لا يعرف رواه عن أبي الزبير غير الحسن بن أبي جعفر.

واشغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروي ويقلب الأسانيد، وهو لا يعلم، حتى لا يصار ممن لا يحتج به.

وقال ابن عدي : وله أحاديث صالحة، وهو يروي الغرائب، وخاصة عن محمد بن ححادة، له عنه نسخة كبيرة، يروي بها المنذر بن الوليد الجارودي، عن أبيه، عنه، ويروي هذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر، أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي، وله عن غير ابن ححادة غير ما ذكرت، أحاديث صالحة مستقيمة ، وهو عندي ممن لا يعتمد الكذب، وهو صدوق كما قال عمرو بن علي، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما، أو شبه عليه فغلط .
قال الذهبي :ضعفوه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، ومن عدله فكأنه نظر إلى عبادته وفضله، وهو صدوق في نفسه لا يعتمد الكذب فيما أنكر عليه، وإنما اشغل بالعبادة وغفل عن حفظ الحديث حتى وهم وقلب الأسانيد واستنكرت عليه أحاديثه ، وقد وافق الساجي الأئمة على ذلك والله أعلم.

(٦٠) (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري^(١)

قال الساجي: إنما ضعف لمذهبه وفي حديثه بعض الإنكار، ذكره يحيى بن معين فقال: صاحب الأوابد منكر الحديث وضعفه قال: وكان قدريا. التهذيب (٢٧٧-٢٧٦/٢)

أقوال النقاد

ضعفه ابن معين، وأبو زرعة^(٢) وأبو حاتم وزاد، ليس بالقوي، والدارقطني^(٣).
وقال ابن معين: كان قدريا وكان يحيى بن سعيد يروي عنه.

وقال أيضا: روى عن عمرو بن خالد، وعمرو بن خالد كذاب.

وقال الفلاس: كان يحيى يحدث عنه، وما رأيت عبد الرحمن ذكره في حديث قط.

وقال ابن المديني: حدث يحيى بن سعيد عنه بأحرف، ولم يكن عنده بالقوي.

وقال المروزي عن أحمد: ليس بذلك وقد روى عنه يحيى^(٤).

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الحسن ذكوان؟ فقال: أحاديثه أباطيل يروى عن حبيب ابن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي.

وقال الآجري عن أبي داود: كان قدريا قلت. زعم قوم أنه كان فاضلا قال: ما بلغني عنه فضل. قال الآجري: قلت له: سمع من حبيب بن أبي ثابت قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

وكذا قال ابن معين.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن أبي الدنيا: كان يحيى يحدث عنه، وليس عندي بالقوي.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٣/٣)، الكامل (٣١٧/٢)، الضعفاء الكبير (٢٢٣/١)، تهذيب الكمال

(١٤٥/٦)، الميزان (٤٨٩/١)، الكاشف (٣٢٤/١)، التقريب (١٢٥٠).

(٢) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣٩٣/٢).

(٣) العلل (٧٩/١).

(٤) سؤالاته (١٧٧، ٢٠٩).

وقال البخاري في ترجمة عبد الواحد بن قيس: -

قال يحيى القطان : كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب.

قال العقيلي : روى معمر عن أشعث الحدادي عن الحسن عن عبد الله بن مغفل في البول في

المستحم فحدث يحيى القطان عن الحسن بن ذكوان عن الحسن بهذا الحديث.

فقيل للحسن بن ذكوان : سمعته من الحسن؟ قال : لا .

قال العقيلي : ولعله سمعه من الأشعث.

قال ابن حجر : يعني فدلسه.

وقال ابن حجر : أورد ابن عدي حديثين من طريق الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن

عاصم بن ضمرة عن علي وقال:

إنما سمعها الحسن عن عمرو بن خالد عن حبيب، فأسقط الحسن بن ذكوان عمرو بن خالد من

الوسط .

قال ابن حجر : أوردهما ابن عدي في ترجمة عمرو.

وقال ابن عدي: وله أحاديث غير ما ذكرت وليس بالكثير، وفي بعض ما ذكرت لا يرويه غيره

على أن يحيى القطان وابن المبارك قد رواها عنه كما ذكرته وناهيك للحسن بن ذكوان من الجلالة

أن يرويا عنه وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي: صالح الحديث.

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيفه، وعبارة الساجي لا يفيد ذلك بل عامة ما تدله على أن

في حديثه الإنكار وهذا لا تفيد التضعيف بل ولا التلين، وقد ذكر ابن حجر أن تضعيفه لسببين

أولاً: التدليس والسبب الآخر مذهبه، هو القدر^(١) وهذا ما ذكره الساجي، والله أعلم.

(١) هدي الساري (٤١٦).

(٦١) (بخ م ٤) الحسن بن صالح بن بن صالح بن حي الهمداني الثوري^(١)

قال الساجي: صدوق، وكان يتشيع^(٢)، وكان وكيع يحدث عنه ويقدمه، وكان يحيى بن سعيد يقول: ليس في السكة مثله، حكى عن يحيى بن معين أنه قال: ثقة ثقة.

وقد حدث أحمد بن يونس عنه عن جابر عن نافع عن ابن عمر في شرب الفضيخ، وهذا حديث منكر^(٣). وكان عبد الله بن داود الحريري يحدث عنه ثم يطريه ثم كان يتكلم فيه ويدعوه عليه، ويقول: كنت أؤم في مسجد الكوفة فأطربت أبا حنيفة، فأخذ الحسن بيدي ونحاني عن الإمامة.

قال الساجي: فكان ذلك سبب غضب الحريري عليه. التهذيب (٢/٢٨٩) وفي إكمال مغناطي:

وقال يحيى بن زكريا الساجي^(٤) في كتاب التجريح والتعديل تأليفه، ومن نسخة كتبت عنه بخط أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري انقل كلامه، قال:

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/١٨)، الكامل (٢/٣٠٩)، تهذيب الكمال (٦/١٧٧)، الميزان (٢/٤٩٦)، الكاشف (١/٣٢٦)، التقريب (١٢٦٠).

(٢) سميت الشيعة بذلك؛ لأنهم شايعوا عليا وقدموه على سائر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكل من قال إن عليا أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحقهم بالإمامة وولده من بعده فهو شيعي، وينقسمون إلى ثلاثة أقسام، أ - الغلاة وهم الذين غلوا في حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخلقية وحكموا فيهم بأحكام إلهية ومن فرقه السبئية، الباطنية، النصيرية، الدرزي. ب - الإمامية أو الرافضة، وسماوا بذلك لرفضهم إمامة الشيخين وهم مجتمعون أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على استخلاف علي بن أبي طالب باسمه وأظهر ذلك وأعلنه وأن أكثر الصحابة ظلوا بتركهم الاقتداء به بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومما أجمعوا عليه: الرجعة، البداء. ج - الزيدية: وهم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وساقوا الإمامة في أولاد فاطمة ولم يجوزوا الإمامة في غيرهم إلا أنهم جوزوا أن يكون كل فاطمي عالم شجاع، سخي خرج بالإمامة أن يكون إماما واجب الطاعة سواء كان من أولاد الحسن أو أولاد الحسين. انظر: الملل والنحل (١/١٧٩، ٢٠٤)، ومقالات الإسلاميين (١/١٤٠-١٤٥، ١/٨٨-١٣٦).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣١٣) من طريق الساجي ثنا أحمد بن خالد ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن نافع عن ابن عمر.

والحديث رواه أحمد في المسند (٥٨٤٤) وأبو يعلى في مسنده (١٠/١٠١) من طريق وكيع عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر وبهذا يتبين وجه النكارة وهي أن جابر أسقط عبد الله بن نافع من الإسناد ولذلك قال الحافظ ابن حجر: الآفة من جابر وهو الجعفي. انظر التهذيب (٢/٢٥٠).

(٤) الصحيح زكريا بن يحيى الساجي، فكانه انقلب عليه أو أراد أبو يحيى زكريا الساجي والله أعلم.

ابن حي صدوق كان يتشيع، وكان زيديا يفرط توفي سنة سبع وستين، وكان وكيع يحدث عنه ويقدمه في الفضل، وكان يحيى بن سعيد يقول : لم يك بالسكة مثله، وكان من أهل الصدق. قال الساجي : وحدث عنه عبد الرحمن ثلاثة أحاديث ثم تركه .

وكان وكيع يقول : ما لقي الحسن أحدا إلا وهو خير منه.

وقال يحيى بن معين وذكره : ذاك شيخ كان يقدم عليا على أبي بكر وعمر ويتولى عثمان ست سنين ويقف عنه ستا وكان يشهد على كل من حارب عليا بالكفر في وقت حربه، وكان يرى الخروج مع كل طالبي إذا كان عدلا وكان خروجه وعدالته عنده توجب الخروج والله المستعان وكان يحيى بن آدم وإسماعيل بن حماد يقولان: الحسن أفتة الثلاثة شريكا والثوري وهو.

وفي موضع آخر قال يحيى إنما كان فقهاؤنا ثلاثة الحسن والثوري وشريك.

وحكى عن يحيى بن معين أنه قال : هو ثقة ثقة يعني في الحديث.

قال يحيى الساجي ^(١):

حدث عنه أحمد بن يونس حديثا منكرا عن جابر بن نافع عن ابن عمر قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ.

حدثنا ابن نمير ثنا أبو نعيم قال : رأينا الحسن في الجمعة، فطلب يوم السبت فتغيب .

قال أبو يحيى : كان عبد الله بن داود يحدث عنه ويطره في علمه، وذكروا أنه كان بعد يدعو عليه ويقول: كنت معه في مسجد جدي وكنت أؤم بالمسجد بالكوفة فأطريت يوما أبا حنيفة، فأخذ بيدي فنحاني عن الإمامة.

فكان سبب غضب ابن داود أن قدم البصرة وتحول عن الكوفة لما فعله ابن حي رحمهما الله . (١/٢٢٨/ب).

وفي تهذيب الكمال : وقال زكريا بن يحيى الساجي عن أحمد بن محمد البغدادي أظنه أبا بكر الأثرم سمعت أنا نعيم يقول : دخل الثوري يوم الجمعة من الباب القبلي، فإذا الحسن بن صالح يصلي قال : نعوذ بالله من خشوع النفاق، وأخذ نعله فتحول إلى سارية أخرى. (١٨٠/٦) وفي موضع آخر :

وقال الساجي عن أحمد بن محمد بن محمد: سمعت أحمد بن يونس يقول : لو لم يولد الحسن بن صالح كان خيرا له، يترك الجمعة، ويرى السيف، جالسته عشرين سنة، وما رأيته رفع رأسه إلى السماء ولا ذكر الدنيا . (١٨٤/٦)

(١) الصواب أبو يحيى الساجي.

وفي موضع آخر : وقال الساجي، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن حنبل قال وكيع : حدثنا الحسن قيل من الحسن؟ قال الحسن بن صالح الذي لو رأيتك ذكرت سعيد بن جبير أو شبيهته بسعيد بن جبير. (١٨٧/٦ - ١٨٨)

وفي موضع آخر :

وقال الساجي عن أحمد بن محمد بن الأصفهاني سمعت عبدة بن سليمان يقول : إني أرى الله عزو جل يستحي أن يعذب الحسن بن صالح .
وقال أيضا عن أحمد بن محمد سمعت أبا نعيم يقول حدثنا الحسن بن صالح وما كان دون الثوري في الورع والقوة . (١٨٨/٦ - ١٨٩).

أقوال النقاد

وتفه أحمد وابن معين وابن سعد وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان والنسائي والعجلي والدار قطني وابن حجر .

وقال أبو زرعة اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد.

وقد ذكر الثوري، ويوسف بن أسباط، وابن إدريس وزائدة، وابن يونس، وغيرهم أنه كان يترك الجمعة ويرى السيف وتكلموا فيه بسبب ذلك.

وذكر العجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر أنه كان متشيعا وقال العجلي: إن ابن المبارك كان يحمل عليه لحال التشيع، ولم يرو عنه شيئا.

وقال ابن عدي : من أهل الصدق وقال الذهبي : صدوق .

وقال الحريري : لم يكن بشيء لم يكن بشيء.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الحسن بن صالح ثقة متقن فقيه عابد فيه تشيع

ومن تكلم فيه فكلامه لأمرين :

الأمر الأول:

إما لأنه كان يرى السيف، ويترك الجمعة، أو أن فيه تشيعا.

ويجاب على ذلك بما يلي:

قال الذهبي :

كان يرى الحسن الخروج على أمراء زمانه لظلمهم، وجورهم، ولكن ما قاتل أبدا وكان لا يرى الجمعة خلف الفاسق^(١).

وقال أيضا: كان يترك الجمعة، ولا يراها خلف أئمة الجور بزعمه^(٢).

وقال بعد ذكره لتشبيهه وكيع له بسعيد بن جبير:

بينهما قدر مشترك، وهو العلم، والعبادة، والخروج على الظلمة تدبينا^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر:

وقولهم : كان يرى السيف يعني : كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور، وهذا مذهب للسلف قدم، لكن استقر الأمر على ترك ذلك، لما رآوه قد أفضى إلى أشد منه ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الأشعث وغيرها عظة لمن تدبر، ويمثل هذا الرأي لا يقدرح في رجل قد ثبتت عدالتيه، واشتهر بالحفظ والإلتقان، والورع التام، والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد.

وأما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أنه لا يصلي خلف فاسق، ولا يصحح ولاية الإمام الفاسق، فهذا ما يعتذر به عن الحسن، وإن كان الصواب خلافه فهو إمام مجتهد^(٤).

ولعل الحسن - رحمه الله - رجح عن رأيه ومما يدل على هذا قول أبي نعيم : قال ابن المبارك : كان ابن صالح لا يشهد الجمعة وأنا رأيته شهد الجمعة في أثر جمعة اختفى منها^(٥).

وأما التشيع فلأجله تركه ابن المبارك - كما ذكر العجلي، وحمل عليه، ولم يذكر أحد أنه يغلبو في ذلك بل لم أر أحدا - فيما وقفت عليه من مصادر - ذكر أنه سب أحدا من الصحابة، نعم ورد أنه لا يترحم على عثمان - رضي الله عنه - لكن قال الذهبي: ترك الترحم سكوت، والساكت لا ينسب له قول، ولكن من سكت عن ترحم مثل الشهيد أمير المؤمنين عثمان فإن فيه شيئا من التشيع^(٦).

(١) السير (٧ / ٣٧١).

(٢) السير (٧ / ٣٦٣).

(٣) السير (٧ / ٣٦٧).

(٤) التهذيب (٢ / ٢٨٨).

(٥) انظر : تاريخ أبي زرعة (٢ / ٧٨٢).

(٦) السير (٧ / ٣٧٠).

وهذا لا يضر لاسيما مع ثقته وحفظه وإتقانه.

الأمر الثاني :

وإما لموقف حصل بين المتكلم، وبين الحسن بن صالح .

وعلى هذا يحمل كلام عبد الله بن داود الخريبي الذي نقله الساجي عنه حيث إن عبد الله كان يحدث عنه ويطريه، ثم كان يتكلم فيه ويدعو عليه، ويقول: كنت أؤم في مسجد بالكوفة فأطريت أبا حنيفة فأخذ الحسن بيدي ونحاني عن الإمامة.

قال الساجي : فكان ذلك سبب غضب الخريبي عليه.

ولذلك - والله أعلم - لا يقبل كلامه في الحسن.

وقد وافق الساجي النقاد على تعديل الحسن فقال: صدوق وكان يتشيع وكان الأولي أن يوثقه.

ونقل عن يحيى القطان قوله : ليس في السكة مثله، وكان من أهل الصدق، والذي وقفت عليه في "الكامل"، وفي "التهذيب" قول الفلاس عن يحيى : لم يكن بالسكة^(١).

وكأن مدلول العبارتين مختلف، فما نقله الساجي مشعر بالمدح، وما نقله الفلاس مشعر بالقدح؛ لأن السكة في اللغة:

حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم، والسطر من الشجر، وحديدة الفران والطريق المستوي^(٢)، فما نقله الساجي يفيد أنه لا يوجد مثله في استقامة حديثه وحفظه وطريقته وإتقانه، وما نقله الفلاس يفيد أنه لم يكن بمستقيم في ذلك والله أعلم.

(١) الكامل (٣٠٩/٢)، تهذيب الكمال (١٨٤/٦)، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٢).

(٢) القاموس المحيط (١٢١٧).

(٦٢) (٤م) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي^(١)

قال الساجي : صدوق التهذيب (٢/٢٩٢)

في إكمال مغطاي (١/٢٣٠/أ) قال الساجي : ثقة صدوق .

أقوال النقاد :

وثقه يحيى القطان وابن معين، والعجلي وأبو حاتم، وابن سعد والنسائي، ويعقوب بن سفيان وابن شاهين، وابن خلفون والذهبي، وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال البخاري : لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله؛ لأن عامة حديثه مضطرب .
وضعه الدار قطني بالنسبة للأعمش فقال في العلل بعد أن ذكر حديثا للحسن خالفه فيه الأعمش:
الحسن ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على توثيقه إلا البخاري والدار قطني.
أما البخاري فلم يوافق أحد وأما الدار قطني، فتضعيفه له تضعيف نسبي بالمقارنة مع الأعمش؛
لأنه دونه في الثقة والتثبت.
وقد وافق الساجي النقاد على توثيقه كما نقل ذلك عنه مغطاي.
فلعل لفظه (ثقة) سقطت من عبارة الساجي في التهذيب والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٢٣) ، تهذيب الكمال (٦/٢٠١) ، الكاشف (١/٣٢٧) ،
التقريب (١٢٦٤) .

(٦٣) (خت ت ق) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي^(١)

قال الساجي: ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه التهذيب (٣١/١)

أقوال النقاد:

قال ابن معين وصالح بن محمد : لا يكتب حديثه.

وفي رواية لابن معين : ليس حديثه بشيء.

وفي رواية : ضعيف

وقال علي بن المديني : ما أحتاج إلى شعبة فيه، أمره أين من ذلك، قيل له : يغلط؟ فقال : أي شيء كان يغلط ، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث.

وقال أحمد وأبو حاتم ومسلم والنسائي ويعقوب بن شيبه والدارقطني : متروك الحديث. وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وزاد أبو طالب عن أحمد : قلت له : أكان له هوى؟

قال : لا، ولكن كان منكر الحديث وأحاديثه موضوعة لا يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني : ساقط

وقال الفلاس: رجل صالح صدوق كثير الخطأ والوهم، متروك الحديث.

قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال البزار : لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد.

قال الذهبي : ضعفه وقال ابن حجر : متروك

النتيجة :

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف الحسن بن عمارة وتركه، وقد وافقهم الساجي في ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٢٧)، الكامل (٢/٢٨٣)، تهذيب الكمال (٦/٢٦٥)، الميزان (١/٥١٣)، الكاشف (١/٣٢٨) التقريب (٤/١٢٧٤)..

(٦٤) (خ م س) الحسين بن الحسن بن يسار البصري^(١)

قال الساجي : ثقة صدوق مأمون تكلم فيه أزهري بن سعد فلم يلتف إليه، ومثله يجلب عن هذا الموضوع - يعني كتابة الضعفاء - "وإنما وضعناه ليعرف بموضعه ولئلا يغلط عليه فيذكر بالضعف"^(٢).
التهذيب (٢/٣٣٥)

أقوال النقاد

قال أحمد :

من أصحاب ابن عون، من المعدودين من الثقات، دلهم عليه ابن مهدي، كان يحفظ عن ابن عون، وكان حسن الهيئة ما علمته، ثقة كتبنا عنه.
وقال النسائي والذهبي وابن حجر : ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الراوي ثقة كما قال النقاد وتبعهم على ذلك الساجي والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٤٨) ، تهذيب الكمال (٦/٣٦٣) ، الكاشف (١/٣٣٢) ، التقريب (١٣٢٦) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطاي (١/٢٣٨/أ) .

(٦٥) (ق) الحسين بن عروة البصري^(١)

التهذيب (٣٤٢/٢)

قال الساجي: فيه ضعف

أقوال النقاد :

قال ابو حاتم : لا بأس به .

قال الأزدي : ضعيف

قال الذهبي : صدوق

وقال ابن حجر : صدوق يهم

النتيجة

يظهر أن الراوي - والله أعلم - صدوق، فقد قال فيه أبو حاتم - مع تعنته - لا بأس به، وتفرد

الساجي بقوله: فيه ضعف، وتبعه الأزدي فقال: ضعيف.

وقال الحفاظان الذهبي وابن حجر صدوق وزاد ابن حجر: يهم

وما أدري ما وجه ذلك؛ لأن الراوي ليس له إلا حديث واحد في الكتب الستة عند ابن ماجه وهو

حديث صحيح^(٢).

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٢/٣)، تهذيب (٣٩٠/٦)، الميزان (٥٤١/١)، الكاشف (٣٣٤/١)

، التقريب (١٣٣٩).

(٢) سنن ابن ماجه حديث رقم (٢٢٧٢)، وانظر: صحيح سنن ابن ماجه للألباني (٢٤٠/٢).

(٦٦) (س) الحسين بن عياش بن حازم السلمى مولاهم^(١)

ضعفه الساجي التهذيب (٣٦٣/٢)

وقال مغطاي : قال الساجي : فيه ضعف الإكمال (١/٢٢٤/ب)

أقوال المجرحين

قال الأزدي : ضعيف

أقوال المعدلين

قال النسائي : ثقة

وذكره ابن حبان في الثقات

وقال الذهبي وثقه النسائي وغيره ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان عن

هشام بن عروة عن عائشة مرفوعاً : لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له.

وقال ابن حجر : ثقة .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النسائي قد وثق شيخه الحسين بن عياش وذكره ابن حبان في ثقاته وتابعه ابن

حجر فقال: ثقة.

وخالفه الساجي فضعه وتبعه الأزدي.

فتعقبهما الذهبي بقوله : ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٢/٣)، تهذيب الكمال (٤٥٩/٦)، الميزان (٥٤٥/١)، الكاشف

(٢٣٤/١)، التقريب (١٣٤٨).

(٦٧) (ت ق) الحسين بن قيس الرحي أبو علي الواسطي ^(١)

قال الساجي : ضعيف الحديث متروك ، يحدث بأحاديث باطيل. التهذيب (٣٦٥/٢)

أقوال النقاد

قال أحمد : متروك الحديث ضعيف الحديث، وله حديث واحد حسن ، روى عنه التيمي في قصة

الشؤم ، قال عبد الله : واستحسنه أبي .

وقال أيضاً : ليس حديثه بشيء ، لا أروي عنه شيئاً.

وقال ابن معين وأبو زرعة : ضعيف

وقال ابن معين أيضاً : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة هو

ويحي بن عبيد الله متقاربان، قيل: هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضميره؟ قال شبيه به.

وقال البخاري : أحاديثه منكراً جداً، ولا يكتب حديثه.

وقال مسلم: منكر الحديث.

وقال النسائي : متروك الحديث

وفي موضع آخر : ليس بثقة.

وقال الدار قطني وابن حجر : متروك .

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة النقاد على تضعيف الحسين تضعيفاً شديداً، وقد وافقهم الساجي في ذلك

والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٣/٣)، الكامل (٣٥٢/٣)، تهذيب الكمال (٤٦٠/٦)، الميزان

(٥٤٦/١)، الكاشف (٣٣٥/١)، التقريب (١٣٥١) .

(٦٨) (خت م٤) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي (١)

قال الساجي: فيه نظر، وهو صدوق يهم قال أحمد: أحاديثه ما أدري أي شيء هي؟

التهذيب (٣٧٤/٢)

أقوال النقاد

قال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في الحسين بن واقد؟ فقال: لا بأس به، وأثنى عليه.

وقال ابن معين: ثقة

وقال أبو زرعة، والنسائي، وأبو داود: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان حسن الحديث.

قال أحمد: ما أنكر حديث حسين بن واقد وأبي المنيب عن ابن بريدة.

وقال العجلي: أنكر أحمد حديثه.

وقال الأثرم: قال أحمد في أحاديثه زيادة ما أدري أي شيء هي ونفض يده.

وقال ابن حبان:

كان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات.

وقال ابن حجر: ثقة له أوهام.

النتيجة

يظهر أن الراوي صدوق يهم فقد أثنى عليه أحمد وقال: لا بأس به.

وقال أبو زرعة، والنسائي، وأبو داود: ليس به بأس، وقال ابن سعد: حسن الحديث.

ولم يقل فيه ثقة سوى ابن معين وابن حجر، ولعل استنكار أحمد لبعض حديثه ناتج عن وهمه

وخطئه في بعض الروايات كما قال ابن حبان، وقد خالف الساجي الأئمة في ذلك؛ لأن قوله هذا

تضعيف ويحمل قوله (صدوق) بمعنى أنه لا يكذب بل يهم. والله أعلم

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٦/٣)، تهذيب الكمال (٤٩١/٦)، الميزان (٥٤٩/١)، التقريب

(٦٩) (ت) حشرج بن نباتة الأشجعي أبو مكرم الواسطي أو الكوفي^(١)

التهذيب (٣٧٨/٢)

قال الساجي : ضعيف

أقوال المجرحين

قال أبو حاتم : صالح ، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي : ليس بالقوي.

وقال ابن حبان:

كان قليل الحديث، منكر الرواية فيما يرويه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

أقوال المعدلين

وثقه أحمد وابن معين، وأبو داود والعباس بن عبد العظيم.

وقال أبو زرعة : لا بأس به، مستقيم الحديث.

وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن عدي:

وأحاديثه حسان وإفرادات وغرائب، وقد قمت بعذره فيما أنكروه عليه، وعندني لا بأس به

ولابرواياته، على أن أحمد ويحيى قد وثقاه.

قال ابن حجر : صدوق يهم

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله، ووثقه أربعة منهم، وقد خالفهم الساجي فضعفه والله

أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٢٩٦)، تهذيب الكمال (٦/٥٠٦)، الميزان (١/٥٥١)، الكاشف

(١/٣٣٧)، التقريب (١٣٧٢) .

(٧٠) (ت) حصين بن عمر الأحمس الكوفي^(١)

قال الساجي: منكر الحديث (٣٨٥/٢) التهذيب

أقوال المجرحين

ضعفه أحمد، والنسائي وأبو داود، وأبو أحمد الحاكم، والعجلي فيما نقله أبو العرب.

وقال البخاري، وأبو زرعة: منكر الحديث.

قال أبو حاتم: واهي الحديث جدا لا أعلم يروي حديثا يتابع عليه، وهو متروك الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن المديني: ليس بالقوي.

وفي رواية عن أحمد: كان يكذب. وقال ابن خراش: كذاب. وقال مسلم: متروك الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف جدا ومنهم من يجاوز به الضعف إلى الكذب.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف جدا. قال ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه معاضيل.

وقال الذهبي: ضعفه أحمد والناس.

قال ابن حجر: متروك.

أقوال المعدلين:

قال العجلي: ثقة

النتيجة

يظهر مما سبق أن الراوي ضعيف ضعيفا شديدا، بل جاوز به بعض النقاد إلى الكذب، ووافقهم

الساجي في ذلك، وأما ابن المديني فجرحه جرحا هينا، وأما العجلي فتوثيقه فيه تساهل، على

أنه نقل عنه تضعيفه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/١٩٤)، الكامل (٢/٣٩٦)، تهذيب الكمال (٦/٥٢٦)، الكاشف

(١/٣٣٨)، التقريب (١٣٨٧).

(٧١) (ق) حفص بن جميع العجلي الكوفي^(١)

قال الساجي : يحدث عن سماك بأحاديث مناكير، وفيه ضعف. التهذيب (٣٩٧/٢)

أقوال النقاد :

ضعفه أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر.

وقال أبو زرعة : ليس بالقوي.

وقال ابن حبان : كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه وقد وافقهم الساجي والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٧٠/٣)، تهذيب الكمال (٦/٧)، الميزان (٥٥٦/١)، الكاشف

(٣٤٠/١)، التقریب (١٤١٠).

(٧٢) (ت عس ق) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزار الكوفي الغاضري^(١)

قال الساجي :

يحدث عن سماك " وعلقمة بن مرثد وقيس بن مسلم وعاصم " أحاديث بواطيل^(٢) .

وقال : عن أحمد بن محمد البغدادي عن ابن معين :

كان حفص وأبو بكر من أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص أقرأ ممن أبي بكر، وكان كذاباً، وكان أبو بكر صدوقاً.

قال الساجي : حفص ممن ذهب حديثه عنده مناكير، وروى عن أيوب حديثاً منكراً عن أنس قلل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخلاق المرسلين وضع اليمين على الشمال " ثنا به سهل بن بحر ثنا أبو عمر الحلواني عنه^(٣) (٤) .
التهذيب (٤٠١/٢ - ٤٠٢)

أقوال المجرحين

قال أحمد والنسائي : متروك الحديث. وقال ابن معين : كان كذاباً وفي رواية : ليس بثقة.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٠/٧)، الكامل (٣٨٠/٢)، تهذيب الكمال (١٧٣/٣)، الميزان (٥٥١/١)، الكاشف (٣٤١/١)، التقريب (١٤١٤) .

(٢) ما بين القوسين نقلته من تهذيب الكمال (١٩/٧)، وفي التهذيب يحدث عن سماك وغيره أحاديث بواطيل (٤٠١/٢) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطي (١/٢٥٣) .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٢/٢) وقال بعد أن ذكر له عدة أحاديث: وهذه الأحاديث يرويهما حفص بن سليمان ولحفص غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه عن من روى عنهم غير محفوظة. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٢/٢) .

وقال الزبيعي في نصب الراية (٤٧٠/٢) : رواه الطبراني في معجمه حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العبّاداني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن علي بن أبي العالية عن مروق العجلي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من أخلاق المرسلين ، تعجيل الإفطار وتأخير السحور ووضع اليمين على الشمال في الصلاة. انتهى ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه موقوفاً وذكر الدارقطني رواه من حديث حذيفة مرفوعاً بنحو حديث أبي الدرداء .

وقال ابن المسيبي : ضعيف الحديث، وتركته على عمد.
وقال البخاري : تركوه. وقال مسلم : متروك وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.
وقال الجوزجاني : قد فرغ منه من دهر.
وقال صالح بن محمد : لا يكتب حديثه وأحاديثه كلها مناكير.
وقال ابن مهدي : والله ما تحل الرواية عنه. وقال ابن خراش : كذاب متروك يضع الحديث.
وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث.
وقال ابن أبي حاتم عم أبيه : لا يكتب حديثه، هو ضعيف الحديث لا يصدق، متروك قلت : ما حاله في الحروف ؟ قال : أبو بكر بن عياش أثبت منه.
وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث.
وقال الدار قطني : ضعيف
وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.
وقال ابن عدي : وعامة حديثه عمن روى منهم غير محفوظة.
وقال الذهبي : ثبت في القراءة، واهي الحديث.
وقال ابن حجر : متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

أقوال المعدلين

قال أحمد : ما به بأس، وقال أيضاً : صالح وقال وكيع : ثقة.
وقال محمد بن سعد العوفي عن أبيه :
حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرت عيناك فهماً وعلماً.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف حفص بن سليمان تضعيفاً شديداً بل كذبه ابن معين وابن خراش وتركه الجمهور، وأما ما ورد من روايات أخرى عن الإمام أحمد فمحمولة على فضله وصلاحه، أو على قراءته، وكذلك قول وكيع والعوفي.
قال الذهبي : اقرأ الناس مدةً، وكان ثبتاً في القراءة، واهياً في الحديث؛ لأنه كان لا يتقن الحديث، ويتقن القرآن ويجوده وإلا فهو في نفسه صادق^(١).
وقد وافق الساجي جمهور النقاد في ذلك.

(١) الميزان (٥٥٨/١).

(٧٣) (د) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري^(١)

قال الساجي : من أهل الصدق مظلوم نسبت إليه العامة أنه لما روى حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها أنه قال عقب ذلك : لو أمهرها كان خيراً " وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة "^(٢) .

قال الساجي : وكان يحفظ الحديث، وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه، وينسبه إلى الحفظ، وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حدث، وكان غاية في السنة وله موضع بالبصرة من العلم. التهذيب (٤١٢/٢)

أقوال المجرحين :

قال ابن معين : لا يرضى

أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه يحفظها

قال أبو داود : قال أبو سلمة كانت له منزلة من حماد بن سلمة^(٣) .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من العلماء بالفرائض، والحساب، والشعر، وأيام الناس، والفقهاء، ولد وهو أعمى.

وقال في موضع آخر : كان من علماء البصرة.

قال الذهبي : صدوق حافظ من كبار العلماء المتفنين. قال ابن حجر : صدوق عالم

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تعديله وأنه صدوق عالم ووافقه الساجي، أما قول ابن معين فيه تشدد ، والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٨٣/٣)، تهذيب الكمال (٤٥/٧)، الميـرآن (٥٦٥/١) ، التقريب (١٤٣٠) .

(٢) زيادة من إكمال مغلطاي (٥/٢٥٥/١) والحديث أخرجه البخاري (٩٤٧) ومسلم (٣٤٩٨) .

(٣) سؤالات الآجري (١١٨/٢) .

(٧٤) (فق) حفص بن عمر أبو عمران الرازي الإمام (١)(٢)

قال الساجي : ضعيف الحديث . التهذيب (٤١٤/٢)

أقوال المجرحين :

قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال أبو زرعة : يكذب (٣)

وقال الطيالسي : لا يروي عن حفص الإمام شيء .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن حجر : ضعيف .

أقوال المعدلين

قال يزيد بن هارون : لا بأس به .

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي لأكثر النقاد الذين قالوا بضعفه والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/١٨٠)، الكامل (٢/٣٨٤)، تهذيب الكمال (٧/٤٩)، الميزان (١/٥٦٤)، التقريب (١٤٣٥) .

(٢) قال المزني : منهم من فرق بين الرازي والواسطي تهذيب الكمال (٧/٥١) .

وقال ابن حجر : وما عرفت أيضاً من جعله اثنين تهذيب التهذيب (٢/٤١٤) .

قال بشار عواد بعد نقله لتفريق ابن أبي حاتم لهما :

يظهر مما تقدم أن المزي قد خلط بعض الترجمتين، ونقل عن ابن حبان ما يشعر باتحادهما، ثم نبه على أن بعضهم قد فرق بينهما، وكان الأحسن أن يفرق بينهما تماماً، فهما اثنان أحدهما واسطي ضعيف، والآخر رازي كذاب . انظر: حاشية تهذيب الكمال (٧/٥١) .

(٣) قال ابن حجر بعد أن نقل قول ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال : ليس بقوي : هكذا ذكره ابن أبي حاتم فيحرق قول المزي . التهذيب (٢/٤١٤) .

وذكر بشار عواد أن السذي كذبه هو أبو حاتم وقال : فلعل المزي وهم فنسب القول لأبي زرعة . انظر حاشية تهذيب الكمال (٧/٥٠) .

(٧٥) (خ م مد س ق) حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني^(١)

قال الساجي : في حديثه ضعف التهذيب (٤٢٠/٢)

أقوال المجرحين

قال أبو داود : يضعف في السماع .

وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير، يتكلمون فيه.

أقوال المعدلين

وثقه أحمد، وابن معين، ويعقوب سفيان وزاد : لأبأس به.

ووثقه أيضا الذهبي، وابن حجر وزاد : ربما وهم.

وقال أحمد وابن معين : ليس به بأس.

وقال أبو زرعة : لأبأس به.

وقال أبو حاتم : صالح الحديث.

وقال أيضا: يكتب حديثه ومحلله الصدق وفي حديثه بعض الأوهام.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تعديله ووثقه خمسة منهم وخالفهم الساجي فضعفه متبعاً لأبي داود وتبعه الأزدي.

ورد الذهبي على الأزدي بقوله : بل احتج به أرباب الصحاح فلا يلتفت إلى قول الأزدي^(٢).

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٨٧/٣)، تهذيب الكمال (٧٣/٧)، الميزان (٥٦٨/١)، السير

(٢٣١/٨)، الكاشف (٣٤٣/١)، التقريب (١٤٤٢).

(٢) الميزان (٥٦٩/١).

(٧٦) (ل) الحكم بن سنان الباهلي القريبي أبو عون (١)
قال الساجي : صدوق كثير الوهم، أراه كذاباً
التهذيب (٤٢٧/٢)

أقوال النقاد

ضعفه ابن معين والنسائي وأبو داود وابن سعد .
وقال أبو حاتم : عنده وهم كبير، وليس بالقوي، ومجله الصدق يكتب حديثه.
وقال البخاري: عنده وهم كبير، وليس له كبير إسناد. وقال أيضاً: لا يكتب حديثه
وقال صالح جزرة : لا يشتغل به وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم .
وقال ابن حبان : ممن تفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات، لا يشتغل به.
وقال العقيلي في حديثه عن ثابت عن أنس في القبضتين : لا يتابع عليه.
قال ابن عدي: وله غير ما ذكرت، وليس بكثير، وبعضه لا يتابع عليه.
قال الذهبي: ضعفه ولم يترك. وقال ابن حجر : ضعيف.

النتيجة

أجمع النقاد على تضعيف الحكم، وقال أبو حاتم والبخاري إن عنده وهم كبير، ووافق الساجي
على ذلك وزاد قوله: أراه كذاباً، ولعل قوله هذا يوضحه قول ابن حبان : تفرد عن الثقات
بالموضوعات.

وأما قوله صدوق: فلعلها تحرفت من كلمة (ضعيف) فيكون قوله بناءً على ذلك (ضعيف كثير
الوهم أراه كذاباً) وإن لم يكن ذلك كذلك ففيها تناقض والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١١٧/٣)، الكامل (٣٠٦/٢) ، تهذيب الكمال (٩٦/٧)، الميزان
(٥٧١/١) ، التقريب (١٤٥٢) .

(٧٧) (مدت) الحكم بن عطية العيشي البصري^(١)

قال الساجي : صدوق يهيم، جمع بندار حديثه التهذيب (٤٣٦/٢)

أقوال المجرحين :

وقال أبو حاتم :

سمعت سليمان بن حرب يقول : عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته فقبل : مثل من ؟ قال : مثل الحكم بن عطية.

وقال البخاري: كان أبو الوليد يضعفه.

وقال أبو داود :

أحاديثه عن ثابت مضطربة وحديثه عن ابن سيرين ذكر حرفاً.

قال أحمد : كان عندي صالح الحديث، حتى وجدت له حديثاً أخطأ منه.

وقال المروزي عن أحمد : حدث بمناكير كأنه ضعفه.

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة: ضعيف

وقال الحاكم أبو أحمد : ضعيف الحديث.

قال ابن حبان:

كان أبو الوليد شديد الحمل عليه، ويضعفه جداً، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث فربما

وهم في الخبر يجيء به كأنه موضوع فاستحق الترك.

قال الترمذي: قد تكلم فيه بعضهم.

أقوال المعدلين

قال ابن معين : ثقة

وقال أحمد : ليس به بأس.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٢٥١/٣)، الكامل (٢٠٥/٢) ، تهذيب الكمال (١٢٠/٧)، الميزان

(٥٧٧/١) ، التقريب (١٤٦٣) .

وقال أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن الحكم بن عطية قال : لا بأس به يروي عنه وكيع والظفاوي إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكورة.

قال ابن أبي حاتم :

سألت أبي عن الحكم بن عطية قال :

يكتب حديثه، ليس بمنكر الحديث، وكان أبو داود يذكره بجميل حدثنا أبو الوليد عنه، قلت : يحتج به؟ قال : لا . من ألف شيخ لا يحتج بواحد ليس هو بالمتقن هو مثل الحكم بن سنان.

وقال الميموني : سئل عنه أحمد فقال : لا أعلم إلا خيراً.

فقال له رجل : حدثني فلان عنه عن ثابت عن أنس قال : كان مهر أم سلمة متاعاً قيمته عشرة دراهم فأقبل أبو عبد الله يتعجب، وقال : هؤلاء الشيوخ لم يكونوا يكتبون إنما كانوا يحفظون ونسبوا إلى الوهم، أحدهم يسمع الشيء فيتوهم فيه.

قال البزار : لا بأس به.

قال ابن عدي : وللحكم بن عطية غير ما ذكرت أحاديث عن ثابت وغيره وهو عندي ممن لا بأس به يكتب حديثه .

قال الذهبي : وثق، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

النتيجة

يظهر والله أعلم أن الحكم صدوق يهم، كما قال الساجي وقد وثقه ابن معين وقال أحمد ليس به بأس وقال مرة : لا أعلم إلا خيراً وقال البزار وابن عدي لا بأس به، ويحمل قول من ضعفه على أنه له أوهام ضعف بسببها، وأما قول ابن حبان فاستحق الترتك، فهذا تشدد لم يوافق أحد عليه.

(٧٨) (٤) حكيم بن جبير الأسدي الكوفي^(١)

قال الساجي : غير ثبت في الحديث، فيه ضعف، روى عن الحسن بن صالح حديثاً منكراً .
التهذيب (٤٤٦/٢)

وفي إكمال مغلطي :

وقال الساجي : كان الأعمش يعده في المحدثين، وربما دلس عنه، وعن يحيى بن آدم لما ثنا سفيان
عن حكيم بحديث الصدقات قال له عبد الله بن عثمان :

لو كان هذا عن غير حكيم فقال الثوري ثنا زبيد^(٢) .

قال الساجي: وروى عنه الحسن بن صالح حديثاً منكراً عن عائشة قالت: كنا ننبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في جر أخضر^(٣) . (١/٢٦٣/ب)

أقوال النقاد

قال أحمد ويعقوب بن شعبة : ضعيف الحديث زاد أحمد : مضطرب .

وقال أحمد أيضاً : ليس بذاك وقال ابن معين وأبو داود : ليس بشيء .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٠١/٣) ، الكامل (٢١٦/٢) ، تهذيب الكمال (١٦٥/٧) ، الميزان
(٥٨٣/١) ، الكاشف (٣٤٧/١) ، التقريب (١٤٧٦) .

(٢) والحديث رواه ابن عدي في الكامل (٦٣٤/٢) ، والدارقطني في سننه (١٢٢/٢) قال ابن عدي: ثنا ابن أبي بكر
أنا عباس قال : سمعت يحيى يقول - وسألت عن حديث حكيم بن جبير ، حديث ابن مسعود: لا تحل الصدقة
لمن كان عنده خمسون درهماً ، يرويه أحد غير حكيم - فقال يحيى : نعم ، يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن
زبيد ، ولا أعلم أحداً يرويه إلا يحيى بن آدم .

قال ابن عدي: وهذا وهم ، لو كان هذا كذا ، لحُدث به الناس جميعاً عن سفيان ، ولكنه حديث منكر، هذا الكلام
قاله يحيى أو نحوه . انظر : تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني للغساني (٥٠٩) .

(٣) أخرجه إسحاق في مسنده (٨٧٥/٣) ، وابن أبي شعبة في مصنفه (٨٤/٥) ، والطبراني في الأوسط (٢٥٥/٧)

وابن عدي في الكامل (٢١٨/٢ ، ٣١٣) من طرق عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة .

قال الهيثمي في المجمع (٦٤/٥) : فيه حكيم بن جبير وهو متروك .

وعلى هذا تكون النكارة بسبب تفرد حكيم والله أعلم .

وقال ابن المديني : سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير فقال: كم روى؟ إنما روى شيئاً يسيراً. قلت : من تركه؟ قال : شعبة ، من أجل حديث الصدقة يعني من سأل وله ما يغنيه قال: وكان يحدث عن من دونه.

وقال معاذ بن معاذ : قلت لشعبة حدثني بحديث حكيم بن جبير فقال : أخاف النار. وقال الجوزجاني : كذاب.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : في رأيه شيء ، قلت: ما محله؟ قال الصدق إن شاء الله وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود نسأل الله السلامة، غال في التشيع . وقال البخاري : كان شعبة يتكلم فيه.

وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال الدارقطني : متروك.

وقال ابن مهدي: إنما روى أحاديث يسيرة فيها منكرات.

وقال ابن حبان : كان غالباً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي، وكان أحمد بن حنبل لا يرضاه .

وقال الذهبي : ضعفه. وقال ابن حجر : ضعيف رمي بالتشيع.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيفه وقد وافقهم الساجي والله أعلم.

(٧٩) (ع) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة (١)

التهذيب (١٥/٣)

قال الساجي: كان حافظا ثقة مأمونا

أقوال النقاد :

وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي والنسائي والذهبي وابن حجر

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي للنقاد في توثيقهم لحماد بن سلمة والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٤٠/٣)، الكامل (٢٥٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، الميزان

(٥٩٠/١)، الكاشف (٣٤٩/١)، التقريب (١٥٠٧).

(٨٠) (٤م) حمزة بن حبيب الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم^(١)

قال الساجي : صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث، وقد ذمه جماعة من أهل الحديث في القراءة وأبطل بعضهم الصلاة باختياره من القراءة.

وقال : يتكلمون في قراءته، وينسبونه إلى حالة مذمومة فيه، وهو في الحديث صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث.

قال سمعت سلمة بن شبيب يقول :

كان أحمد يكره أن يصلي خلف من يقرأ بقراءة حمزة ، وقال أبو بكر بن عياش : قراءة حمزة عندنا بدعة . التهذيب (٢٨/٣)

أقوال النقاد

وثقه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان

وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن سعد : كان رجلاً صالحاً عنده أحاديث، وكان صدوقاً صاحب سنة .

وقال ابن منجويه : كان من علماء زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً ونسكاً وكذلك قال ابن حبان حينما ذكره في الثقات.

وقال الآجري سمعت قال أبا داود يقول : سمعت أحمد بن سنان يقول : كان يزيد يكره قراءة حمزة كراهية شديدة.

وقال سليمان بن أبي شيخ : كان يزيد بن هارون أرسل إلى أبي الشعثاء بواسطة لا تقرئ في مسجدنا قراءة حمزة قال وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

لو كان لي سلطان على من يقرأ قراءة حمزة لأوجعت ظهره. وقال أبو بكر بن عياش: قراءة حمزة بدعة يزيد ما فيها من المد المفرط والسكن وتغيير الهمز في الوقف والإمالة، وغير ذلك وكذا جاء التبرم بقراءة حمزة عن عبد الله بن إدريس الأودي وغيره.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٠٩/٣)، الثقات (٢١٨/٦)، تهذيب الكمال (٣١٤/٧)، الميزان

(١/٦٠٥)، السير (٩٠/٧)، معرفة القراء الكبار (٦٦)، التقريب (١٥٢٦).

قال الذهبي : شيخ القراء وأحد السبعة الأئمة . إليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى . وقال أيضاً . وكان إماماً حجة ، قيماً بكتاب الله تعالى ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالفرائض والعريضة ، عابداً خاشعاً ، قانتاً لله تخين الورع ، علمم النظر .

قال ابن حجر : صدوق زاهد ربما وهم .

النتيجة

يتبين مما سبق أن الأئمة على توثيق حمزة ، فقد وثقه أحمد وابن معين ، والعجلي ويعقوب بن سفيان وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابن سعد : صدوق صاحب سنة .

وإنما ذم البعض قراءته وكرهوها ، لكن ابن الجزري قال : إليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش ، وكان إماماً حجة ثقة ثباتاً رصياً قيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعريضة حافظاً للحديث ، عابداً ، خاشعاً ، زاهداً ، ورعاً قانتاً لله ، علمم النظر .

وقال أيضاً : وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة ، فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواها .

قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكرة ذلك ابن إدريس وطعن فيه .

قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه قلت : أما كراهته الإفراط من ذلك فقد روي عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو ققط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة^(١) .

قال الذهبي : قد انعقد الإجماع بأخرة على تلقي قراءة حمزة بالقبول ، والإنكار على من تكلم فيها ، فقد كان لبعض من السلف في الصدر الأول فيها مقال . . . ويكفي حمزة شهادة مثل الإمام سفيان الثوري له فإنه قال : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر^(٢) .

وأما قول الساجي إنه سيء الحفظ ليس بمتنن في الحديث ، فلم يوافق أحد من الأئمة على ذلك بل وثقوه والله أعلم .

(١) غاية النهاية (١/٢٦١) .

(٢) الميزان (١/٦٠٥، ٦٠٦) .

- (٨١) (خ ٤) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرايسي^(١)
قال الساجي: صدوق عنده مناكير " وكان حتن عبد الرحمن بن مهدي على أخته "^(٢).
التهذيب (٣٧/٣)

أقوال النقاد

- قال أحمد : سبحان الله ما أنكر ما يجي به .
وقال أبو حاتم : ثقة وقال أبو زرعة : في حديثه شيء ربما وهم^(٣) .
وقال القواريري : صدوق
وقال العقيلي : كان عفان يحمل عليه؛ لأنه روى حديثاً منكراً .
وقال الدار قطني : ليس به بأس .
وقال الأزدي : صدوق عنده مناكير .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الذهبي : ثقة
وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً .

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة على تعديله، فقد وثقه أبو حاتم والذهبي وذكره ابن حبان في ثقاته
وقال القواريري صدوق وقال الدار قطني : ليس به بأس .
وأنكروا عليه أحاديث كانت سبب الحمل عليه من عفان وغيره .
وقد وافق الساجي الأئمة على صدقه وأن عنده مناكير والله أعلم .

- (١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٢١٨)، تهذيب الكمال (٧/٣٥٠)، الميزان (١/٦٠٩)، الكاشف
(٢٠٢/١)، التقریب (١٥٥١) .
(٢) ما بين القوسين زيادة من حاشية بشار عواد على تهذيب الكمال (٧/٣٥١) .
(٣) أبو زرعة وجهوده في خدمة السنة النبوية (٢/٣٧٨) .

(٨٢) (ت) حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي^(١)

ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (١٥٣/٣)

أقوال النقاد

ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حجر.

زاد أبو زرعة : واهي الحديث وزاد أبو حاتم : منكر الحديث.

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء.

وقال النسائي : ليس بالقوي.

وقال في موضع آخر : ليس بثقة وقال الذهبي : متروك.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ضعف حميد، ولذلك ذكره الساجي في كتابه الضعفاء والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٢٦/٣)، الكامل (٢٧٢/٢)، تهذيب الكمال (٤٠٩/٧)، الميزان

(١/٦١٤-٦١٧)، الكاشف (٣٥٦/١)، التقريب (١٥٧٥).

(٨٣) (دت ص) حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكناني أبو المعتمر الكوفي^(١)

ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (٥٩/٣)

قال مغطاي: قال الساجي: فيه نظر، يتكلمون في حديثه حاشية التهذيب الكمال (٤٣٣/٧)

أقوال المجرحين

قال ابن المديني: لا أعرفه.

وقال البخاري: يتكلمون في حديثه.

وقال أبو حاتم: هو عندي صالح ليس أراهم يحتجون بحديثه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال ابن حزم: ساقط مطرح.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال ابن الجارود: يتكلمون في حديثه.

وذكره العقيلي وأبو العرب في الضعفاء.

أقوال المعدلين

قال العجلي وأبو داود: ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ويرسل.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف حنش، وقد وافقهم الساجي، ووثقه أبو داود والعجلي،

وقال يعقوب: لا بأس به، والذي يظهر أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٩١/٣)، الكامل (٤٣٨/٢)، تهذيب الكمال (٤٣٢/٧)، الميزان

(٩١٩/١)، الكاشف (٣٥٨/١)، التقریب (١٥٨٦).

(٨٤) (ت ق) حنظلة السدوسي أبو عبد الرحيم^(١)

قال الساجي: صدوق التهذيب (٦٢/٣)

أقوال النقاد

ضعفه أحمد وابن معين والنسائي.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال صالح عن أبيه: ضعيف الحديث، يروي عن أنس أحاديث مناكير، وقد روى عنه بعض

الناس، وترك بعض الناس الرواية عنه.

وقال الأثرم عنه: منكر الحديث، يحدث بأعاجيب.

وقال ابن معين: ليس بثقة، ولا دون الثقة، وقال أيضا: ليس حديثه بشيء.

وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: قد رأيت وتركته على عمد.

قلت ليحيى: كان قد اختلط؟ قال: نعم.

قال ابن حبان: اختلط بآخره حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير،

تركه يحيى القطان.

وقد ذكره ابن حبان أيضا في الثقات، قال ابن حجر: ضعيف.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع الأئمة على تضعيف حنظلة، والساجي قد خالفهم في ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٤٧/٧)، الكامل (٤٢١/٢)، تهذيب الكمال (٤٤٧/٧)، الميزان

(٦٢/١)، الكاشف (٣٥٨/١)، التقريب (١٥٩٢).

(٨٥) (٤) حبي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري^(١)
ذكره الساجي في الضعفاء له وحكى عن ابن معين أنه ضعفه التهذيب (٧٣/٣)

أقوال النقاد

قال أحمد : أحاديثه مناكير .

وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أيضا: صالح الحديث ليس بذلك القوي^(٢)
وقال البخاري : فيه نظر وقال النسائي : ليس بالقوي.
وقال ابن عدي : أرجو أنه لأبأس به إذا روى عنه ثقة.
وذكره ابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات .
وذكره ابن الجارود والعقيلي وابن الجوزي في الضعفاء.
وقال ابن حجر : صدوق يهم .

النتيجة

الذي يظهر أنه ضعيف يعتبر به؛ لأن الجمهور على تضعيفه ولذلك ذكره الساجي في الضعفاء
والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٧١١/٣)، الكامل (٤٤٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٨٨/٧)، الميزان
(٦٢٣/١)، الكاشف (٣٦٠/١)، التقريب (١٦١٥) .
(٢) رواية ابن محرز (١/١٤٠).

(٨٦) (ت ق) خالد بن إلياس أو أياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني^(١)

قال الساجي : " ليس بشيء " ^(٢) سمعت ابن مثنى يقول: خالد بن إلياس يضعف في الحديث.
قال الساجي: هو ضعيف الحديث جدا وليس هو بحجة في الأحكام. التهذيب (٨١/٣)

أقوال النقاد

قال أحمد والنسائي : متروك الحديث.

وقال أحمد والبخاري : منكر الحديث زاد البخاري : ليس بشيء. وقال ابن معين : ليس بشيء.

وفي رواية : ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وفي رواية : ضعيف

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث قيل : يكتب حديثه . قال : زحفا.

وسئل أبو زرعة عنه فقال : ضعيف ليس بقوي، سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه وسكت،

وذكر بعد لا يسوى حديثه فلسين. وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات، حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا يحل أن

يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

قال ابن عدي : أحاديثه كلها غرائب وأفراد عن من يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال الذهبي : ضعفه. وقال ابن حجر: متروك

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف خالد تضعيفا شديدا، وقد وافقهم الساجي على ذلك

والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣٢١)، الكامل (٣/٥)، تهذيب الكمال (٨/٢٩)، الميزان

(١/٦٢٧)، الكاشف (١/٣٦٢)، التقريب (١٦٢٧) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطاي (١/٣٠٩) بواسطة حاشية تهذيب الكمال (٨/٣٣).

(٨٧) (بخ م كدس) خالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلب مولا هم البصري^(١)

قال الساجي : فيه ضعف " قال يحيى بن معين : قد كتبت عنه ينفرد عن حماد بن زياد بأحاديث " (٢)

وفي كتاب الساجي أيضا : كان أحمد يلزمه التهذيب (٣/٨٥ - ٨٦).

قال الذهبي : قال الساجي : ضعيف الميزان (١/٦٢٩)

أقوال المجرحين

قال علي بن المديني : ضعيف

قال أبو داود : روى عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر حديث الغار ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه .

وقال أبو داود : وحدث عن حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم " من أفطر معسرا " .

وحدث عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر . قال الخطيب : يعني أن هذه تنكر عليه .

أقوال المعدلين

قال يحيى بن معين وأبو حاتم وصالح جزرة : صدوق

وقال ابن سعد ويعقوب بن شيبه وابن قانع والدارقطني : ثقة

زاد يعقوب : صدوق ، وزاد الدارقطني : ربما وهم

قال أبو حاتم : سألت سليمان بن حرب عنه فقال :

صدوق لا بأس به كان يختلف معنا إلى حماد بن زيد ، وأثنى عليه خيرا .

وقال : كان كثير الاختلاف إلى حماد بن زيد وكثير اللزوم له .

(١) ترجمته : الجرح والتعديل (٣/٣٢٧) ، تهذيب الكمال (٨/٤٥) ، الميزان (١/٦٢٩) ، السير

(١٠/٤١٨) ، التقريب (١٦٣٣) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من تهذيب الكمال (٨/٤٧) .

قال الذهبي: وثق وقال أيضاً: الإمام الحافظ الصدوق.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة على تعديله إلا ابن المديني، فقد وثقه ابن سعد ويعقوب وابن قانع والدارقطني وقال فيه صدوق كل من أبي حاتم ويحيى وصالح جزرة والذي يظهر والله أعلم أنه كمل قال الدارقطني: ثقة ربما وهم.

وإخراج مسلم له يكسبه التوثيق الضمني والله أعلم.

أما ما استنكره عليه سليمان بن حرب وأبو داود فقال الخطيب عن هذه الأحاديث المستنكرة: أملا الأحاديث فلها أصول عن من رواها، فحديث الغار قد رواه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وحديث أبي قتادة قد رواه جرير بن حازم عن أيوب السخيتي، وحديث الصلاة على القبر قد رواه حبيب بن الشهيد وأبو عامر الخراز عن ثابت عن أنس.^(١)

وأما ما نقله الساجي عن يحيى بن معين فقد رد الخطيب عليه بقوله:

لم يورد زكريا في تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس والثوري وشعبة وغيرهم من الأئمة، ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصدق وغير واحدٍ من الأئمة قد احتج بحديثه.^(٢)

وقال الذهبي:

أبلغ ما نقموا عليه أنه ينفرد بأحاديث حماد بن زيد وهذا لا يدل على لينه فإنه لازمه مدة.^(٣) والساجي قد قال بتضعيفه كما قال بذلك ابن المديني مخالفاً بذلك للجمهور، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (٣٠٣/٨)

(٢) المرجع السابق الصفحة نفسها .

(٣) السير (٤٨٩/١٠).

(٨٨) (بخ م ٤) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي (١)

قال الساجي :

التهذيب (٧/٢٦٠)

ثقة

أقوال النقاد :

وثقه أحمد وابن معين، وابن المديني وابن عمار، والنسائي ويعقوب بن شيبه، والذهبي.

وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه، ولا أرى بروايته بأسا.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء والنصب .

النتيجة :

يظهر مما سبق موافقة الساجي لجمهور النقاد الذين وثقوه، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٣٤)، الكامل (٣/٢١)، تهذيب الكمال (٨/٣٨)، الميزان (١/٦٣١)،

الكاشف (١/٣٦٥)، التقريب (١٦٥١).

(٨٩) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي
أبو سعيد الكوفي^(١)

التهذيب (١٠٩/٣)

قال الساجي : منكر الحديث

أقوال النقاد

قال أحمد والبخاري وأبو زرعة : منكر الحديث.

وقال أحمد والنسائي : ليس بثقة، زاد أحمد: يروي أحاديث بواطيل.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف. وكذبه ابن معين، وقال في رواية : ليس حديثه بشيء.

وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

وقال البردعي: سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب اضرب على حديثه، وكان جنبه حديث لخالد
ابن عمرو القرشي فقال: وخالد أيضا أحقه به.

وقال أبو داود : ليس بشيء.

وقال ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخبره.

قال ابن عدي : له غير ما ذكرت من الأحاديث عن من يحدث عنهم كلها أوعامتها موضوعة،
وهو بين الأمر في الضعفاء .

قال الذهبي : تركوه.

قال ابن حجر : رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة النقاد على تضعيف خالد تضعيفا شديدا، ورماه ابن معين بالكذب،
ونسبه صالح جزرة إلى الوضع، وقد وافقهم الساجي في ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣٤٣)، الكامل (٣/٢٩)، تهذيب الكمال (٨/١٣٨)، الميزان
(١/٦٣٥)، الكاشف (١/٣٦٧)، التقريب (١٦٧٠).

(٩٠) (خ م ك د ت س ق) خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي (١)

ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (١١٨/٣)

أقوال المجرحين

قال أحمد : له أحاديث مناكير.

وقال ابن سعد : منكر الحديث في التشيع مفرطاً كتبوا عنه ضرورة .

قال الجوزجاني : كان شتاما، معلنا لسوء مذهبه.

أقوال المعدلين

قال ابن معين : ما به بأس.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه (٢).

وقال أبو داود : صدوق، ولكنه يتشيع. وقال العجلي : ثقة فيه قليل تشيع.

وقال صالح جزرة : ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالعلو.

وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق.

وقال الأزدي : في حديثه بعض المناكير، وهو عندنا في عداد أهل الصدق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي : هو عندي إن شاء الله لا بأس به.

وقال ابن حجر : صدوق يتشع وله أفراد.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديل خالد، بل وثقه ثلاثة منهم، وضعفه ابن سعد والجوزجاني وقال أحمد: له أحاديث مناكير، ولعل الساجي ذكره في ضعفائه لأجل ذلك والذي يظهر أنه صدوق يتشيع وله أفراد كما قال الحافظ ابن حجر والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣٥٤)، الكامل (٣/٣٤)، تهذيب الكمال (٨/١٦٣)، الميزان (١/٦٤٠)، الكاشف (١/٣٦٨)، التقریب (١٦٨٧).

(٢) نقل الذهبي وابن حجر عنه أنه قال : يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر الميزان (١/٦٤٠) الهدي (٤٢٠)

(٩١) (ق) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو هاشم الدمشقي^(١)
ذكره الساجي في الضعفاء

التهذيب (١٢٨/٣)

أقوال المجرحين

قال أحمد وابن معين : ليس بشيء .

وقال ابن معين : بالعراق كتاب يبغي أن يدفن وبالشام كتاب يبغي أن يدفن .. وأما الذي
بالشام فكتاب " الدييات " لخالد بن يزيد بن أبي مالك، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن معين وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني وابن حجر : ضعيف .
وقال النسائي : ليس بثقة.

وقال أبو داود : متروك الحديث ضعيف.

وقال أبو حاتم : يروي أحاديث مناكير.

وذكره ابن الجارود والعقيلي وابن الجوزي في الضعفاء.

وقال الذهبي : ضعفه.

أقوال المعدلين

وثقه أحمد بن صالح المصري والعجلي وأبو زرعة الدمشقي.

وقال أبو زرعة الرازي : لا بأس به.

وقال ابن حبان : صدوق في الرواية، ولكنه يخطئ كثيرا، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج
به إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه ممن ينسبه إلى التعديل، وهو ممن استخبر الله فيه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف خالد بن يزيد، ولأجل ذلك ذكره الساجي في
الضعفاء والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣٥٩)، الكامل (٣/١٠)، تهذيب الكمال (٨/١٩٦)، الميراث
(١/٦٤٥)، الكاشف (١/٣٧٠)، التقریب (١٦٩٨).

(٩٢) (٤) خصيف بن عبد الرحمن أبو عون الجزري^(١)
قال الساجي : صدوق
التهذيب (١٤٤/٣)

أقوال المجرحين

قال أحمد : ليس بحجة ولا قوي في الحديث.
وقال أيضا : ضعيف الحديث.
وقال أيضا : ليس بقوي في الحديث.
وقال أيضا : شديد الاضطراب في المسند
وقال أيضا : مضطرب الحديث
وقال أيضا : تكلم في الإرجاء وقال ابن المديني : كان يجي يضعفه.
وقال أيضا هو والأزدي : ليس بذلك.
قال أبو حاتم : صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه.
وقال النسائي وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي.
وقال جرير : كان متمكنا في الإرجاء يتكلم فيه.
قال ابن خزيمة : لا يحتج به.

أقوال المعدلين

قال يحيى بن معين وأبو زرعة وابن سعد والعجلي : ثقة
وقال النسائي وابن معين : صالح
وقال ابن معين أيضا : ليس به بأس.
وقال يعقوب بن سفيان : لأبأس به وكذلك قال ابن خراش.
وقال الدار قطني : يعتبر به بهم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٠٣/٤)، الكامل (٦٩/٣)، تهذيب الكمال (٢٥٧/٨)، الميـران
(١٦٥٣/١)، السير (١٤٥/٦)، الكاشف (٣٧٣/١)، التقريب (١٧٢٨).

قال ابن حبان :

تركة جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون، وكان خصيف شيخا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطئ كثيرا فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات، وترك ما لا يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن استخبر الله فيه.

وقال ابن عدي:

ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي، فإن من رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف.

قال الذهبي: صدوق سيء الحفظ ضعفه أحمد .

وقال أيضا: حديثه يرتقي إلى الحسن.

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة انقسموا فيه إلى أقسام:-

منهم من وثقه مطلقا، ومنهم قال: إنه صدوق ولا بأس به وليس به بأس، ومنهم من ضعفه مطلقا، ومنهم من وصفه بالصدق وسوء الحفظ، وهذا هو الذي يظهر، وقد وصفه بالخطأ والوهم وسوء الحفظ ابن حبان والدارقطني وأبو حاتم.

وقد وافق الساجي من قال: إنه صدوق أو لا بأس به أو ليس به بأس مطلقا والله أعلم.

(٩٣) (تميز) خليلد بن دعلج السدوسي البصري^(١)

قال الساجي : ضعيف

وقال أيضا: مجمع على ضعفه . التهذيب (٣/١٥٩).

أقوال النقاد

ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين في الحديث، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكورة .

وذكره الدار قطني والعقيلي وابن البرقي في الضعفاء .

وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ فيما روي عن قتادة وغيره، يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد .

قال ابن عدي : عامة حديثه تابعه عليه غيره، وفي بعض حديثه إنكار، وليس بالمنكر الحديث جدا .

قال ابن حجر : ضعيف .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد مجمعون على تضعيف حديثه كما قال الساجي والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣٨٤)، الكامل (٣/٤٧)، تهذيب الكمال (٨/٣٠٧)، الميزان (١/٦٦٣)، التقريب (١٧٥٠) .

(٩٤) (ق) الخليل بن زكريا الشيباني أو العبدى أبو زكريا البصري^(١)

قال الساجي: يخالف في بعض حديثه التهذيب (١٦٦/٣)

أقوال النقاد :

قال جعفر الصائغ : ثقة مأمون

وقال القاسم بن زكريا المطرز: وهو والله كذاب.

وقال العقبلي : يحدث بالبواطل عن الثقات.

وقال الأزدي : متروك الحديث. وقال صالح بن محمد : لا يكتب حديثه.

وقال ابن السكن : قدم بغداد وحدث بها عن ابن عون وحبيب بن الشهيد أحاديث مناكير لم يروها غيره .

وقال ابن عدي :

وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن الخليل بن زكريا مناكير كلها من جهة الإسناد والمتن جميعا، ولم أر لمن تقدم فيه قولاً وقد تكلموا فيمن كان خيراً منه بدرجات؛ لأن عامة أحاديثه مناكير وقال أيضاً: عامة حديثه لم يتابعه عليه أحد.

قال الذهبي : متهم وقال ابن حجر: متروك

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه ضعفا شديدا ورماه بعضهم بالكذب وأن عامة حديثه لا يتابع عليه، وقال صالح جزرة: لا يكتب حديثه.

وأما توثيق جعفر الصائغ ففيه تساهل في مقابل جرح هؤلاء الأئمة، خاصة وأن جرحهم مفسر وقول الساجي لا يفيد ذلك، بل ظاهره التلوين فيكون بذلك مخالفا لهم . والله أعلم.

(١) ترجمته: الكامل (٦١/٣) ، تهذيب الكمال (٣٣٤/٨)، الميزان (٦٦٧/١) ، الكاشف (٣٧٥/١)، التقريب (١٧٦٢) .

(٩٥) (ت) الخليل بن مرة الضبي البصري^(١)

ذكره الساجي في الضعفاء. التهذيب (٣/١٧٠)

أقوال المجرحين

ضعفه ابن معين والنسائي وابن حجر.

وقال البخاري : منكر الحديث وقال أيضا: فيه نظر، وقال أيضا: لا يصح حديثه.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث، شيخ صالح، بابة بكر بن خنيس، وإسماعيل بن رافع.

وقال أبو الوليد الطيالسي : ضال مضل .

وقال أبو الحسن الكوفي : ضعيف الحديث متسروك.

وقال ابن حبان : منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل.

وقال ابن عدي : لم أر في حديثه حديثا منكرا قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه

وليس هو متسروك الحديث.

وذكره العقيلي وابن الجارود والبرقي وابن السكن في الضعفاء .

أقوال المعدلين

وثقه أحمد بن صالح وقال : ما رأيت أحدا يتكلم فيه ورأيت أحاديثه عن قتادة ويحيى بن أبي كثير

صحاحا، وإنما استغنى عنه البصريون؛ لأنه كان خاملا ولم أر أحدا تركه.

وقال ابن شاهين : ثقة وقال : هو عندي إلى الثقة أقرب.

وقال أبو زرعة : شيخ صالح.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، ووثقه أحمد بن صالح وابن شاهين وذكره الساجي

في الضعفاء بسبب تضعيف الجمهور له والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٣٧٩)، الكامل (٣/٥٨)، تهذيب الكمال (٨/٣٤٢)، الميزان

(١/٦٦٧)، الكاشف (١/٣٧٦)، التقريب (١٧٦٧) .

(٩٦) (ع) داود بن الحصين الأموي مولا هم أبو سليمان المدني^(١)
قال الساجي : منكر الحديث يتهم برأي الخوارج^(٢) التهذيب (١٨٢/٣)

أقوال المجرحين

قال علي بن المديني : ماروى عن عكرمة فمنكر الحديث.

وقال ابن عيينة : كنا نتقي حديث داود بن الحصين.

وقال أبو زرعة: ليس

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، ولو لا أن مالكا روى عنه لترك حديثه.

وقال ابن المديني : مرسل الشعبي أحب إلي من داود عن عكرمة عن ابن عباس.

قال أبو داود : أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة.

وقال الجوزجاني : لا يحمد الناس حديثه.

أقوال المعدلين

قال ابن معين وابن سعد والعجلي : ثقة

وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح : هو أهل الثقة والصدق.

وقال أبو داود : أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٧٩/٨)، الكامل (٩٢/٣)، تهذيب الكمال (٣٧٩/٨)، الميزان

(٥/٢)، الكاشف (٣٧٩/١)، التقريب (١٧٨٩).

(٢) سما بذلك لخروجهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ولقولهم بالخروج على الأئمة وكان وقت

ظهورهم سنة ٣٧هـ، وأهم اعتقاداتهم ١- تكفير علي وعثمان والحكمين ٢- الخروج على الإمام الجائر.

٣- تكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار.

ومن ألقابهم الحرورية، الشراة، المارقة، المحكمة، وهم يرضون بهذه الألقاب كلها إلا المارقة. انظر: الملل

والنحل (١٣١/١) وما بعدها، مقالات الإسلاميين (١٦٧/١ - ٢١٢).

وقال ابن معين : وقد روى مالك عن داود بن الحصين، وإنما كره مالك له؛ لأنه يحدث عن عكرمة، وكان مالك يكره عكرمة.

قال ابن حبان في الثقات:

كان يذهب مذهب الشراة^(١)، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم؛ لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه، والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال، فأما من انتحل بدعة فلم يدع إليها، وكان متقياً كان جازئ الشهادة محتجاً بروايته، فإن وجب ترك حديثه، وجب ترك حديث عكرمة؛ لأنه كان يرى مذهب الشراة مثله.

قال ابن عدي : صالح الحديث، إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حنيفة وإبراهيم بن أبي يحيى.

وقال ابن أبي خيثمة : حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين وكان ثقة .

قال الذهبي : ثقة قدرى وقال أيضا: وقد رمي بالقدر أيضا.

وقال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج.

النتيجة

يظهر مما سبق أن بعض النقاد ضعفه مطلقاً وجمهورهم الباكون قال بتعديله، ومن هؤلاء من أنكر روايته عن عكرمة كابن المديني وأبي داود، وقد اكتسب التوثيق الضمن من إخراج الشيخين له، والذي يظهر أنه ثقة إلا في عكرمة.

وقد قال الساجي أنه منكر الحديث يتهم برأي الخوارج، ويحمل قوله منكر الحديث على روايته عن عكرمة كما وصفها ابن المديني.

أما اتهامه برأي الخوارج فلم أر أحد قبله - فيما وقفت عليه من المصادر - أنه اتهمه بذلك وقد اتبعه على ذلك ابن حبان وابن حجر والله أعلم.

(١) من ألقاب الخوارج، وسوا بذلك لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم من الله، انظر: الفرق بين الفرق ص (٧٢)، في الحاشية.

(٩٧) (ت ق) داود بن الزبرقان الرقاشي البصري (١)

قال الساجي: ضعيف الحديث التهذيب (٣/١٨٦)

أقوال النقاد

ضعفه أبو داود وابن خراش ويعقوب بن سفيان والعجلي

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وكذلك قال أبو داود .

وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: كتبت عنه شيئا يسيرا ورميت به، وضعفه جدا .

وقال يعقوب بن شيبة وأبو زرعة والأزدي: متروك .

وقال الجوزجاني: كذاب. وقال أبو داود: ترك حديثه.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البزار: منكر الحديث جدا.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث (٢). وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث.

قال البخاري: مقارب الحديث.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه عن كل من يروي عنه مما لا يتابعه أحد عليه، وهو في جملة الضعفاء

الذين يكتب حديثهم.

قال ابن حبان: اختلف فيه الشيخان أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وناه.

قال: وكان داود صالحا يحفظ ويذاكر لكنه كان يهم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من

حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

إلى أن قال: وداود عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد.

قال الذهبي: ضعفه. قال ابن حجر: متروك كذبه الأزدي.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وبعضهم ترك حديثه، والبعض الآخر كذبه، وقد

وافقهم الساجي في ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٤١٢)، الكامل (٣/٩٥)، تهذيب الكمال (٨/٣٩٢)، الميزان

(٧/٢)، الكاشف (١/٣٧٩)، التقريب (١٧٩٥) .

(٢) أبو زرعة وجهوده في خدمة السنة النبوية (٢/٣٩١).

(٩٨) (خت م ٤) داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني^(١)

قال الساجي: ثقة التهذيب (١٩٨/٣)

أقوال النقاد

وثقه الشافعي وأحمد وأبو زرعة، وأبو حاتم والنسائي وابن المديني، وابن سعد والذهبي وابن حجر.

النتيجة

أجمع النقاد على توثيقه، وقد وافقهم الساجي في ذلك.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)، تهذيب الكمال (٤٣٩/٨)، الكاشف (٣٨٢/١)، التقريب (١٨١٧).

(٩٩) (بخ ت ق) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري أبو يزيد الكوفي الأعرج^(١).

قال الساجي : صدوق يهم، وكان شعبة حمل عنه قديما (التهذيب (٢٦-٢٥/٣)

أقوال النقاد :

قال أحمد : ضعيف الحديث. وقال يحيى وأبو داود وابن حجر: ضعيف.

وقال النسائي والأزدي : ليس بثقة.

وقال ابن المديني : أنا لا أروي عنه.

وقال عن يحيى بن سعيد قال سفيان : شعبة يروي عن داود بن يزيد ؟ تعجبا منه.

وقال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وكان سفيان وشعبة يحدثان عنه.

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي، يتكلمون فيه، وهو أحب إلي من عيسى الخناط.

وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

قال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وإن كان ليس بقوي في

الحديث فإنه يكتب حديثه. ويقبل إذا روى عنه ثقة.

قال الذهبي : ضعفه أبو داود، وغيره.

النتيجة

مما سبق يظهر أن النقاد على تضعيف داود وقد خالفهم الساجي في ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٢٧/٣)، الكامل (٧٩/٣)، تهذيب الكمال (٤٦٧/٨)، الميزان

(٢١/٢)، الكاشف (٣٨٣/١)، التقريب (١٨٢٧).

(١٠٠) (ع) ذر بن عبد الله المرهبي الهمداني أبو عمر المكي^(١)
قال الساجي صدوق في الحديث، كان يرى الإرجاء. التهذيب (٢١٨/٣)

أقوال النقاد :

وثقه يحيى بن معين وابن نمير والترمذي^(٢) والنسائي وابن خراش والذهبي وابن حجر.
قال أحمد: ما بحديثه بأس.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال البخاري: صدوق في الحديث.
وقال أبو داود: كان مرجئا.
وقال شريك عن مغيرة: سلم ذر على إبراهيم النخعي فلم يرد عليه؛ لأنه كان يرى الإرجاء.
وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة

يظهر مما سبق اتفاق الأئمة على تعديله، ووثقه سبعة منهم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال البخاري: صدوق في الحديث، ووافقهم الساجي، بل عبارته كعبارة البخاري والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٥٢/٣)، تهذيب الكمال (٥١١/٨)، الميزان (٣٢/١)، الكاشف

(٢) (٣٨٦/١)، التقريب (١٨٤٩).

(٢) جامع الترمذي (٣٣٧٢).

(١٠١) (ع) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني^(١)

قال الساجي : ثقة صدوق التهذيب (٢٢٠/٣)

أقوال النقاد :

وثقه أحمد وابن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم، وابن سعد والعجلي، والذهبي وابن حجر .

النتيجة

مما سبق يظهر إجماع النقاد على توثيق أبي صالح السمان، وقد وافقهم الساجي والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٥٥/٣) ، تهذيب الكمال (٥١٣/٨) ، السير (٣٦/٥) ، الكاشف (٣٨٦/١) ، التقريب (١٨٥٠) .

(١٠٢) (ت ق) ذواد بن علبة الحارثي أبو المنذر الكوفي^(١)

ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (٢٢١/١٣)

أقوال المجرحين

قال ابن معين : ليس بشيء وقال أيضا: ضعيف لا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين، ذهب حديثه.

وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه.

وقال الجوزجاني : في حديثه لين.

وقال النسائي : ليس بالقوي. وفي موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف.

وقال ابن عدي : أحاديثه غرائب عن كل من يروي عنه، وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه.

وقال الدارقطني : في حديثه بعض الضعف.

وقال ابن حجر : ضعيف .

وذكره العقيلي وابن الجارود وأبو العرب في الضعفاء.

أقوال المعدلين

قال ابن نمير : كان شيخا صالحا صدوقا.

وقال العجلي : لا بأس به.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيفه، ولأجل ذلك ذكره الساجي في الضعفاء، ولم يعد له

سوى ابن نمير والعجلي والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٥٢/٣)، الكامل (١٢١/٣)، تهذيب الكمال (٥١٩/٨)، الميزان

(٣٢/٢)، الكاشف (٣٨٦/١)، التقريب (١٨٥٣) .

(١٠٣) (خت ت ق) الربيع بن صبيح السعدي البصري^(١)

قال الساجي : ضعيف الحديث أحسبه كان يهيم، وكان عبدا صالحا التهذيب (٢٤٨/٣)

أقوال المجرحين

قال ابن عمار: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه .

وقال الفلاس وابن المثني : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.

قال عبد الله بن أحمد :

سألت يحيى بن معين عن المبارك بن فضالة فقال: ضعيف الحديث مثل الربيع بن صبيح في الضعف.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى معين : ضعيف الحديث.

وقال ابن سعد والنسائي : ضعيف.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح ليس بالقوي.

وقال الجوزجاني : يضعف حديثه، ليس من أهل الثبت.

وقال يعقوب بن شيبة : رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جدا.

وقال الميموني عن خالد بن خداح:

هو في هدبة رجل صالح، وليس عنده حديث يحتاج إليه، كأن خالدًا ضعف أمره.

قال الفلاس: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

قال ابن حبان : كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبه بيته بالليل بيت النحل من كثرة

التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهيم فيما يروي كثيرا، حتى وقع في حديثه

الناكير من حيث لا يشعر، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٦٤/٣)، الكامل (١٣٢/٣)، تهذيب الكمال (٨٩/٩)، الميزان

(٤١/٢)، الكاشف (٣٩٢/١)، التقريب (١٩٠٥) .

أقوال المعدلين

قال أحمد بن حنبل : لا بأس به، رجل صالح.

وقال الدارمي عنه : ليس به بأس.

وقال أبو الوليد الباجي : ما تكلم أحد في الربيع إلا والربيع فوقه.

وقال العجلي : لا بأس به.

وقال شعبة : من سادات المسلمين.

وقال البخاري والذهبي : صدوق.

وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق.

وقال أبو حاتم : رجل صالح، والمبارك بن فضالة أحب إليه منه.

وقال العقيلي : بصري سيد من سادات المسلمين.

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق، سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف الربيع، وهذا هو الظاهر والله أعلم، ومن وثقه نظـر

إلى عبادته وفضله وقد وافق الساجي من قال بتضعيفه والله أعلم.

(١٠٤) (بخ) الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحذب أبو محمد البصري^(١)

ذكره الساجي في الضعفاء التهذيب (٢٤٩/٣)

أقوال المجرحين

قال ابن المديني :

سألت يحيى بن سعيد عنه فجعل يضرب فخذه تعجبا من عبد الرحمن (يعني ابن مهدي لأنه وثقه) فقلت ليحيى : لا أروي عنه شيئا أبدا؟ قال : أجل فلا ترو عنه شيئا، أنا أعلم به كنت اختلف معه اقرأ ثم القرآن يعني أنه كان يقرأ القرآن في مسجدهم وهو قريب من منزل يحيى بن سعيد. وقال الذهبي في الديوان : ليس بقوي مقل^(٢) . وذكره العقيلي وأبو العرب في الضعفاء.

أقوال المعدلين

وثقه ابن مهدي وأحمد وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال ابن عدي : ولم أر له حديثا يتهيأ لي أن أقول من أي جهة أنه ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر.

النتيجة

يظهر اختلاف النقاد في الربيع والذي يظهر أنه صدوق إلى الثقة أقرب، ولعل الساجي ذكره في الضعفاء لكلام يحيى القطان والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٦٦/٣)، الكامل (١٣٥/٣)، تهذيب الكمال (٩٥/٩)، الميزان

(٢/٤٢)، التقريب (١٩٠٦) .

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين (١٣٩٥).

(١٠٥) (ت ق) رشدين بن سعد المهري أبو الحجاج المصري^(١)

قال الساجي:

قال عبد الله - يعني ابن أحمد - قال أبي: رشدين كذا وكذا.

وسمعت ابن مثنى يقول مات رشدين فذكر وفاته.

قال: وكان عنده مناكير. التهذيب (٢٧٨/٣)

أقوال المعدلين

قال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون ثقة أو صالح الحديث.

وقال أيضا: رشدين من أوثق الناس في الحديث.

وقال أيضا: أرجو أنه صالح الحديث.

أقوال المجرحين

ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود، والفلاس وابن سعد وأبو زرعة، والترمذي وابن عدي وابن

قانع، والدارقطني وابن الجوزي والذهبي، وابن حجر.

وقال ابن معين في رواية: لا يكتب حديثه، وفي رواية: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث.

وقال الجوزجاني: عنده معاضيل ومناكير كثيرة.

وقال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه.

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي للنقاد الذين ضعفوا رشدين والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٥١٣/٣)، الكامل (١٤٩/٣)، تهذيب الكمال (١٩١/٩)، الميزان

(٤٩/٢)، الكاشف (٣٩٦/١)، التقریب (١٩٥٣).

(١٠٦) (ق) رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني^(١)
قال الساجي : عنده مناكير .
التهذيب (٢٨٩/٣)

أقوال المجرحين

قال البخاري : كان قد اختلط، لا يكاد يقوم حديثه، ليس له كبير حديث قائم.
وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث .
وقال النسائي : ليس بالقوي ، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط .
وقال الدارقطني : متروك. وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخا صالحا، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه يكتب حديثه.
وقال أبو أحمد الحاكم : تغير بآخرة، فحدث بأحاديث لم يتابع عليها.
قال الذهبي : له مناكير، ضعف.

أقوال المعدلين

قال أحمد : لا بأس به ، صاحب سنة، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير.
وقال ابن معين : لا بأس به، إنما غلط في حديث عن سفيان.
وقال أيضا: ثقة وقال أيضا: ثقة مأمون.
وقال أبو حاتم : تغير حفظه في آخر عمره، وكان محلله الصدق.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف.
وقال ابن حجر : صدوق اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الراوي كما قال ابن حجر، ويحمل تضعيف من ضعفه مطلقا على تغييره بعد الاختلاط، وقول الساجي عنده مناكير يحمل على ذلك، وعلى حديثه عن الثوري كما قال الإمام أحمد والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٥٢٤)، الكامل (٣/١٧٦)، تهذيب الكمال (٩/٢٢٧)، الميزان (٢/٥٥)، الكاشف (١/٣٩٨)، التقریب (١٩٦٩) .

(١٠٧) (ت سي ق) زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني^(١)

قال الساجي: كثير الوهم التهذيب (٣٠٤/٣)

أقوال المجرحين

قال البخاري: عنده مراسيل ووهم، وهو يكتب حديثه.

وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك. وقال مرة: ليس بذلك القوي.

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال ابن المنادي: تركت حديثه. وذكره أبو زرعة في الضعفاء^(٢).

وقال ابن حبان: كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار، على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها التفات، وتنكب ما انفرد به من الروايات.

وقال ابن عدي: كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه.

قال الذهبي: فيه ضعف، وثقه أحمد.

أقوال المعدلين:

قال أحمد: ثقة ثقة قد رأيت.

وقال يحيى بن معين وأبو داود: ثقة زاد أبو داود: كان رجلا صالحا.

وقال أبو حاتم: محله الصدق. قال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام.

النتيجة

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في زافر، فمنهم من وثقه كأحمد وابن معين وأبي داود، ومنهم من ضعفه ووهمه كالبخاري والنسائي والعجلي وابن حبان وابن عدي، والذي يظهر والله أعلم أنه كما قال الحافظ: صدوق كثير الأوهام، وقد وافق الساجي من قال بوهمه وتضعيفه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٢٤/٣)، الكامل (٢٣٢/٣)، تهذيب الكمال (٩/٢٦٧)، الميزان

(٦٣/١)، الكاشف (٤٠٠/١)، التقريب (١٩٩٠).

(٢) أبو زرعة وجهوده في خدمة السنة (٦١٩/٢).

(١٠٨) (بخ د ق) زبان بن فائد المصري أبو جوين الحمراوي^(١)

التهذيب (٣٠٨/٣)

قال الساجي : عنده مناكير

أقوال النقاد

قال أحمد : أحاديثه مناكير .

وقال يحيى بن معين : شيخ ضعيف

وقال أبو حاتم : صالح

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به.

قال الذهبي : فاضل خير ضعيف.

قال ابن حجر : ضعيف الحديث، مع صلاحه وعبادته.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه، وقول أبي حاتم محمول على صلاحه، ودينه، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦١٦/٣) ، تهذيب الكمال (٢٨١/٩) ، الميزان (٦٥/٢) ، الكاشف

(٤٠٠/١) ، التقريب (١٩٩٦) .

(١٠٩) (د ت ق) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب الهاشمي المدني^(١)

التهذيب (٣/٣١٥)

قال الساجي: ضعيف

أقوال النقاد:

قال المروزي : سألته - يعني أحمد بن حنبل - عنه فلين أمره.

وقال الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء.

وقال مرة عنه : كان ضعيفا، وقال مرة عنه : ثقة. وقال ابن طهمان عنه : ليس بشيء.

وقال ابن الجنيد عنه أيضا: ضعيف، وكذلك قال النسائي وابن المديني.

وقال معاوية بن صالح عنه أيضا: ضعيف الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود:

في حديثه نكارة، لا أعلم إلا أنه سمعت يحيى بن معين يقول: هو ضعيف.

وفي موضع آخر قال : بلغني عن يحيى أنه ضعفه.

وقال صالح بن محمد : كان يكون بالبصرة، روى حديثين أو ثلاثة، مجهول.

وقال أبو زرعة : شيخ. وقال ابن سعد : كان قليل الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الذهبي :ضعفه النسائي. وقال ابن حجر : لين الحديث.

النتيجة

كما سبق يظهر إجماع النقاد على تضعيفه، أما رواية الدوري عن ابن معين أنه ثقة والتي نقلها ابن
عدي فالموجود في تاريخ الدوري ما ذكر من أنه ضعفه، وهذه ليست موجودة فإما أن يكون
الصوفي شيخ ابن عدي غلط في النقل عن الدوري، أو أن ابن عدي غلط هو في نقل الرواية^(٢)
وقد وافق الساجي الأئمة في تضعيفه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٥٨٢)، الكامل (٣/٢٢٤)، تهذيب الكمال (٩/٣٠٤)، الميزان

(٢) (٦٧/٢)، الكاشف (١/٤٠١)، التقريب (٦/٢٠٠٦) .

(٢) انظر حاشية تهذيب الكمال (٩/٣٠٦).

(١١٠) (ق) زكريا بن منظور بن ثعلبة ويقال: زكريا بن يحيى بن منظور القرظي أبو يحيى المدني^(١)

قال الساجي: فيه ضعف التهذيب (٣/٣٣٣)

أقوال المجرحين :

قال المروزي عن أحمد : شيخ وليته

وقال ابن معين في رواية والدولابي : ليس بثقة.

وقال ابن معين - في رواية أخرى- وابن المديني والنسائي : ضعيف

وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء. قال فراجعت مرارا فزعم أنه ليس بشيء وأنه كان طفيليا.

وقال أبو داود : سمعت يحيى يضعفه.

وقال عمرو بن علي : فيه ضعف.

وقال أبو زرعة : واهي الحديث منكر الحديث^(٢).

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه.

وقال البخاري : منكر الحديث. وفي موضع آخر : ليس بذلك.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال الدار قطني : متروك.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٥٩٧)، الكامل (٣/٢١١)، تهذيب الكمال (٩/٣٦٩)، الميزان

(٢/٧٨٠٧٤)، التقريب (٢٠٣٧).

(٢) في الجرح والتعديل سأله ابن أبي حاتم عنه فقال: ليس بقوي وفي أحويته على أسئلة السردعي: واهي

الحديث وقد نقل قوله (واهي الحديث منكر الحديث) الخطيب في تاريخه بسنده إلى البردعي والله أعلم.

انظر الجرح والتعديل (٣/٩٧٥) أبو زرعة وجهوده في خدمة السنة النبوية (٢/٤٢١)، تاريخ بغداد (٨/٤٥٥).

وقال العسكري : تكلموا فيه.

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا، يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه.

قال ابن عدي: ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته، وله غير ما ذكرته من الحديث غرائب، وهو ضعيف كما ذكره إلا أنه يكتب حديثه.

قال ابن حجر :ضعيف.

أقوال المعدلين

قال ابن معين وأحمد بن صالح المصري: ليس به بأس، زاد ابن معين وإنما كان فيه شيء، زعموا أنه كان طفيليا.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف زكريا وبعضهم ضعفه تضعيفا شديدا وبعضهم قال إنه متروك، وورد تعديله عند ابن معين وأحمد بن صالح، وهو معارض بتجريح النقاد الآخرين من جهة، وبتجريح ابن معين له في الروايات الأخرى من جهة أخرى، وقد وافق الساجي الجمهور في تضعيفه والله أعلم.

(١١١) (م مدت س ق) زمعة بن صالح الجندي اليماني أبو وهب^(١)

قال الساجي : ليس بحجة في الأحكام التهذيب (٣/٣٢٩)

أقوال النقاد

قال أحمد وابن معين والنسائي وابن حجر : ضعيف زاد ابن معين : وهو أصلح حديثنا من صالح بن أبي الأخضر .

وقال أحمد وأبو حاتم : ضعيف الحديث زاد أبو حاتم : ووهيب أوثق منه .

وقال ابن معين : زمعة صويلح الحديث .

وقال الآجري : سألت أبا داود عن زمعة فقال : ضعيف الحديث قلت لأحمد : أيما أكبر زمعة أو صالح بن أبي الأخضر؟ فقال : هذا لا يضبط .

قال : وسألت يحيى فقال : لا هو ولا زمعة كان زمعة جديا .

وقال أبو داود : صالح أحب إلي من زمعة أنا لأخرج حديث زمعة .

وقال ابن عيينة : ربما سمعت هشام بن حجر يقول لرفعة : إنما أنت جدي ، مالك وللحديث .

وقال البخاري : يخالف في حديثه تركه ابن مهدي أخيرا .

وقال الفلاس : فيه ضعف في الحديث ، وقد روى عنه الثوري وابن مهدي ، وما سمعت يحيى ذكره

قط وهو جائر الحديث مع الضعف الذي فيه . وقال الجوزجاني : متماسك .

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : لين ، واهي الحديث ، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير

وقال النسائي : ليس بالقوي ، كثير الغلط عن الزهري .

وقال ابن خزيمة : في قلبي منه شيء ، وفي موضع آخر : أنا بريء من عهده .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم .

قال ابن حبان : كان رجلا صالحا ، يهيم ولا يعلم ، ويخطئ ولا يفهم ، حتى غلب على حديثه

للمناكير التي يرويها عن المشاهير .

وقال ابن عددي : ربما يهيم في بعض ما يرويه ، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به .

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف زمعة ، وقد وافقهم الساجي في ذلك والله أعلم .

(١) ترجمته : الجرح والتعديل (٣/٦٢٤) ، الكامل (٣/٢٢٩) ، تهذيب الكمال (٩/٣٨٦) ، الميزان

(٢/٨٢) ، الكاشف (١/٣٦٢) ، التقريب (٦٦٦/٢) .

(١١٢) (ت) زنفل بن عبد الله ويقال ابن شداد العرفي أبو عبد الله المكّي (١)

التهذيب (٣/٣٤٠)

قال الساجي : ضعيف

أقوال النقاد

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم وأبو داود والدارقطني والذهبي وابن حجر: ضعيف، زاد أبو داود : تجيء عنه مناكير.

وقال النسائي والدولابي والأزدي : ليس بثقة.

وقال البخاري : قال الحميدي : كان يلعب به الصبيان .

وقال الترمذي عقب إخراج حديثه في الخيرة:

غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

وقال ابن حبان : كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به.

وفي تاريخ البخاري : كان به خيل.

وقال ابن عدي : لا يتابع على حديثه.

النتيجة

أجمع النقاد على تضعيف زنفل، وبعضهم ضعفه تضعيفا شديدا، وقد وافق الساجي النقاد على

تضعيفه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٦١٨)، الكامل (٣/٢٢٥)، تهذيب الكمال (٩/٢٩٣)، الميزان

(٢/٨٢)، الكاشف (١/٤٠٦)، التقريب (٩٩/٢٠٤٩) .

(١١٣) (ع) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني^(١)

قال الساجي: صدوق منكر الحديث تهذيب التهذيب (٣/٤٨٨)

أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين والنسائي: ضعيف. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بالقوي .
وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء . وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير.
وقال الذهبي بعد نقله لقول البخاري: روى عنه الشاميون مناكير:-
وكذا روى عنه عمرو بن أبي سلمة التنيسي مناكير، وما هو بالقوي ولا بالمتقن، مع أن أرباب
الكتب الستة خرجوا له.
قال ابن حجر: تكلموا في حفظه .

أقوال المعدلين

قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: ثقة . وقال المروزي عنه: ليس به بأس.
وقال الجوزجاني عنه: مستقيم الحديث. وقال الميموني عنه: مقارب الحديث.
وقال البخاري: قال أحمد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب اسمه.
وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال:
يرون عنه أحاديث مناكير هؤلاء. ثم قال لي: ترى هنا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟
ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة؛ عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر أحاديث مستقيمة
صالح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعه أو نحو هذا.
قال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣/٥٨٩)، الكامل (٣/٢١٧)، تهذيب الكمال (٩/٤١٤)، السير
(٨/١٨٧)، الكاشف (١/٤٠٨)، التقريب (٦٠/٢٠٦)،

وقال أبو حاتم : محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، فما حدث من حفظه ففيه أغاليط، وما حدث من كتبه فهو صالح.
وقال العجلي : جائر الحديث.

وفي موضع آخر : لا بأس به، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجيبني.

وقال الدارمي وصالح جزرة : ثقة صدوق ، زاد عثمان : وله أغاليط.

قال البخاري : ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح.

وقال النسائي : ليس به بأس، وعند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير.

وقال يعقوب بن شيبه : صدوق صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف

وقال ابن عدي : ولعل أهل الشام أخطأوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق، فرواياتهم عنه

شبه المستقيم، وأرجو أنه لا بأس به.

قال الذهبي : ثقة يغرب ويأتي بما ينكر وقال أيضاً : ثقة له غرائب .

وقال أيضاً : ثقة فيه لين .

قال ابن حجر : ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.

النتيجة

اختلف النقاد في زهير بن محمد والذي يظهر أنه صدوق ليس به بأس أما رواياته فالذي يظهر فيها ما

قاله ابن رجب : وفصل الخطاب في حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة

وماخرج عنه في الصحيح فمن روايتهم عنه، وأهل الشام يروون عنه روايات منكرة^(١).

وقال الساجي فيه صدوق منكر الحديث فيحمل قوله (منكر الحديث) على روايات أهل الشام

عنه والله أعلم.

(١) شرح علل الترمذي (٢/٧٧٧).

(١١٤) (ت ق) زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري أبو جبيرة المدني^(١)

قال الساجي: "ثقة" يحدث عن داود بن الحصين حديثاً منكراً، يعني نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي في سبع مواطن "المزبلة والمجزرة الحديث"^(٢). التهذيب (٤٠١/٣)

أقوال المجرحين

قال ابن معين: لا شيء.

وقال البخاري: منكر الحديث. وفي موضع آخر: متروك الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً متروك الحديث، لا يكتب حديثه.

وقال الفسوي: ضعيف منكر الحديث. وقال الأزدي وابن حجر: متروك.

وقال الدار قطني: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق التنكب عن روايته.

وقال الحاكم: روى عن أبيه وداود بن الحصين وغيرهما المناكير.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف. وقال الذهبي: ترك.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٥٥٩/٣)، الكامل (٢٠٢/٣)، تهذيب الكمال (٣٤/١٠)، الميزان (٩٩/٢)، الكاشف (٤١٥/١)، التقريب (٢١٣٤).

(٢) ما بين الأقواس زيادة من إكمال مغلطاي (٥١/٢ ب)، والحديث أخرجه الترمذي (٣٤٦)، وابن ماجه (٧٤٦)، والرويانى فى مسنده (١٤٣١)، وابن عدى فى الكامل (٢٠٣/٣)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣٨٣/١)، قال الترمذى: حديث ابن عمر إسناده ليس بذاك القوي، وقد تكلم فيه زيد بن جبيرة من قبل حفظه.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن زيد عن داود عن نافع عن ابن عمر غير محفوظ، يرويه عن داود زيد بن جبيرة.

أقوال المعدلين

قال ابن معين : ثقة^(١) .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه إلا ما كان من ابن معين والساجي فقد وثقاه كما نقل
عنهما مغلطاي وهو مردود .

(١) الإكمال (٢/٥١/ب).

(١١٥) (س) زيد الحجام أبو أسامة الكوفي (١)

قال الساجي : ليس به بأس التهذيب (٤٢٩/٣)

أقوال النقاد

قال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال البخاري : صدوق (٢) .

وقال أبو زرعة الدمشقي : قلت له (يعني أحمد بن حنبل) فزيد أبو أسامة، قال الحجام روى عنه وكيع ما عرفه .

قال الأزدي : يتكلمون فيه .

قال الذهبي وابن حجر : ثقة وزاد ابن حجر : لم يصب الأزدي في قوله : يتكلمون فيه .

النتيجة

يظهر مما سبق أن زيد الحجام ثقة، فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري : فيه صدوق .

وأما قول أحمد: ما عرفه لا يضره ذلك؛ لأنه قد عرفه غيره من الأئمة .

وأما قول الأزدي : لا يلتفت إليه مع توثيق الأئمة له، وقد رده الحافظ ابن حجر .

وقد وافق الساجي النقاد في تعديله والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٥٧٧/٣)، تهذيب الكمال (١٢١/١٠) ، الميزان (١٠٨/٢) ، الكاشف

(٢) (٤٢٠/١) ، التقريب (٢١٧٦) .

(٢) علل الترمذي الكبير (٨٦٥/٢) .

(١١٦) (بخ م د ت س) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار (١)

قال الساجي: صدوق ثقة، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين "في قوله ليس بشيء" (٢)

التهذيب (٤٤٣/٣).

أقوال المجرحين :

قال ابن معين : ليس بشيء وفي رواية : يضعف .

وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به.

أقوال المعدلين :

قال عبد الله بن أحمد وعن أبيه : ما بحديثه بأس وكذلك قال ابن معين.

وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة. وقال ابن قانع : بصري ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين وقال :

قال ابن معين : ليس بحديثه بأس.

قال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد، وأحاديثه محتمة متقاربة.

قال الذهبي : صدوق.

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام.

النتيجة

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في سالم، والذي يظهر -والله أعلم- أنه صدوق لتعديل أبي زرعة

وابن قانع وأحمد وابن معين في رواية.

وأما رواية ابن معين الأخرى فقد تعقبها الساجي ووافق من قال بتعديله والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/١٨٨)، الكامل (٣/٣٤٦)، تهذيب الكمال (١٠/١٧٢)، السير

(٢) (٣٢٥/٩)، التقريب (٢١٩٨).

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطاي (٢/٤٣).

(١١٧) (ق) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي (١)

قال الساجي : ضعيف جداً
التهذيب (٤٦٠/٣)

أقوال النقاد :

قال يحيى بن سعيد القطان: استبان لي كذبه في مجلس .

وقال أيضاً: ما كلمته إلا مرة واحدة، وسمعته يقول حدثنا عامر قال سمعت النعمان بن بشير

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الخمر من خمس، قال يحيى : فتركته

قال ابن أبي حاتم: يعني أنه ترك السري فلم يحمل عنه لإنكاره ما حدث به الشعبي؛ لأن الثقات

يروون عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قوله أن الخمر نزل تحريمها يوم

نزل وهي من خمسة.

وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يتحدث عنه، وما سمعت عبد الرحمن ذكره قط.

وقال ابن المبارك : لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن إسماعيل، ومحمد بن

سالم

وقال أحمد : ترك الناس حديثه.

وقال أيضاً: ليس بالقوي، وهو أحب إلي من عيسى الخناط.

وقال ابن معين : ليس بشيء وفي رواية: يضعف .

وقال أبو حاتم : ذاهب، دون زكريا بن أبي زائدة، ودون مجالد .

وقال الجوزجاني: يضعف حديثه.

وقال أبو داود : ضعيف متروك الحديث، يحيى عن الشعبي بأوبد.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٢٨٢)، الكامل (٣/٤٥٦)، تهذيب الكمال (١٠/٢٢٧)، الكاشف

(١/٤٢٧)، التقريب (٤/٢٢٣).

وقال النسائي وابن حجر : متروك الحديث.

وفي موضع آخر : ليس بثقة.

وذكره أبو زرعة في الضعفاء، ويعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال إبراهيم الحربي : فيه ضعف.

وقال البزار : ليس بالقوي .

وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

وقال ابن عدي: وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها وخاصة عن الشعبي فإن أحاديثه عنه

منكرات، لا يرويها عن الشعبي غيره، وهو إلى الضعف أقرب.

قال الذهبي : تركوه

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف السري وتركه، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١١٨) (ع) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري^(١)

قال الساجي :

ثقة أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالك، وقد روى مالك عن عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم، وصح باتفاقهم أنه حجة.

ويقال: إن سعداً وعظ مالكا فوجد عليه فلم يرو عنه.

حدثني أحمد بن محمد سمعت أحمد بن حنبل يقول: سعد ثقة، فقليل له: إن مالكا لا يحدث عنه فقال: من يلتفت إلى هذا سعد ثقة رجل صالح.

ثنا أحمد بن محمد سمعت المعطي يقول لابن معين: كان مالك يتكلم في سعد سيد من سادات فريش، ويروي عن ثور وداود بن الحصين خارجين خبيثين.

قال الساجي: ومالك إنما ترك الرواية عنه، فأما أن يكون يتكلم فيه فلا أحفظه، وقد روى عنه الثقات والأئمة و كان ديناً عفيفاً. التهذيب (٣/٤٦٤-٤٦٥)

أقوال النقاد :

أجمع النقاد على توثيقه كأحمد وابن معين وأبي حاتم والعجلي وابن سعد والنسائي ويعقوب بن شعبة والذهبي وابن حجر.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ثقته وقد وافقهم الساجي على ذلك، وأما سبب ترك مالك للرواية عنه فقد روى في ذلك عدة روايات:-

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٧٩)، تهذيب الكمال (١٠/٢٤٠)، الكاشف (١/٤٢٧)، التقريب (٢٢٤٠).

أولاً: قال علي بن المديني: كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة، فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع منه شعبة وسفيان بواسط، وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئاً يسيراً^(١).

ثانياً: قال أحمد بن الرقي سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر وترك مالك الرواية عنه فقال: لم يكن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه؛ لأنه تكلم في نسب مالك، فكان مالك لا يروي عنه، وهو ثبت لاشك فيه^(٢).

ثالثاً: ما ذكره الساجي أنه يقال إن سعداً وعظ مالكا فوجد عليه فلم يرو عنه .

رابعاً: قال يعقوب بن سفيان حدثني أبو العباس الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله قيل له: لم لم يرو مالك عن سعد بن إبراهيم؟ قال: كان له مع سعد قصة ثم قال: لا يبالي سعد إن لم يرو عنه مالك^(٣).

ولعل أقرب هذا الأقوال ما قاله ابن المديني ويوافقه قول الساجي: ومالك إنما ترك الرواية عنه فأما أن يكون يتكلم فيه فلا أحفظه، وأما أن يكون تكلم في نسب مالك، أو أنه وعظ مالكا فوجد عليه فما أظن هذا يثبت ولا يعول على مثل هذه الأقوال في حق هؤلاء الأئمة والله اعلم.

(١) الجرح والتعديل (٧٩/٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦٥/٣).

(٣) المعرفة والتاريخ (٤١١/١) (٣١/٣).

(١١٩) (د ت س) سعد بن أوس العدوي أو العبدى أبو محمد البصري (١)

التهذيب (٤٦٧/٣)

قال الساجي : صدوق

أقوال النقاد :

قال ابن معين : بصري ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن الجوزي : صدوق.

قال الذهبي : ضعف وقواه ابن حبان .

وقال ابن حجر : صدوق له أغاليط .

النتيجة

هذا الراوي لم يوجد فيه كلام إلا لابن معين والساجي من المتقدمين، وابن معين ضعفه، والساجي قال: إنه صدوق. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال ابن الجوزي : صدوق ، وقال الحافظ: له صدوق له أغاليط ، والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٨٠/٤) ، تهذيب الكمال (٢٥١/١٠) ، الكاشف (٤٢٧/١) ، التقريب (٢٢٤٤) .

(١٢٠) (ت ق) سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي أبو العلاء الكوفي (١)

قال الساجي : عنده مناكير يطول ذكرها

التهذيب (٤٧٤/٣)

أقوال النقاد :

قال أحمد وأبو داود وأبو حاتم والفلاس : ضعيف الحديث زاد أبو حاتم : منكر الحديث. وزاد
الفلاس : وهو يفرط في التشيع.

قال ابن معين : ليس بشيء. وفي رواية : لا يحمل لأحد أن يروي عنه.

وقال أبو زرعة : لين الحديث.

وقال الجوزجاني : مدموم. وقال البخاري : ليس بالقوي.

قال الترمذي : يضعف وقال النسائي والأزدي والدارقطني : متروك الحديث

وقال العجلي : ضعيف وقال الدارقطني : كذاب. وقال الفسوي : لا يكتب حديثه إلا للمعرفة.

قال ابن عدي : ضعيف جداً. وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور.

قال الذهبي : شيعي واه ضعفه.

وقال ابن حجر : متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة النقاد على تضعيفه تضعيفاً شديداً وبعضهم تركه وبعضهم رماه
بالكذب والوضع وعبارة الساجي تشعر بأن مناكيره كثيرة فهو يوافق النقاد والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٨٧/٤)، الكامل (٣٤٩/٣)، تهذيب الكمال (٢٧١/١٠)، الكاشف (٤٢٩/١)، التقريب (٢٢٥٤).

(١٢١) (دت) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري (١)

قال الساجي: كان قدرياً ضعيفاً غير ثبت تهذيب (٥/٤)

أقوال النقاد :

وثقه أبو عبيد وأبو حاتم السجستاني وصالح جزرة والحاكم والذهبي.

وقال ابن معين : كان صدوقاً .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يجمل القول فيه ويرفع من شأنه ويقول : هو صدوق.

وقال الآجري عن أبي داود :

كان أبو حاتم يدفع عنه القدر، وقال لي بندار كان الأنصاري يكذبه.

وقال مسلم : يذكر بالقدر وقال النسائي : نسب إلى القدر

وقال عبد الواحد في مراتب النحويين : كان ثقة مأموناً عندهم، ويذكر بالتشيع، وكان من أهل العدل.

وقال ابن حبان : يروي عن ابن عون ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار، ولا الاعتبار إلا ما وافق فيه الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام رمي القدر.

النتيجة

يظهر مما سبق أن الأئمة على توثيقه، ولم يجرحه إلا الأنصاري - حيث كذبه - وابن حبان، وأما القدر فقد دفعه عنه أبو حاتم وضعفه الساجي ولا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه لمخالفته لجمهور النقاد، والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤) ، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٣٠) ، الكاشف (١/٤٣٢) ، التقريب (٢٢٨٥).

(١٢٢) (ع) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص^(١)

قال الساجي : صدوق التهذيب (٨/٤)

أقوال النقاد

وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ويونس بن بكير والذهبي وابن حجر.

وقال أحمد: ليس به بأس.

ونقل المزي عن أبي حاتم أنه قال : لا بأس وكذلك عن أحمد^(٢) .

وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على توثيقه، ووافقهم الساجي فقال " صدوق " وكان الأولى أن يوثقه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٦/٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٢/١٠) ، الكاشف (٤٣٢/١) ، التقريب (٢٢٨٧) .

(٢) الموجود في الجرح والتعديل قول أحمد : ليس به بأس، ولم يذكر ابن أبي حاتم لأبيه قولاً فيه، وكذلك نقل ابن حجر عن أحمد قوله : لا بأس به، كما قال المزي ولم يذكر لأبي حاتم قولاً . انظر الجرح والتعديل (٦٦/٤) التهذيب (٨/٤) .

(١٢٣) (٤) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن الشامي^(١)

قال الساجي: حدث عن قتادة بمناكير التهذيب (١٠/٤)

أقوال المجرحين

قال ابن معين وابن المديني وأبو داود والنسائي وابن حجر: ضعيف.

وقال ابن معين في رواية: ليس بشيء.

وقال أبو مسهر: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث.

وقال أبو الحسن الميموني: رأيت أبا عبد الله يضعف أمره.

وقال الفلاس: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه.

وقال ابن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات.

ذكره أبو زرعة في كتاب الضعفاء، ومن تكلم فيه من المحدثين.

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه وهو يمتثل.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال البزار: لا يحتج بما انفرد به.

قال ابن حبان: كان ردئ الحفظ فاحش الخطأ يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، و عن عمرو بن

دينار ما ليس يعرف من حديثه.

أقوال المعدلين

قال شعبة: صدوق الحديث.

وفي رواية: ذاك صدوق اللسان.

وقال أبو حاتم عن حيوة بن شريح وموسى بن أيوب عن بقية:

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦/٤)، الكامل (٣/٣٦٩)، تهذيب الكمال (١٠/٣٤٨)، الكاشف

(١/٤٣٢)، التقريب (٢٢٨٩).

سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: صدوق وقال أحدهما : ثقة قال بقية : فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز فقال: انشر هذا الكلام فإن الناس قد تكلموا فيه .

وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لدحيم : ما تقول في محمد بن راشد؟ فقال : ثقة ، وكان يميل إلى هوى قلت: فأين هو من سعيد بن بشير؟ فقدم سعيداً عليه .

وقال دحيم : كان مشيختنا يقولون : هو ثقة، ولم يكن قدرياً .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة وذكرنا سعيد بن بشير فقالا : محله الصدق عندنا، قلت لهما يحنج بحديثه ؟ قالاً : يحنج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه .

قال : وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء وقال : يحول منه .

وقال البزار: صالح ليس به بأس حسن الحديث. وقال ابن شاهين: ثقة مأمون .

وقال ابن عدي: ولا أرى بما يروي عن سعيد بن بشير بأساً ، ولعله يهيم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق .

قال الذهبي : صدوق .

النتيجة

مما سبق يظهر اختلاف النقاد في سعيد بن بشير وجمهورهم على تضعيفه، ومنهم من وثقه، ومنهم من وصفه بالصدق، والذي يظهر أنه ضعيف يصلح للمتابعات والشواهد، وعنده عن قتادة منكرات، كما ذكر ابن نمير وكما يشعر به كلام أبي زرعة وأبي حاتم حيث ذكرا أثبت الناس في قتادة وهما بن أبي عروبة والدستوائي حين سأطهما ابن أبي حاتم عنه هل يحنج بحديثه . وتبعهم على ذلك ابن حبان فذكر أنه يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعبارة الساجي تنفيذ تجرماً مخصوصاً وهو روايته عن قتادة فكأنه اقتصر على أشد ما يؤخذ عليه والله أعلم .

(١٢٤) (٤) سعيد بن جهمان الأسلمي أبو حفص البصري^(١)

قال الساجي: لا يتابع على حديثه التهذيب (١٤/٤)

أقوال المجرحين :

قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال البخاري: في حديثه عجائب.

أقوال المعدلين :

قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان : ثقة

قال المروزي : قلت (يعني لأحمد) يروى عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه فلم يرضه فقال:

باطل وغضب وقال : ما قال هنا أحد غير علي بن المديني، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء.

وقال أبو داود : هو ثقة إن شاء الله، وقوم يقعون فيه إنما يخاف ممن فوقه وسمى رجلاً

يعني سفينة.

وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عدي: روى عن سفينة أحاديث لا يرويه غيرها، وأرجو أنه لا بأس به فإن حديثه أقل

من ذلك .

قال الذهبي : صدوق وسط. قال ابن حجر : صدوق له أفراد.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على توثيقه وقال النسائي : ليس به بأس، وقول الساجي فيه

لم أر -فيما وقفت عليه من المصادر - من قاله في سعيد قبله، وإنما تبعه عليه ابن عدي بعد

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٠/٤)، الكامل (٤٠١/٣)، تهذيب الكمال (٣٧٦/١)، الكاشف

(٤٣٣/١)، الميزان (١٣١/٢)، التقريب (٢٢٩٢).

أن ذكر رواياته، والثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع وأكمل لرتبته وأدل على اعتناؤه بعلم الأثر وضبطه دون أقرانه لأشياء ما عرفوها، اللهم إلا إن تبين غلطه ووهمه في الشيء فيعرف ذلك^(١).

ولذلك قال الحافظ ابن حجر: له أفراد، وهذا لا يعني بالضرورة تضعيفه وابن عدي ذكره رواياته عن سفينة وذكر أنه لا يرويه غيره.

وقد حسن الترمذي حديثه عن سفينة: الخلافة ثلاثون سنة وقال: قد رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان ولا نعرفه إلا من حديثه^(٢).

وعبارة الساجي تفيد تجريحه تحريماً شديداً إلا إذا أراد حديثاً أو أحاديث بأعيانها. والله أعلم.

(١) الميزان (٣/١٤٠).

(٢) جامع الترمذي (٢٢٢٦).

(١٢٥) (خت) سعيد بن داود بن أبي زهير الزنبري أبو عثمان المدني^(١)

قال الساجي : عنده مناكير التهذيب (٢٥/٤)

أقوال النقاد :

قال ابن معين : ما كان عندي بثقة.

وقال الأثرم قلت لأبي عبد الله : كنت أمرتني من سنين بالكتاب عن الزنبري فقال : لا أدري أخاف أن يكون خلط على نفسه.

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث، حدث عن مالك عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه بحديث باطل، ويحدث بمناكير عن مالك. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي.

وضعه ابن المديني وكذبه عبد الله نافع الصائغ في دعواه أنه من الأربعة الذين قرأ مالك عليهم الموطأ حين أمر المهدي مالكا بحمل الناس على الموطأ.

وقال العقيلي : يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه.

وقال ابن حبان : يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلبت عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدث بها كلها عن مالك عن أبي الزناد، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار، وكتبنا نسخته عن مالك، وهي أكثر من مائة وخمسين حديثاً أكثرها مقلوبة.

وقال الدار قطني : ضعيف

وقال الخطيب : سكن بغداد وحدث بها عن مالك، وفي أحاديثه نكرة، ويقال قلبت عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فرواها عن مالك.

وقال الخليلي : يكثر عن مالك ولا يحتج به.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (١٨/٤)، تهذيب الكمال (٤١٧/١٠)، الكاشف (٤٣٥/١)، التقريب (٢٣١١).

وقال الحاكم:

يروى عن مالك أحاديث مقلوبة، وصحيفة أبي الزناد أيسر من غيرها؛ فإن أحاديث أبي الزناد محفوظة، وإن لم يكن لمالك في بعضها أصل، وقد روى خارج النسخة عن مالك أحاديث موضوعة.

وقال شيخ الإسلام الهروي :

مدني من خيارهم، كان عند مالك حظياً خصه بأشياء من حديثه.

قال الذهبي : تفرد عن مالك بمناكير.

وقال أيضاً: ما سعيد بالقوي.

قال ابن حجر : صدوق له مناكير عن مالك، ويقال أنه اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك^(١).

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه وعلى أنه يحدث عن مالك بمناكير، ولم يحسن القول فيه إلا الهروي، ويحمل قوله ذلك على عدالته ودينه أو أنه لم يتنبه لتلك المنكرات. وقد وافق الساجي جمهور النقاد القائلين بتضعيفه والله أعلم.

(١) تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ - ٢٢٠) ص ١٦٨ .

(١٢٦) (ت ق) سعيد بن زكريا القرشي المدائني^(١)

قال الساجي: ضعيف التهذيب (٣١/٤)

أقوال المجرحين :

قال الآجري: سألت أبا داود عنه : فقال : سألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس بشيء .

وقال أبو حاتم : صالح ليس بذلك القوي.

وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل: كتبنا عنه ثم تركناه فقلت له : لم ؟

قال: لم يكن به - أرى - في نفسه بأس، ولكن لم يكن بصاحب حديث.

أقوال المعدلين :

قال أحمد وابن معين وصالح جزرة وأبو مسعود الرازي: ثقة.

وقال أحمد : ما به بأس .

وقال ابن معين وابن شاهين : ليس به بأس .

وقال البخاري : صدوق وقال النسائي: صالح

وقال عثمان بن أبي شيبة : لا بأس به صدوق لم يكن يعرف الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الذهبي : صدوق لينة بعضهم شيئاً. وقال ابن حجر : صدوق ولم يكن بالحافظ.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله، ووثقه أربعة منهم، وضعفه الساجي، والأولى أن

يقال فيه صدوق أو لا بأس به والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٣/٤)، تهذيب الكمال (٤٣٥/١٠)، الميزان (١٣٧/٢)، التقريب

(١٢٧) (د س) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي (١)

قال الساجي: "نزل البصرة واصله خراساني (٢)"

ثنا الربيع سمعت الشافعي يقول: كان سعيد القداح يفتي بمكة ويذهب إلى قول أهل العراق.

قال الساجي: وهو ضعيف. التهذيب (٣٥/٤)

أقوال المجرحين:

قال ابن البرقي عن ابن معين: كانوا يكرهونه.

قال العجلي والبخاري: كان يرى الإرجاء زاد العجلي: وليس بحجة.

قال يعقوب النسوي: كان له رأي سوء، وكان داعية، يرغب عن حديثه.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: يقال القداح ليس بذاك في الحديث.

وقال ابن حبان: كان يرى الإرجاء، وكان يهجم في الأخبار، حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج

بها عن حد الاحتجاج به.

وروى بسنده إلى جعفر بن أبيان أنه قال: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سالم القداح؟

قال: ليس بشيء.

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة.

وقال ابن معين - في رواية والنسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: محله الصدق وقال أبو زرعة: إلى الصدق ما هو.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤٥٤/١)، الكامل (٣٩٧/٣)، تهذيب الكمال (٤٥٤/١)،

السير (٣١٩/٩)، التقريب (٢٣٢٨).

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطاي (١/٨٥/٢).

وقال أبو داود : صدوق يذهب إلى الإرجاء.

وقال محمد بن عبد الله المقرئ: قد كتبت عنه، وكان مرجئاً.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث.

وقال ابن حجر : صدوق يهيم ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله، وضعفه بعضهم، وتبعهم الساجي، فقال : ضعيف والذي يظهر أنه : صدوق يهيم وكان مرجئاً. والله أعلم.

(١٢٨) (عخ م دس ق) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أبو عبد الله المدني (١)

قال الساجي: يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها التهذيب (٥٦/٤)

أقوال المجرحين

قال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: يروي عن عبيد الله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها.

أقوال المعدلين

وثقه ابن معين وابن نمير وموسى بن هارون والعجلي والحاكم أبو عبد الله وابن خلفون.

وقال أحمد: ليس به بأس وحديثه مقارب وفي رواية: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح وقال النسائي: لا بأس به.

قال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفاً، أو يصل مرسلأً، لا عن تعمد.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله ووثقه ستة منهم، وضعفه أبو حاتم والفسوي وابن

حبان وقد رد الذهبي تضعيف ابن حبان بقوله "وأما ابن حبان فخصاف قصاب.

وقال ابن حجر: أفرط ابن حبان في تضعيفه.

وأما قول الساجي فلا ينافي التعديل والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤١/٤)، الكامل (٣/٣٩٩)، تهذيب الكمال (١٠/٥٢٨)، التقريب

(١٢٩) (ت ق) سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي (١)

قال الساجي : حدث بأحاديث لا يتابع عليها التهذيب (٧٧/٤)

أقوال المجرحين :

قال أحمد لم يكن بذلك، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء.

وقال ابن معين وأبو داود وابن سعد والذهبي وابن حجر: ضعيف.

وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال الدار قطني: متروك.

وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وضعه أبو خيثمة . وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكتب أسمع

أصحابنا يضعفونهم.

وقال ابن عدي: ويتبين على رواياته الضعف.

أقوال المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم : ثقة.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف سعيدالوراق، وبعضهم ضعفه تضعيفاً شديداً،

وبعضهم قال : أنه متروك، وشذ الحاكم فقال: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ولا يلتفت إلى

ذلك، وقول الساجي يدل على أنه يضعفه لكونه حدث بأحاديث لا يتابع عليها مع ضعفه .

والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٥٨)، الكامل (٢/٤٠٢)، تهذيب الكمال (١١/٤٧)، الكاشف

(٤٤٣/١)، التقريب (٤٠٠).

(١٣٠) (بخ ت ق) سعيد بن المرزبان العبيسي مولاهم أبو سعد البقال الكوفي
الأعور^(١)

قال الساجي: صدوق فيه ضعف

التهذيب (٨٠/٤)

وفي إكمال مغلطاي :

قال الساجي: فيه ضعف وليس بذلك أخبرني أحمد بن محمد فيما كتب إلي ثنا محمود بن غيلان

قال سئل وكيع عن أبي سعد البقال فقال: أحمد الله كان يروي عن أبي وائل ثقة.

الإكمال (٩٤/٢) (ب)

أقوال المجرحين

قال أحمد: ما رأيت سفيان بن عيينة أملي علينا إلا حديثاً واحداً حديث أبي سعد البقال،

قيل له: لم؟ قال: لضعف أبي سعد عنده.

وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

وقال عمر بن حفص بن غياث: ترك أبي حديث أبي سعد البقال.

وقال ابن المبارك: قلت لشريك: أتعرف أبا سعد البقال؟ قال: أي والله أنا أعرفه عالياً

الإسناد أنا حدثته عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد

الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الندم توبة" فتركني وترك عبد

الكريم وحدث عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو زرعة: لئن الحديث مدلس، قيل هو صدوق؟ قال: نعم، كان لا يكذب.

وقال البخاري: منكر الحديث.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦٢/٤)، الكامل (٣٨٣/٣)، تهذيب الكمال (٥٢/١١)، الميزان

(١٥٧/١)، الكاشف (٤٤٤/١)، التقريب (٢٤٠٢)،

وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

وضعه ابن معين والفلاس ويعقوب بن سفيان والعجلي والنسائي وابن حجر زاد الفلاس :

متروك الحديث وزاد يعقوب : لا يفرح به وزاد ابن حجر : مدلس.

وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم : فيه تدليس ما أقر به من أبي حناب.

وقال الدار قطني : متروك .

وقال ابن حبان : كثير اللوهم فاحش الخطأ.

وقال ابن عدي : وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك.

أقوال المعدلين

قال أبو هشام الرفاعي : حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سعيد بن المرزبان وكان ثقة.

وقال العقيلي : وثقه وكيع.

النتيجة

يظهر مما سبق من جمهور النقاد على تضعيفه، وقد وافقهم الساجي، وما نقله ابن حجر عن

الساجي لعله وهم، أو يحمل ذلك على أنه صدوق في نفسه أو أنه لا يكذب كما قال أبو زرعة

والله أعلم.

(١٣١) (ت ق) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي (١)

التهذيب (٨٤/٤)

قال الساجي: صدوق منكر الحديث

أقوال النقاد :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وفي رواية : كان عنده كتاب عن منصور فقبل له : سمعت هذا من منصور؟ فقال : حتى يجيء ابني فأساله.

قال أبو حاتم : ليس بقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث.

قال البخاري: منكر الحديث، في حديثه نظر.

وقال النسائي والدارقطني وابن حجر: ضعيف. وزاد الدارقطني : يعتبر به.

وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ.

وقال في المجروحين : فاحش الخطأ منكر الحديث جداً.

وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه ويحتمل في رواياته فإنها متقاربة .

قال الذهبي : واه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه، وبعضهم ضعفه تضعيفاً شديداً كابن معين والبخاري وابن حبان، وقد وافقهم الساجي على ذلك، وأما قوله صدوق فيحمل على أنه صدوق في نفسه، أو أنه لا يكذب والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٦٧)، الكامل (٣/٢٧٨)، تهذيب الكمال (١١/٦٣)، الكاشف (١/٤٤٤)، التقريب (٨/٢٤٠).

(١٣٢) (ع) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري (١)

قال الساجي: صدوق ، كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث (٢).

التهذيب (٩٥/٤)

أقوال المجرحين :

قال ابن حزم : ليس بالقوي.

أقوال المعدلين :

وثقه ابن سعد والعجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر والذهبي.

وقال أبو حاتم : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على توثيقه إلا ما كان من ابن حزم فإنه ضعفه .

قال ابن حجر: ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه.

وقال أيضاً: لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط.

وقال أيضاً: وشذ الساجي فذكره في الضعفاء .. وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف

سعيد بن أبي هلال مطلقاً ولم يصب في ذلك (٣).

وقول الإمام أحمد فيه تضعيف ولم أر -فيما وقفت عليه من المصادر - أحداً ضعفه غيره، وأما

أنه يفيد أنه اختلط، فالذي يظهر أنه لا يفيد ذلك.

وقول ابن حجر : شذ الساجي -إلخ مردود؛ لأن الساجي قال فيه صدوق ثم نقل قول أحمد فيه

ولعله لأجل ذلك ذكره في الضعفاء ولا يلزم كونه ضعيفاً . والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٧١/٤)، تهذيب الكمال (٩٤/١١) ، التقريب (٢٤٢٣).

(٢) نقل ابن حجر ان الساجي : نقل عن أحمد أنه قال : ما أدري أي شيء حديثه؟ يخلط في الأحاديث ،

انظر هدى الساري (٤٢٦) وهو كذلك في إكمال مغلطاي (١/١٠٠/٢).

(٣) هدى الساري (٤٢٦).

(١٣٣) (بخ د تم سي) سلم بن قيس العلوي البصري (١)

التهذيب (١٣٥/٤)

قال الساجي: فيه ضعف

أقوال المجرحين :

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ضعيف

قال شعبة : سلم ذاك الذي يرى الهلال قبل أن يراه الناس بيومين .

قال البخاري: تكلم فيه شعبة. وفي رواية عند عبد الله بن أحمد أن شعبة كذبه (٢).

قال أبو داود : ليس هو علوي، كان يبصر في النجوم وشهد عند عدي بن أرطاة على رؤية الهلال فلم يجز شهادته.

وقال النسائي : ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالظلمات .

وقال سلم العلوي: قال لي الحسن : خل بين الناس وبين هلاهم حتى يراه معك غيرك.

قال ابن حجر : ضعيف.

أقوال المعدلين :

قال ابن محرز عن ابن معين : ليس به بأس.

وقال ابن طهمان عنه: لأبأس به فقال أحمد بن عبد السلام : أليس هو الذي يقول شعبة: ذاك الذي يرى الهلال؟ فقال: ليس به بأس كان يرى الهلال قبل الناس كان مديد البصر.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٦٣/٤)، الكامل (٣٢٨/٣)، تهذيب الكمال (٢٣٦/١١)،

التقريب (٢٤٨٦).

(٢) العلل (٦١١٦).

وقال ابن أبي مريم عنه : ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن سلم العلوي قلت : هو أحب إليك أم يزيد الرقاشي؟
قال سلم أحب إلي؛ لأن سلماً روى عن أنس حديثين أو ثلاثة ويزيد أكثر .

قال الميموني:

سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن سلم العلوي قال لي : ما علمت إلا خيراً؛ ولكن شعبة تكلم فيه . قلت : من قصة الهلال؟ قال لي : نعم .

وذكره ابن شاهين في الثقات.

النتيجة

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في سلم العلوي، فمنهم من جرحه، ومنهم من عدله، والذي يظهر أنه إلى الصديق أقرب، ويحمل تكذيب شعبة على رؤية الهلال لأنه الكذب في الحديث، وقد وافق الساجي من ضعفه فقال فيه ضعف، وهذا تضعيف هين . والله اعلم.

(١٣٤) (ت) سنان بن هارون البرجمي أبو بشر الكوفي^(١)

قال الساجي: ضعيف منكر الحديث

التهذيب (٢٤٣/٤)

أقوال المجرحين:

قال ابن طهمان عن يحيى بن معين :

سيف وسنان ابنا هارون البرجمي ضعيفا الحديث، وسنان أمثلهما حالاً .

وقال ابن محرز عنه : ضعيف .

وقال أحمد بن زهير عنه : ليس حديثه بشيء .

قال الآجري عن أبي داود : سيف بن هارون ليس بشيء ، وأخوه ليس بشيء .

وقال النسائي : ضعيف .

قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروي المناكير عن المشاهير .

قال الذهبي: ضعفه النسائي .

وذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء وقال العقيلي : حديثه غير محفوظ .

أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم : شيخ وقال في موضع آخر : هو عندنا مستور .

قال ابن معين: سنان بن هارون أخو سيف بن هارون، وسنان أحسنهما حالاً .

وقال أيضاً: سنان أوثق من سيف، وهو فوقه، وسيف ليس بشيء وقال مرة : صالح .

وقال العجلي : كوفي لا بأس به .

وقال البزار: ليس به بأس .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٥٣/٤)، الكامل (٤٣٩/٣)، تهذيب الكمال (١٥٥/١٢)، الكاشف

(٤٦٨/١)، التقريب (٢٦٥٩) .

وقال الدار قطني: يعتبر به.

وذكر الحاكم عن الذهلي أنه وثقه.

وقال ابن عدي: ولسنان بن هارون أحاديث - وليس بالمتكر - عامتها وأرجو أنه لا بأس به.

قال ابن حجر: صدوق فيه لين.

النتيجة

يظهر مما سبق جمهور النقاد على تضييف سنان وأما ما ورد عن ابن معين بأنه أحسن حالاً من أخيه فليس فيه تقوية له؛ لأنه قال عنهما - كما في رواية ابن طهمان - أنهما ضعيفا الحديث، وقال عن سنان في الرواية الأخرى: ضعيف وفي رواية: ليس حديثه بشيء، وإنما وضعتها ضمن أقوال المعدلين؛ لأن ظاهرها يشعر بالتعديل .

والذي يظهر أنه ضعيف يعتبر به، وقد وافق الساجي الأئمة على تضييفه والله أعلم.

(١٣٥) (قد) سهل بن أبي الصلت العيشي البصري السراج (١)

قال الساجي:

صدوق كان يحبى بن سعيد لا يرضاه " ويقول روى أشياء مناكير (٢) ". التهذيب (٢٥٥/٤)

أقوال النقاد :

قال عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان روى شيئاً منكراً أنه رأى الحسن يصلي بين سطور القبور وحدثنا الأشعث عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور.

قال عمرو بن علي : وقد روى أنكر من هذا سمعت عبد الصمد يقول: حدثنا سهل السراج عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز طلاق المريض.

قال عبد الله بن أحمد :

رأيت في كتاب أبي بخط يده ، قال يزيد بن هارون : كان سهل بن أبي الصلت معتزلاً ، وكنت أصلي معه في المسجد ، ولا أسمع منه ، وكنت أعرف ذلك منه .

وقال عبد الله عن أبيه : لم يكن به بأس .

وقال يحيى بن معين : ليس به بأس .

وقال يحيى بن معين وأبو داود ومسلم بن إبراهيم : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٢٠٠)، الكامل (٣/٤٤٥)، تهذيب الكمال (١٢/١٩٥)، الكاشف

(١/٤٠٨)، التقريب (٢٦٧٨).

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطاي (٢/١٤٤أ).

وقال ابن عدي : هو في عداد من يجمع حديثه من شيوخ أهل البصرة، وهو غريب الحديث وأحاديثه المسندة لأبأس بها.

وقال ابن القطان : ليس له بأس^(١).

وقال الذهبي : صالح الحديث.

قال ابن حجر: صدوق له أفراد.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله، فقد وثقه ابن معين -في روايه- و أبو داود ومسلم بن إبراهيم وذكره ابن حبان في الثقات وقال أحمد : لم يكن به بأس وقال ابن معين وابن القطان : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به وقال ابن عدي : أحاديثه المسندة لأبأس بها. ولم يرضه يحيى القطان، ويحيى معروف بتشده في الرجال، والذي يظهر أن سهلاً صدوق وهو إلى التوثيق أقرب.

وأما قول يزيد بن هارون أنه كان معتزلاً فبينه ابن القطان بقوله : إنما يعني به اعتزاله حلقة شيخه الحسن فأما سوء مذهب فلم ينقل عنه^(٢) .

وقد وافق الساجي جمهور النقاد على تعديله والله أعلم.

(١) بيان الوهم والإيهام (١٥/٢).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٥١٣/٣).

(١٣٦) (بخ) سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري^(١)

قال الساجي: "أبو حاتم سويد صاحب الطعام"، فيه ضعف حدث عن قتادة بحدِيث منكر -يعني حديث البرغوث^(٢).
التهذيب (٢٧٠/٤)

أقوال المجرحين

ضعفه ابن معين والنسائي .

وقال ابو زرعة : ليس بالقوي يشبه حديثه حديث أهل الصدق. وقال الدار قطني : لين يعتبر به .

وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات وهو صاحب حديث البرغوث .

وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة ليس بذاك وسويد فيه ضعف وإنما يخلط عن قتادة ويأتي عنه بأحاديث لا يأتي بها عنه أحد غيره وهو إلى الضعف أقرب .

وقال العقيلي: قال أبو سلمة : لم يكن سويد بالصافي .

أقوال المعدلين

قال الدارمي : قلت ليحيى : سويد أبو حاتم ما حاله في قتادة؟ قال : أرجو ألا يكون به بأس .

وقال البزار : ليس به بأس وذكره ابن شاهين في الثقات .

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط .

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف سويد، وقد سير ابن عدي أحاديثه عن قتادة ثم قال : حديثه عن قتادة ليس بذاك، وكلام ابن عدي مطابق لقول الساجي، وأما قول ابن حبان فقال الذهبي عنه : إنه أسرف .

وقال ابن حجر : وقد أفحش ابن حبان القول منه .

وقد وافق الساجي الأئمة على تضعيفه والله أعلم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٣٧/٤)، الكامل (٤٢١/٣)، تهذيب الكمال (٢٤٢/١٢)، التقريب (٢٧٠٢) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغلطاي (١٤٨/٢ب) وهو حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال : لا تسبه فإنه نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٣٧) وابن حبان في المحروحين (٤٤٥/١)، وابن عدي في الكامل (٤٢٢/٣). انظر: ضعيف الأدب المفرد للألباني (٥٩١) .

(١٣٧) (ق) سلام بن سليم أو سلم أبو سليمان الطويل المدائني^(١)

قال الساجي: عنده مناكير التهذيب (٢٨٢/٤)

أقوال النقاد :

ضعفه ابن المديني وأبو زرعة، والعجلي وأبو نعيم، والدارقطني وأبو حاتم، وزاد أبو حاتم - تركوه.

وقال النسائي وابن خراش والدارقطني وأبو نعيم والذهبي وابن حجر: متروك .

وقال أحمد : روي أحاديث منكرة. وقال ابن معين : ليس بشيء .

وفي رواية : له أحاديث منكرة وفي رواية : ضعيف لا يكتب حديثه.

وقال البخاري : يتكلمون فيه وفي موضع آخر : تركوه.

وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال ابن خراش: كذاب.

وقال الجوزجاني: غير ثقة وقال ابن عمار: ليس بحجة.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها.

وقال العجلي بعد أن ساق له عدة أحاديث: لا يتابع على هذه الأحاديث والغالب على حديثه

الوهم .

وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجارود : حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا سلام الطويل

وكان ثقة.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف سلام تضعيفاً شديداً وكذبه بعضهم ووافقهم الساجي،

وأما ما نقله ابن الجارود فلا يعاب به مع قول هؤلاء النقاد والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٦٠/٤)، الكامل (٢٩٩/٣)، تهذيب الكمال (٢٧٧/١٢)، الميزان

(١٧٥/٢) الكاشف (٧٧٤/١)، التقريب (٢٧١٧) .

(١٣٨) (ت س) سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاريء النحوي البصري^(١)
قال الساجي: صدوق يهيم ليس يمتنن في الحديث
التهذيب (٤/٢٨٥)

أقوال المجرحين

قال ابن الجنيد سألت يحيى بن معين عن سلام أبي المنذر أ ثقة هو ؟ قال : لا .
قال ابن طهمان عنه : ليس بذلك . وقال ابن أبي خيثمة عنه: لا شيء .

أقوال المعدلين

قال ابن معين : لا بأس به وقال أيضاً: يحتمل لصدقه. وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث.
وقال أبو داود : ليس به بأس أنكر عليه حديث داود عن عامر في القراءة.
وفي موضع آخر : لم يكن أحد أشد على القدرية منه، وكان نصر بن علي ينكر عليه شيئاً من
الحروف.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف، وهذا
صدوق.

قال البزار : مشهور روى عنه عفان والمتقدمون^(٢).

قال الذهبي : لا بأس به في الحديث، وبعضهم لم يحتج به في الحديث.

قال ابن حجر: صدوق يهيم .

النتيجة

يظهر مما سبق أن سلاماً صدوق وأما قول ابن معين فيه: لا شيء، فقد قال الذهبي : يحتمل أن
يكون أراد سلاماً الطويل .

وقد قال فيه أبو حاتم : صدوق صالح الحديث، وقال أبو داود : ليس به بأس، وقال ابن حبان :
صدوق، وقد وافقهم الساجي على ذلك ولكنه قال: يهيم، ولم أر من نسبه إلى الوهم قبله
-فيما وقفت عليه من المصادر- وكان ابن حجر تبعه على ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٢٥٩)، تهذيب الكمال (١٢/٢٨٨)، الميزان (٢/١٧٧)،

التقريب (٢٧٢٠).

(٢) كشف الأستار (٣٦٣٣).

(١٣٩) (خ م د س ق) سيف بن سليمان المخزومي مولاهم أبو سليمان المكي^(١)

قال الساجي:

أجمعوا على أنه صدوق ثقة، غير أنه اتهم بالقدر التهذيب (٢٩٤/٤)

أقوال النقاد :

قال أحمد والعجلي وابن المديني وابن عمار وابن سعد وأبو داود : ثقة.

وقال النسائي : ثقة ثبت.

وقال يحيى القطان : كان عندنا ثبتاً ممن يصدق ويحفظ.

وقال أبو زرعة الدمشقي : ثبت.

وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي : أحد الثقات.

وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر.

وأما القدر فقد قال عنه ذلك ابن معين والجوزجاني ويعقوب بن سفيان.

النتيجة

أجمع النقاد على تعديله والجمهور على توثيقه، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن عدي

أرجو أنه لا بأس به وقد قال الذهبي : وتعنت ابن عدي بذكره له في الكامل^(٢).

وقال وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٧٤/٤)، الكامل (٤٣٧/٣)، تهذيب الكمال (٣٢٠/١٢)، الميزان

(٢) (٢٥٥/٢)، السير (٣٣٨/٦)، التقريب (٢٧٣٧).

(٢) السير (٣٣٨/٦).

(١٤٠) (ت) سيف بن محمد الكوفي الثوري ابن أخت سفيان الثوري (١)

قال الساجي: يضع الحديث. التهذيب (٢٩٧/٤)

أقوال النقاد :

قال أحمد : لا يكتب حديثه ليس بشيء كان يضع الحديث.

وفي موضع آخر : كان كذاباً.

وقال ابن معين : كان شيخاً كذاباً حبيثاً. وقال مرة : ليس بثقة.

وضعه أبو زرعة وأبو حاتم والفلاس والنسائي.

وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون متروك.

وقال أبو داود والذهبي: كذاب وقال البخاري : لا يتابع، هو ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان : يأتي عن المشاهير بالمناكير كان ممن يدخل عليه فيجيب، إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع.

وقال ابن عدي: هو بين الضعف جداً.

وقال ابن حجر: كذبه.

النتيجة

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تكذيبه وقد وافق الساجي جمهور النقاد فيما ذهبوا إليه .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٢٧٧/٤)، الكامل (٤٣١/٣)، تهذيب الكمال (٣٢٨/١٢)، الكاشف (٤٧٦/١)، التقريب (٢٧٤١).

(١٤١) (د س) شاذ بن فياض أبو عبيدة الشكري البصري^(١)

قال الساجي: صدوق عنده مناكير يرويها عن عمر بن إبراهيم عن قتادة "وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن عمر بن إبراهيم فقال: له أحاديث مناكير"^(٢). التهذيب (٢٩٩/٤)

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال مسلمة بن القاسم : صاحب رقائق لا بأس به .
وقال ابن حبان : كان ممن يرفع الموقوفات، ويقلب الأسانيد، لا يشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل البخاري رحمة الله عليه شديد الحمل عليه .
قال الذهبي : صدوق وقد وثقه أبو حاتم . وقال أيضاً: الحافظ الثقة . وقال أيضاً: ثقة .
وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وأفراد .

النتيجة

يظهر والله أعلم أن شاذ ثقة، فقد وثقه أبو حاتم - على تشدده وتعنته - وقال مسلمة: لا بأس به، ووثقه الذهبي، وأما قول ابن حبان فلم يذكره غيره ومانقله عن البخاري لم أجده فيما وفقت عليه من كتب البخاري، ولم ينقله أحد من جمع أقوال النقاد كاللزي والذهبي وابن حجر و من قبلهم العقيلي وابن عدي، وقد روى عن شاذ أبو داود وهو لا يروي إلا عن ثقة، ومحمد بن المثنى والحري والفلاس وغيرهم وقول الساجي : صدوق عنده مناكير يرويها عن عمر بن إبراهيم عن قتادة ليس فيه تضعيف له، بل هو صدوق كما قال، وأما المناكير فهي من جهة عمر بن إبراهيم فقد قال أحمد: ويروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف. وقال ابن عدي : يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب^(٣).
فمن هنا يظهر أن التبعة في المناكير إنما هي على عمر لا عليه، ولعل ابن حجر قال فيه ما قال نقول الساجي هذا والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٧٨/٩)، تهذيب الكمال (٣٣٩/١٢)، الكاشف (٤٧٧/١)، الميزان

(٢) (٢٦٠/٢)، التقريب (٢٧٤٥).

(٣) الإكمال (١٥٥/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٧).

(١٤٢) (ع) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم^(١)

قال الساجي: صدوق يدعو إلى الإرجاء^(٢) كان أحمد يحمل عليه التهذيب (٣٠١/٤)
قال مغلطي: في كتاب الساجي كان شبابة يقول إذا قال فقد عمل قال أحمد بن حنبل: هذا قول خبيث..
الإكمال (١٥٥/٢) (أ)

أقوال النقاد :

قال ابن معين وابن المديني وابن سعد والعجلي، والدار قطني والذهبي، وابن حجر: ثقة .
وقال ابن خراش: كان أحمد بن حنبل لا يرضاه، وهو صدوق في الحديث.
وقال أحمد بن أبي يحيى : سمعت أحمد بن حنبل وذكر شبابة فقال:
تركته لم أكتب عنه للإرجاء فليل له : يا أبا عبد الله وأبو معاوية؟ شبابة كان داعية .
وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال البردعي: قيل لأبي زرعة في أبي معاوية وأنا شاهد، كان يرى الإرجاء؟ قال نعم
يدعو إليه. قيل: فشبابه بن سوار أيضاً؟ قال : نعم قيل: أرجع عنه؟ قال: نعم قال: الإيمان قول
وعمل. وقال ابن حبان حين ذكره له في الثقات : مستقيم الحديث.
وقال ابن عدي: وشبابه عندي إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأما في الحديث فإنه لا
بأس به كما قال علي بن المديني والذي أنكر عليه الخطأ ولعله حدث به حفظاً.
قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجّة .. وكان من كبار الأئمة إلا أنه مرجئ^(٣).

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تعديله فقد وثقه سبعة منهم، وإنما ذمه الإمام أحمد ولم يكتب
عنه لأجل أنه كان داعية إلى الإرجاء، وقد ثبت رجوعه عن ذلك كما قال أبو زرعة، وقد وافق
الساجي الأئمة على تعديله فقال صدوق وكان الأولى أن يوثقه. والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٩٢/٤)، الكامل (٤٥/٤)، تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢)، السير (٥١٣/٩)، الكاشف (٤٧٧/١)، التقريب (٢٧٤٨).

(٢) الإرجاء نوعان: أ- المتعلق بأمر المتقاتلين من الصحابة، وأول من قال به الحسن بن محمد بن الحنفية،
ب- المتعلق بالإيمان وهو تأخير العمل عن الإيمان ولذلك سموا بالمرجئة. وهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:
١- من يقول الإيمان مجرد ما في القلب وأكثر المرجئة أدخلوا أعمال القلوب ومنهم من لا يدخلها وهو
الجهمية ٢- من يقول إنه مجرد القول باللسان وهم الكرامية ٣- من يقول إنه تصديق القلب وقول اللسان
وهو المرجئة الفقهاء. مجموع الفتاوى (١٩٥/٧)، الفرق بين الفرق (٢٠٢) مقدمة كتاب أصول اعتقاد
أهل السنة (٢٥٢٨/١).

(٣) السير (٥١٣/٩).

(١٤٣) (د سي) ثبت بن ربيعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي (١)

قال الساجي : فيه نظر
التهذيب (٣٣/٤)

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : حديثه مستقيم لا أعلم به بأساً.

وذكره ابن حبان في الثقات: وقال يخطئ.

وقال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان، وأعان على قتل الحسين، وبس الرجل هو .

وقال الأزدي: هو أول من حرر الحرورية، وفيه نظر.

وذكره البخاري وأبو زرعة في الضعفاء.

وقال الدارقطني : يقال أنه كان مؤذن سجاح ثم أسلم بعد ذلك.

قال ابن حجر: مخضرم كان مؤذن سجاح ثم أسلم ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب

علياً ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع

المختار، ثم ولي شرطة الكوفة، ثم حضر قتل المختار.

النتيجة

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في ثبت، وكان النفس تميل إلى قول أبي حاتم فيه، وقد خالفه

الساجي فضعه والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٨٨/٤) ، تهذيب الكمال (٣٥١/١٢) ، الكاشف (٤٧٧/١) ،

التقريب (٢٧٥٠) .

(١٤٤) (ت) شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري أبو معمر البصري^(١)

قال الساجي: صدوق يهم التهذيب (٣٠٨/٤)

أقوال النقاد :

قال ابن معين : ليس بثقة.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوي^(٢).

وقال أبو داود : ليس بشيء. وقال ابن المبارك : خذوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب.

وقال النسائي والدارقطني والبرقاني : ضعيف.

وقال الدارقطني : متروك.

وقال ابن حبان : كان يهم في الأخبار، ويخطئ إذا روى غير الأشعار، ولا يحتج بما انفرد به من

الأخبار، ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار.

وقال ابن عدي: له أحاديث غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب، بل لعله يهم في بعض

الشيء. وقال صالح جزرة : صالح الحديث.

قال الذهبي : ضعفه. وقال ابن حجر : صدوق يهم في الحديث.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وتركه الدارقطني في رواية، وقد خالفهم الساجي

فقال بعديله مع وصفه له بالوهم، وتبعه الحافظ ابن حجر والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٥٨/٤)، تهذيب الكمال (٣٦٢/١٢)، الكاشف (٤٧٩/١)،

التقريب (٢٧٥٥).

(٢) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٥٨/٤) عن أبي حاتم : ليس بقوي.

(١٤٥) (خت م ٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي أبو عبد الله القاضي (١)

قال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، وكان فقيهاً وكان يقدم علياً على عثمان. التهذيب (٤/٣٣٧)

أقوال النقاد

قال أحمد: سمع شريك من أبي إسحاق قديماً وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا.

وقال ابن معين: ثقة، وهو وأحب إليّ من أبي الأحوص وجرير وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان الثوري.

وقال أيضاً: لم يكن شريك عند يحيى القطان بشيء، وهو ثقة ثقة.

وقال أيضاً: ثقة، إلا أنه لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة.

قال أيضاً: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.

وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.

وقال القطان: ما زال مخلطاً.

وقال العجلي: ثقة حسن الحديث وقال الحرابي: ثقة.

وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري.

وقال ابن المديني: شريك أعلم من إسرائيل وإسرائيل، أقل خطأ منه.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة سيء الحفظ جداً.

وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث ما ثل.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٣٦٥)، الكامل (٤/٦)، تهذيب الكمال (١٢/٤٦٢)، السير (٨/٢٠٠)، الميزان (٢/٢٧٠)، الكاشف (١/٤٨٥)، التقريب (٢/٢٨٠).

وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي زرعة: شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً، فقال له فضلك الصائغ : إنه حدث بواسط أحاديث بواطيل، فقال: أبو زرعة : لا نقل بواطيل.

قال عبد الرحمن : وسألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك . قال شريك ، وقد كان له أغاليط.

وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث، وكان يغلط.

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر : ليس بالقوي.

وقال أبو داود : ثقة يخطي على الأعمش، وزهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه، وأبو بكر بن عياش بعده.

وقال إبراهيم الجوهري: أخطأ في أربعمائة حديث. وقال الدار قطني : ليس بالقوي.

وقال صالح جزرة: صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه.

وقال معاوية بن صالح سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: كان عاقلاً، صدوقاً، محدثاً، شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق.

قلت : إسرائيل أثبت منه؟ قال : نعم قلت: يحتج به؟ قال : لا تسألني عن رأيي في هذا.

وقال العجلي: كان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط.

وقال ابن حبان في الثقات:

كان في آخر أمره يخطئ فيما روى تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

قال ابن عدي:

والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يعتمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف .

وقال الذهبي : أحد الأعلام على لين فيه توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده (١).

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً شديداً، على أهل البدع.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله مع وصفه بالخطأ وسوء الحفظ وبعض الأئمة ضعفه ووصفه حديثه بالاضطراب، والذي يظهر أنه صدوق كثير الخطأ ساء حفظه بعدما ولي القضاء وهو حسن الحديث إذا توبع.

وأما التشيع المفرط فلم يثبت عنه كما قال الذهبي (٢).

وقد نص بعض الأئمة على اختلاطه، وسوء حفظه، وأن ذلك بعد ما ولي القضاء، وقدمه الإمام أحمد على إسرائيل وزهير زكريا في أبي إسحاق السبيعي والله أعلم.

(١) السير (٨/٢٠٠).

(٢) السير (٨/٢٠٥).

(١٤٦) (خ م د تم س ق) شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني (١)

قال الساجي:

كان يرى القدر (٢) التهذيب (٤/٣٣٨)

أقوال النقاد :

قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس.

وقال أبو داود والعجلي وابن سعد : ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث.

وقال النسائي أيضاً : ليس بالقوي .

وقال ابن الجارود : ليس به بأس وليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء.

وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته.

قال الذهبي : تابعي صدوق. وقال ابن حجر : صدوق يخطيء.

وقال أيضاً: احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة^(٣).

النتيجة

الذي يظهر والله أعلم أنه صدوق، و لولم يخطيء في حديث الإسراء وشذ في مواضع لكان ثقة

لتوثيق أبي داود والعجلي وابن سعد.

أما قول الساجي : كان يرى القدر فلم أقف على أحد قال فيه ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الكامل (٥/٤) ، تهذيب الكمال (١٢/٤٧٥) ، الميزان (٢/٢٦٩)، التقريب (٢٨٠٣).

(٢) قال ابن حجر في الهدى: قال الساجي : كان يرمى بالقدر. الهدى (٤٣٠).

(٣) هدى الساري (٤٣٠).

(١٤٧) (د) شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس المدني^(١)

قال الساجي: ضعيف التهذيب (٣٤٧/٤)

أقوال المجرحين :

قال مالك : ليس من القراء . وقال أيضاً : ليس بثقة.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : لا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم والجوزجاني والنسائي: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان : روى عن ابن عباس ما لا أصل له حتى كأنه ابن عباس آخر.

وقال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ولا يحتج به.

أقوال المعدلين

قال أحمد : ما رأى به بأساً.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس ، وهو أحب إليّ من صالح مولى التوأمة .

وقال العجلي : جائر الحديث.

وقال ابن عدي: لم أجد له أنكر من حديث واحد فذكره من طريق الفضل بن المختار عن ابن

أبي ذئب عنه عن ابن عباس مرفوعاً : الوضوء مما خرج وليس مما دخل وفي الإسناد الفضل بن

المختار قال ابن عدي: لعل البلاء منه ثم قال: لم أجد له حديثاً منكراً فأحكم عليه بالضعف وأرجو

أنه لا بأس به. وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٦٧/٤)، الكامل (٢٣/٤) ، تهذيب الكمال (٤٩٧/١٢) ، الميزان

(٢٧٤/٢) ، الكاشف (٤٨٥/١) ، التقريب (٢٨٠٧).

(١٤٨) (بخ م ٤) شهر بن حوشب الأشعري الشامي^(١)

قال الساجي:

فيه ضعف وليس بالحافظ وتركه ابن عون وشعبة، وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلاً من أهل الشام فخاناه.^(٢)
التهذيب (٤/٣٧٢).

أقوال المجرحين

ضعفه موسى بن هارون، وابن سعد، والنسائي^(٣) والدارقطني، وابن قتيبة، والبيهقي .

وقال شعبة : لقيته فلم أعتد به.

وقال الفلاس : كان يحيى لا يحدث عنه.

وقال ابن عون : تركوه.

وقال يحيى بن أبي بكر الكرمانني عن أبيه : كان شهر على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة فممن يأمن القراء بعد يا شهر

وقال الجوزجاني: أحاديثه لاتشبه حديث الناس، عمرو بن خارجة، كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بنت يزيد: كنت آخذة بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مولع بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحديثه دال عليه فلا ينبغي أن يغتر به وبروايته.

وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٣٨٢)، الكامل (٤/٣٦)، تهذيب الكمال (١٢/٥٧٨)، السير

(٤/٢٧٢)، الميزان (٢/٢٨٣)، الكاشف (١/٤٩٠)، التقريب (٤٦/٢٨٤).

(٢) ما بين القوسين زيادة من إكمال مغطاي (٢/١٧٦).

(٣) عمل اليوم والليلة (١٩٥) .

وقال أبو حاتم : ليس بدون أبي الزبير ولا يحتج به.

وقال بعد ذكر حديث له في العلل : شهر لا ينكر هذا من فعله، وسوء حفظه، وهذا من شهر دليل الاضطراب.

وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات العضلات وعن الأثبات المقلوبات، عادل عباد بن منصور في حجة له فسرقت عينه.

وقال ابن عدي: ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها، وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به.

وقال أيضاً: ضعيف جداً. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حزم : ساقط.

أقوال المعدلين

وثقه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان

زاد أحمد : ما أحسن حديثه وقال أيضاً: ليس به بأس.

وقال ابن معين في رواية : ثبت وفي رواية : ثقة ليس به بأس. وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال الترمذي عن البخاري : شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال : إنما تكلم فيه ابن عون،

ثم روى عن هلال بن أبي زينب عنه.

وقال الفلاس : كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه.

قال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام.

النتيجة

يظهر مما سبق موافقة الساجي للجمهور المضعفين لشهد وقد وثقه جمع من النقاد وعلى هذا فلا

يصل إلى حد الترك بل حديثه يعتبر به في المنايع والشواهد، وأما عن أخذه الخريطة فقد قال

ابن القطان:

ولم أسمع لمضعفيه حجة، وما ذكروه من تزييه بزي الأجناد، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ خريطة مما استحفظ من المغنم كله إما لا يصح، وإما خارج على مخرج لا يضره، وأما أخذه للخريطة فكذب عليه وتقول الشاعر -أراد عيبه - فقال:

لقد باع شهر دينه بخريطه فمن يأمن القراء بعدك با شهر

ثم قال : و شر ما قيل فيه أنه يروي منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به^(١) وقال الذهبي عن قصة أخذه للخريطة.

إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقاً نسأل الله الصبح، فأما رواية يحيى القطان عن عباد منصور قال: حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبي فما أدري ما أقول^(٢).

(١) بيان الوهم والإيهام (٣/٣٢١-٣٢٢).

(٢) السير (٤/٣٧٥).

(١٤٩) (ع) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النجوي أو معاوية البصري^(١)
صدوق وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها، وأثنى عليه أحمد وكان ابن مهدي
يحدث عنه ويفخر به. التهذيب (٣٧٤/٤)

أقوال النقاد :

قال ابن معين وابن سعد، والعجلي النسائي، وابن شاهين واليزار، والذهبي وابن حجر: ثقة .
وقال أحمد : ثبت في كل المشايخ.

وقال الدارمي : قلت ليحيى بن معين : فشييان ما حاله في الأعمش ؟ فقال : ثقة في كل شيء .
وقال أبو حاتم : حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه .
وقال ابن خراش : كان صدوقاً .

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديله وغالبهم على توثيقه، ومنهم من قال: إنه صدوق،
وقد تبعهم الساجي على ذلك والأولى أن يوثقه.

وقوله " عنده مناكير عن الأعمش تفرد بها " فلعله أراد أنه تفرد بروايتها عن الأعمش وهذا من
باب إطلاق النكارة على التفرد كما هو شأن المتقدمين، ولا يضره ذلك حيث قال ابن معين
حين سئل عن حاله في الأعمش: ثقة في كل شيء وقال أحمد : ثبت في كل المشايخ وناهيك بها
جلالة ونبلا وعلماً.

وقد تعقبه ابن حجر بقوله: وأما قول الساجي فهو معارض بقول أحمد بن حنبل: إنه ثبت
في كل المشايخ^(٢). والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٥٥/٤)، تهذيب الكمال (٥٩٢/١٢)، الليزان (٢٨٥/٢)، التقريب (٢٨٤٩)
(٢) هدي الساري (٤٣٠).

(١٥٠) (م د س) شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي الأبلي^(١)

قال الساجي : قدرى إلا أنه صدوقاً التهذيب (٣٧٥/٤)

أقوال النقاد:

قال أحمد، ومسلمة بن القاسم، والذهبي: ثقة.

وقال أبو زرعة وأبو داود: صدوق.

وقال أبو زرعة : بهم كثيراً .

وقال عبدان الأهوازي: كان شيبان أثبت عندهم من هدية.

وقال أبو حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخرة.

وقال ابن قانع: صالح .

وقال ابن حجر : صدوق بهم ورمى بالقدر.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديله فمنهم من قال: إنه ثقة ، ومنهم من قال: إنه صدوق ،

وقد وافقهم الساجي وقال: إنه قدرى صدوق، كما ذكر القدر عنه أبو حاتم أيضاً والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٣٩٧/٤)، تهذيب الكمال (٥٩٨/١٢) ، الميزان (٢٨٥/٢)، الكاشف

(٤٩٧/١)، التقريب (٢٨٥٠).

(١٥١) (٤) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك (١)

قال الساجي :

صدوق يهيم وليس بحجة التهذيب ٠٤ / (٣٨١)

أقوال النقاد:

قال ابن المنثى : ما سمعت يحيى يحدث عن صالح بن أبي الأخضر، وسمعت عبد الرحمن يحدث عنه وقال الفلاس:

سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر فقال : سمعته يقول: سمعت الزهري وقرأت عليه فلا أدري هذا من هذا فقال: يحيى وهو إلى جنبه: لو كان هذا هكذا كان جيداً سمع وعرض، ولكنه سمع وعرض، ووجد شيئاً مكتوباً فقال: لا أدري هذا من هذا. قال أبو زرعة الدمشقي:

قلت له (أي لأحمد بن حنبل) وصالح يحتج به ؟ قال يستدل ويعتبر به .

وقال ابن معين : ليس بالقوي وكذلك قال الزنار.

وفي رواية : ضعيف وكذلك قال البخاري والنسائي.

وفي رواية : ليس بشيء.

وفي رواية : ضعيف الحديث وكذلك قال أبو زرعة .

وقال أبو حاتم والزنار : لين الحديث.

وقال البخاري: لين.

وفي موضع آخر : ليس بشيء في الزهري.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٣٩٤)، الكامل (٤/٦٤)، تهذيب الكمال (٨/١٣)، الميزان (٢/٢٨٨)، الكاشف (١/٤٩٣)، التقريب (٢٨٦٠).

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال الجوزجاني: اتهم في أحاديثه.

وقال المروزي: لم يرضه أحمد.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب في الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

وقال ابن حبان:

يروى عن الزهري أشياء مقلوبة، روى عنه العراقيون، اختلط عليه ما سمع من الزهري. وما وجد عنده مكتوباً، فلم يكن يميز هنا من ذاك، ومن اختلط عليه ما سمع بمالم يسمع لبالحري أن لا يحتج به في الأخبار.

قال ابن عدي:

وفي بعض حديثه ما ينكر، وهو من الضفعاء الذين يكتب حديثهم.

قال الذهبي: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: ضعيف يعتبر به.

النتيجة

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف صالح بن أبي الأخضر وخاصة عن الزهري إلا ما كان من الذهبي حيث قال: صالح الحديث.

وقول الساجي: صدوق، يحمل على دينه وصلاحه، أو أنه لا يكذب، وإلا فهو يهيم وليس بحجة والله أعلم.

(١٥٢) (ت س) صالح بن أبي حسان المدني^(١)

قال الساجي: مستقيم الحديث التهذيب (٣/٣٨٥)

أقوال النقاد:

قال الترمذي: سمعت محمداً - يعني ابن إسماعيل البخاري - يقول:

صالح بن حسان منكر الحديث وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة .

وقال النسائي: مجهول.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات وزاد ابن خلفون: أرجو أن يكون صالحاً صدوقاً في الحديث .

وقال ابن القطان: ثقة^(٢).

وقال ابن حجر: صدوق

النتيجة

يظهر مما سبق أن صالح وثقه البخاري وابن القطان، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذلك ابن خلفون وقال: كان صالحاً صدوقاً في الحديث، وقال ابن حجر: صدوق.

أما قول النسائي: مجهول فمردود بتوثيق البخاري ورواية بن أبي ذئب وبكير بن للأشج وخالد بن إلياس، وأما تضعيف أبي حاتم فغير مفسر.

وقد وافق الساجي من قال تعديله والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٣٩٩)، تهذيب الكمال (١٢/٣٢)، الميزان (٢/٢٩٢)، الكاشف

(٤٩٤/١)، التقريب (٢٨٦٦).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٢/٢٣٠).

(١٥٣) (د ت سي ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير^(١)

قال الساجي: منكر الحديث فيه ضعف التهذيب (٤٠٢/٤)

أقوال النقاد :

قال أحمد : ما أرى به بأساً.

وقال ابن معين: ضعيف وليس بذلك.

وقال أيضاً : ليس بذلك.

وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث.

وقال ابن معين والدارقطني : ضعيف.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي، تركه سليمان بن حرب، وكان صاحب غزو ، منكر الحديث.

وقال البخاري : منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب.

وقال أبو داود : لم يكن بالقوي في الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

قال يعقوب بن سفيان: كان سلمان بن حرب لا يحدث عنه بالبصرة فلما استقضى على مكة

والتقي مع المدنيين أثنوا عليه وعرفوه حاله وقالوا: كان من خيارنا، ومن زهادنا، صاحب غزو

وجهاد، فحدث عنه بمكة.

قال ابن سعد عن الواقدي:

رأيته ولم أسمع منه وكان صاحب غزو له أحاديث، وهو ضعيف .

وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤١١/٤)، الكامل (٥٨/٤)، تهذيب الكمال (٨٤/١٣)، الميزان

(٢/٢٩٩)، الكاشف (٤٩٨/١)، التقريب (٢٩٠١).

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المرسل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك.

وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها فيها إنكار، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

قال الذهبي : مقارب الحال.

قال ابن حجر: ضعيف .

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وما ورد عن الإمام أحمد محمول على صلاته وعلى عبادته؛ لأنه كان صاحب ليل، وتأله، وجهاد كما قال الذهبي^(١).
وقد وافق الساجي الجمهور فقال بتضعيفه والله أعلم.

(١) الكاشف (١/٤٩٨).

(١٥٤) (د س ق) صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي (١)

قال الساجي: ليس بشيء التهذيب (٤/٤١٥)

أقوال النقاد

قال البخاري: عنده عجائب.

وقال أبو حاتم: شيخ

وقال ابن وضاح وابن قانع: ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: صدوق

وقال ابن حجر: مقبول

النتيجة

يظهر مما سبق أن صدقة الحنفي صدوق، فقد روى عنه جمع من الثقات، كالثوري وزائدة بن

قدامة وعبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وأما قول الساجي ففيه تشدد والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤٣٠)، تهذيب الكمال (١٢/١٣٢)، الميزان (٢/٣١٠)، الكاشف

(١/٥٠١)، التقريب (٢٩٢٨).

(١٥٥) (بخ د ت) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة السلمى البصري (١)

قال الساجي: ضعيف الحديث التهذيب (٤/٤١٩)

أقوال النقاد :

قال مسلم بن إبراهيم : كان صدوقاً .

وقال يحيى بن معين وأبو داود والنسائي والدولابي والذهبي : ضعيف.

وفي رواية عن يحيى : ليس حديثه بشيء.

وقال أبو حاتم : لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي.

قال البزار : بصري ليس به بأس ولم يتابع على حديث " فإنه دين عليه " .

وقال الدار قطني : متروك. وقال الترمذي: ليس عندهم بذلك القوي.

وقال ابن حبان : كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روي قلب

الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج.

وقال البزار في موقع آخر: ليس بالحافظ عندهم. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن عدي: ما أقر به من السمين، وبعض حديثه يتابع عليه، وبعضه لا يتابع عليه.

وقد قال في السمين: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق (٢).

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وهو الأليق بحاله، وقد وافقهم الساجي على ذلك

والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤٣٢)، الكامل (٤/٧٦)، تهذيب الكمال (١٣/١٤٩)، الميزان

(٢) (٣١٢/٢)، الكاشف (١/٥٠٢)، التقريب (٢٩٣٧).

(٢) الكامل (٤/٧٥).

(١٥٦) (عخ ت) ضرار بن صرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي (١)

قال الساجي : عنده مناكير التهذيب (٤/٤٥٦)

أقوال النقاد:

قال ابن معين :

بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد وقال أيضاً: ليس حديثه بشيء.

وقال البخاري والنسائي : مزكوك الحديث. وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة.

وقال الحسين بن محمد القباني: تركوه.

وقال أبو حاتم : صدوق صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه ولا يحتج به، روى حديثاً عن

معتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة لبعض الصحابة

ينكرها أهل المعرفة بالحديث. وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني وابن قانع: ضعيف زاد ابن قانع : يتشيع.

قال ابن حبان : كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات، حتى إذا سمعها

من كان شاهداً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن.

قال ابن عدي: هو من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو من جملة من ينسب إلى

التشيع بالكوفة. قال ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع وكان عارفاً بالفرائض.

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه تضعيفاً شديداً بل كذبه ابن معين في رواية،

وقد وافقهم الساجي على ذلك، والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤٦٥)، الكامل (٤/١٠١)، تهذيب الكمال (١٣/٣٠٦)، الميزان

(٢/٣٢٧)، التقريب (٢٩٩٩).

(١٥٧) (بخ ٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي (١)

قال الساجي: صدوق يهيم عنده مناكير التهذيب (٤/٤٦١)

أقوال النقاد

قال أحمد : رجل صالح ، صالح الحديث، من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه، وهو أحب إلينا من بقية، بقية كان لا يبالي عن من حدث.

وقال يحيى بن معين والنسائي والعجلي : ثقة.

وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً خيراً لم يكن هناك أفضل منه.

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال أبو سعيد ابن يونس : كان فقيهم في زمانه.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

قال الذهبي : مشهور ما فيه مغمز.

قال ابن حجر : صدوق يهيم قليلاً.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على توثيقه، فقد وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي

وقال الساجي: صدوق يهيم عنده مناكير، وهذا مخالف لأقوال النقاد وإنما أنكر عليه حديثان.

وليس من شرط الثقة إلا يغلط ويخطئ، فالظاهر أنه ثقة مطلقاً ويكفي في توثيقه توثيق الإمام

أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤٦٧)، تهذيب الكمال (١٣/٣١٦)، الميزان (٢/٣٣٠)، الكاشف

(١/٥١٠)، التقريب (٥/٣٠٥).

(١٥٨) (ق) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين الرقي (١)

قال الساجي: منكر الحديث التهذيب (١٦/٥)

أقوال النقاد :

قال أحمد : ليس بذاك قد حدث بأحاديث منكير.

وقال في موضع آخر : ليس بشيء، كان يضع الحديث.

وقال ابن المديني و أبو داود: يضع الحديث.

وقال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يعجبني حديثه.

وقال البخاري وغير واحد: منكر الحديث.

وقال النسائي : منكر الحديث ليس بثقة.

وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان : منكر الحديث. لا يحل الاحتجاج بخبره.

وقال الدارقطني والبرقاني: ضعيف.

قال ابن حجر: مزوك. قال أحمد وعلي وأبو داود كان يضع الحديث.

النتيجة

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف طلحة تضييلاً شديداً، وراماه أحمد وعلي وأبو داود بأنه

يضع الحديث، وأنكر البخاري وغيره حديثه، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤٧٩)، تهذيب الكمال (١٣/٣٩٥)، الميزان (٢/٢٣٨)، الكاشف

(١/٥١٤)، التقريب (٣٠٣٧) .

(١٥٩) (٤م) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني^(١)

قال الساجي: صدوق لم يكن بالقوي

التهذيب (٢٨/٥)

أقوال المجرحين

قال يحيى القطان: لم يكن بالقوي وعمرو بن عثمان أحب إليّ منه.

وقال يحيى بن معين في رواية والنسائي: ليس بالقوي.

وقال البخاري: منكر الحديث.

أقوال المعدلين:

قال أحمد - في رواية صالح - ، وابن معين - في رواية الدارمي وأبي يعلى وابن أبي مريم -

وابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبه والدارقطني - فيما رواه الحاكم - : ثقة.

وقال أحمد: صالح الحديث، وهو أحب إلي من بريد بن أبي بردة، وبريد يروي أحاديث مناكير

وقال ابن معين: ما به بأس.

وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو زرعة والنسائي: صالح.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به في حديثه لين.

وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ.

وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وما بروايته عندي بأس.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/٤٧٧)، الكامل (٤/١١٢)، تهذيب الكمال (١٣/٤٤١)، الميزان

(٢) (٣٤٣/٢)، الكاشف (١/٥١٥)، التقريب (٣٠٥٣).

النتيجة

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله بل وثقه ستة منهم وضعفه القطان وابن معين في رواية والنسائي وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به في حديثه لين.

وقول الساجي: صدوق لم يكن بالقوي يعتبر مخالفة إلا إذا حمل قوله (لم يكن بالقوي) على أنه ليس بصاحب القوة الكاملة في الحفظ والإتقان ، والذي يظهر أنه صدوق وهو إلى التوثيق أقرب.

وأما قول البخاري منكر الحديث فيحمل على أنه أراد حديثاً بعينه ولعل مما يدل على ذلك قوله : طلحة بن يحيى منكر الحديث يروي عن عروة عن عائشة مرفوعاً (الغسل يوم الجمعة واجب) والمعروف عن عروة وعمرة عن عائشة " كان الناس عمال أنفسهم فقيل لهم لو اغتسلتم^(١) والذي يظهر أنه أراد هذا الحديث بعينه والله أعلم.

(١) الكامل (٤/١١٢).

(١٦٠) (عج دت سي ق) عاصم بن عبدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب

العدوي المدني^(١)

التهذيب (٥ / ٤٩)

قال الساجي: مضطرب الحديث

أقوال المجرحين

قال شعبة: كان عاصم لو قيل له من بني مسجد البصرة؟ لقال فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بناه.

قال ابن عيينة: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم.

قال قره بن سليمان الجهضمي: قال لي مالك: -شعبتكم تشدد في الرجال وقد روى عن عاصم بن عبيد الله.

قال علي بن المدني: ذكرناه (أي عاصم) عند يحيى بن سعيد فقال هو عندي نحو ابن عقيل.

وقال علي: سمعت عبدالرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار.

وقال أحمد: حديثه وحديث ابن عقيل إلى الضعف ما هو.

وقال أيضا: - ليس بذلك.

وقال ابن معين والنسائي ابن حجر: ضعيف

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به.

وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث غمز ابن عيينة في حفظه.

وقال يعقوب بن شيبه: قد حمل الناس عنه، وفي أحاديثه ضعف، وله أحاديث مناكير.

قال أبو زرعة: قال لي محمد بن عبد الله بن نمير: عاصم بن عبدالله أحب إليك أم ابن عقيل؟

فقلت: ابن عقيل يختلف عليه في الأسانيد، وعاصم منكر الحديث في الأصل، وهو مضطرب الحديث.

قال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه، ما أقربه من ابن عقيل.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن خراش: ضعيف الحديث

(١) الجرح والتعديل (٣٤٧/٦) الكامل (٢٢٥/٥)، تهذيب الكمال (١٣/٥٠٠) الميزان (٢/٣٥٣)

الكاشف (١/٥٢٠) التقريب (٣٠٨٢)

وقال أبو داود: لا يكتب حديثه.

وقال ابن خزيمة: لست أحتج به لسوء حفظه.

وقال الدارقطني: مديني يترك وهو مغفل.

وقال أيضاً: غيره أثبت منه.

وقال أيضاً: سيء الحفظ.

وقال: ليس بالحافظ.

وقال ابن خزيمة سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس.

قال ابن حبان: كان سيئ الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه.

وقال ابن عدي: روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة وغيرهم من ثقات الناس، وقد احتمله النلس،

وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

أقوال المعدلين:

قال العجلي: لا بأس به.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيف عاصم، وقد واقفهم الساجي على ذلك، وأما تعديل

العجلي فهذا من تساهله وهو شذوذ في مقابلة أقوال النقاد الآخرين والله أعلم.

(١٦١) (رم ٤) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري (١)

التهذيب (٥ / ٧٨)

قال الساجي: يَحْتَمَلُ لصدقه وهو صدوق

أقوال المجرحين :

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: ليس بقوي.

وقال عبدالله عنه: ليس حديثه بشيء .

وقال عنه أيضاً: في حديثه شيء.

وقال عنه أيضاً: ليس بالقوي ضعيف الحديث.

وقال أبو داود: سمعت أحمد يضعفه.

وقال النسائي: ليس بالقوي

وقال أبو بكر بن الأسود: سألت ابن عليّة عن عامر بن عبد الواحد الأحول فقال: سئل جدك

حميد بن الاسود فسألته فوهنه.

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ليس به بأس

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة لا بأس به ، قلت لأبي يَحْتَجُّ بحديثه ؟ قال : لا بأس به .

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

وقال ابن عدي: لا أرى بروياته بأساً .

ونقل الذهبي عن مسلم أنه وثقه .

قال ابن حجر: صدوق بخطيء .

النتيجة:

يظهر مما سبق أن عامراً وثقه أبو حاتم- مع تشدده- ونقل الذهبي توثيقه عن مسلم وقال ابن معين: ليس

به بأس وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال ابن عدي: لا أرى بروياته بأس، ولينه أحمد

والنسائي وحميد بن الأسود والذي يظهر أنه صدوق وقد وافق الساجي من قال بتعديله والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٢٦) الكامل (٥/٨١)، تهذيب الكمال (٤٤٤/٦٥) الميزان (٢/٣٦٢)

الكاشف (١/٥٢٥) التقريب (٣١٢٠)

(١٦٢) (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي مولا هم البصري البزار (١)

التهذيب (٩٢/٥)

قال الساجي: صدوق

أقوال المجرحين :

قال البخاري: روى عنه ابن مهدي يهيم شيئاً، وتركه يحيى القطان

وقال ابن معين: حديثه ليس بالقوي، ولكنها تكتب.

وقال ابن معين أيضاً وأبو داود: ضعيف

وقال النسائي وابن البرقي: ليس بالقوي.

وقال ابن المديني: لا أعرف حاله.

وقال يعقوب بن سفيان: عباد بن راشد وعباد بن منصور وعباد بن كثير، في حديثهم ضعف.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها،

فيطلب الاحتجاج به وهو الذي روى عن الحسن قال حدثني سبعة من الصحابة منهم عبدالله بن

عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبو هريرة وغيرهم في الحمامة، وقد روى عن الحسن بهذا الاسناد

حديثاً طويلاً أكثره موضوع.

أقوال المعدلين:

قال أحمد: ثقة ثقة.

وقال أيضاً: شيخ ثقة صدوق صالح.

وقال أيضاً: عباد بن راشد أثبت حديثاً من عباد بن ميسرة المنقري.

وقال عبدالله بن أحمد: عباد بن راشد ثقة (٢) وكذلك قال العجلي والبزار.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأنكر على البخاري ذكره في الضعفاء وقال: يحول.

وقال ابن معين: صالح

(١) الجرح والتعديل (٧٩/٦) الكامل (٣٤٠/٤)، تهذيب الكمال (١١٦/١٤) السيران (٣٦٥/٢)

السير (١٨١/٧) الكاشف (٥٢٩/١) التقريب (٣١٤٣)

(٢) حاشية سبط بن العجمي علي الكاشف (٥٢٩/١)

وقال البخاري: روي عنه ابن مهدي.

وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة.

وقال الأزدي: تركه يحيى القطان، وكان صدوقاً.

وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: ثقة ثقة قاله أحمد.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال أيضاً: وهو أقوى من عباد بن منصور.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن من النقاد من ضعفه مثل ابن معين وأبي داود والنسائي ويعقوب ومنهم من وثقه كأحمد وابنه والعجلي والبيزار وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الأزدي والذهبي صدوق وقال ابن عدي: وحديثه على الاستقامة. والذي يظهر أنه صدوق، وقد وافق الساجي من قال بتعديله والله أعلم.

وأما قول ابن حبان أنه هو الذي روى عن الحسن... الخ فقد قال ابن حجر:

يشير إلى حديث المناهي وليس هو من رواية عباد بن راشد، إنما هو من رواية عباد بن كثير فهذا

عندي من أوهام ابن حبان والله أعلم (١)

(١) تهذيب التهذيب (٩٣/٥)

(١٦٣) (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني (١)

قال الساجي: ضعيف يحدث بمناكير

التهذيب (١٠٢/٥)

أقوال المجرحين:

قال أحمد: زعموا أنه ضعيف. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث
وقال أبو حاتم: ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري فإذا هو قريب منه، ضعيف الحديث.
قال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال علي بن الجنيد: متروك.
وقال ابن حبان: كان يحيى بن معين يوثقه وهو عندي لا شيء في الحديث؛ لأنه يروى عن سفيان
عن منصور بن علقمة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب الحلال فريضة بعد الفريضة،
ومن روى عن الثوري مثل هذا الحديث بهذا الإسناد بطل الاحتجاج بخبره ما لا يروى فما يشبهه
حديث الأثبات..

وقال ابن عدي: هو خير من عباد بن كثير البصري وله أحاديث غير محفوظة.
وقال أبو نعيم: روى عن الثوري حديث " طلب الحلال فريضة " لا شيء.
وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة بعد الفريضة
وقال ابن حجر: ضعيف.

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة ومرة: ليس به بأس وقال ابن المديني: ثقة لا بأس به.
وقال أبو بكر بن أبي شيبة عن زياد بن الربيع: ثنا عباد بن كثير الشامي وكان ثقة.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه ولم يوثقه سوى ابن معين وابن المديني وزيد بن
الربيع، وقد بين ابن حبان سبب جرحه، وقد وافق الساجي من قال بتضعيفه والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٨٥/٦) الكامل (٣٣٦/٤)، تهذيب الكمال (١٥٠/١٤) الميزان (٣٧٠/٢)

الكاشف (٥٣١/١) التقريب (٣١٥٧)

(١٦٤) (د ت) عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني(١)

التهذيب (١٣٨/٥)

قال الساجي: منكر الحديث

أقوال النقاد:

قال أبو داود: شيخ منكر الحديث .

وقال الدارقطني : حديثه منكر.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

ونسبه ابن حبان إلى الوضع وقال: كان يروى عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الملققات.

وقال العقيلي: كان يغلب على حديثه الوهم وقال الحاكم: روى عن جماعة من الضعفاء

أحاديث موضوعة لا يرويها غيره.

قال الذهبي : متهم عدم

قال ابن حجر: متروك ونسبه إلى ابن حبان إلى الوضع.

النتيجة:

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف عبدالله بن إبراهيم التضعيف الشديد وقد وافقهم

الساجي على ذلك والله أعلم.

(١)الكامل (١٨٩/٤) تهذيب الكمال (٢٧٤/١٤) الميزان (٣٨٨/٢) الكاشف (٥٣٧/١) التقريب

(٣٢١٦)

(١٦٥) (د) عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي (١)

التهذيب (١٧٧/٥)

قال الساجي: فيه ضعف

أقوال المجرحين:

قال محمد بن حميد الرازي:

عبدالله بن أبي جعفر كان فاسقا سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها.

وفي الكامل لابن عدي :

قال محمد بن حميد: قال عبدالله بن أبي جعفر: كان عمار بن ياسر فاسقا.

قال ابن حميد: سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها.

وقال ابن عدي: وبعض حديثه مما لا يتابع عليه.

أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم: صدوق ثقة.

وقال أبو زرعة: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه من غير روايته عن أبيه .

وقال الذهبي: وثق وفيه شيء.

وقال ابن حجر: صدوق بخطيء.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن الراوي صدوق لقول أبي زرعة وأبو حاتم، ولم يضعفه سوى محمد بن حميد وهو

ضعيف فلا يقبل قوله في الراوي مع تعديل أبي زرعة وأبي حاتم وقد قال الساجي بضعفه ضعفا

يسيرا والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٢٧/٥) الكامل (٢١٦/٤) تهذيب الكمال (٣٨٥/١٤) الميزان (٤٠٤/٢) الكاشف

(٥٤٣/١) التقريب (٣٢٧٤)

(١٦٦) (ق) عبدالله بن خراش بن حوشب الشيباني أبو جعفر الكوفي (١)
قال الساجي: ضعيف الحديث جدا ليس بشيء كان يضع الحديث التهذيب (١٩٨/٥)

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف.

وقال البردعي: قلت لأبي زرعة: عبدالله بن خراش! قال: منكر الحديث يحدث عن العوام بأحاديث مناكير

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن عمار: كذاب.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

وقال الذهبي: ضعيف.

وقال ابن حجر: ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذاب.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عبدالله بن خراش تضعيفا شديدا إلا ما كان من ابن حبان وهذا من التساهل وقد نسب ابن عمار إلى الكذب، وقد وافق الساجي من قال بتضعيفه تضعيفا شديدا والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٤٥/٥) الكامل (٢١٨/٤) تهذيب الكمال (٤٥٣/١٤) الميزان (٤١٣/٢)

الكاشف (٥٤٨/١) التقريب (٣٣١٢)

(١٦٧) (ع) عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني (١)

التهذيب: (٢٠٥/٥)

قال الساجي: كان ثقة

أقوال النقاد:

وثقه أحمد وابن معين، وأبو حاتم والعجلي، والنسائي وابن سعد والطبري، والذهبي، وابن حجر بل قال أحمد: كان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث.

النتيجة:

يظهر مما سبق إجماع النقاد على أن الراوي ثقة وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٤٩/٥) الكامل (١٣٠/٤) تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤) الميزان (٤١٨/٢) الكاشف (٥٤٩/١) التقريب (٣٣٢٢)

(١٦٨) (ر م د س ق) عبدالله بن رجاء المكي أبو عمران البصري نزيل مكة^(١)

قال الساجي: عنده مناكير

اختلف أحمد ويحيى فيه قال أحمد: زعموا أن كتبه ذهب، فكان يكتب من حفظه، فعنده مناكير وما سمعت منه إلا حديثين.

التهذيب (٥ / ٢١١)

أقوال النقاد:

قال الأثرم: سمعت أبا عبدالله سئل عن عبد الله بن رجاء الذي بمكة فحسن أمره.

وقال يحيى بن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان: ثقة وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت صدقة يحسن الثناء عليه ويوثقه.

وقال ابن أبي خثيمة ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا عبدالله بن رجاء المكي الحافظ المأمون

وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: شيخ صالح.

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الأزدي: عنده مناكير ذات عدد.

وقال الأثرم: قلت لأبي عبدالله تحفظ عن عبدالله بن رجاء عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: الخلال بين والحرام بين؟ فقال هذا حديث منكر ما أرى هذا بشيء وقيل لي

أبو عبدالله: ابن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهب فجعل يكتب من حفظه لعله توهم.

قال الذهبي: كان صدوقا محدثا.

وقال ابن حجر: ثقة تغير حفظه قليلا.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن الراوي ثقة تغير حفظه قليلا ، فلذلك وجدت عنده بعض المناكير كما ذكر

الإمام أحمد، ويحمل تضعيف الساجي له على أن ذلك بعد ذهاب كتبه وتغير حفظه والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٤٧) الكامل (٥/٢٢٥) تهذيب الكمال (١٣/٥٠٠) الميزان (٢/٣٥٣) الكاشف

(١/٥٢٠) التقريب (٣٣٣٣)

(١٦٩) (مدق) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمن المدني^(١)
قال الساجي: ضعيف جداً
التهذيب (٥ / ٢٢١)

أقوال النقاد:

كذبه مالك وهشام بن عروة وإبراهيم بن سعد وأبو داود وابن معين والجوزجاني.
وقال أحمد والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.
وقال ابن المديني والفللاس: ضعيف الحديث جداً.
وقال البخاري: سكتوا عنه.
وقال أحمد بن صالح: أظن ابن سمعان يضع للناس.
وقال أبو زرعة: لا شيء.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث سبيله سبيل الترك.
وقال النسائي في موضع آخر: لا يكتب حديثه.
وفي رواية عن ابن معين: ضعيف الحديث. وفي رواية أخرى: ليس حديثه بشيء.
وفي رواية: ليس بثقة وقال السعدي: ذاهب.
وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن لم يره، ويحدث بما لم يسمع.
وقال ابن عدي: ضعيف جداً، وله أحاديث صالحة، والضعف على حديثه وروايته بين.
وقال علي بن الجنيد وابن أبي عاصم: متروك. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.
وقال ابن حجر: متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره.

النتيجة:

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ضعف عبدالله بن زياد ضعفاً شديداً ورماه عدة منهم بالكذب، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥/٦٠) الكامل (٥/١٢٥) تهذيب الكمال (١٣/٥٢٦) الميزان (٢/٤٢٣)
الكاشف (١/٥٥٣) التقريب (٣٣٤٦)

(١٧٠) (بخت س) عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي أبو محمد المدني^(١)

قال الساجي:

بنو زيد ثلاثة عبدالله أرفعهم وروى عن أبيه حديثاً منكراً في دهن الخلق^(٢) التهذيب (٢٤٩/٥)
وفي إكمال مغلطاي: ضعيف ليس حديثه بشيء. (٢ / ٢٧١ / أ)

أقوال المجرحين:

ضعفه ابن معين وأبو زرعة والجوزجاني .

وقال ابن معين: وبنو زيد ثلاثتهم حديثهم ليس بشيء ضعفاء كلهم .

وقيل عن علي المديني: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً كثير الخطأ، فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع.

أقوال المعدلين:

وثقه أحمد وابن المديني ومعن بن عيسى.

وقال أحمد والبخاري لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال الفلاس: سمعت عبدالرحمن يحدث عن عبدالله بن زيد بن أسلم وأسامة بن زيد بن أسلم

ولم أسمعه يحدث عن عبدالرحمن بن زيد من أسلم.

وقال ابن حجر: صدق فيه لين.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن عبدالله بن زيد ضعيف يعتبر به، وقد توصل إلى ذلك ابن عدي بعد أن سير حديثه وقد وافق الساجي النقاد القائلين بتضعيفه والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٤٧/٦) الكامل (٢٢٥/٥) تهذيب الكمال (٥٠٠/١٣) الميزان (٣٥٣/٢) الكاشف

(٥٢٠/١) التقريب (٢٣٥٠)

(٢) لم أرف عليه .

(١٧١) (ت ق) عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم^(١)
ضعفه الساجي التهذيب (٥ / ٢٣٨)

أقوال النقاد:

قال أبو قدامة عن يحيى بن سعيد: جلست إلى عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد مجلساً فعرفت فيه يعني الكذب.

وقال أحمد والفلاس: منكر الحديث متروك الحديث.

وضعه ابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان والدارقطني.

وقال ابن معين في رواية: ليس بشيء. وفي رواية: لا يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا يوقف منه علي شيء.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال البخاري: تركوه.

وقال النسائي: ليس بثقة تركه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي.

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بين.

وقال الدرقطني: ليس بالقوي وقال أيضاً: ضعيف ذاهب.

قال الذهبي: وإه برة وقال ابن حجر: متروك.

النتيجة:

يظهر مما سبق موافقة الساجي لإجماع النقاد الذين ضعفوا عبدالله بن سعيد والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٧١/٥) الكامل (١٦٢/٤) تهذيب الكمال (٣١/١٥) الميزان (٤٢٩/٢)
الكاشف (٥٥٨/١) التقريب (٣٣٧٦)

(١٧٢) (م د ت ق) عبدالله بن أبي صالح السمان المدني^(١)

قال الساجي: ثقة إلا أنه روى عن أبيه ما لم يتابع عليه التهذيب (٥ / ٢٦٤)

أقوال المجرحين:

قال ابن المديني ليس بشيء.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: يتفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث أبيه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

قال ابن حجر: لين الحديث.

أقوال المعدلين:

قال ابن معين والعجلي والأزدي ثقة زاد الأزدي إلا أنه روى عن أبيه ما لا يتابع عليه.

وقال الذهبي: صالح الحديث.

وقال أيضاً: مختلف في توثيقه وحديثه حسن.

النتيجة:

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في عبدالله بن أبي صالح فقد ضعفه تضعيفاً شديداً ابن المديني

والبخاري ووثقه ابن معين والعجلي والأزدي وقال الذهبي: صالح الحديث وجعل حديثه في مرتبة

الحسن وقال ابن حجر لين الحديث.

وقد تبع الساجي من قال بتوثيقه والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال (١١٦/١٥) الميزان (٣٦٦/٢) الكاشف (٥٦٢/١) التقريب (٣٤١١)

(١٧٣) (ق) عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي أبو عبدالعزيز المدني^(١)
قال الساجي: يقال أنه خلط
التهذيب (٥ / ٣٠٢)

أقوال المجرحين:

قال أبو زرعة والنسائي وابن حجر: ضعيف زاد ابن حجر: واختلط بآخرة.
وقال أبو زرعة أيضا: ليس بالقوي وقال أيضا: لين الحديث.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه، ليس بوزن من يشتغل بخطائه،
عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثا مستقيما، يكتب حديثه.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال الجوزجاني: يروى عن الزهري مناكير، بعيد من أوعية الصدق.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وحكى إبراهيم بن المنذر الحزامي عن أنس بن عياض أنه كان قد خلط.
وقال أبو اسحاق الحربي: غيره أوثق منه. وقال محمد بن يحيى: في حديثه نكارة يعني في حديثه عن الزهري.
وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.
وقال ابن حبان: اختلط بآخرة، فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم،
فاستحق الترك.
وقال ابن عدي: حديثه خاصة عن الزهري مناكير.
وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به وليس له أصل من حديث الزهري.

أقوال المعدلين:

قال سعيد بن منصور: كان مالك يرضاه، وكان ثقة.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تضعيفه وذكر الإختلاط عنه أنس بن عياض وتبعه ابن حبان
وابن حجر وذكره الساجي بصيغة التمريض والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥/١٠٣) الكامل (٤/١٥٦) تهذيب الكمال (١٥/٢٣٨) الميزان (٢/٤٥٥) الكاشف
(١/٥٧٠) التقريب (٣٤٦٧)

(١٧٤) (ر ن) عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز أبو خلف^(١)
قال الساجي: عنده مناكير (٣٥٣ / ٥) التهذيب

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: يروي عن يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند، ما لا يوافقه عليه الثقات وهو مضطرب الحديث، وليس ممن يحتج به، وأحاديثه إفرادات كلها ويختلف عليه لاختلافه في رواياته.

وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه.

وقال ابن القطان: لا أعلم له موثقا.

قال الذهبي: ضعفه.

وقال ابن حجر: ضعيف.

النتيجة:

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيفه وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٢٧/٥) الكامل (٢٥١/٤) تهذيب الكمال (٤١٦/١٥) الميزان (٤٧٠/٢)

الكاشف (٥٨٣/١) التقريب (٣٥٤٨)

(١٧٥) (خ م د س ق) عبدالله بن أبي لييد المدني أبو المغيرة نزل الكوفة^(١)
قال الساجي: كان صدوقا غير أنه اتهم بالقدر التهذيب (٥ / ٣٧٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد: ما أعلم بحديثه بأسا.
وقال ابن معين والعجلي: ثقة
وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال ابن سعد: كان من العباد المنقطعين، وكان يقول بالقدر، وكان قليل الحديث.
وقال الداروردي: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته؛ لأنه يرمى بالقدر.
وذكره أبو زرعة في الضعفاء وقال: كان يرى القدر.
وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.
وقال ابن عدي: أما في باب الروايات فلا بأس به.
وقال العجلي: يخالف في بعض حديثه، وكان من المجتهدين في العبادة.
قال الذهبي: ثقة إلا أنه قدرى. وقال ابن حجر: ثقة روى بالقدر.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديل عبدالله، فمنهم من قال إنه ثقة كابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر، وقال أحمد: ما أعلم بحديثه بأسا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث، وقد ذكر أبو زرعة والداروردي وابن سعد أنه كان يرى القدر، وقد قال الساجي موافقا لهم: إنه كان صدوقا غير أنه اتهم بالقدر والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥/١٤٨) الكامل (٤/٢٤١) تهذيب الكمال (٥/٤٨٣) الميزان (٢/٤٧٥)

الكاشف (١/٥٩٠) التقريب (٤٣٥٨٤)

(١٧٦) (م د ق) عبدالله بن لبيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري^(١)
قال الساجي: إذا روى العبادلة عن ابن لبيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقريء
وحكى -أي الساجي- عن أحمد بن صالح:

كان ابن لبيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئا حدث به التهذيب (٥ / ٣٧٨)
وفي إكمال مغلطاي وقال الساجي: ضعيف عندهم احترقت كتبه بعد ما حمل عنه، وقيل لأحمد
ابن صالح: أحب إليك حديث ابن لبيعة الذي رواه الثقات أو حديث يحيى بن أيوب؟ فقال: كلان
يحيى حافظا وفي بعض أحاديثه شيء، وحديث ابن لبيعة أصح، فقيل له: فحديث الليث وابن
لبيعة؟ فقال: ابن لبيعة رواية المصريين وأي شيء عند الليث من حديث مصر؟ كان ابن لبيعة من
الثقات إذا لقن شيئا حدث به.

حدثني عبد الله بن سعد بن أبي مريم قال لي أحمد بن حنبل: عمك سمع من ابن لبيعة قبل ذهاب
كتبه .

ويقال سمع من ابن لبيعة قبل احتراق كتبه ابن وهب وابن المبارك وابن المقريء . (٢ / ٣١٥/ب)

أقوال النقاد:

قال ابن المديني عن ابن مهدي:

لا أحمل عنه كثيرا وقد كتب ابن لبيعة إلي كتابا فيه عمرو بن شعيب فقرأته على بن المبارك فأخرجته
ابن المبارك من كتابه عن ابن لبيعة قال: أخبرني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب.

وقال ابن معين والنسائي وابن سعد: ضعيف.

زاد ابن معين: قبل أن تحرق كتبه وبعد احتراقها.

وزاد ابن سعد: ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخرة.

وقال أحمد: كان ابن لبيعة كتب عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب، فكان بعد يحدث بها
عن عمرو نفسه.

(١) الجرح والتعديل (٥/١٤٥) الكامل (٤/١٤٤) تهذيب الكمال (١٥/٤٨٧) الميزان (٢/٤٧٥) الكاشف

(١/٥٩٠) التقريب (٣٥٨٧)

وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة. تصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه.

وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طالبا للعلم.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: أمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار.

وقال الجوزجاني: لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به.

وقال أبو زرعة: سماع الأوثال والأواخر عنه سواء، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله وليس هو ممن يحتج به.

وقال القطان: قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه

وقال ابن وهب: كان صادقا.

وقال خالد بن خدش: رأيت ابن وهب لا أكتب حديث ابن لهيعة فقال: إني لست كغيري في ابن لهيعة فأكتبها.

وقال الفلاس: من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقري فسماعه أصح.

وقال أحمد بن حنبل: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيرا مما أكتب لأعتبر به ويقسوي بعضه بعضا.

وقال إسحاق بن عيسى: احترقت كتب ابن لهيعة سنة تسع وستين ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

وقال البخاري عن يحيى بن بكير: احترقت كتب ابن لهيعة سنة سبعين ومائة وكذا قال يحيى بن عثمان السهمي عن أبيه لكنه قال: لم تحترق جميعها، إنما احترق بعض ما كان يقرأ عليه وما كتبت كتاب عمارة بن غزوة إلا من أصله.

وقال أبو داود قال ابن أبي مرزم: لم تحترق.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أحمد بن صالح - وكان من خيار المتقين - يثني عليه وقال لي:

كنت أكتب حديث أبي الأسود في الرق ما أحسن حديثه عن ابن لهيعة.

قال: فقلت له: يقولون سماع قديم وحديث فقال لي: ليس من هذا شيء ابن لهيعة صحيح الكتاب وإنما كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء فمن ضبط كان حديثه حسنا، إلا أنه كان يحضر من يحسن يضبط، ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ويصحون، وآخرون

نظارة وآخرون سمعوا من آخرين، ثم لم يخرج ابن طيبة بعد ذلك كتابا، ولم ير له كتاب وكان من أراد السماع منه استنسخ ممن كتب عنه وجاءه فقرأه عليه فمن وقع على نسخة صحيحة فحدثه صحيح، ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خلل كثير ثم ذهب قوم فكل من روى عنه عن عطاء بن أبي رباح فإنه سمع من عطاء وروى عن رجل عن عطاء، وعن رجلين عن عطاء وعن ثلاثة عن عطاء تركوا من بينه وبين عطاء وجعلوه عن عطاء.

وقال ابن حبان:

كان صالحا يدلّس عن الضعفاء ثم احترقت كتبه، وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبد الله بن وهب، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد بن المقرئ وعبد الله بن مسلمة، فسماعهم صحيح، وكان ابن طيبة من الكتّابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه ...

إلى أن قال:

قد سبرت أخباره في رواية المتقدمين، والمتأخرين، عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودا، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيرا، فرجعت إلى الاعتبار فرأيت أنه كان يدلّس عن أقوام ضعفاء عن أقوام رآهم ابن طيبة ثقافتا لثقت تلك الموضوعات به.

وقال الحاكم: ذاهب الحديث

وقال ابن خراش: كان يكتب حديثه، احترقت كتبه فكان من جاء بشيء قرأه عليه حتى لو وضع أحد حديثا وجاء به إليه قرأه عليه.

قال الخطيب: فمن ثم كثرت المنكرات في روايته لتساهله .

وقال الطبري: اختلط عقله في آخر عمره.

وقال مسعود السجزي عن الحاكم: لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه، فأخطأ

وقال عبدالغني بن سعيد: إذا روى العبادلة عن ابن طيبة فصحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرئ.

وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك، وابن وهب أعدل من غيرهما

وله في مسلم بعض شيء مقرون.

النتيجة :

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في ابن لهيعة وقد وافق الساجي من قال بتصحيح رواية العبادلة عنه كالفلاس وتبعه عبدالغني بن سعيد وابن حبان وابن حجر وقال إنه ضعيف عندهم - أي أهل الحديث- والذي يظهر أنه صدوق في نفسه غير متهم بالكذب، ولم يقصد الكذب وإنما جاء ضعفه واختلاطه أنه حدث من حفظه بعد احتراق كتبه واختلاطه هذا ينسب لهذه العلة أكثر مما ينسب لذهاب عقله وتغيره قبل موته ... وعليه فاختلاطه هذا ينسب إلى سوء حفظه ورواية العبادلة عنه كابن المبارك وابن وهب وأصح وأعدل من رواية الآخرين^(١)

(١) نهاية الاغتباط ص (١٩٧)

(١٧٧) (خ ت ق) عبدالله بن المثني بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو

المثنى البصري (١)

قال الساجي:

فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير (تهذيب (٣٨٨/٥)

أقوال المجرحين :

قال ابن أبي خثيمة عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال أيضا عن ابن معين: ليس بثقة.

وقال الآجري عن أبي داود: لا أخرج حديثه.

وقال أبو سلمة التبوذكي: لم يكن من القرئتين عظيم، كان ضعيفا منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الأزدي: روى مناكير.

وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه.

أقوال المعدلين :

قال العجلي والترمذي والدارقطني في رواية : ثقة

وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح، زاد أبو حاتم: شيخ.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط.

النتيجة:

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في عبدالله بن المثني ما بين معدل ومجرح، فقد وثقه العجلي

والترمذي والدارقطني، وضعفه ابن معين وأبو داود وأبو سلمة التبوذكي والنسائي والدارقطني

في رواية، وقد وافق الساجي من قال بتضعيفه والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٧٧/٥)، تهذيب الكمال (٢٥/١٦) الميزان (٤٩٩/٢) الكاشف (٥٩٢/١)

التفريب (٣٥٩٦)

(١٧٨) (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عقيل أبي طالب الهاشمي أبو محمد

المدني(١)

قال الساجي :

التهذيب (١٥ / ٦)

كان من أهل الصدق ولم يكن يمتحن في الحديث

أقوال المجرحين :

قال ابن سعد: منكر الحديث لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم.

وقال ابن المديني: كان يجيى بن سعيد لا يروي عنه.

وقال أيضا : لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل ولا ابن أبي فروة.

وقال أيضا : قال سفيان بن عيينة : رأيت يحدث نفسه، فحملته على أنه قد تغير .

وقال أيضا : ولم يرو عنه مالك بن أنس ولا يجيى بن سعيد القطان قال يعقوب: وهذان ممن ينتقي الرجال.

وقال ابن عيينة : أربعة يمسك عن حديثهم وذكر منهم: ابن عقيل.

وقال أيضا : في حفظه شيء فكرهت أن ألقه. وقال أحمد : منكر الحديث.

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه.

وفي رواية : ضعيف وفي رواية : ليس بذاك . وفي رواية : هالك دامر.

وقال يعقوب بن شيبة : وابن عقيل وفي حديثه ضعف شديد جدا.

وقال الجوزجاني : توقف عنه، عامة ما يرويه غريب.

وقال أبو زرعة : يختلف عنه في الأسانيد.

وقال أبو حاتم : لين الحديث، ليس بالقوي، ولا بمن يحتج بحديثه، يكتب حديثه.

وقال النسائي والدارقطني في رواية : ضعيف.

وقال أبو داود والخطيب: سيء الحفظ

وقال ابن المديني: كان ضعيفا.

(١) الجرح والتعديل (١٥٣/٥) الكامل (١٢٧/٤) ، تهذيب الكمال (٧٨/١٦) الميزان (٤٨٤/٢)

الكاشف (٥٩٤/١) التقريب (٣٦١٧)

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال الدارقطني في رواية: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه، وليس بذلك المتن المعتمد.

وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه.

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك أخباره وجب مجانبته، والاحتجاج بضدها.

وقال الحاكم: عمر فسء حفظه فحدث على التخمين.

أقوال المعدلين :

قال البخاري: مقارب الحديث.

قال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من جهة حفظه وسمعت محمد بن اسماعيل يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل.

قال الفلاس: سمعت يحيى وعبدالرحمن جميعاً يحدثان عن عبدالله بن عقيل والناس يختلفون عليه.

وقال العجلي: جازئ الحديث. وقال ابن عبدالبر: هو أوثق من كل من تكلم فيه.

وقال الحاكم في موضع: مستقيم الحديث.

وقال ابن عدي: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن إسحاق ويكتب حديثه.

قال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن (١). وقال أيضاً: لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج (٢).

وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف ابن عقيل من جهة حفظه وضبطه، وأما هو فهو

صدوق في نفسه صاحب اجتهاد وعبادة، وأما قول ابن عبدالبر فقال ابن حجر: وهذا إفراط،

وقد وافق الساجي جمهور النقاد القائلين بضعفه والله أعلم.

(١) الميزان (٤٨٥/١).

(٢) السير (٢٠٥/٦).

(١٧٩) (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد الفقيه المصري (١)

قال الساجي :

صدوق ثقة ، وكان من العباد ، وكان يتساهل في السماع ؛ لأن مذهب أهل بلده أن الاجازة عندهم جائزة ويقول فيها حدثني فلان

التهذيب (٦ / ٧٤)

أقوال النقاد :

قال ابن معين والعجلي والنسائي في رواية وأبو زرعة والخليلي : ثقة

زاد الخليلي : متفق عليه وموطؤه يزيد على كل من روى عن مالك.

وقال أحمد: صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث ما أصح حديثه وأثبتته قيل له :

أليس كان يسيء الأخذ ؟ قال قد يسيء الأخذ، ولكن إذا نظرت في حديثه وما روي عن مشايخه وجدته صحيحاً .

وقال النسائي في موضع : لا بأس به كان يتساهل في الأخذ.

قال الذهبي : أحد الأثبات والأئمة الأعلام وصاحب التصانيف.

وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على توثيقه، وما ذكره الساجي عنه في تساهله في السماع ذكره أيضاً الإمام أحمد والنسائي، ومع ذلك فهو ثقة صحيح الحديث والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٨٩/٥) الكامل (٢٠٢/٤) ، تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦) الميزان (٥٢١/٢)

الكشاف (٦٠٦/١) التقريب (٣٧١٨)

(١٨٠) (٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (١)

قال الساجي : صدوق بهم
التهذيب (٦ / ١٥)

أقوال المجرحين :

قال يحيى بن سعيد : سألت سفيان الثوري عن أحاديث عبد الأعلى عن ابن الحنفية فضعفها.

وقال أحمد ابن حنبل : عن عبدالرحمن بن مهدي :-

كل شيء روى عبدالأعلى عن محمد بن الحنفية إنما هو كتاب أخذه لم يسمعه.

وقال عبدالرحمن بن مهدي:-

سألت سفيان عن حديث عبد الأعلى فقال: نرى أنه كتاب ابن الحنفية ولم يسمع منه شيئاً .

وقال الفلاس : كان عبدالرحمن لا يتحدث عنه.

وقال أيضاً : كان يحيى لا يتحدث عن عبدالأعلى الثعلبي.

وقد سألت يحيى عنه فقال : تعرف وتكر.

وقال أحمد وأبو زرعة : ضعيف الحديث زاد أبو زرعة: ربما رفع الحديث وربما وقفه.

وقال ابن أبي حاتم :

سألت أبي عنه فقال : ليس بقوي يقال أنه وقع إليه صحيفة لرجل يقال له: عامر بن هني كان

يروى عن ابن الحنفية، فقلت له : فما يروي عن ابن الحنفية عن علي؟ قال : شبه ربح ،

لم يصحها، فقلت له : لم ؟ قال : وقع إليه كتاب الحارث الأعور.

قال ابن أبي الجنيد عن ابن معين: صالح ليس بذاك.

وقال ابن خيثمة عنه: ليس بذاك القوي.

وقال عنه أيضاً : ليس بثقة.

وقال النسائي : ليس بالقوي ويكتب حديثه.

(١) الجرح والتعديل (١٥٣/٥) الكامل (١٢٧/٤)، تهذيب الكمال (٧٨/١٦) الميزان (٤٨٤/٢)

الكاشف (٥٩٤/١) التقريب (٣٧٥٥)

وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث.

وقال الجوزجاني : يضعف حديثه. وقال أبو علي الكرايسي : كان من أوهى الناس .

وقال يعقوب بن سفيان : عن ابن الحنيفة يضعف يقولون : إنما هو صحيفة.

وقال الدارقطني ليس بالقوي عندهم. وقال أيضاً : مضطرب الحديث. وقال أيضاً : غيره أثبت منه.

قال ابن حبان : كان ممن يخطئ، ويقلب فكثير ذلك في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج.

به إذا انفرد ، على أن الثوري كان شديد الحمل عليه.

وقال ابن عدي :

قد حدث عنه الثقات، ويحدث عن سعيد بن جبير وابن الحنيفة وأبي عبدالرحمن السلمى وغيرهم

بأشياء لا يتابع عليها.

قال الذهبي : لين ضعفه أحمد.

أقوال المعدلين :

قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: شيخ نبيل وفي حديثه لين وهو ثقة.

وقال الدارقطني : يعتبر به.

وصحح الطبري حديثه في الكسوف وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم.

وقال ابن حجر : صدوق بهم.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وهو الأقرب، ووثقه بعضهم كابن معين في رواية

ويعقوب في رواية وصحح له الطبري والحاكم وحسن له الترمذي، وقد وافق الساجي من عدله

مع كونه بهم والله أعلم.

(١٨١) (ق) عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار الكوفي (١)

قال الساجي : منكر الحديث التهذيب (٦ / ١٥)

أقوال النقاد :

قال أبو داود عن ابن معين : أرجو أن يكون صالحاً ولم ندرکه نحن.
وقال إبراهيم ابن الجنيد والدوري عنه : ليس بشيء زاد إبراهيم كذاب.
وقال الغلابي عنه : ليس بثقة. وقال ابن المديني : ضعيف ليس بشيء.
وقال ابن عمار : ضعيف ليس بحجة. وقال أبو زرعة : ضعيف جداً.
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث شبه المتروك. وقال البخاري : منكر الحديث.
وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث.
وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الدارقطني : متروك وفي رواية : ضعيف.
وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال أبو نعيم : ضعيف جداً ليس بشيء.
قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة.
قال ابن عدي : عامة أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات.
قال الذهبي : ضعفه. وقال ابن حجر : متروك كذبه ابن معين.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه وغالبهم ضعفه تضعيفاً شديداً إلا ما كان من ابن معين في رواية أبي داود لكن قال الخطيب: وقد روى غير واحد عن يحيى بن معين الطعن عليه وسوء القبول فيه. وقد وافق الساجي الأئمة النقاد في ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢٦/٦) الكامل (٣١٦/٥) ،تهذيب الكمال(٣٦٦/١٦) الميزان (٥٣١/٢)

الكاشف (٦١١/١) التقريب(٣٧٦١)

(١٨٢) (تمييز) عبدالحكم بن عبدالله ويقال ابن زياد القسملبي (١)

التهذيب (٦ / ١٥)

قال الساجي : منكر الحديث

أقوال النقاد :

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول:

هو منكر الحديث، ضعيف الحديث . قلت : يكتب حديثه ؟ قال : زحفاً.

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له معه مشافهة، لا يخل

كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي : عامة حديثه مما لا يتابع عليه وبعضه متون مشاهير إلا أنه بإسناد لا يذكره غيره.

وقال الدارقطني : لا يحتج به .

وقال أبو نعيم : روى عن أنس نسخة منكورة لا شيء.

وذكره أبو زرعة والعقيلي وابن الجوزي في الضعفاء.

وقال ابن حجر : ضعيف.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٥) الكامل (٥/٣٣٥) ، تهذيب الكمال (١٦/٤١٤) الميزان (٢/٥٣٧)

التقريب (٣٧٧٣)

(١٨٣) (ت) عبد الحكيم بن منصور الخزاعي أبو سهل الواسطي (١)

ذكره الساجي في الضعفاء وقال عن ابن معين : سمعت اسحاق ابن شاهين، ومحمد بن حرب
يحدثان عنه بأحاديث مناكير

التهذيب (٦ / ١٥)

أقوال النقاد :

قال ابن معين : كذاب وفي رواية: ليس حديثه بشيء ، وفي رواية : متروك الحديث.
وفي رواية : ليس بشيء سرق حانوتاً بواسط.
وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه.
وقال أبو داود : ضعيف.
وقال النسائي : ليس بثقة .
وقال البخاري : كذبه بعضهم، فيه نظر.
وقال الدارقطني والذهبي وابن حجر: متروك.
وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث.

النتيجة :

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيفه، ولذلك ذكره الساجي في الضعفاء والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٥/٦) الكامل (٣٣٣/٤) ، تهذيب الكمال (٤٠٢/١٦) الميزان (٥٣٦/٢)
التقريب (٣٧٧٤)

(١٨٤) (بغت ق) عبد الحميد بن هرام الفزاري المدائني (١)

التهذيب (٦ / ١٥)

قال الساجي : صدوق بهم

أقوال النقاد :

قال شعبة : صدوق، إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب.

وقال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن عبد الحميد بن هرام شيئاً قط.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان :

من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن هرام.

وقال أحمد : حديثه عن شهر، مقارب كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن، وهو سبعون حديثاً طوالاً.

وقال أيضاً شيخ ثقة.

وقال ابن معين وابن داود : ثقة.

وفي رواية عن ابن معين : ليس به بأس، كانت عنده صحيفة.

وقال ابن المديني : ثقة عندنا، وأما يروي عن شهر بن حوشب من كتاب عنده .

وقال العجلي : لا بأس به.

وقال النسائي ليس به بأس.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال: هو في شهر بن حوشب مثل الليث في سعيد المقبري.

قلت : ما تقول فيه ؟ قال : ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روي عن شهر بن

حوشب أحاديث أحسن منها، ولا أكثر منها أُملى عليه في سواد الكوفة. قلت : يحتاج بحديثه ؟

قال : لا، ولا بحديث شهر بن حوشب، ولكن يكتب حديثه.

(١) الجرح والتعديل (٨/٦) الكامل (٣٢٠/٥) ، تهذيب الكمال (٤٠٩/١٦) الميزان (٥٣٨/٢)

الكاشف (٦١٤/١) (٣٧٧٧) التقريب

وقال صالح جزرة : ليس بشيء، يروى عن شهر، عنده صحيفة منكورة، ولا أعلم أنه روى عن غير شهر إلا عن عاصم الأحول حديثا واحدا في الدعاء.

قال الخطيب: الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكورة على شهر لا على عبد الحميد وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

وقال أحمد ابن صالح : ثقة، يعجبني حديثه حديث صحيح ، أحاديثه عن شهر بن حوشب صحيحة.

وقال ابن عدي:

وهو في نفسه لا بأس به، وأما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر، وشهر ضعيف.

قال ابن حجر : صدوق.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن الراوي وثقه أحمد وابن معين في رواية وابن المديني واحمد بن صالح وأبو داود وقال أبو حاتم والنسائي: ليس به بأس وقال شعبة: صدوق، ولم يضعفه سوى صالح جزرة ورد عليه الخطيب قوله.

وأما الساجي فقد وافق الأئمة القائلين بتعديله ولكنه وصفه بأنه يهيم ولم يسبقه إلى ذلك أحد - فيما وقفت عليه من المصادر - والله أعلم.

(١٨٥) (خت م ٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري (١)

قال الساجي: ثقة صدوق... ضعفه الثوري لذلك (٢) التهذيب (٦ / ١١٢)

أقوال المجرحين :

ضعفه الثوري والقطان وقال النسائي : ليس بالقوي.

أقوال المعدلين :

وثقه القطان وأحمد وابن معين وابن المديني وابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن نمير والذهبي.

وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال يحيى بن سعيد القطان: كان سفيان يحمل عليه، وما أدري ما كان شأنه وشأنه.

وقال أبو حاتم : محله الصدق. وذكره بن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ.

وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر وربما وهم.

النتيجة :

يظهر مما سبق موافقة الساجي لجمهور النقاد الذين وثقوا عبد الحميد بن جعفر، وأما تضعيف

الثوري له فلاجل أمرين :

الأمر الأول : القدر كما قال يحيى بن سعيد فيما رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه (٣).

الأمر الثاني : الخروج مع محمد بن عبد الله بن حسن كما قال أبو داود (٤) - والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٦/٨) الكامل (٥/٣٢٠)، تهذيب الكمال (٦٦/٤١٩) الميزان (٢/٥٣٩)،

الكشاف (١/٦١٤) التقریب (٣٧٧٧).

(٢) يبايض في تهذيب التهذيب ولعل الكلمة يرى القدر ويؤيد ذلك أن ابن حجر قد نقل في الهدى عن

الساجي أنه قال إنما ضعف من أجل القدر. هدي الساري (٤٨١).

وقد قال الإمام أحمد سمعت يحيى يقول: كان سفيان يضعف عبد الحميد بن جعفر يعني من أجل القدر .

الضعفاء للعقيلي (٣/٤٤)

(٣) الضعفاء للعقيلي (٣/٤٤)

(٤) سؤالات الآجري (١/٢٥٥).

(١٨٦) (ت) عبد الحميد بن الحسن الهلالي (١)

قال الساجي :ضعيف، يحدث بمناكير، وكان ابن معين يوثقه

التهذيب (٦ / ١١٤)

أقوال المجرحين :

قال ابن طهمان عن ابن معين : ليس بشيء.

وضعه علي ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني.

وقال الآجري عن أبي داود.: كان علي بن المديني يضعفه، وكان أحمد ابن حنبل ينكره، أراه كوفيا.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: لا أعرفه.

قال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي: ولعبد الحميد عن ابن المنكدر عن جابر أحاديث بعضها مشاهير، وبعضها لا يتابع عليه.

وقد روى عن غير ابن المنكدر من أهل المدينة مثل أبي حازم وغيره وروى عنه ما لا يتابع عليه

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

أقوال المعدلين :

قال الدرامي عن ابن معين : ثقة.

وقال إسحاق بن منصور عنه : ليس به بأس.

وقال أبو حاتم : شيخ.

وذكره ابن شاهين في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه، وهو الأليق به، ووثقه ابن معين في رواية كما ذكر

الساجي، وقد قال الساجي يضعفه موافقا للجمهور والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل (١١/٦) الكامل (٣٢٢/٥) ، قذيب الكمال(٤٢٥/١٦) الميزان (٥٣٩/٢)

الكاشف (٦١٥/١) التقريب(٣٧٨٢)

(١٨٧) (ت) عبدربه بن بارق الحنفي الكوسج أبو عبدالله الكوفي(١)

قال الساجي : سمعت الحرشي يحدث عنه مناكير
التهذيب (٦ / ١٢٥)

أقوال المجرحين :

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة : ضعيف

وقال أبو زرعة: ليس بذلك.

وقال النسائي : ليس بالقوي.

وذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء.

أقوال المعدلين :

قال أحمد: ما به بأس. وقال أيضاً: ما أرى به بأساً.

وقال أبو حاتم : عن عمرو بن علي : حدثني عبد ربه بن بارق الحنفي وأثنى عليه خيراً.

وذكره ابن حبان في الثقات.وقال ابن حجر : صدوق بخطيء.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن عبد ربه ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقد وافقهم الساجي، وكذلك ذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء.

ولا يقال أن الحمل في المناكير على الحرشي؛ لأن الحرشي قال فيه النسائي لا بأس به(٢)

وقال أيضاً : صالح أرجو أن يكون صدوقاً. وقال أبو حاتم: شيخ وكتب عنه وروى عنه وقال

الذهبي : صدوق من شيوخ الأئمة ووضع عليه كلمة (صح) وهذا دليل أن العمل على توثيقه

وذكره ابن حبان في الثقات ولم يضعفه سوى أبو داود(٣) والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٤٣/٦) الكامل (١٧٤/٤) ، تهذيب الكمال(٤٧٢/١٦) الميزان (٥٣٨/٢)

الكشاف (٦١٩/١) التقريب (٣٨٠٧)

(٢) معرفة من روى عنه من شيوخه - مخطوط - والنقل بواسطة حاشية الكشاف لمحمد عوامة (٢٢٥/٢)

(٣) تهذيب الكمال(٥٢٨/٢٦) الميزان (٥٠/٤)

(١٨٨) (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكناني الحنط نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر (١)

قال الساجي : صدوق يهم في حديثه.

التهذيب (٦ / ١٢٩)

وفي هدي الساري : صدوق يهم في بعض حديثه.

(٤٣٧)

أقوال المجرحين :

قال علي ابن المديني عن يحيى القطان : لم يكن أبو شهاب الحنط بالحافظ.

قال علي : ولم يرض يحيى أمره. وقال النسائي : ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم.

أقوال المعدلين :

وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان والبخاري وابن نمير.

وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة كثير الحديث ، وكان رجلا صالحا ، لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه.

وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي فقال ما بحديثه بأس فقلت : إن يحيى بن سعيد يقول :

ليس بالحافظ ، فلم يرض بذلك ولم يقربه. وقال أحمد : ما علمت إلا خيرا.

وقال العجلي في موضع آخر : لا بأس به. وقال ابن خراش : صدوق.

وقال الذهبي : صدوق في حفظه شيء. وقال مرة : صدوق.

وقال أيضا : متفق على ثقته إلا ما كان من تعنت القطان (٢)

قال ابن حجر : صدوق يهم.

(١) الجرح والتعديل (٦ / ٤٢) الكامل (٤ / ١٧٤) ، تهذيب الكمال (١٦ / ٤٨٥) الميزان (٢ / ٥٤٤)

الكاشف (١ / ٦١٩) التقريب (٤٨١٤)

(٢) الميزان (٤ / ٢٢٥)

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديل أبي شهاب الخياط، وقد وثقه سبعة منهم، وقد قال الساجي بتعديله موافقا لهم ولكنه وصفه بالوهم في بعض حديثه، وأما قول القطان فقد رده الإمام أحمد ولم يرضه والذي يظهر أن تضعيف من ضعفه، إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره كما قال ابن حجر(١).

(١) هدي الساري (٤٣٧).

(١٨٩) (د ت) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي(١)

قال الساجي : كوفي أصله واسطي أحاديثه مناكير.
التهذيب (٦ / ١٣٧)

أقوال النقاد :

قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث.

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يضعف عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي.

وقال يحيى بن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان والعقيلي

والدارقطني وابن حجر: ضعيف، زاد ابن معين، ليس بشيء. وزاد النسائي: ليس بذلك

وقال البخاري : فيه نظر. وقال العجلي : ضعيف جائر الحديث، يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة : ليس بقوي.

وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه.

وقال ابن عدي : في بعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، وتكلم السلف فيه، وفيمن كان خيرا

منه.

وقال الذهبي : ضعفه.

النتيجة :

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف عبدالرحمن الواسطي، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥/٢١٣) الكامل (٤/٣١٤) ، تهذيب الكمال (١٦/٥١٥) الميزان (٢/٥٤٨)

الكاشف (١/٦٢٠) التقريب (٣٨٢٣)

(١٩٠) (خت م ٤) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله العامري المدني نزيل البصرة (١)

التهذيب (٦ / ١٣٩)

قال الساجي: صدوق يرمى بالقدر

أقوال المجرحين :

قال يحيى بن سعيد : سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمونه وكذلك قال علي بن المديني.

وقال علي بن المديني أيضا:

سمعت سفيان وسئل عبدالرحمن بن إسحاق قال : كان قدريا. ففاه أهل المدينة، فجاءنا هاهنا

مقتل الوليد، فلم نخالسه، وقالوا إنه قد سمع الحديث.

وقال أيضا: كان يرى القدر ولم يحمل عنه أهل المدينة.

وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال البخاري : ربما وهم .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازي،

وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبدالرحمن بن إسحاق أبي شيبة .

وقال البخاري : ليس ممن يعتمد على حفظه إذ خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يَحْتَمَلُ في

بعض، قال : وقال إسماعيل بن إبراهيم: سألت أهل المدينة عنه فلم يحمده، مع أنه لا يعرف له

بالمدينة تلميذ إلا موسى الزمعي، روى عنه أشياء في عدة منها اضطراب .

وقال الدارقطني : ضعيف يرمى بالقدر.

وقال السعدي : كان غير محمود في الحديث.

وقال الحاكم : لا يحتجان به ولا واحد منها، وإنما أخرج له الشواهد .

أقوال المعدلين:

قال أحمد: رجل صالح أو مقبول.

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢١٢) الكامل (٤/ ٣٠٠) ، تهذيب الكمال (١٦/ ٥١٩) الميزان (٢/ ٥٤٦)

الكاشف (١/ ٦٢٠) التقريب (٤٢٤/ ٣٨٢٤)

وقال : صالح الحديث.

وقال عبدالله : سألت أبي عنه فقال : ليس به بأس فقلت له : إن يحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة فلم يحمده فسكت، وقال أيضا : أما ما كتبنا من حديثه فصحيح.

وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: روى عن أبي الزناد أحاديث منكورة، وكان يحيى لا يعجبه قلت : كيف هو ؟ قال صالح الحديث.

وقال ابن معين: كان اسماعيل بن عليه يرضاه.

وقال مرة: ثقة.

ومرة: صويلح ومرة : صالح الحديث ومرة : ثقة ليس به بأس.

وقال يعقوب بن شيبه : صالح

وقال يزيد بن زريع: ما جاء من المدينة أحفظ منه وكان كوسجا.

وقال يعقوب بن سفيان والنسائي وابن خزيمة : ليس به بأس.

زاد النسائي : ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي.

وقال أبو داود: قدرى الا أنه ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي : في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال أحمد بن حنبل.

قال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن من النقاد من ضعفه من جهة حفظه، ومنهم من ضعفه مطلقا، ولعل بعض من ضعفه إنما بسبب بدعته، وقد وثقه يحيى بن معين في رواية وأبو داود، وقال أحمد : صالح الحديث وقال النسائي ويعقوب بن سفيان وابن خزيمة: ليس به بأس وهو الأليق بحاله، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١٩١) (ت ق) عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي المدني (١)

قال الساجي : صدوق فيه ضعف يُحتمل.
التهذيب (٦ / ١٤٦)

أقوال النقاد :

قال ابن معين والبخاري والذهبي وابن حجر : ضعيف.

وقال أحمد والبخاري : منكر الحديث.

وقال البخاري : لا يتابع على حديثه.

وقال أيضا : ذاهب الحديث.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث.

وقال النسائي : ليس بثقة.

وقال أيضا : متروك الحديث.

وقال ابن سعد : له أحاديث ضعيفة.

وقال ابن خراش : ضعيف الحديث ليس بشيء.

وقال البراز : لين الحديث.

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

وقال ابن عدي : لا يتابع في حديثه، وهو في جملة من يكتب حديثه.

النتيجة :

يظهر مما سبق إجماع النقاد على ضعفه، وبعضهم ضعفه تضييفا شديدا، كالبخاري والنسائي وابن

خراش وابن حبان وخالفهم الساجي فقال: صدوق فيه ضعف يُحتمل، وهذه العبارة توحى بشيء

من الضعف الهين، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢١٧) الكامل (٤/ ٢٩٥)، قذيب الكمال (١٦/ ٥٥٣) الميزان (٢/ ٥٥١)

الكاشف (١/ ٦٢٢) التقريب (٣٨٣٧)

(١٩٢) (م ٤) عبدالرحمن بن حرمة الأسلمي أبو حرمة المدني(١)

قال الساجي : صدوق بهم في الحديث. التهذيب (٦ / ١٦١)

أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن حرمة:-

كنت سيء الحفظ أو قال كنت لا أحفظ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد:-

محمد بن عمرو أحب إلي من ابن حرمة، وكان ابن حرمة يلقن ولو شئت أن ألقنه أشياء يعني لفعلت. قال علي : فراددت يحيى في ابن حرمة فقال: ليس هو عندي مثل يحيى بن سعيد الأنصاري.

وقال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى يعني ابن سعيد وسئل عن حرمة: فضعفه ولم يدفعه .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أحمد : ابن حرمة كذا كذا.

أقوال المعدلين :

قال يحيى بن معين في رواية: ثقة روى عنه يحيى القطان نحو مائة حديث.

وفي رواية : صالح وفي رواية : ليس به بأس.

وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي عن يزيد بن عبدالله بن قسيط وابن حرمة فقال ما أقربهما .

وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال الواقدي : ثقة كثير الحديث.

ونقل ابن خلفون أن ابن نمير وثقه.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان بخطئ.

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٣) الكامل (٤/ ٣١٠) ، تهذيب الكمال (١٧/ ٥٨) الميزان (٢/ ٥٥٦)

الكاشف (١/ ٦٢٥) التقريب (٣٨٦٤)

وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه حديثا منكرا.

قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن أبا حاتم وأحمد في رواية ضعفا عبدالرحمن بن حرملة وأما يحيى بن سعيد فلا يعني قول أبي بكر بن خلاد أنه ضعفه أي ضعيف بمرة، بل غاية ما فيه أنه ليس من أهل الطبقة العليا في الإلتقان والتوثيق ويدل على ذلك قول ابن المديني حينما رادده فيه فقال القطان: ليس عندي مثل يحيى بن سعيد الأنصاري.

والأنصاري ثقة ثبت أخرجه له الجماعة، هذا بالإضافة إلى تشدد يحيى بن سعيد، وقد وثق ابن حرملة يحيى بن معين وابن نمير والواقدي وقال أحمد ما أقر به من يزيد بن عبدالله وهو ثقة أخرج له الشيخان، وقال النسائي وابن معين في رواية أنه ليس بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ينظيء وقال ابن عدي : لم ار في أحاديثه حديثا منكرا وقد قال الساجي أنه صدوق مع كونه يهيم في الحديث موافقا لمن عدله والله أعلم.

(١٩٣) (خ م مدت س) عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي (١)

قال الساجي : هو عندهم من أهل الصدق وله مناكير .
التهذيب (٦ / ١٦٦)

أقوال النقاد :

وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن معين : عنده عن الزهري كتاب فيه مائة حديث أو ثلاث مائة من حديث كان الليث يحدث بها عنه .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقرنه في طبقات أصحاب الزهري بابن أبي ذئب وغيره .

وقال العجلي والدارقطني : ثقة .

وقال ابن يونس والذهلي : كان ثبتا في الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : صدوق .

النتيجة :

يظهر مما سبق على أن النقاد إلى تعديله فوثقه العجلي والدارقطني وثبته ابن يونس وإليه المرجع في معرفة أهل مصر . وكذلك الذهلي والذي يظهر أنه ثقة والله أعلم .

وقد عدله الساجي إلا أنه تفرد بقوله ((وله مناكير)) فلم يذكر ذلك أحد قبله ويمكن أن تحمل على التفرد والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٥٢٩)، تهذيب الكمال (١٧/ ٧٦)، الكاشف (١/ ٦٢٦) (التقريب (٣٨٧٣)

(١٩٤) (بخ د ق) عبدالرحمن بن رافع التبوخي (١)

التهذيب (٦ / ١٦٨)

قال الساجي : فيه نظر.

أقوال النقاد :

قال البخاري : في حديثه مناكير.

قال أبو حاتم : شيخ مغربي إن صح عنه الرواية عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا رفع الرجل رأسه من آخر السجدة .. فهو حديث منكر.

وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء. وقال النسائي : فيه نظر وهو غير مشهور.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله.

قال الذهبي : منكر الحديث.

وقال أيضا : حديثه منكر، وكان على قضاء إفريقية، ولكن لعل تلك النكارة جاءت من قبل صاحبه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. قال ابن حجر : ضعيف.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن البخاري قال بوقوع النكارة في حديثه، وأما أبو حاتم فخص النكارة بحديث عبدالله بن عمرو معلقا ذلك على صحة الرواية، وأما ابن حبان فحمل تبعة النكارة على الراوي عنه عبدالرحمن بن زياد وضعفه النسائي وابن حجر.

وأما الذهبي فقال في موضع أنه منكر الحديث وفي آخر : أن حديثه منكر ولعل تلك النكارة جاءت من قبل صاحبه عبدالرحمن بن زياد موافقا بذلك كلام ابن حبان .

وأما الساجي فقال بتضعيفه والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥/٢١٧) الكامل (٤/٢٩٥) ، تهذيب الكمال (١٦/٥٥٣) الميزان (٢/٥٥١)

الكاشف (١/٦٢٢) التقريب (٣٨٨١)

(١٩٥) (خت مق ٤) عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني مولى قريش (١)

قال الساجي :

فيه ضعف، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد

وحكى عن أحمد أنه قال : أحاديثه صحاح

وحكى عن ابن معين أنه قال : عبدالرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة حجة

التهذيب (٦ / ١٧٢ ، ١٧٣)

أقوال المجرحين :

قال صالح بن أحمد عن أبيه : مضطرب الحديث.

وقال عبدالله سألت أبي عن ابن أبي الزناد فقال : كذا وكذا يعني : ضعيف.

وقال الميموني عن أحمد : ضعيف الحديث.

وقال ابن محرز عن ابن معين : ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء .

وقال أيضا عنه : لم يكن بثبت ، ضعيف الحديث.

وقال الغلابي ومعاوية بن صالح عنه : ضعيف.

وقال الدوري عنه : ابن أبي الزناد دون الداروردي، لا يحتج بحديثه.

وقال سليمان بن أيوب عنه : أني لأعجب ممن يعد في المحدثين فليح وابن أبي الزناد.

قال ابن المديني :

ما حدث بالمدينة صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون، ورأيت عبدالرحمن يعني ابن مهدي

خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد وكان يقول في حديثه عن مشيختهم، ولقنه

البغداديون عن فقهاءهم، عدتهم، فلان وفلان وفلان.

وقال ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفا.

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢) الكامل (٤/ ٢٧٤)، تهذيب الكمال (١٧/ ٩٥) الميزان (٢/ ٥٧٥)

السير (٨/ ١٦٧) الكاشف (١/ ٦٢٧) التقريب (٣٨٨٦)

وقال الفلاس : فيه ضعف، ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد كان عبدالرحمن يعني ابن مهدي يخط على حديثه.

وقال في موقع آخر : تركه عبدالرحمن بن مهدي.

وقال ابن سعد : قدم بغداد في حاجة له، فسمع منه البغداديون، وكان كثير الحديث، كان يضعف في روايته عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن عبدالرحمن بن أبي الزناد وورقاء والمغيرة بن عبدالرحمن وشعيب بن أبي حمزة : من أحب إليك فيمن يروي عن أبي الزناد؟ قال : كلهم أحب إلى من عبدالرحمن بن أبي الزناد.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من عبدالرحمن بن أبي الرجال ومن عبدالرحمن بن زيد من أسلم.

وقال صالح بن محمد البغدادي : روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره ، وتكلم فيه مالك بن أنس بسبب روايته عن أبيه كتاب السعة وقال : أين كنا نحن من هذا ؟ وقال النسائي : لا يحتج بحديثه.

وقال أيضا : ضعيف.

قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم.

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه، وكثرة خطئه ، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات، فهو صادق في الروايات به. وقال ابن عدي : وبعض ما يرويه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه.

أقوال المعدلين :

قال سعيد بن أبي مریم قال لي خالي موسى بن سلمة : قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس ، فقلت له : إني قدمت لأسمع العلم وأسمع ممن تأمرني به فقال : عليك بابن أبي الزناد.

وقال أبو داود عن يحيى بن معين :

أثبت الناس في هشام بن عروة عبدالرحمن بن أبي الزناد.

وقال أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن أبي الزناد قال: هو يروي عنه،

قلت : يحتمل ؟ قال : نعم.

قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق وفي حديثه ضعف، سمعت علي بن المديني يقول : حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب .

قال علي : وقد نظرت فيما روي عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها متقاربة.

وقال الترمذي : ثقة حافظ وصحح له عدة من أحاديثه.

وقال أيضا : ثقة، كان مالك يوثقه ويأمر بالكتابة عنه.

وقال العجلي : ثقة.

وقال الواقدي : كان نبيلاً في علمه، وولى خراج المدينة، فكان يستعين بأهل الخير والورع، وكان كثير الحديث عالماً.

وقال أبو داود : كان عالماً بالقرآن عالماً بالأخبار.

قال الذهبي : أحد العلماء الكبار وأخير المحدثين لهشام بن عروة (١).

وقال أيضا : قد مشاه جماعة وعدلوه وكان من الحفاظ الكثيرين، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة حتى قال يحيى ابن معين : هو أثبت الناس في هشام.

وذكر محمد بن سعد أنه كان مفتياً وقد روى أرباب السنن الأربعة له، وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية، وقد صحح له الترمذي حديث نيار بن مكرم في مراهنات الصديق المشركين على غلبة الروم (٢).

وقال : هو حسن الحديث وبعضهم يراه حجة (٣).

قال ابن حجر : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف ابن أبي الزناد ووثقه مالك والترمذي والعجلي وحسن حديثه الذهبي، والظاهر أنه ضعيف يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد وروايته عن هشام أصح من غيرها وما حدث في المدينة أصح مما حدث ببغداد، وقد وافق الساجي النقاد القائلين بتضعيفه والله أعلم.

(١) الميزان (٢/٥٧٥).

(٢) الميزان (٢/٥٧٦).

(٣) السير (٨/١٧٠).

(١٩٦) (بخ د ت ق) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي (١)

قال الساجي :

" كان يكون بأفريقية" (٢) فيه ضعف .

وكان ابن وهب يطريه وكان أحمد بن صالح ينكر على من يتكلم فيه ويقول: هو ثقة

التهذيب (٦ / ١٧٥)

أقوال المجرحين :

قال ابن المنثني : ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن سفيان عنه.

وقال الفلاس : كان يحيى لا يحدث عنه وما سمعت عبدالرحمن بن مهدي ذكره قط إلا مرة وقليل :

ليس مثل غيره في الضعف.

وقال ابن مهدي : ما ينبغي أن يروى عنه حديث.

وقال أحمد : لا أكتب حديثه وفي رواية : منكر الحديث.

وقال ابن معين : ضعيف.

وفي رواية : يكتب حديثه، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي يجيء بها.

وفي رواية : ليس به بأس وهو ضعيف.

وقال ابن المديني : كان أصحابنا يضعفونه.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو حاتم أيضا وأبو زرعة والنسائي : ضعيف.

وقال البخاري : في حديثه بعض المناكير.

وقال الجوزجاني : غير محمود في الحديث.

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٤) الكامل (٤/ ٢٧٣) ، تهذيب الكمال (١٧/ ١٠٢) الميزان (٢/ ٥٦١)

الكاشف (١/ ٥٢٧) التقريب (٣٨٨٧)

(٢) ما بين القوسين زيادة من تاريخ بغداد (٦/ ١٧٨)

وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف الحديث، وهو ثقة صدوق رجل صالح.

وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به، وفي حديثه ضعف.

وقال صالح جزرة : منكر الحديث.

وقال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث.

قال ابن خزيمة : لا يحتج به.

وقال ابن خراش : متروك.

وقال ابن حبان : كان يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم،

وكان يدلّس.

وقال ابن عدي : عامة حديثه لا يتابع عليه.

وقال البراز : لم يكن بالحافظ، وله مناكير، وإذا انفرد بحديثه لا يحتج به.

وقال الدارقطني : ضعيف لا يحتج به. وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم.

وقال أبو الحسن بن القطان : من أهل العلم والزهد بلا خلاف، وكان من الناس من يوثقه ويربأ به عن

حضيض رد الرواية، ولكن الحق فيه أنه ضعيف بكثرة رواية المنكرات وهو أمر يعترى الصالحين كثيراً

لقلة تقدمهم للرواة ولذلك قيل : لم نر الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث (١)

وقال الذهبي : ضعفه. وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه وهو رجل صالح.

أقوال المعدلين :

وثقه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن صالح وسحنون.

وكان البخاري يقوي أمره ويقول : هو مقارب الحديث.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه وهو الحق كما قال أبو الحسن ابن القطان، ومن وثقه

فمحمول على أن ذلك في نفسه وعلى صلاحه وزهده لا في روايته، أو أن الموثق لم يطلع على الجرح

الذي فيه، وقد وافق الساجي جمهور النقاد والله أعلم.

(١) بيان الوهم والإيهام (٣ / ١٤٩)

(١٩٧) (ت ق) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم (١)

قال الساجي : منكر الحديث (تهذيب (٦ / ١٧٩)

أقوال النقاد :

قال الفلاس : لم أسمع عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه .
وقال أحمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حجر: ضعيف.
وقال ابن معين في رواية : ليس حديثه بشيء. وقال أيضا : ليس بشيء.
وقال البخاري وأبو حاتم : ضعفه علي بن المديني جدا.
وقال البخاري : لا يصح حديثه . وقال مرة : لا أروي عنه.
وقال أبو داود : أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف، وأمثلهم عبدالله.
وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث، كان في نفسه صالحا، وفي الحديث واهيا.
وقال الترمذي : ضعيف في الحديث كثير الغلط.
وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفا جدا.
وقال ابن خزيمة : ليس ممن يحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه.
وقال الحرابي : غيره أوثق منه. وقال أبو نعيم : لا شيء.
وقال البزار : أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف إسناده وليس هو بخجة فيما ينفرد به.
قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار حتى كثر ذلك في روايته ... فاستحق الترك.
وقال ابن عدي : له أحاديث حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه.
قال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه. قال الذهبي : ضعفوه.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن إجماع النقاد على ضعف عبد الرحمن بن زيد وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢٣٣/٥) الكامل (٢٦٩/٤) ، تهذيب الكمال (١٧/١٤٤) الميزان (٢/٥٦٤)

الكاشف (١/٦٢٨) التقريب (٣٨٩٠)

(١٩٨) (خ صد س ق) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم (١)

(٧٤ / ٦)

قال الساجي : بهم في الحديث

أقوال النقاد :

قال أحمد ويحيى ابن معين والطبراني والبخاري والداقطني والذهبي : ثقة

وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه قيل له : ما تقول فيه ؟ فقال : ما كان به بأس.

وقال عبدالله سمعت أبي يقول وذكر أبا سعيد مولى بني هاشم فأثنى عليه وقال : كان متهارما جدا

- يعني في الحديث.

وقال أحمد بن حنبل : كان كثير الخطأ. ونقل القبايني عن أحمد أنه كان لا يرضاه.

وذكره ابن شاهين في الثقات وكذلك ابن حبان وقال : ربما خالف.

النتيجة :

يظهر والله أعلم أن الراوي ثقة مطلقا وما ورد عن الإمام أحمد أنه كثير الخطأ أنه أمر نسبي أي

بالنسبة لعبدالله بن رجاء حيث قال الأثرم : وسمعته يقول : كان عبدالله بن رجاء الذي كان

بالبصرة شريك أبي سعيد مولى بني هاشم في الحديث وكان أبو سعيد كثير الخطأ أيضا وكان

عبدالله بن رجاء زعموه رجلا صالحا ولم أره أنا قلت له : أين كان أبو سعيد منه ؟ فقال كان

كثير الخطأ ولكنني أرى أبا سعيد كان أيقظهما عينا. (٢)

ومما يدل على ذلك ما رواه الفسوي عن الفضل بن زياد قال: قيل لأحمد بن حنبل: سفيان الثوري

كان أحفظ أو ابن عيينة فقال : كان الثوري أحفظ وأقل الناس غلطا وأما ابن عيينة فكانا حافظا

إلا أنه كان إذا صار الكوفيين كان له غلط كثير وقد غلط في حديث الحجازيين في أشياء (٣)

(١) الجرح والتعديل (٥/٢٥٤)، التهذيب الكمال (١٧/٢١٧) الميزان (٢/٥٧٤) الكاشف (١/٦٣٣)

التقريب (٣٩٤٣)

(٢) الضعفاء للعقيلي (٢/٣٤١)

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/١٦٣)

فقوله : له غلط كتب أي بالنسبة للثوري وليس على الإطلاق .
وقال أيضا : محمد بن يزيد أثبت من إسحاق الأزرق، كثير الخطأ من سفيان، وكان الأزرق حافظا إلا أنه كان يخطئ. (١)
وقد سئل الإمام أحمد عن إسحاق ف قيل له : إسحاق الأزرق ثقة ؟ فقال أي والله ثقة (٢).
فكرة الخطأ هنا بالنسبة لمحمد بن زيد لا على إطلاقها.
وقال أحمد في قبيصة بن عقبة الكوفي :
كان كثير الخطأ وكان ثقة لا بأس به، وهو أثبت من أبي حذيفة، وأبو نعيم أثبت منه.
قال الحافظ ابن حجر : هذه الأمور نسبية(٣).
وذلك لأن الإمام أحمد قد سمع من كبار أصحاب الثوري وابن مهدي والقطان فكان قبيصة بالنسبة لهم كثير الغلط.
وما نقله القباني معارض بما نقله أبو حاتم عنه بأنه كان يرضاه.
والساجي قال : إنه يهيم في الحديث فلعله أخذ ذلك من قول الإمام أحمد : كان كثير الخطأ وإلا لم يسبقه أحد إلى تضعيفه والله أعلم.

(١) العلل (١ / ٢٢١)

(٢) تاريخ بغداد (٦ / ٣٢١)

(٣) هدي الساري (٤٣٦)

(١٩٩) (تم) عبدالرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني(١)

قال الساجي :

ضعيف كتبت عن حوثة المقرئ عنه " كان قد أكثر عنه " (٢) التهذيب (٦ / ٢٥٨)

أقوال النقاد:

كذبه ابن مهدي وأبو زرعة.

وقال أحمد : حديثه ضعيف، ولم يكن بشيء، متروك الحديث.

وقال البخاري وأبو حاتم : ذهب حديثه.

وقال مسلم وأبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث.

وقال النسائي : متروك الحديث.

وقال صالح جزرة : كان يضع الحديث.

وقال أبو نعيم : لا شيء. وقال البزار : في حديثه لين.

وقال الحاكم : روى عن محمد بن عمرو وحامد بن سلمة أحاديث منكرة، منها حديث كرامة

المؤمن على المؤمن على الله أن يغفر لمشيعه قال : وهذا عندي موضوع وليس الحمل فيه إلا عليه.

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

قال ابن حجر : متروك كذبه أبو زرعة وغيره.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه تضعيفا شديدا بل كذبه بعضهم ورماه بعضهم بالوضع وقال

الساجي بأنه ضعيف، وكان الأليق بحال هذا الراوي في أقل الأحوال الترك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢٧٨/٥) الكامل (٢٩١/٤) ، تهذيب الكمال(٣٦٤/١٧) الميزان (٥٨٣/٢)

التقريب(٤٠١٥)

(٢) ما بين القوسين زيادة من تهذيب الكمال(٣٦٦/١٧)

(٢٠٠) (ع) عبدالرحمن بن محمد بن زياد الحاربي أبو محمد الكوفي (١)

قال الساجي :

صدوق يهم التهذيب (٦ / ٢٦٦)

أقوال النقاد:

قال ابن معين في رواية والنسائي في رواية والبزار والدارقطني وابن سعد وابن شاهين والذهبي : ثقة، زاد ابن سعد : كثير الغلط.

وقال الذهبي في الميزان : صاحب حديث. وفي الكاشف : يغرب.

وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس.

وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن الجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن الجهولين. وقال وكيع : ما كان أحفظه للطوال.

وقال أحمد : بلغنا أن الحاربي يدللس ولا نعلمه سمع من معمر.

وقال عثمان بن أبي شيبة : هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب.

وقال الدارمي : ليس بذلك. وقال العجلي لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ونقل عنه ابن حجر أنه قال : كان يدللس أنكر أحمد حديثه عن معمر.

قال ابن حجر : لا بأس به وكان يدللس.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله ووثقه سبعة منهم وضعفه الدارمي وحده، وقد قال

الساجي بتعديله مع كونه يهم فقال صدوق يهم والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) الكامل (٦٤٢/٤) ، تهذيب الكمال (٣٨٦/١٧) الميزان (٥٨٥/٢)

التقريب (٤٠٢٥)

(٢٠١) (بخ ٤) عبدالرحمن بن مغراء الدوسي أبو زهير الكوفي (١)

قال الساجي :

التهذيب (٦ / ٢٧٥)

من أهل الصدق فيه ضعف

أقوال المجرحين :

قال ابن عدي : حدثنا ابن أبي عصمة ومحمد بن خلف قالوا : حدثنا محمد بن يونس قال: سمعت علي بن عبدالله يقول : عبدالرحمن بن مغراء أبو زهير ليس بشيء كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه لم يكن بذلك.

قال ابن عدي :

وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، وأنا أنكرت علي أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم : حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

أقوال المعدلين :

وتفه أبو خالد الأحمر وأبو يعلى الخليلي.

وقال ابن معين : لم يكن به بأس.

وقال أبو زرعة : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي : ما به بأس إن شاء الله تعالى. وقال ابن حجر : صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش.

(١) الجرح والتعديل (٢٩٠/٥) الكامل (٢٨٩/٤) ، تهذيب الكمال (٤١٨/١٧) الميزان (٥٩٢/٢)

الكاشف (٦٤٤/١) التقريب (٤٠٣٩)

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تعديله فقد وثقه أبو خالد الأحمر وأبو يعلى الخليلي، وقال أبو زرعة وابن حجر : صدوق وقال ابن معين : لم يكن بأس وذكره ابن حبان في الثقات. وأما ما ورد من تضعيفه عن ابن المديني فلا يصح؛ لأنها من رواية الكديمي محمد بن يونس وقد رماه ابن حبان بالوضع وقال الدارقطني : يهتم بوضع الحديث، وأطلق أبو داود و موسى هارون عليه الكذب.

وقال ابن عدي : قد اتهم بالوضع وادعى الرواية عمن لم يرههم.

وقال أيضا : وكان مع وضعه الحديث، وادعائه ما لم يسمع علق لنفسه شيوخا، وكان ابن صلعد وعبدالله بن محمد لا يمنعان من الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه إلا عن الكديمي، فإنهما كان لا يرويان عنه لكثرة مناكيره ولو ذكرت كلما أنكر عليه وإدعائه وضعه لطال ذلك (١)

وعلى ذلك فلا يعتمد نقل تضعيف عبدالرحمن بن مغراء عن ابن المديني، وكلام ابن عدي في عبدالرحمن بن مغراء مبني على ما نقله عن علي بن المديني، وقد تقدم بيان عدم صحته عنه، ومن منهج ابن عدي في كامله أنه يذكر بعض الأحاديث التي أنكرت على الراوي الذي يترجم له، وقد نص على ذلك في مقدمة الكتاب، لكنه في هذه الترجمة خالف منهجه، فلم يذكر شيئا من الأحاديث التي أنكرت على عبدالرحمن (٢)

والذي يظهر أن عبدالرحمن بن مغراء صدوق مطلقا كما قال أبو زرعة وغيره، وقد خالف الساجي وقال: إنه من أهل الصدق وفيه ضعف والله أعلم.

(١) أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٩ / ٥٣٩ - ٥٤٤)

(٢) الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم ص ١٩٢

(٢٠٢) (س ق) عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمى الدمشقي (١)

قال الساجي :

ضعيف، يحدث عن مكحول مناكير التهذيب (٦ / ٢٩٧)

أقوال النقاد:

قال أحمد : قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها عن الزهري وضعفه .

وقال أيضا : أخبرت عن مروان بن الوليد أنه قال : لا ترو عنه فإنه كذاب.

وقال الهيثم بن خارجة : حدث الوليد عن ابن تميم عن مكحول حديث الناخرة، فبلغ ذلك وكيعا

فقال : سوءة، شيخ مثل ذلك يحدث بمثل هذا الحديث؟.

وقال يحيى بن معين : ضعيف في الزهري وغيره.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم أيضا : عنده مناكير.

وقال البخاري : منكر الحديث وقال أيضا : عن مكحول مرسل.

وقال أبو داود : متروك الحديث، حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه قال حدثنا عبدالرحمن

ابن يزيد بن جابر الشامي وكل ما جاء عن أبي أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد وإنما هو ابن تميم.

وقال النسائي : متروك الحديث. وقال في موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات من كثرة الوهم والخطأ.

وقال ابن عدي : وهو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

وقال الدارقطني : متروك ومرة : ضعيف

وقال البزار : لين الحديث وابن جابر ثقة. قال ابن حجر : ضعيف

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٠٠/٥) الكامل (٢٩٣/٤) ، تهذيب الكمال (٤٨٢/١٧) الميزان (٥٩٨/٢)

الكاشف (١ / ٦٤٨) التقريب (٤٠٦٧)

(٢٠٣) (ق) عبدالرحيم بن زيد بن الخواري العمي أبو زيد البصري (١)

التهذيب (٦ / ٣٠٦)

قال الساجي : عنده مناكير

أقوال النقاد:

قال ابن معين : ليس بشيء وفي رواية : تركوه وفي رواية : كذاب خبيث.

وقال علي بن المديني وأبو داود : ضعيف.

وقال أبو زرعة : واهي ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم : ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد أباه، يحدث عنه بالطامات.

وقال البخاري والذهبي: تركوه.

وقال الجوزجاني : غير ثقة.

وقال النسائي : متروك الحديث.

وقال في موضع آخر : ليس بثقة ولا مأمون، ولا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان : يروي عن أبيه العجائب، لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها.

وقال ابن عدي : يروي عن أبيه عن شقيق عن عبدالله غير حديث منكر، وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات.

قال الذهبي : تركوه. وقال ابن حجر : متروك كذبه ابن معين.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عبد الرحيم بن زيد وجلهم ضعفه ضعفا شديدا ، و كذبه ابن معين في رواية ووافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٣٩/٥) الكامل (٢٨١/٥) ،تهذيب الكمال(٣٤/١٨) الميزان (٦٠٥/٢)

الكاشف (١ / ٦٥٠) التقريب(٤٠٨٣)

(٢٠٤) (ق) عبدالسلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي (١)

قال الساجي : يحدث بمناكير وهو عندهم ضعيف (٦ / ٣٢١)

أقوال المجرحين:

قال أبو بكر المروزي : سئل أبو عبدالله عن أبي الصلت فقال : روى أحاديث مناكير.

قيل له : روى حديث مجاهد عن علي " أنا مدينة العلم وعلى بابها " قال : ما سمعنا بهذا. فقيل له: هذا الذي ينكر عليه ؟ قال: غير هذا، أما هذا فما سمعنا به، روى عن عبدالرزاق أحاديث لا نعرفها ولم نسمعها قيل لأبي عبدالله : قد كان عند عبدالرزاق من هذه الأحاديث الرديئة ؟ قال : لم أسمع منها شيئا.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لم يكن عندي بصدق، وهو ضعيف. ولم يحدثني عنه، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت وقال : لا أحدث عنه ولا أرضاه.

وقال الجوزجاني : كان أبو الصلت الهروي زائغا مائلا عن القصد، سمعت من حدثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه : هو أكذب من روث حمار الدجال وكان قديما متلوتا في الأقدار. وقال النسائي : ليس بثقة.

وقال العقيلي : رافضي حبيث غير مستقيم الأمر.

وقال مسلمة عن العقيلي : كذاب.

وقال أبو نعيم : يروي أحاديث مناكير.

وقال محمد بن طاهر : كذاب.

(١) الجرح والتعديل (٤٨/٥) الكامل (٣٣١/٤) ، تهذيب الكمال (٧٣/١٨) الميزان (٦١٦/٢)

الكاشف (٦٥٢/١) التقریب (٤٠٩٨)

وقال البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني : كان خبيثا رافضيا ، قال لي دعلج: إنه سمع أبا سعد المروري الزاهد وقيل له : ما تقول في عبدالسلام بن صالح ؟ فقال : نعيم بن الهيثم ثقة قبيل : : أنا سألتك عن عبدالسلام ؟ فقال نعيم ثقة لم يزد على هذا .
قال أبو الحسن:

روى عن جعفر بن محمد حديث عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الإيمان إقرار بالقول وعمل بالجوارح ... الحديث " وهو متهم بوضعه، لم يحدث به إلا من سرقه منه فهو الابتداء في هذا الحديث.

وقال البرقاني : وحكى لنا أبو الحسن أنه سمع يقول : كلب للعلوية خير من جميع بني أمية فـقـيـل فيهم عثمان؟ فقال : فيهم عثمان.

قال ابن حبان : يروي عن حماد بن زيد، وأهل العراق العجائب في فضائل علي وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي : له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت، وهو متهم فيها .

وقال الحاكم والنقاش : روى مناكير.

وقال الذهبي : واه شيعي متهم مع صلاحه.

أقوال المعدلين :

قال الدروري سمعت يحيى يوثق أبا الصلت.

وقال ابن محرز عنه: ليس يكذب .

وقال عمر بن الحسن بن علي بن مالك عن أبيه : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت المروري فقال : ثقة صدوق إلا أنه يتشيع.

وقال صالح بن محمد : رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه، ورأيت يحيى بن معين عنده وسئل عن

الحديث الذي روى عن أبي معاوية حديث علي " أنا مدينة العلم . فقال . رواه أيضا الفيدي قلت

ما اسمه ؟ قال : محمد بن جعفر.

وفي رواية عباس : ما تريدون من هذا المسكين، أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذا أو نحوه.

قال أبو داود : كان ضابطا، ورأيت ابن معين عنده.

وقال الحاكم : وثقه إمام أهل الحديث يحيى ابن معين.

قال ابن حجر : صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال كذاب

النتيجة :

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيفه تضعيفا شديدا و كذبه العقيلي في رواية مسلمة ومحمد بن طاهر وقال الدارقطني: إنه متهم بوضع حديث الإيمان، وقال ابن عدي: إنه متهم في أحاديث فضائل أهل البيت.

وأما ابن معين فقد وثقه وهذا التوثيق لا يقبل بجانب تجريح الأئمة له .

قال الذهبي :

جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وكان هذا بارا يبيحى ونحن نسمع من يحيى دائما ونحتج بقوله في الرجال ما لم يتبرهن لنا وهم رجل انفرد بتقويته أو قوة من وهاه. (١)

وأما ما ذكره الحافظ ابن حجر عن أبي داود أنه قال : كان ضابطا ورأيت يحيى بن معين عنده فالظاهر أنه وهم لأن أبا داود قال ذلك في عبدالسلام بن مطهر . (٢)

وقد وافقهم الساجي الأئمة النقاد على تضعيفه والله أعلم.

(١) سير أعلام النبلاء (١١ / ٤٤٧)

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢ / ١٣١)

(٢٠٥) (خت ٤) عبدالعزيز بن أبي رواد ميمون المكي (١)

التهذيب (٦ / ٣٣٩)

قال الساجي : صدوق يرى الإرجاء

أقوال المجرحين:

قال الجوزجاني : كان غاليا في الإرجاء.

وقال ابن عدي : في بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان :

لم يصل عليه الثوري؛ لأنه كان يرى الإرجاء، وكان ممن غلب عليه التقشف، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بما توها لا تعمد، ومن حدث على الحسين، وروى على التوهم، حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به، وإن كان فاضلا في نفسه، وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء كثير البغض لمن انتحل السنن.

وقال الدارقطني : لين، وابنه أثبت منه، ولا يعتبر به، يترك.

وقال علي بن الجنيد : كان ضعيفا، وأحاديثه منكرات.

أقوال المعدلين:

وثقه يحيى القطان ، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والحاكم، والذهبي.

وقال القطان : ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

وقال أحمد : رجل صالح الحديث، وكان مرجئا، وليس هو في الثبوت مثل غيره.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الدارقطني : متوسط في الحديث، وربما وهم في حديثه.

وقال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم، ورمى بالإرجاء.

(١) الجرح والتعديل (٣٩٤/٥) الكامل (٢٩٠/٥)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٨) الميزان (٦٢٨/٢)

الكاشف (١ / ٦٥٥) التقريب (٤١٢٤)

النتيجة :

يظهر مما سبق أن عبدالعزيز وثقه ستة من النقاد.

وقال النسائي ليس به بأس، وقال أحمد : صالح الحديث.

وضعه ابن عدي والدارقطني في رواية وابن الجنيد وابن حبان، وهو في مقابل توثيق أئمة النقد، ولعلمهم إنما ضعفوه لأجل الإرجاء وهي علة غير قادحة، ولذلك قال القطان : ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

وأما ابن حبان فقد أفرط وتجاوز في تنقصه ، حيث قال الذهبي : وأما ابن حبان فبالغ في تنقص عبدالعزيز(١).

وقال في النسخة التي يرويها عن نافع :

الشأن في صحة إسنادها إلى عبدالعزيز فلعلها قد أدخلت عليه(٢)

وقد وافق الساجي النقاد القائلين بتعديله والله أعلم.

(١) الميزان (٢/ ٦٢٩).

(٢) السير (٧ / ١٨٧).

(٢٠٦) (ع) عبدالعزيز بن محمد الداروردي أبو محمد الجهني مولاهم (١)

قال الساجي :

كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم

التهذيب (٦ / ٣٥٥)

قال : وقال أحمد : حاتم بن إسماعيل أحب إليه منه

أقوال المجرحين:

قال أبو زرعة : سيء الحفظ فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ .

قال أبو حاتم : لا يختج.

وقال النسائي : ليس بالقوي .

أقوال المعدلين :

قال مصعب الزبيري : كان مالك يوثق الداروردي.

وقال ابن المديني : ثقة ثبت. وقال يعقوب ابن سفيان : إمام ثقة (٢)

وقال العجلي : ثقة. وقال ابن معين : ثقة حجة. وفي رواية : ليس به بأس .

وفي رواية : إذا روى من كتابه فهو أثبت من حفظه.

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث يغلط.

وقال أبو طالب :

سئل أحمد بن حنبل عن عبدالعزيز الداروردي فقال :

كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكلن

يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويه عن عبيدالله بن عمر. قيل له :

لعل قد رواها عبيدالله؟ قال : عبيد الله كان أثبت من ذلك وإذا قرأ في كتابه كان صحيحا (٣)

(١) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥)، تهذيب الكمال (١٨٧/١٨) الميزان (٦٣٣/٢) التقريب (٤١٤٧)

(٢) المعرفة والتاريخ (٣٤٩ / ١)

(٣) المعرفة والتاريخ (٤٢٩ / ١)

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون فقال : -

عبد العزيز محدث ويوسف شيخ يخطئ

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ

قال الذهبي : صدوق من علماء المدينة غيره أقوى منه (١)

قال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ

النتيجة :

كما سبق يظهر أن عبد العزيز وثقه مالك وابن معين في روايه المديني ويعقوب بن سفيان وابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ

وقال أبو زرعة: إنه سئى الحفظ فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ، وقال النسائي ليس بالقوى ومرة ليس به بأس، وأما قول أبي حاتم لا يحتج به فلم أحده في الجرح والتعديل وإنما ذكره الذهبي فقط دون غيره .

والذي يظهر أن الداروردي ثقة صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه، أو من كتاب غيره يخطئ وخاصة في حديث عبد الله العمري الضعيف، حيث يجعلها من حديث عبيد الله العمري الثقة، كما ذكر ذلك الإمام أحمد.

وقال وافق الساجي من قال بهذا القول حيث عدله وبين أنه كثير الوهم، ويحمل هذا على تحديسه من حفظه، والله اعلم .

(١) الميزان (٢/٦٣٣).

(٢٠٧) (٤م) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد المكي (١)

قال الساجي :

روى عن مالك حديثا منكرا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الأعمال بالنيات(٢).

وروى عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها (٦ / ٣٨٢)

أقوال المجرحين:

قال البخاري : كان يرى الإرجاء كان الحميدي يتكلم فيه.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، يكتب حديثه.

وقال ابن سعد كان كثير الحديث، ضعيفا، مرجئا.

وقال الجوزجاني : كان عابدا غالبا في الإرجاء.

(١) الجرح والتعديل (٦٤/٦) الكامل (٥ / ٣٤٤)، تهذيب الكمال(١٨/٢٧١) الميزان (٢/ ٦٤٨)،

السير (٩ / ٤٣٤) التقريب (٤١٨٨)

(٢) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه نوح بن حبيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد

عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم:

إنما الأعمال بالنيات ، قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له ، إنما هو عن مالك بن أنس عن يحيى بن

سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. العلل

(٣٦٢).

وقال الدار قطني: وروى هذا الحديث مالك بن أنس ، واختلف عنه ، فرواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي

رواد عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ولم يتابع عليه ، أما أصحاب

مالك الحفاظ عنه فرووه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر وهو

الصواب. العلل (٢/ ١٩٣).

والحديث ليس له إسناد صحيح إلا من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن

عمر . انظر التمهيد (٢١/ ٢٧٠).

وقال يعقوب بن سفيان:

وعبدالمجيد بن عبدالعزيز كان مبتدعاً داعية، سمعت حماد بن حفص يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كذاب - يعني عبدالمجيد.

وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ضعيف.

وقال البخاري: في حديثه بعض الاختلاف، ولا يعرف له خمسة أحاديث صحاح.

وقال الدارقطني: لا يحتج به، يعتبر به.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك.

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث:

وكل هذه الأحاديث غير محفوظة على أنه يثبت في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة، وعمامة ما أنكر عليه الإرجاء.

وقال الحاكم: هو ممن سكتوا عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

قال ابن عبدالر: روي عن مالك أحاديث أخطأ فيها أشهرها خطأ حديث الأعمال.

أقوال المعدلين:

قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي والخليلي: ثقة.

زاد أحمد: وكان فيه غلو في الإرجاء، وكان يقول: هؤلاء الشكاك.

وزاد الخليلي: لكنه أخطأ في أحاديث.

وزاد ابن أبي مريم عن ابن معين: كان يروي عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يعنن الإرجاء.

وقال عباس عن يحيى:

ابن عليّة عرض كتب ابن جريج على عبدالمجيد بن أبي رواد، فأصلحها له قال: فقلت ليحيى: ما

كنت أظن أن عبدالمجيد هكذا قال يحيى: كان أعلم الناس بحديث ابن جريج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث.

وقال ابن محرز عن يحيى:

كان والله ما علمت رجلاً صدوقاً مسكيناً إن سئل عن شيء حدث، وإلا فهو ساكت، وكان من أعلم الناس بابن جريج.

وقال المروزي عن أحمد:

كان مرجئاً، قد كتبت عنه، وكانوا يقولون أفسد أباه، وكان منافراً لابن عيينة.

قال المروزي: كان أبو عبدالله يحدث عن المرجئ إذا لم يكن داعية، ولا مخلصاً.

وقال الدارقطني: كان أثبت الناس في ابن جريج.

وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال الذهبي: صدوق مرجئ كأبيه (١). وقال: العالم القدوة الحافظ الصادق شيخ الحرم (٢).

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وكان مرجئاً.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن عبدالمجيد وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي والخليلي وقد كان مرجئاً، فضعف بسبب ذلك وأخطأ في أحاديث، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ، وهو أثبت الناس في ابن جريج وأعلمهم به كما ذكر ذلك ابن معين والدارقطني والذي يظهر أنه ثقة وعامة ما أنكر عليه الإرجاء كما قال ابن عدي، وقد ذكر الساجي أنه روى حديثاً منكراً عن مالك، وهذا صحيح وهو أحد الأحاديث التي أخطأ فيها كما قال ابن عبدالبر وذلك لا يغض من ثقته.

وأما قوله روي عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها فلا يضره ذلك؛ لأنه أثبت الناس فيه وأعلمهم به كما ذكر ابن معين والدارقطني بل عرض عليه ابن عليّة الثقة الحافظ كتب ابن جريج فأصلحها له ولهذا فلا عجب إن انفرد بأحاديث عن ابن جريج لا يتابعه عليها أحد والله أعلم.

(١) الميزان (٦٤٨/٢).

(٢) السير (٤٣٤/٩).

(٢٠٨) (خ د ت س) عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي (١)

قال الساجي :

روى عن شعبة حديثا لم يتابع عليه التهذيب (٦ / ٣٨٥)

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : شيخ .

وقال ابن أبي بزة : ثقة مأمون .

وقال أبو عبدالرحمن المقرئ في حديث رواه عن شعبة:

بلغني أن عبد الملك الجدي وقفه، وهو أحفظ مني .

وقال الدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان : في الثقات .

قال ابن حجر صدوق .

النتيجة :

يظهر والله أعلم أنه صدوق وقد روى البخاري له مقرونا بوهب وابن جرير .

(١) الجرح والتعديل (٥/٣٤٢) ، تهذيب الكمال (١٨/٢٨٠) التقريب (٤١٩١)

(٢٠٩) (ع) عبد الملك بن أعين الكوفي (١)

التهذيب (٦ / ٣٨٦)

قال الساجي : كان يتشيع ويحمل في الحديث

أقوال المجرحين:

قال ابن المثنى: ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبد الملك بن أعين، وكان يحدث فيما أخبرت عنه وأمسك.

وقال الحميدي عن سفيان : - حدثنا عبد الملك بن أعين شيعي كان عندنا رافضي صاحب رأي . وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء.

وقال سفيان : هم ثلاثة أخوة : عبد الملك بن أعين وزرارة بن أعين وحران بن أعين روافض كلهم أحببتهم قولا عبد الملك.

وقال علي عن سفيان : جامع أحب إلي من عبد الملك بن أعين.

أقوال المعدلين :

قال البخاري : كان شيعيا يحتمل في الحديث.

وقال أبو حاتم : هو من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث، يكتب حديثه .

وقال العجلي : تابعي ثقة . وقال ابن معين فيما نقله ابن شاهين : ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يتشيع.

وقال الذهبي : شيعي صدوق. وقال ابن حجر : صدوق شيعي.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن الراوي صدوق وكان شيعيا وقال البخاري فيه : يحتمل في الحديث وقال ابن معين : ليس به بأس وقال أبو حاتم محله الصدق صالح الحديث يكتب حديثه وقال العجلي : ثقة وقال الذهبي وابن حجر صدوق. وقد وافق الساجي من قال بتعديله بل قوله مثل قول البخاري والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٤٣/٥)، تهذيب الكمال (٢٨٢/١٨) الميزان (٦٥١/٢) الكاشف (١ / ٦٦٣)

التقريب (٤١٩٢)

(٢١٠) (خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزمي (١)

قال الساجي: صدوق، روى عنه يحيى بن سعيد القطان جزءا ضخما التهذيب (٦ / ٣٨٦)

أقوال المجرحين:

قال أمية بن خالد :

قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال : تركت حديثه. قلت : تحدث عن محمد بن عبيد الله العزمي، وتدع عبد الملك وقد كان حسن الحديث؟ قال : من حسنها فررت.

أقوال المعدلين :

قال ابن مهدي : كانت شعبة يعجب من حفظ عبد الملك بن أبي سليمان .

وقال ابن معين : ثقة صدوق، لا يرد مثله.

وقال أحمد : من عيون الكوفيين وفي رواية : ثقة.

وفي رواية : من الحفاظ إلا أنه كان يخالف ابن جريج في إسناد أحاديث وابن جريج أثبت عندنا منه.

وقال عبدة بن سليمان : كان سفيان يقول لعبد الملك بن أبي سليمان : الميزان .

وقال أبو داود : قلت لأحمد : عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال : ثقة قلت : يخطئ؟ قال : نعم

وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء .

وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث. وقال ابن عمار : ثقة حجة.

وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان

العزمي ثقة متقن فقيه.

وقال يعقوب في موقع : آخر : ثقة.

وقال النسائي : ثقة .

(١) الجرح والتعديل (٣٦٦/٥) الكامل (٣٠٢/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٢/١٨) الميزان (٦٥٦/٢)

الكاشف (١ / ٦٦٥) التقريب (٤٢١٢)

وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ثباتا. وقال الترمذي : ثقة مأمون عند أهل الحديث.

وقال أبو زرعة : لا بأس به. وقال الذهبي : أحد الثقات المشهورين.

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام.

النتيجة :

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تعديل عبدالملك وقد وثقه غالبهم ولم يخالف إلا شعبة حيث ترك حديثه وهو معروف بتشدهد في الرجال ، وقد تكلم فيه شعبة من أجل حديث الشفاعة كما قال الترمذي(١).

وقد رد النقاد قول شعبة ومن هؤلاء الخطيب البغدادي حيث قال :

قد أساء شعبة في اختياره، حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وترك التحديث عن عبدالملك بن سليمان؛ لأن محمد بن عبيد الله لم يختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه، وسقوط روايته، وأما عبدالملك فتناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور (٢)

وقال ابن حبان في الثقات حين ذكره:

ربما أخطأ، كان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أنه يهيم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهيم فيها في روايته ولو سلطنا هذا المسلك للزمننا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة؛ لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهيموا في الروايات(٣) وقد وافق الساجي الجمهور في تعديله والله أعلم.

(١) سنن الترمذي (١٣٦٥)

(٢) تاريخ بغداد (١٠ / ٣٩٥، ٣٩٤)

(٣) الثقات (٩٧/٧)

(٢١١) (كد س ق) عبدالمملك بن عبدالعزيز الماجشون أبو مروان المدني (١)

قال الساجي : ضعيف في الحديث، صاحب رأي، وقد حدث عن مالك بمناكير.

حدثني القاسم ثنا الأثرم قال :

قلت لأحمد: إن عبدالمملك بن الماجشون يقول في سند كذا وكذا قال : من عبدالمملك؟ عبدالمملك من أهل العلم ؟ من يأخذ عن عبدالمملك.

وحدثني محمد بن روح سمعت أبا مصعب يقول : رأيت مالك بن أنس طرد عبدالمملك؛ لأنه كان يتهم برأي جهم.

قال الساجي : وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه : فجعل يذمه . التهذيب (٦ / ٤٠٨)

أقوال المجرحين:

سئل عنه أحمد فقال : هو كذا وكذا ومن يأخذ عنه . وقال أبو داود : لا يعقل الحديث.

وقال ابن البرقي : دعاني رجل إلى أن أمضي إليه، فجنفناه، فإذا هو لا يدري الحديث أيش هو.

وقال مصعب الزبيري : كان يقفي وكان ضعيفا في الحديث.

وضعه الأزدى .

أقوال المعدلين :

قال يحيى بن أكثم : كان بخرا لا تكدره الدلاء.

وقال ابن عبدالبر : كان فقيها فصيحاً دارت عليه الفتيا وعلى أبيه قبله، وهو فقيه ابن فقيه، وكان

ضرب البصر، وكان مولعا بسماع الغناء.

وقال الدارقطني : كان فقيها من أصحاب مالك. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن الذهبي : رأس في الفقه، قليل الحديث، صدوق.

وقال ابن حجر : صدوقه له أغلاط في الحديث.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن عبدالمملك ضعفه أحمد ومصعب الزبيدي وأبو داود وابن البرقي والأزدى

والعثماني وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : صدوق وقال ابن حجر : صدوق له أغلاط

والذي يظهر أنه ضعيف يعتبر به، وقد وافق الساجي من قال بضعفه والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال(٣٥٨/١٨) الميزان (٣٥٨/٢) الكاشف (٦٦٧/١) (التقريب(٤٢٢٣)

(٢١٢) (ت) عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبو سعيد البصري (١)

قال الساجي :

التهذيب (٦ / ٤٣٢)

ضعيف الحديث

أقوال النقاد :

قال البخاري وأبو حاتم والعقيلي : منكر الحديث .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم .

وقال الدارقطني وابن حجر : متروك .

وقال ابن حبان : منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد .

قال الذهبي : واه .

النتيجة :

أجمع النقاد على ضعف عبد المنعم ضعفا شديدا وقد وافقهم الساجي على ذلك فقال : ضعيف الحديث وإن كان الأولى أن يقول : متروك أو منكر الحديث . والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل (٦٧/٦) الكامل (٣٣٦/٥) ، تهذيب الكمال (٤٣٩/١٨) الميزان (٢/٦٦٩)

الكاشف (١ / ٦٧١) التقريب (٤٢٦٢)

(٢١٣) (ع) عبدالوارث بن سعيد العبيري مولاهم (١)

قال الساجي :

كان قدريا صدوقا متقنا ذم لبدعته كان شعبة يطريه، وقال ابن معين : ثقة إلا أنه كان يرى القدر ويظهره.
حدثني علي بن أحمد سمعت هذبة بن خالد سمعت عبدالوارث يقول: ما رأيت الاعتزال (٢) قط.

قال الساجي : الذي وضع منه القدر فقط التهذيب (٦ / ٤٤٣)

أقوال النقاد :

وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والعجلي والنسائي وابن خنير والذهبي وابن حجر
ووصفه شعبة بالثبت والاتقان وكذلك ابن حبان، وثبته أيضا يحيى بن سعيد، ووصفه بأنه قدري
ابن معين والعجلي وابن المبارك وابن حبان وغيرهم.

النتيجة :

أجمع النقاد على توثيق عبدالوارث، وأما بالنسبة لبدعته فقد أتهم بها ظنا لأجل ثنائه على عمرو بن
عبيد حيث قال : لولا أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه.

ويدل ذلك ما نقله البخاري عن ابنه عبدالصمد أنه قال : مكذوب على أبي وما سمعته منه يقول
قط في القدر وكلام عمرو بن عبيد.

وكذلك ما ذكره الساجي عن علي بن أحمد أنه سمع هذبة يقول: سمعت عبدالوارث يقول :ما
رأيت الاعتزال قط.

وكذلك قال الحافظ ابن حجر في التقريب : ثقة رمي بالقدر ولم يثبت عنه . وهو كما قال وقد
وافق الساجي الأئمة النقاد على توثيق وتعديل عبد الوارث والله اعلم.

(١) الجرح والتعديل (٧٥/٦)، تهذيب الكمال (٤٧٨/١٨) للزيان (٦٧٧/٢) للكاشف (١ / ٦٧٣) التقريب (٤٢٧٩)

(٢) سمو بذلك لاعتزال واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري بعد مخالفته له في مرتكب الكبيرة وأصولهم خمسة،
التوحيد، العدل، المنزلة بين المنزلتين، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الوعد والوعيد قالوا بأن العبد خالق
لأفعاله خيرها وشرها وأن الله لا يخلق الأفعال للعباد وأنها تقع منهم بغير إرادته ومشيته. ولذلك سموا قدريه.

انظر: الفرق بين الفرق (١١٤/١١٥) الملل والنحل (١/٥٦) وما بعدها. وسطية أهل السنة (٢٩٦، ٢٩٧)

(٢١٤) (ع م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم (١)

قال الساجي :

صدوق ليس بالقوي عندهم " خرج إلى بغداد من البصرة فكتبوا عنه فكتب إلى أخيه : إني قد حدثت ببغداد فصدقوني وأنا أحمد الله على ذلك "

التهذيب (٦ / ٤٥١)

أقوال المجرحين :

قال المرزوي : قلت لأبي عبدالله : عبد الوهاب ثقة ؟ قال : تدري ما تقول، إنما الثقة يجي القطان.

وقال الميموني عن أحمد : ضعيف الحديث مضطرب.

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث

ثور وذكر يحيى بن معين هذين الحديثين فقال : لم يذكر فيهما الخبر.

وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم، وهو يَحتمل.

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال عثمان بن أبي شيبة : ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه.

وقال ابن نمير : قد حدث عنه أصحابنا وكان أصحاب الحديث يقولون: إنه سمع من سعيد بأخرة

كان شبه المتروك.

وقال البراز : ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه.

أقوال المعدلين :

قال ابن معين وصالح جزرة والحسن بن سفيان والدارقطني : ثقة.

وقال ابن معين في رواية وابن نمير والنسائي : ليس به بأس.

وقال ابن معين في رواية : يكتب حديثه.

(١) الجرح والتعديل (٦/٧٢) الكامل (٥/٢٩٦) ، تهذيب الكمال (١٨/٥٠٩) الميزان (٢/٦٨١)

الكاشف (١/٦٧٥) التقريب (٤٢٩٠)

وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخفاف، سمعته يقول: لما أراد الخفاف أن يحدثهم بخديث هشام الدستوائي: أعطاني كتابة فقال انظر فيه فنظرت فيه فضربت على أحاديث منها، فحدثهم، فكان صحيح الحديث.

وقال أحمد :

كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بخديث سعيد بن أبي عروبة.

وقال البخاري : يكتب حديثه قيل له : ينتج به ؟ قال : أرجو إلا أنه كان يدللس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.

وقال ابن أبي حاتم:

سألت أبي عنه فقال : يكتب حديثه محله الصدق.

قلت : هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة؟ فقال : عبد الوهاب، ليس عندهم بقوي في الحديث.

وقال الآجري : سئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث ابن أبي عروبة فقال : عبد الوهاب أقدم فقيلا له : عبد الوهاب سمع في الإختلاط ؟ فقال : من قال هذا ؟! سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة فقال : عبد الوهاب أقدم.

قال ابن سعد:

لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه، وكان كثير الحديث، معروفا، صدوقا إن شاء الله .

قال صالح جزرة :

أنكروا على الخفاف حديثا رواه ليزيد بن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره، فقال يحيى بن معين يقول : هذا موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه " حدثنا ثور " ولعله دلس فيه وهو ثقة.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

وقال ابن عدي : لا بأس به.

قال الذهبي : صدوق.

وقال أيضا : والخفاف قيل : كان يرى القدر فلذلك قام من مسجده أبو سليمان الداراني الزاهد لم يصل خلفه حكاها محمد بن أحمد بن أبي المثني وهو ثقة.

وقال ابن حجر :

صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال دلسه.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن الراوي صدوق في أقل أحواله إن لم يكن في أدنى درجات التوثيق فقد وثقه ابن معين وصالح جزرة والحسن بن سفيان والدارقطني، وقال ابن معين وابن نمير والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد والذهبي : صدوق وكان القطان حسن الرأي فيه، وقد أصلح له كتابه فكان صحيح الكتاب كما ذكر الإمام أحمد.

وقال أحمد لما سئل عنه هل هو ثقة: أندري ما تقول إنما الثقة يجي القطان يعني بذلك أنه ليس في درجة يجي القطان الثقة المتقن الحافظ الإمام القدوة ولا يعني ذلك أنه ليس بثقة؛ لأن التوثيق درجات.

وأما ذكر من أنه أنكر عليه حديث فضل العباس فصحيح ولم ينكر عليه غيره كما قال صالح جزرة، وليس من شرط الثقة ألا يغلط، وهو ثقة في سعيد بن أبي عروبة؛ لأنه أعلم به، وعرف بصحته كما ذكر الإمام أحمد وابن سعد وأما القدر فلم يذكره غير الذهبي، ومما يدل على رد هذه التهمة أنه حكاها بصيغة التمريض وقال الساجي : أنه صدوق وليس بالقوي عندهم ، وهذا فيه مخالفة إلا إذا حمل قوله (ليس بالقوي عندهم) على أنه لم يبلغ الدرجة الكاملة، والله أعلم .

(٢١٥) (د ت س) عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي (١)

قال الساجي :

صدوق رمي بالقدر وكان بريئا منه، سمعت ابن أخيه يذكر ذلك ويقول إنما كان له خلق جميل وكان يتحبب إلى الناس. وكان من سادات أهل البصرة غير مدافع، وكان كريما سخيا مات سنة ثمان وعشرين.

قال الساجي : قال الأثرم قال أحمد : إني لأستفصل الحديث عنه.

قال الساجي : الذي وضع منه عندهم ترك ألمانية (٢) يعني القدرية قال : ولم يتصنع لأهل الحديث وإنما ذكرناه لئلا يغلط فينسب إلى بدعة.

التهذيب (٧ / ٤٦)

وروى الخطيب بسنده إليه أنه قال:

عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، وهو ابن عائشة صدوق، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين وشهدت جنازته وأنا صبي عرف بالقدر، وكان بريئا منه سمعت محمد بن عائشة ابن أخي ابن عائشة يذكر ذلك وقال إنما كان له خلق جميل كان يتحبب إلى الناس، ويحبب المحامد، فكان كل من جاءه لقيه بالبشر وما كان مذهبه إلا إثبات القدر.

قال أبو يحيى الساجي : وكان سيذا من سادات البصرة غير مدافع عن ذلك وكان كريما سخيا (٣)

أقوال النقاد :

قال أحمد وأبو داود وابن خراش : صدوق.

(١) الجرح والتعديل (٣٣٥/٥)، تهذيب الكمال (١٤٧/١٩) السير (٥٦٤/١) الكاشف (١ / ٦٨٦)

التقريب (٤٣٦٣)

(٢) هم أتباع ماني بن فاتك الذي ظهر زمن صابور بن أردشير وقال إن العالم مصنوع ومركب من أصلين قديمين، النور والظلمة، وأنهما أزيان وأنكر وجود شيء إلا من أصل قدم. انظر: الملل والنحل ٢٩٠/١.

(٣) تاريخ بغداد (١٠ / ٣١٧)

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة، روى عنه أحمد بن حنبل، وكان عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث، وكان عنده رقائق وفصاحة، وحسن خلق، وسخاء.

وقال أبو داود : سمعت أبا سلمة ذكر ابن عائشة فقال : سمع علما كثيرا، ولكنه أفسد نفسه.

وقال أبو داود : كان ابن عائشة طالبا للحديث علما بالعربية وأيام الناس لولا ما أفسد نفسه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

كان علما بأنساب العرب، حافظا، مستقيما الحديث مع ذلك. وقال ابن قانع : ثقة.

قال الذهبي : الإمام العلامة الثقة.

وقال أيضا : محدث، عالم، أخباري، شريف، محتشم، وثقه أبو حاتم. وقال ابن حجر :

ثقة جواد، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديل العيشي، فقد قال أحمد وأبو داود وابن خراش، وتبعهم

الساجي : صدوق، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث.

ووثقه أبو حاتم ابن قانع والذهبي وابن حجر ، ولعل قول أبي سلمة وأبي داود في كونه أفسد نفسه أن المراد به القدر وذلك لم يثبت عنه والله أعلم.

(٢١٦) (ع) عبيد الله بن موسى العبسي أبو محمد الكوفي (١)

قال الساجي :

صدوق كان يفرط في التشيع التهذيب (٧ / ٥٣)

أقوال المجرحين :

قال الميموني : وذكر عنده .. يعني أحمد بن حنبل - عبيد الله بن موسى فرأفته كالمُنكر له قال: كان صاحب تخليط، وحدث بأحاديث سوء، أخرج تلك البلايا فحدث بها. قيل له فابن فضيل؟ قال: لم يكن مثله، كان أستر منه، وأما هو فأخرج تلك الأحاديث الردية.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول : من عبيد الله ؟ كل بلية تأتي عن عبيد الله بن موسى وقال عبدالله : قال أي رأيت عبيد الله بن موسى بمكة فما عرضت له، لم يكن لي فيه رأي.

وقال العقيلي : سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول : أردت الخروج إلى الكوفة فأتيت أحمد بن حنبل أودعه فقال لي : يا أبا محمد لي إليك حاجة لا أتت عبيد الله بن موسى فإنه بلغني عنه غلوا : قال أي : فلم آته.

وقال الجوزجاني : وعبيد الله بن موسى أعلى وأسوأ مذهبا وأروي للأعاجيب التي تضل أحلام من تبخر في العلم.

وذكر ابن حجر عن يعقوب بن سفيان أنه قال : شيعي وإن قال قائل رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث.

وقال أبو مسلم البغدادي : من المتروكين، تركه أحمد لتشييعه، وقد عوتب أحمد على روايته عن عبدالرزاق فذكر أن عبدالرزاق رجح.

أقوال المعتدلين :

قال ابن معين والعجلي وابن عدي : ثقة.

(١) الجرح والتعديل (٥/٣٣٤) الضعفاء للعقيلي (٣/١٢٧)، تهذيب الكمال (١٩/١٦٤) الميزان (٣/١٦)

(الكاشف (١ / ٦٨٧) التقريب (٤٣٧٦)

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة، حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيدالله أثبتهم في إسرائيل، كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن.

وقال أبو داود : كان شيعيا محترقا جاز حديثه.

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إن شاء الله تعالى، كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن.

وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يتشيع.

وقال ابن قانع : كوفي صالح، يتشيع.

قال الذهبي : ثقة في نفسه لكنه شيعي محترق وكان ذا زهد وعبادة واتقان .

وقال ابن حجر : ثقة، كان يتشيع.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن عبدالله ثقة لتوثيق ابن معين والعجلي وأبو حاتم وابن عدي وابن سعد وابن أبي شيبة والذهبي وابن حجر ومن تكلم فيه فإنما لأجل كونه شيعيا كما ذكر ابن سعد.

ومع ذلك فقد دافع عنه ابن معين، قال أبو بكر أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له إن أحمد ابن حنبل قال : أن عبيدالله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقسال : والله الذي لا إله إلا هو

عبدالرزاق أغلى في ذلك منه مئة ضعف، ولقد سمعت من عبدالرزاق أضعاف أضعاف ما سمعت من عبيدالله. (١)

وأما ما نقله ابن حجر عن يعقوب الفسوي، فقولته هنا ليس في عيد الله بن موسى وإنما هو في جلد الأودي ولفظه : جلد الأودي حدثنا عنه عيد الله وهو شيعي ... الخ.

فالضمير "هو" يعود على جلد كما يفهم من سياق كلامه في المعرفة والتاريخ(٢).

وقد وافق الساجي من قال بتعديله مع وصفه بالتشيع والله أعلم.

(١) الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص ١٧٠)

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/١٤٠)، انظر الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (١٧٠).

(٢١٧) (بخ ت ق) عبيد الله بن الوليد الوصافي أبو إسماعيل الكوفي العجلي (١)

قال الساجي:

عنده مناكير، ضعيف الحديث جداً روى عنه أبو نعيم

التهذيب (٥٦/٧)

أقوال النقاد :

قال أحمد: ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة.

وقال يحيى بن معين - في رواية - وأبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث.

وقال يحيى بن معين - في رواية - وأبو داود : ليس بشيء.

وقال الفلاس والنسائي : متروك الحديث.

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال العجلي : في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه.

وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات عطاء وغيره ما لا يشبه حديث الأثبات

حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كالمعتد لها فاستحق الترك.

وقال ابن عدي : ضعيف الحديث جداً، يتبين ضعفه على حديثه.

وقال أبو نعيم : يحدث عن محارب بن دثار مناكير، لا شيء.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال الحاكم : روى عن محارب أحاديث موضوعة .

وقال الذهبي ضعفه . قال ابن حجر : ضعيف.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه، ومنهم من ضعفه ضعفاً شديداً، وقد وافقهم الساجي على

ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٣٦/٥) الكامل (٣٢٢/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٣/١٩) الميزان (١٧/٣)

الكاشف (٦٨٨/١) التقريب (٤٣٨١)

(٢١٨) (خ ٤) عبدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن التيمي (١)

قال الساجي:

ليس بالقوي " في الحديث " وهو من أهل الصدق، وكان أحمد بن حنبل يقول: " عبدة بن حميد " قليل السقط جداً " وأما التصحيف فليس تجده عنده وأثنى عليه ورفع من أمره جداً. " (٢)
التهذيب (٨٢/٧)

أقوال النقاد :

قال ابن معين في رواية وابن عمار وابن عمير والدارقطني : ثقة.

وقال ابن معين : ما به بالمسكين من بأس ليس له بخت.

وفي رواية : لم يكن به بأس، كان ينزل في درب المفضل ثم انتقل إلى قصر وضاح فعابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب.

وقال أحمد : ما أحسن حديثه.

وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس.

وقال الأثرم : أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيده بن حميد جداً ورفع أمره.

وقال: ما أدري ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه فقال: كان قليل السقط وأما التصحيف فليس تجده عنده.

وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعفه وقال في موضع آخر : ما رأيت أصح حديثاً من عبيده والخذاء ولا أصح رجالاً.

وقال يعقوب بن شيبة :

شيخ كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين.

(١) الجرح والتعديل (٩٢/٦)، تهذيب الكمال (٢٥٧/١٩) (الميزان (٢٥/٣) الكاشف (٦٩٤/١)

التقريب (٤٤٤٠).

(٢) ما بين الاقواس زيادة من تهذيب الكمال (٢٦٠/١٩).

وذكره سعدويه يوماً فقال: وكان صاحب كتاب مؤدباً لمحمد بن هارون أمير المؤمنين وكان حذاً.

وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث، صاحب نحو وعربية، وقراءة للقرآن.

وقال العجلي: لا بأس به.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق.

وقال الدارقطني: كان من الحفاظ. قال ابن حجر: صدوق ثوري ربما أخطأ.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تعديل عبيدة ولم يضعفه سوى ابن المديني في رواية، وقد ثقة ابن

معين وابن عمار وابن نمير والدارقطني، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس وقال ابن سعد: ثقة

صالح الحديث وقال ابن المديني: ما رأيت أصح حديثاً منه.

وقال أحمد ما أحسن حديثه.

وهذه الجملة تحتل عدة أمور:

١- الإتيان .

٢- أو أنه يتبع المتون المليحة فيرويهما.

٣- أو علو الإسناد.

٤- أو نظافة الإسناد وترك رواية الشاذ والمنكر والمنسوخ ونحو ذلك.

فهذه أمور تقتضي للمحدث إذا لازمها أن يقال: ما أحسن حديثه كما قال الذهبي رحمه الله (١)

ولعل الإمام أحمد أراد الإتيان ونظافة الإسناد؛ لأنه قال عنه إنه قليل السقط وليس عنده

تصحيح. فأقل أحوال عبيدة أن يكون صدوقاً إن لم نقل بتوثيقه.

والساجي قال ليس بالقوي في الحديث وهو من أهل الصدق ويظهر أنه أراد بقوله ليس بالقوي في

الحديث أي أنه لم يكن من الحفاظ المتقنين كما قال يعقوب بن شيبة وإن كان هو صدوق فيكون

موافقاً للنقاد والله أعلم.

(١) السير (١٢/٥٢٣).

(٢١٩) (خت د ت ق) عبيدة بن معتب الضبي أبو عبد الرحيم (١) الكوفي

الضرير (٢)

قال الساجي:

صدوق سيء الحفظ، يضعف عندهم، نهى عنه ابن المبارك التهذيب (٨٧/٧)

أقوال النقاد :

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني : ضعيف. زاد النسائي : وكان قد تغير.

وقال أحمد : ترك الناس حديثه. وقال أبو زرعة : ليس بقوي.

وقال ابن المبارك : اترك حديثه. وقال ابن معين في رواية : ليس بشيء.

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن المنني والفلاس : كان سيء الحفظ ضرير متروك الحديث.

وقال زهير بن معاوية : ما اتهمت إلا عطاء بن عجلان وعبيدة، قال فذكرت ذلك لحفص بن

غيث فصدقه في عطاء بن عجلان، وكره ما قال في عبيدة. وقال ابن سعد : ضعيف جداً.

وقال الفسوي : حديثه لا يسوى شيئاً وكان الثوري إذا حدث عنه كناه.

وقال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر : ضعيف واختلط بأخرة.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه وبعضهم ضعفه تضعفاً شديداً وقال الساجي: صدوق سيء

الحفظ، وكأنه أراد أنه صدوق في نفسه لا يكذب ضعيف في حفظه ولذلك كره حفص بن غياث

إتهام زهير بن معاوية لعبيدة وعلى هذا يكون الساجي موافقاً للنقاد والله أعلم.

(١) هكذا في التقريب وفي الجرح والتعديل أبو عبد الرحمن وفي الكامل والضعفاء الكبير والتهذيبيين أبو

عبدالكريم، الضعفاء للعقيلي (١٢٩/٣)

(٢) الجرح والتعديل (٩٤/٦) الكامل (٣٥٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢٧٣/١٩) الميزان (٢٥/٣) الكاشف

(٦٩٤/١) التقريب (٤٤٤٨)

(٢٢٠) (ق) عبيس بن ميمون التيمي أبو عبيدة الخزاز البصري العطار (١)

قال الساجي:

ضعيف متروك يحدث بمناكير التهذيب (٨٩/٧)

أقوال النقاد :

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني وابن حجر، وزاد أبو حاتم: منكر الحديث.

وقال ابن معين في رواية وأبو داود في موضع آخر: ليس بشيء.

وقال ابن معين في رواية: كثير الخطأ، والوهم، متروك الحديث، وكذلك الفلاس وزاد في أوله صدوق.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو داود في رواية: ترك حديثه.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا تعمداً.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عبيس والأغلب على تركه، وهو الأليق بحاله، وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٤/٧) الكامل (٢٧٣/٥)، تهذيب الكمال (٢٧٦/١٩) الميزان (٢٦/٣) الكاشف (٦٩٥/١) التقريب (٤٤٤٩)

(٢٢١) (خ د ت س) عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن الحراني مولى بني أمية (١)

قال الساجي:

التهذيب (٩١/٧)

عنده مناكير، حدث أحمد عن وكيع عنه

أقوال المجرحين :

قال ابن المديني : ضربنا على حديث عتاب بن بشير.

وقال أحمد : أحاديث عتاب عن خصيف منكرة.

وقال النسائي وابن سعد : ليس بذاك في الحديث.

وقال النسائي أيضاً : ليس بالقوي.

وتركه ابن مهدي بأخرة.

وقال ابن معين في رواية : ضعيف.

وقال عبد الله عن أبيه : كذا وكذا.

أقوال المعدلين :

قال ابن معين والعجلي والدارقطني : ثقة.

وقال أبو طالب : سئل أحمد ابن حنبل عن عتاب بن بشير فقال : أرجو ألا يكون به بأس.

روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خصيف.

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة وقيل له : عتاب ابن بشير أحفظ أم محمد بن سلمة؟ قال :

عتاب أحب إليّ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي : روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت، فمنها عن مقسم عن عائشة في

حديث الإفك، وزاد فيها ألفاظاً لم يقلها إلا عتاب عن خصيف ومع ذلك فأرجو أن لا بأس به.

(١) الجرح والتعديل (١٢/٧) الكامل (٣٥٦/٥) ، تهذيب الكمال (٢٨٦/١٩) الميزان (٢٧/٣)

الكاشف (٦٩٥/١) التقريب (٤٤٥١)

وقال ابن أبي حاتم : ليس به بأس.

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن بعض النقاد ضعف عتاباً ولعل ذلك لروايته نسخة عن خصيف فيها أحاديث منكرات، ومن ضعفه ابن معين في رواية وابن المديني والنسائي وابن سعد، والذي يظهر أنه صدوق فقد وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وقال أحمد وابن عدي أرجو ألا يكون به بأس وقال ابن أبي حاتم ليس به بأس.

وقد بين الإمام أحمد أن تبعة النكارة التي جاءت في روايته عن خصيف يتحملها خصيف؛ لأنها جاءت من قبله لا من قبل عتاب.

وقد قال الساجي إن عنده مناكير، وهذا صحيح وافق فيه الإئمة قبله، لكن التبعة - كما ذكر الإمام أحمد - على خصيف والله أعلم.

(٢٢٢) (ق) عثمان بن خالد بن عمر الأموي أبو عفان المدني (١)

قال الساجي:

التهذيب (١١٤/٧)

عنده مناكير غير معروفة

أقوال النقاد :

قال البخاري وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم : منكر الحديث.

وقال البخاري أيضاً : عنده مناكير.

وقال النسائي : ليس بثقة.

وقال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم.

وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت - يعني من الأحاديث - وكلها غير محفوظة.

وقال ابن حبان : يروي المقلوبات عن الثقات لا يحل الاحتجاج بخبره.

وقال الحاكم وأبو نعيم : حدث عن مالك وغير بأحاديث موضوعة.

قال ابن حجر : مزكوك الحديث.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عثمان تضييفاً شديداً وقد وافقهم الساجي ، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٤٩/٦) الكامل (١٧٥/٥) ، تهذيب الكمال (٣٦٣/١٩) الميزان (٣٢/٣)

الكاشف (٦/٢) التقريب (٤٤٩٦)

(٢٢٣) (ت) عثمان بن عبدالرحمن بن عمر سعد بن أبي وقاص الزهري أبو عمرو المدني (١)

قال الساجي:

التهذيب (١٣٤/٧)

يحدث بأحاديث بواطيل

أقوال النقاد :

قال ابن معين : لا يكتب حديثه كان يكذب . وفي رواية : ليس بشيء .

وقال ابن المديني : ضعيف جداً .

وقال الجوزجاني : ساقط .

وقال أبو حاتم : والدارقطني : متروك الحديث . زاد أبو حاتم : ذاهب .

قال البخاري : تركوه . وقال أيضاً : سكتوا عنه .

وقال يعقوب بن سفيان : لا يكتب حديثه أهل العلم إلا للمعرفة ، ولا يحتج بروايته .

وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال الترمذي : ليس بالقوي .

وقال النسائي : متروك . وفي موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به .

وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير إما إسناداً أو متنأ .

وقال ابن البرقي والذهبي : ليس بثقة .

وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين .

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيفه تضعيفاً شديداً بل كذبه ابن معين في رواية وقد وافقهم

الساجي على ذلك والله أعلم .

(١) الجرح والتعديل (١٥٧/٦) الكامل (١٥٩/٥) ، تهذيب الكمال (٤٢٥/١٩) الميزان (٤٣/٣)

الكاشف (١٠/٣) التقريب (٤٥٢٥)

(٢٢٤) (د س ق) عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي (١)

قال الساجي:

التهذيب (١٣٥/٧)

عنده مناكير

أقوال المجرحين :

قال أحمد : لا أجزه .

وقال البخاري : يروي عن قوم ضعاف .

وقال ابن نمير : كذاب . وقال الأزدي : متروك .

وقال ابن حبان : يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به .

وقال أبو أحمد الحاكم : يروي عن قوم ضعاف، حديثه ليس بالقائم .

أقوال المعدلين :

قال ابن معين : ثقة .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال :

صدوق، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء يشبه بقية في روايته عن الضعفاء .

وقال ابن أبي عاصم : صدوق اللسان .

وقال ابن شاهين : ثقة، إلا أنه كان يروي عن الضعاف والأقوياء .

قال ابن عدي :

سمعت أبا عروبة بنسبة إلى الصدوق وقال : لا بأس به، متعبد، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير .

قال ابن عدي : وصوره عثمان بن عبدالرحمن أنه لا بأس به كما قال أبو عروبة، إلا أنه يحدث عن

قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام

(١) الجرح والتعديل (١٥٧/٦) الكامل (٧٣/٥) ، تهذيب الكمال (٤٢٨/١٩) الميزان (٤٥/٣)

الكاشف (١٠/٢) التقريب (٤٥٢٦)

و بقية أيضاً يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق، ما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه.
قال الذهبي : وثق.

وقال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن الراوي صدوق وقد وثقه ابن معين وقال أبو حاتم وابن أبي عاصم صدوق ونسبه أبو عروبة إلى الصدق وقال ابن عدي إنه صدوق لا بأس به.

ومن ضعفه فضعفه لأجل روايته عن المجهولين والضعفاء، كما ذكر ابن حجر.
وقد رد الذهبي تهمة ابن حبان له بالتدليس وكذلك تكذيب ابن نمير.

قال الذهبي : وأما ابن حبان فإنه يقعق كعاداته. ثم ذكر قول ابن حبان (١)

وقال أيضاً: لم يرو ابن حبان في ترجمته شيئاً، ولو كان عنده له شيء موضوع لأسرع بإحضاره وما علمت أحد قال في عثمان بن عبدالرحمن هذا إنه يدلس عن الهلكى إنما قالوا : يأتي عنهم بمناكير.

والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع.

وكذا أسرف فيه محمد بن عبدالله بن نمير فقال : كذاب (٢)

وقد قال الساجي إن عنده مناكير موافقاً للأئمة قبله، وقد تبين أنها من قبل الضعفاء لا من قبله والله أعلم.

(١) الميزان (٣ / ٤٥)

(٢) الميزان (٣ / ٤٦)

(٢٢٥) (ت ق) عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي البصري (١)

قال الساجي:

يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها وهو صدوق. التهذيب (٥٦/٧)

أقوال النقاد :

قال البخاري مجهول.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال ابن عدي : منكر الحديث، وعمامة ما يرويه مناكير إما إسناداً وإما متناً.

قال الذهبي : صويلح.

وقال ابن حجر : ليس بالقوي.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عثمان، وجهله البخاري، وقال الذهبي: صويلح، وقد قال

الساجي : إنه صدوق ولم يسبقه إلى ذلك أحد والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٥٨/٦) الكامل (١٦١/٥) ، تهذيب الكمال (٤٣١/١٩) الميزان (٤٧/٣)

الكاشف (١٠/٢) التقريب (٤٥٢٧)

(٢٢٦) (خدق) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني (١)

قال الساجي:

ضعيف جداً التهذيب (١٣٩/٧)

أقوال المجرحين :

ضعفه ابن معين والبخاري ومسلم والجوزجاني والدارقطني وابن خزيمة عبارات متقاربة وقال الفلاس وابن الجنيد : متروك. وقال الفلاس أيضاً : منكر الحديث.

وقال النسائي وابن البرقي : ليس بثقة.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم.

وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته.

وقال أبو نعيم : روى عن أبيه أحاديث منكورة.

قال الذهبي : ضعفه. قال ابن حجر : ضعيف.

أقوال المعدلين :

قال أبو حاتم : سمعت دحيماً وسألته عن عثمان بن عطاء فقال : لا بأس به فقلت : إن أصحابنا يضعفونه قال وأي شيء حدث عثمان من الحديث واستحسن حديثه.

قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عثمان، وبعضهم ضعفه ضعفاً شديداً، وقد وافقهم الساجي على ذلك وأما قول دحيم: لا بأس به، فهو في مقابل تضعيف الإئمة الكبار، فلا يقبل وقول ابن عدي هو ممن يكتب حديثه ، يعني للاعتبار والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٦٢/٦) الكامل (١٧٠/٥) ، تهذيب الكمال (٤٤١/١٩) الميزان (٤٨/٣)

الكاشف (١١/٢) (٤٥٣٤) التقريب

(٢٢٧) (ق) عثمان بن مطر الشيباني أبو الفضل أو أبو علي البصري (١)

قال الساجي:

فيه ضعف ، سمعت عمر بن موسى يحدث عنه عن ثابت مناكير.

التهذيب (١٥٥/٧)

أقوال النقاد :

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وابن حجر.

وضعه ابن المديني جداً.

وقال ابن معين في رواية : ليس بشيء.

وقال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول : عثمان بن مطر بصري قدم بغداد، قلت له:

كيف هو؟ قال لا أدري قلت: من روى عنه؟ قال لا أعلمه، ولم يعرف حديثه.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية.

وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه.

وقال البخاري وأبو أحمد الحاكم : منكر الحديث.

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به.

وقال ابن عدي : وسائر أحاديثه منها مشاهير ، ومنها مناكير ، والضعف على حديثه بين.

قال الذهبي : ضعفه.

النتيجة:

يظهر مما سبق إجماع النقاد على تضعيف عثمان بن مطر ، وبعضهم ضعفه ضعفاً شديداً،

وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٦٩/٦) الكامل (١٦٣/٥) ، تهذيب الكمال (٤٩٤/١٩) الميزان (٥٣/٣)

الكاشف (١٣/٢) التقريب (٤٥٥١)

(٢٢٨) (خ سي) عثمان بن الهيثم بن جهم العبدي أبو عمرو البصري المؤذن (١)

قال الساجي:

صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل فأومى إلى أنه ليس بثبت، وهو من الأصاغر الذين حدثوا عن ابن جريج وعوف، ولم يحدث عنه. التهذيب (١٥٨/٧)

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : كان صدوقاً غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن.

قال الذهبي مفسراً قول أبي حاتم :

يعني أنه كان يحدثهم بالحديث فيتوقف فيه ويتغلط فيردون عليه فيقول ومثل هذا غرض عن رتبة الحفظ لجواز أن فيما رد عليه زيادة أو تغييراً يسيراً (٢).

قال الدارقطني :

صدوق كثير الخطأ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر : ثقة تغير فصار يتلقن.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن عثمان بن الهيثم صدوق كما قال أبو حاتم والدارقطني والخطأ الكبير الذي وصفه الدارقطني إنما وقع بعد تغيره بأخرة والذي أنزله عن مرتبة الثقة كلام الامام أحمد فيه حيث لم يثبتته ولم يحدث عنه، وقد قال الساجي: صدوق موافقاً لأبي حاتم رحمه الله والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٧٢/٦)، تهذيب الكمال (٥٠٣/١٩)، الميزان (٥٩/٣)، السير (٢١٠/١٠)

التقريب (٤٥٥٧).

(٢) السير (٢١٠/١٠).

(٢٢٩) (ق) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري (١)

قال الساجي:

ضعيف كان من العباد ، ولم يكن يكذب ، كان يهم في الحديث. التهذيب (١٧٠/٧)

أقوال النقاد :

قال ابن معين في رواية وابن المديني والعجلي وأبو داود : ضعيف.

وقال ابن معين في رواية والنسائي : ليس ثقة.

وقال ابن معين في رواية : ليس بشيء وفي رواية سئل : يكتب حديث عدي ؟ فقال لا ولا كرامة.

وقال أبو داود في موضع آخر : لا يكتب حديثه.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : متروك الحديث، وترك أبو زرعة حديثه، وكان في

كتابه عن عبدالواحد بن غياث فلم يقرأه علينا وقال: ليس بقوي.

وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف متروك.

وقال ابن حبان : كان ممن كثر خطؤه حتى ظهر المناكير في حديثه، فبطل الاحتجاج بروايته.

قال الذهبي : تركوه.

وقال ابن حجر : متروك.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عدي وضعفه بعضهم تضعيفاً شديداً، وقد وافقهم الساجي

على ذلك والله اعلم.

(١) الجرح والتعديل (٤/٧) ، تهذيب الكمال (٥٣٩/١٩) الميزان (٦٢/٣) الكاشف (١٦/٢)

التقريب (٤٥٧٧)

(٢٣٠) (خ٤) عطاء بن السائب الثقفي أبو محمد الكوفي (١)

قال الساجي:

صديق ثقة ، لم يتكلم الناس في حديثه القديم التهذيب (٢٠٦/٧)

أقوال النقاد :

صحح النقاد مثل: أحمد وابن القطان وابن معين والنسائي وابن سعد ويعقوب بن سفيان والترمذي والدارقطني والبخاري والعجلي حديثه القديم ورواية من سمع عنه ذلك، وقالوا بتضعيف رواية من سمع منه بعد اختلاطه وتغيره في آخر عمره، وقد وثقه أيوب وأحمد والنسائي والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان.

وقال أبو حاتم: محله الصدق صالح مستقيم الحديث وقال الذهبي: ساء حفظه بآخرة.

قال ابن حجر: صدوق اختلط.

وقد ذكر السخاوي من سمع منه قبل اختلاطه وبعده من مجموع أقوال النقاد السابق ذكرهم.

قال السخاوي:

ومن سمع منه قبل الاختلاط فقط:

أيوب وحماد بن زيد وزائدة وزهير وابن عيينة والثوري وشعبة وهيب كما صرح به في الأول والأخير الدارقطني.

وفي الثاني: ابن المديني ويحيى بن سعيد القطان والنسائي والعجلي.

وفي الثالث والرابع: الطبراني.

وفي الخامس: الحميدي .

وفي السادس والسابع: أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والطبراني وكذا يحيى القطان ولكنه استثنى حديثين سمعهما منه شعبة بآخرة عن زاذان، ومنهم حماد بن سلمة فيما قاله العقيلي

(١) الجرح والتعديل (٣٣٢/٦) الكامل (٣٦/٥) ، تهذيب الكمال (٨٦/٢٠) الميزان (٧٠/٣) الكاشف

(٢) (٢٢/٢) التقريب (٤٦٢٥) .

والدارقطني وابن الجارود، وقال بعضهم بعده ، فالظاهر أنه سمع منه في الوقتين معاً، وكذا سمع منه في الوقتين معاً أبو عوانة فيما قاله ابن المديني وابن معين وزاد أنه لا يحتج بحديث أبي عوانة عنه. ومن سمع منه بعده فقط:

إسماعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله الواسطي وابن جريج وعلي بن عاصم ومحمد بن فضيل بن غزوان وهشيم وسائر من سمع منه من البصريين في قدمته الثانية لها دون الأولى (١)

النتيجة:

يظهر مما سبق أن عطاء ثقة لكنه تغير حفظه واختلط في آخر عمره، ولم يتكلم الناس في حديثه القديم كما ذكر يحيى القطان وتبعه الساجي وإنما ضعف حديثه بعد الاختلاط وقد وافق الساجي الأئمة الذين وثقوه والله أعلم.

(١) فتح المغيب (٤ / ٣٧٢، ٣٧٣)

(٢٣١) (ت) عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار (١)

قال الساجي:

منكر الحديث ، حدث عن خالد الجصاص وخالد هو أبو يوسف السمعي فبلغني أن يوسف بن خالد كان يقول: ماحدث إلى بحديث قط. التهذيب (٢٠٩/٧)

أقوال المجرحين :

قال ابن معين والفلاس : كذاب.

وقال ابن معين مرة والنسائي : ليس بثقة. زاد النسائي، ولا يكتب حديثه.

وضعه أبو زرعة والدارقطني والطبراني.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً مثل أبان بن أبي عياش وذا الضرب وهو مزكوك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال الترمذي : ضعيف ذاهب الحديث. وقال الدارقطني وابن الجنيد : مزكوك الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف ليس حديثه بشيء.

وقال ابن حبان : كان يتلقن كلما لقن ويحجب فيما يسأل حتى صار يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار. قال الذهبي : واه، اتهمه بعض الأئمة.

قال ابن حجر: مزكوك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب.

أقوال المعدلين:

قال العجلي : ثقة.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عطاء وجمهورهم ضعفوه ضعفاً شديداً وكذبه ابن معين، والفلاس وقول العجلي ثقة تساهل وشذوذ في مقابل أقوال الأئمة النقاد وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٣٥/٦) الكامل (٣٦٥/٥) ، تهذيب الكمال (٩٤/٢٠) الميزان (٧٥/٣) التقريب

(٢٣٢) (خت) (١) عطاء أبو محمد الجمال مولى إسحاق بن طلحة (٢)

قال الساجي:

ذكره الساجي في الضعفاء. التهذيب (٢٢٠/٧)

أقوال النقاد :

نقل ابن أبي حاتم عن معين أنه ضعفه.

وذكره العقيلي : في الضعفاء.

وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة:

قال ابن حجر : نقل ابن أبي حاتم وغيره أن ابن معين ضعفه وذكره بسبب ذلك العقيلي والساجي

في الضعفاء. (٣)

وهذا الراوي لم أجد فيه أقوالاً أخرى فيما وقفت عليه من مصادر - والذي يظهر أنه ضعيف

لتضعيف ابن معين والله أعلم.

(١) قال ابن حجر : وقع ضمناً في البخاري حيث قال في أوائل كتاب الصلاة من الصحيح : وصلى علي في

ثوب غير مقصور. وهذا أخرجه أحمد في الزهد عن أسود بن عامر عن حسن بن صالح أم منه أهـ يعني عن

عطاء الحمال عن ولهذا لم يذكره في التقريب ولم يذكره قبله المزي في التهذيب والله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) الضعفاء للعقيلي (٤٠٤/٣) الميزان (٧٧/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٢٠ / ٧).

(٢٣٣) (بخ قد ت س) عطف بن خالد بن عبد الله المخزومي أبو صفوان المدني (١)

قال الساجي:

روي عن ابن عمر حديثاً لم يتابع عليه

قال ابن حجر: يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خراش (٢)

التهذيب (٢٢٢/٧)

أقوال المجرحين :

قال مالك : ليس هو من أبل القباب

قال مطرف بن عبد الله :

قال لي مالك : عطف يحدث؟ قلت: نعم . فأعظم ذلك إعظماً شديداً، ثم قال : لقد أدركت إناساً ثقاتاً يحدثون ما يؤخذ عنهم . قلت : كيف وهم ثقات؟ قال مخافة الزلل.

وقال مالك: ويكتب عن مثل عطف ؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم خير من عطف ما كتبت عن أحد منهم ، وإنما يكتب العلم عن قوم قد حوى فيهم العلم مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه.

(١) الجرح والتعديل (٣٢/٧) الكامل (٣٧٨/٥)، تهذيب الكمال (١٣٨/٢٠) الميزان (٦٩/٣) السير (٢٧٣/٨) (٤٦٤٥)

(٢) كذا في التهذيب والصواب من " خدش " .

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٧٨/٥) وابن حبان في الجرحين (١٨٦/٢) وتمام في فوائده . انظر الروضة البسام (٣٠/٢).

قال ابن عدي : حدثنا سعيد بن عثمان الحراني والحسين بن أبي معشر قالا : ثنا مخلد بن مالك ثنا العطف بن خالد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من خدش ، قال ابن عدي: وهذا لم أسمعه بهذا الإسناد إلا منهما وهو منكر . سمعت ابن أبي معشر يقول: كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطف قديماً لم يكن فيه هذا الحديث كأن ابن أبي معشر أوما إلي أن لقن مخلداً هذا الحديث .

وقال الذهبي في السير : (٢٧٣/٨) هذا منكر ، لكن تفرد به عنه مخلد بن مالك .

وعلى هذا فالتبعة على مخلد بن مالك لا على عطف والله أعلم.

وقال أبو سلمة الخزازي : إن ابن مهدي ذهب به إليه فلم يرضه ابن مهدي .

قال البخاري : لم يحمد مالك بن أنس.

وقال أبو حاتم : صالح ليس بذلك.

وقال النسائي : ليس بالقوي.

وقال الدارقطني : ضعيف.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمئين عندهم غمزه مالك.

وقال ابن حبان : يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم وأحسبه كان يؤتى ذلك

من سوء حفظه، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات.

أقوال المعدلين :

وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وأبو داود والذهبي وزاد أحمد : صحيح الحديث روى نحو مائة حديث.

وقال ابن معين - في رواية - وأبو زرعة وأبو داود والنسائي : ليس به بأس.

قال ابن عدي : لم أر مجديته بأساً إذا حدث عنه ثقة.

وقال البزار : صالح الحديث، وإن كان حدث عن نافع بما لم يتابع عليه .

وقال ابن حجر : صدوق يهيم.

النتيجة :

يظهر مما سبق أن الراوي - عطاف - صدوق لتعديل الأئمة له كأحمد وابن معين والعجلي وأبو

داود والنسائي والبزار وابن عدي والذهبي وابن حجر.

وما ذكر عن مالك فقد قال ابن القطان :

ليس بدون عبد الحميد بن جعفر وإن كان البخاري قد حكى أن مالكا لم يحمد، فإن ذلك لا

يضره إذا لم يكن ذلك من مالك بأمر مفسد يجب لأجله ترك حديثه. وقد اعترض مالكا في ذلك

الطبري كما ذكرناه من عدم تفسير الجرحة، وبأمر آخر لا نراه صواباً وهو أنه قال : وحتى لو

كان مالك قد فسر، لم يجب أن نترك بتجريجه رواية عطاف حتى يكون معه مخرج آخر.

وإنما لا نرى ذلك صواباً لوجهين :

أحدهما أن هذا المذهب ليس بصحيح بل إذا جرح واحد بما هو جرحه قبل فإنه نقل منه لحالة سيئة تسقط بها العدالة، ولا يحتاج في النقل إلى تعدد الرواة.

والوجه الثاني : هو أن غير مالك قد وجد عنه أيضاً مثل ما ذهب إليه مالك فيه، وهو ابن مهدي، فإنه ذهب إلى عطف فلم يرضه والذي يرد به هذا هو ما رد به ما ذهب إليه مالك فيه، وهو

كونه لم يفسر ما زهده فيه فلو قبلنا منه هذا كنا قد قلدناه في رأي لافي رواية (١)

فالذي يظهر أن مالكا يريد أنه ليس من درجة الثقات الأثبات؛ لأنه ذكر أن العلم يكتب عن مثل عبيد الله بن عمر الثقة الثبت الذي قدمه أحمد بن صالح المصري على مالك في نافع، وقدمه ابن

معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها (٢).

وأما ما ذكره الساجي من كونه روى حديثاً عن نافع عن ابن عمر لم يتابع عليه، فقد قال ابن عدي بعد ذكره للحديث:

سمعت ابن أبي معشر يقول :

كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطف قديماً ولم يكن فيه هذا الحديث.

قال ابن عدي : كأن ابن أبي معشر أومى إليّ أن لقن مخلد هذا الحديث.

ولذلك أشار ابن عدي أن الأوهام إنما تأتي عن الرواة عنه حينما قال: ولم أر بحديثه بأساً إذا حدث عنه ثقة، والله أعلم.

(١) بيان الوهم والإيهام (٢/٤٦٣، ٤٦٤).

(٢) التقريب (٤٣٥٣).

(٢٣٤) (بخ د ق) عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن الكوفي (١)

قال الساجي:

ليس بجحة، وكان يقدم علياً على الكل

التهذيب (٢٢٦/٧)

أقوال المجرحين :

ضعفه الثوري وهشيم وأحمد وابن معين وأبو زرعة، وأبو حاتم وأبو داود والنسائي والدارقطني وابن عدي، والذهبي وابن حجر، بعبارات متقاربة، وذكر تشيعه ابن سعد وابن عدي والبخاري وابن حجر.

أقوال المعدلين:

قال ابن معين : صالح وفي رواية ليس به بأس.

وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به.

قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً.

النتيجة:

يظهر مما سبق موافقة الساجي لجمهور النقاد الذين قالوا بضعف عطية والله اعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣٨٢/٦) الكامل (٣٦٩/٥)، تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠) الميزان (٧٩/٣)

الكاشف (٢٧/٢) الفتح (٤٢٠/١١ ، ٧/١٢) التقريب (٤٦٤٩).

(٢٣٥) (ت) عقبه بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري (١)

قال الساجي:

ليس هو ممن يحتج بحديثه، وفيه ضعف

التهذيب (١٧٠/٧)

أقوال المجرحين :

قال ابن معين - في رواية - والنسائي : ليس بثقة.

وقال ابن معين أيضاً : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : لين الحديث، ليس بقوي.

وقال الفلاس : كان ضعيفاً، واهي الحديث، ليس بالحافظ، ما سمعت أحداً يحدث عنه إلا أبا قتيبة.

وقال أبو داود ويعقوب النسوي والذهبي وابن حجر : ضعيف زاد ابن حجر : ربما دلس.

وقال ابن حبان : يتفرد عن المشاهير بالناكير، حتى يشهد لها بالوضع.

وقال ابن عدي : بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها ما لا يتابع عليه.

وقال الزار : عقبه وطلحة بن عمرو غير حافظين، وإن كان روى عنهما جماعة، فليسا بالقويين.

أقوال المعدلين :

قال ابن شاهين : قال أحمد بن صالح المصري : ثقة.

وحكى محمد بن عوف عن أحمد أنه قال فيه : ثقة

النتيجة:

يظهر مما سبق موافقة الساجي لجمهور النقاد الذين قالوا بضعف عقبه وهو الصواب إن شاء الله
والله تعالى أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٣١٤/٦) الكامل (٥ / ٢٧٨)، تهذيب الكمال (٢٠٥/٢٠) الميزان (٨٦/٣)

الكاشف (٢٩/٢) التقريب (٤٦٧٦) .

(٢٣٦) (تمييز) عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة

المخزومي(١)

قال الساجي:

عكرمة بن خالد بن هشام بن سلمة بن العاص بن المغيرة المخزومي ، ضعيف نزل البصرة
فأما خالد بن سلمة فتقة روى عنه عكرمة حديثاً عن عبد الله بن عمر

التهذيب (١٧٠/٧)

قال ابن القطان :

إن هناك رجلين مخزوميين كل واحد منهما يقال له : عكرمة بن خالد.

أحدهما : عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاصي وهو تابعي يروي عن ابن عمر وابن عباس...
وهو ثقة ولم يسمع فيه بتضعيف قط.

وهناك مخزومي آخر يقال له : عكرمة بن خالد بن سلمة يروي عن أبيه، ويروي عنه مسلم بن
إبراهيم ونصر بن علي وهو منكر الحديث.

وكان حرياً أن يذكره الساجي في كتابه في الضعفاء، إلا أنه لما أراد ذلك غلط بأن ترجم في
المكيين باسم الأول ثم خرج إلى ذكر الثاني. ونص الواقع عنده من ذلك هو هذا:

ومنهم عكرمة بن خالد بن هشام بن سعيد بن العاص بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ضعيف نزل
البصرة. فأما خالد بن سلمة فتقة قال أحمد بن حنبل: خالد بن سلمة المخزومي ثقة روى عنه
عكرمة حديثاً عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرن ما توافقون(٢) "

هذا نص ما ذكر، فترجم باسم الأول، ثم عاد إلى ذكر الثاني، فالذي كان في خياله إنما هو الثاني
فقال عنه ضعيف الحديث كما هو عندهم وتمم بذكر أبيه خالد بن سلمة فذكر أنه ثقة وأن ابنه
عكرمه روى عنه وعن مسلم ابن إبراهيم.

(١) الجرح والتعديل (٩/٧)، تهذيب الكمال(٢١/٢٥١)، الميزان (٣/٩٠)، التقريب (٤٧٠٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/١١٤)، وابن عدي في الكامل (٥/٥٧٧) والعقيلي في الضعفاء

(٣/٣٧٣) وانظر السلسلة الضعيفة للألباني (٥/٧٠).

وهذا أدل دليل على أنه لم يرد الأول فإنه لو أراده لم يكن للخروج إلى ذكر والد الثاني معنى؛
ولأنه لا يصح أن يريد الأول، فإنه ليس بضعيف فكيف يذكر في الضعفاء (١).

أقوال النقاد :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث.

وقال النسائي وابن حجر : ضعيف.

النتيجة:

يظهر مما سبق موافقة الساجي للنقاد في تضعيفه والله أعلم.

(١) بيان الوهم والإلهام (٤٠٥/٥ ، ٤٠٧) بتصرف.

والذي يظهر أن هناك خلطاً في الأسماء وحتى يتبين ذلك اذكر أسماء الثلاثة كما في التهذيب والتقريب:-

أ- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي وهذا هو الأب الثقة.

ب- عكرمة ابنه الضعيف.

ج- عكرمة ابن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ابن عمه الثقة.

فقل ابن القطان أن الساجي ترجم باسم الثقة فقال:

عكرمة بن خالد بن هشام بن سعيد بن العاص بن المغيرة بن عبد الله المخزومي ونقل ابن حجر أنه قال: عكرمة

بن خالد بن هشام بن سلمة بن العاص بن المغيرة المخزومي فإن كان الأمر كما قال ابن القطان أنه ترجم باسم

الثقة والذي حكم عليه هو الثاني الضعيف فيكون قوله هشام بن سعيد مقحم وعند ذلك يستقيم قول ابن

القطان أنه ترجم للثقة عكرمة بن خالد بن العاص.

وعلى ما ذكر ابن حجر يقال أنه قوله هشام مقحم أو سبق قلم ويكون الساجي ترجم للضعيف وتمم بذكر

أبيه ولم يخلط بين اسمه وبين اسم الثقة، ولعل هذا أولى خاصة أنه يمكن أن يقال أن سلمة تحرفت إلى سعيد

عند ابن القطان والله أعلم.

(٢٣٧) (خت م ٤) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي (١)

قال الساجي:

صدوق " روي عنه شعبة والثوري ويحيى بن سعيد القطان " (٢) ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل إلا أن القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير وقدم ملازماً على عكرمة بن عمار.
التهذيب (٢٦٣، ٢٦٢/٧)

أقوال النقاد :

وثقه أيوب السختياني وأحمد وابن معين، وابن المديني والعجلي وأبو داود، وعلي بن محمد الطنافسي وأحمد بن صالح المصري وابن عمار، والدارقطني وإسحاق بن أحمد البخاري والذهبي. وضعف روايته عن يحيى ابن أبي كثير يحيى بن معين والقطان وأحمد والبخاري وأبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والذهبي وابن حجر.

وقدم يحيى القطان ملازماً عليه وقدم أحمد بن حنبل وابن عمار عكرمة على ملازماً.

وقال أبو حاتم وصالح جزرة وابن خراش : صدوق.

زاد أبو حاتم : ربما وهم في حديثه.

وزاد صالح جزرة : إلا أن في حديثه شيئاً.

وزاد ابن خراش : وفي حديثه نكرة.

وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن حجر : صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن جل النقاد يوثقون عكرمة بن عمار، وبعضهم قال بأنه صدوق، وأجمعوا على ضعف روايته عنه يحيى بن أبي كثير وقد قال الساجي بأنه صدوق موافقاً لبعض النقاد والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٠/٧) الكامل (٢٧٢/٥) ، تهذيب الكمال (٥٦/٢٠) الميزان (٩٠/٣) الكاشف

(٣٣/٢) التقريب (٤٧٠٦)

(٢) ما بين الأقواس زيادة من تهذيب الكمال (٢ / ٢٦١)

(٢٣٨) (د ت) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد الهاشمي مولاهم (١)

قال الساجي:

التهذيب (٢٨٩/٧)

لا بأس به

أقوال المجرحين :

قال الأزدي : ضعيف.

أقوال المعدلين :

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود وابن سعد وابن عمير والعجلي .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال صالح جزرة : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة .

النتيجة:

يظهر مما سبق أن أكثر النقاد على تعديله : ووافقهم الساجي على ذلك ، وضعفه الأزدي

بلا حجة كما ذكر ابن حجر والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٧٧/٦) ، تهذيب الكمال (٣٣٥/٢٠) الميزان (١١٦/٣) الكاشف (٣٦/٢)

التقريب (٤٧٣٠) .

(٢٣٩) (ق) علي بن الحزور الكوفي (١)

قال الساجي:

التهذيب (٢٩٧/٧)

عنده مناكير

أقوال النقاد :

قال ابن معين : ليس يحمل لأحد أن يروي عنه.

وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث. زاد البخاري : عنده عجائب.

وقال البخاري : فيه نظر.

وقال أبو زرعة : واهي الحديث.

وقال النسائي : متروك الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة : قد ترك حديثه، وليس ممن أحدث عنه.

وقال الجوزجاني : ذاهب.

وقال الأزدي : لا اختلاف في ترك حديثه.

وقال يعقوب بن سفيان : لا يكتب حديثه ولا يذكر إلا للمعرفة.

وقال ابن عدي : هو في جملة متشعبة الكوفة، والضعف على حديثه بين.

قال ابن حجر : متروك شديد التشيع.

النتيجة:

يظهر مما سبق موافقة الساجي لأقوال النقاد الذين أجمعوا على تضعيفه تضعيفاً شديداً والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٨٢/٦) الكامل (١٨٦/٥)، تهذيب الكمال (٣٦٦/٢٠) الميزان (١١٨/٣) الكاشف (٣٧/٢) التقريب (٤٧٣٧).

(٢٤٠) (بخ م ٤) علي بن زيد بن جدعان التيمي أبو الحسن البصري (١)

قال الساجي:

كان من أهل الصدق ويحتمل لرواية الجلة عنه وليس يجري بحرى من أجمع على ثبته
التهذيب (٣٢٤/٧)

أقوال المجرحين :

قال ابن معين وأحمد والنسائي والدارقطني وابن حجر : ضعيف.

وقال ابن معين وأحمد : ليس بشيء.

وقال أحمد أيضاً : ليس بالقوي.

وقال ابن معين أيضاً : ليس بذاك القوي ومرة: ليس بذاك ومرة : ليس بحجة.

ومرة : ضعيف في كل شيء.

وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو .

وقال الجوزجاني : واهي الحديث ضعيف فيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه.

وقال أبو زرعة : ليس بقوي.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يتشيع.

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان : كان يهم في الأخبار، ويخطئ في الآثار، حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها

المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم.

(١) الجرح والتعديل (١٨٦/٦) الكامل (١٩٥/٥) ، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠) الميزان (١٢٧/٣)

الكاشف (٢٤٠/٣) التقريب (٤٧٦٨) .

وقال الدارقطني : أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين.
قال الذهبي : ليس بالثبت.

أقوال المعدلين:

قال العجلي : كان يتشيع لا بأس به.
وقال الترمذي : صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف علي بن زيد وهو الأصوب إلا ما كان من العجلي في رواية أنه قال: لا بأس به ، وقال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره وهذا القول فيه جرح خفيف له من ناحية الضبط .
وقول الساجي فيه تسمح ؛ لأنه يوحى بتلين علي إلا أنه يحتمل ويروى عنه ويعتبر به لرواية الجلة عنه ولكونه من أهل الصدق لا يكذب والله أعلم.

(٢٤١) (ق) علي بن ظبيان بن هلال العبسي الكوفي (١)

قال الساجي:

التهذيب (٣٤٢/٧)

ضعيف يحدث بمناكير

أقوال المجرحين :

قال ابن معين وأبو داود : ليس بشيء.

وقال ابن معين مرة : ليس حديثه بشيء . ومرة : كذاب خبيث ليس بثقة.

وقال أبو حاتم والنسائي والأزدي : متروك.

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : واهي الحديث جداً.

وقال ابن حبان : سقط الاحتجاج بأخباره.

وقال ابن عدي : والضعف على حديثه بين.

وقال الدارقطني وابن حجر : ضعيف.

وقال الذهبي : ضعفه.

أقوال المعدلين :

قال أبو علي النيسابوري : لا بأس به.

وقال الحاكم : صدوق.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد قالوا بتضعيف علي بن ظبيان تضييفاً شديداً، وقول أبي علي والحاكم فيه تساهل واضح بالمقارنة مع أقوال أئمة النقاد ، وأما الساجي فضعفه وكان الأولى أن يجعله في مرتبة الترك، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٩١/٦) الكامل (١٨٧/٥) ، تهذيب الكمال (٤٩٦/٢٠) الميزان (١٣٤/٣)

الكاشف (٤٢/٢) التهذيب (٩٥/٣) التقريب (٤٧٩٠) .

(٢٤٢) (ت) علي بن عباس الأسدي الكوفي (١)

قال الساجي:

عنده مناكير

التهذيب (٣٤٤/٧)

أقوال النقاد :

ضعفه ابن معين والجوزجاني والنسائي والأزدي وابن حجر.

وقال ابن معين أيضاً : ليس بشيء.

وقال أبو رزعة : منكر الحديث يحدث بمناكير كثيرة عن قوم ثقاة.

وقال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق الترك.

وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال الدارقطني : يعتبر به.

وقال الذهبي : ضعفه.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن جمهور النقاد على تضعيف علي بن عباس وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٩٧/٦) الكامل (١٨٩/٥) ، تهذيب الكمال (٥٠٢/٢٠) الميزان (١٣٤/٣)

الكاشف (٤٢/٢) التقريب (٤٧٩١) .

(٢٤٣) (دت ق) علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن التيمي مولا هم (١)

قال الساجي:

كان من أهل الصدق، ليس بالقوي في الحديث عتبوا عليه في حديث محمد بن سوفة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم " من عزى مصاباً (٢) التهذيب (٣٤٧/٧)

أقوال النقاد :

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : قال وكيع وذكر علي بن عاصم فقال :
خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه .

قال عبد الله : كان أبي ينجح بهذا ويقول : كان يغلط ويخطئ، وكان فيه لجاج، ولم يكن متهماً بالكذب .

(١) الجرح والتعديل (١٩٨/٦) الكامل (١٩١/٥) ، تهذيب الكمال (٥٠٤/٢٠) الميزان (١٣٥/٣) الكاشف (٤٢/٢) التقريب (٤٧٩٢) .

(٢) ما بين الأقواس من تاريخ بغداد (٤٥٠/١١) ، والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (١٠٧٣) وابن ماجه في السنن (١٦٠٢) والبيهقي في الكبرى (٩٥/٤) ، وابن عدي في الكامل (١٩٣/٥) ، والعقيلي في الضعفاء (٢٤٦/٣) ، قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوفة بهذا الإسناد مثله موقوفاً، ولم يرفعه .

وقال البيهقي تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضاً عن غيره .

وقال ابن عدي وقد رواه مع علي بن أبي عاصم عن ابن سوفة محمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك بن مغول وروي عن الثوري وإسرائيل وقيس وغيرهم عن ابن سوفة ومنهم من يزيد في هذا الإسناد علقة فأنكر الناس على علي بن عاصم حديث ابن سوفة هذا .

وقال العقيلي : لم يتابعه عليه ثقة .

وقال الخطيب البغدادي: ومما أنكره الناس على علي بن عاصم ، وكان أكثر كلامهم فيه بسببه، حديث محمد بن سوفة، تاريخ بغداد (٤٤٩/١١) .

وقال محمد بن يحيى : قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم وذكرت له خطأه فقال أحمد: كان حماد بن سلمة يخطئ، وأوماً أحمد بيده خطأ كثيراً ولم ير بالرواية عنه بأساً.
وقال علي بن المديني: كان كثير الغلط، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع.
وقال أيضاً : كان معروفاً في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وكان يروي أحاديث منكراً .
وقال صالح جزرة :

ليس هو عندي ممن يكذب، ولكن بهم، وهو سيء الحفظ كثير الوهم يغلط في أحاديث يرفعها ويقبلها وسائر حديثه صحيح مستقيم.

وقال يزيد بن هارون لما سئل عنه : كان يغمز بشيء أو يتكلم فيه إذ ذاك بشيء؟ فقال معاذ الله كانت حلقتة بخيال حلقة هشيم، ولكن كان لا يجالسهم، وكتب ولم يجالس فوقع في كتبه الخطأ.
قال خالد الحذاء : كذاب فاحذروه.

وقال شعبة : لا تكتبوا عنه.

وقال ابن معين : كذاب ليس بشيء.

وقال يعقوب بن شيبة : سألت يحيى بن معين عن علي بن عاصم فقال: ليس بشيء ولا يحتاج به قلت : ما أنكرت عليه ؟ قال : الخطأ والغلط قلت: ثم شيء غير هذا ؟
قال : ليس ممن يكتب حديثه.

وقال أحمد بن زهير: قيل ليحيى بن معين : إن أحمد بن حنبل يقول : علي بن عاصم ثقة ليس بكذاب قال لا والله ما كان علي عنده قط ثقة، ولا حدث عنه بخرف قط فكيف صار عنده اليوم ثقة؟

وقال الفلاس : فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق.

وقال عثمان بن أبي شيبة :

كنا عند يزيد بن هارون أنا وأخي أبو بكر فقلنا : يا أبا خالد علي بن عاصم إيش حاله عندك ؟
قال : حسبكم ما زلنا نعرفه بالكذب.

قال البخاري : ليس بالقوي عندهم .
وقال في موضع آخر : يتكلمون فيه .

وقال النسائي : ضعيف. وفي موضع آخر : متروك الحديث.

قال العجلي : كان ثقة معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل.
وقال الدراقطني : كان يغلط ويثبت على غلظه.

وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع .

وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين.

قال الذهبي : هو مع ضعفه في نفسه صدوق.

وقال أيضاً : ضعفه.

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع.

النتيجة:

يظهر من استعراض أقوال النقاد أنهم على تضعيفه، بل بعضهم كذبه كخالد الحذاء وابن معين ويزيد بن هارون، وحسن الرأي فيه أحمد ووكيع وصالح جزرة، مع كونهم قالوا إنه يغلط ويهم في حديثه.

وقد لخص يعقوب بن شيبه حاله عند أهل الحديث فقال:

سمعت علي بن أبي عاصم على اختلاف أصحابنا فيه ، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط ، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه ولجأته فيه وثباته على الخطأ ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون ، ومنهم قصته عنده أغلظ من هذه القصص وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التوقى وللحديث آفات تفسده.

وقال الخطيب البغدادي :

ومما أنكره الناس على علي بن عاصم وكان أكثر كلامهم فيه بسببه حديث محمد بن سوقه (١) وقد وافق الساجي من قال بضعفه وبين أنه من أهل الصدق أي لا يكذب وأن الناس عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقه والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (١١ / ٤٤٩).

(٢٤٤) (دت ص) علي بن قادم الخزاعي الكوفي (١)

قال الساجي:

التهذيب (٣٧٤/٧)

صدوق وفيه ضعف

أقوال المجرحين :

قال ابن معين : ضعيف.

وقال ابن سعد : كان ممتنعاً منكر الحديث شديد التشيع.

قال ابن عدي : نقم على عليّ بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب حديثه.

أقوال المعدلين:

قال العجلي وابن خلفون : ثقة.

وقال أبو حاتم : محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يعقوب بن سفيان :

حدثنا علي بن قادم الكوفي وقصرت في الكتابة عنه للتشيع فإنه كان يميل إلى التشيع ثم وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا هو ثقة. (٢)

وقال ابن قانع : صالح. وقال ابن حجر : صدوق يتشيع.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن عليّ بن قادم صدوق فقد وثقه العجلي وابن خلفون وذكره ابن حبان في الثقات وذكر يعقوب أن عامة شيوخه قد كتبوا عنه وقالوا إنه ثقة وقال أبو حاتم: محله الصدق، وضعفه ابن معين وقال ابن سعد: منكر الحديث وقد خالف الساجي من عدله ووصفه ببعض الضعفاء الهين والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢٠١/٦) الكامل (٢٠٥/٥) ، تهذيب الكمال (١٠٦/٢١) الميزان (١٥٠/٣)

الكاشف (٤٥/٢) التقريب (٤٨١٩) .

(٢) المعرفة والتاريخ (٤٣٦/٢) .

(٢٤٥) (ت ق) علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي (١)

قال الساجي:

التهذيب (٣٩٧/٧)

اتفق أهل العلم على ضعفه

أقوال النقاد :

قال حرب بن إسماعيل :

قلت لأحمد بن حنبل : علي بن يزيد ؟ فقال هو دمشقي كأنه ضعفه .

وضعه ابن معين وأبو حاتم والترمذي والحسن بن علي الطوسي، وابن حجر. زاد أبو حاتم :

أحاديثه منكورة . وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال البخاري أيضاً وأبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث.

وقال النسائي والأزدي والدارقطني والبرقاني : متروك.

وقال أبو زرعة : ليس بقوي.

وقال أبو حاتم : أحاديثه ليست بالقوية هي ضعاف.

وقال يعقوب بن سفيان : واهي الحديث كثير المنكرات.

وقال الجوزجاني : رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيدا لله بن زحروا بن

أبي العاتكة.

وقال النسائي أيضاً : ليس بثقة.

وقال ابن يونس : فيه نظر. وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً يجب التنكب عن روايته.

وقال ابن عددي : هو في نفسه صالح إلا أن يروى عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف.

قال الذهبي : ضعفه جماعة ولم يترك.

النتيجة:

يظهر مما سبق اتفاق الأئمة على ضعف الألهاني كما ذكر الساجي والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢١٨/٦) الكامل (١٧٨/٥) ، تهذيب الكمال (١٧٨/٢١) الميزان (١٦١/٣)

الكاشف (٤٩/٢) التقريب (٤٨٥١) .

(٢٤٦) (بخ د ت ق) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري (١)

قال الساجي:

فيه ضعف ليس بشئ ولا بقوي في الحديث التهذيب (٤١٧/٧)

أقوال المجرحين :

قال البخاري : ربما يضطرب في حديثه . وقال أحمد : يروي عن أنس مناكير.

وقال أبو داود : ليس بذلك.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتين.

وقال ابن عمار والدارقطني : ضعيف ، زاد الدارقطني : لا يعتبر به.

أقوال المعدلين :

قال أحمد : شيخ ثقة ما به بأس.

ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان.

وقال أبو زرعة : لا بأس به .

وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به ممن يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ.

النتيجة:

يظهر مما سبق اختلاف النقاد في عمارة ما بين معدل ومجرح، فقد وثقه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب وقال أبو زرعة: لا بأس به، وضعفه البخاري وأبو داود وأبو حاتم وابن عمار والدارقطني وهو الأليق به، وقد قال الساجي بضعفه موافقاً لهؤلاء الأئمة ، والظاهر أن من ضعفه إنما ضعفه لكثرة المناكير في حديثه، فقد قال أحمد - وهو ممن وثقه - يروي عن أنس أحاديث مناكير (٢).

(١) الجرح والتعديل (٣٦٥/٦) الكامل (٨٠/٥) ، تهذيب الكمال (٢٤٣/٢١) الميزان (١٧٦/٣)

الكاشف (٥٣/٣) التقريب (٤٨٨١) .

(٢) تحرير تقريب التهذيب (٦٣/٣).

(٢٤٧) (ق) عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري (١)

قال الساجي:

يهم عن الثقات " وكان قاضياً" وكان من أصحاب عبيد الله بن الحسن، عنه أخذ، فأظنهم تركوه لموضع الرأي، كان صدوقاً ولم يكن من فرسان الحديث (٢).

التهذيب (٤٣٢/٧)

أقوال النقاد :

قال الأثرم عن أحمد : قد علينا ولم نكتب عنه حرفاً وكان مستخفاً به جداً.

وقال ابن معين : ضعيف، كان يكذب . وقال مرة : ليس بثقة.

وقال يعقوب بن سفيان والنسائي وابن حبان وابن حجر : ضعيف

زاد يعقوب : لا يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي.

وقال البخاري : يتكلمون فيه.

وقال العجلي : ليس بشيء.

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد بأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي : هو حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه.

وقال الدارقطني : سيء الحفظ.

وقال الزبار : لم يكن حافظاً وقد احتمل حديثه.

(١) الجرح والتعديل (١٠٤/٦) الكامل (٦٨/٥) ، تهذيب الكمال (٢٩٠/٢١) الميزان (٨٤/٣)

الكاشف (٥٦/٢) التقريب (٤٩٠٨) .

(٢) ما بين الأقواس زيادة من تاريخ بغداد (٢٠٠/ ١١) .

قال يحيى بن معين :

كان إسماعيل بن علية يثني على عمر بن حبيب، ويتعجب ممن يكتب عن معاذ بن معاذ ويدع عمر بن حبيب.

قال يحيى : معاذ بن معاذ خير من مئة مثل عمر بن حبيب، معاذ بن معاذ ثقة مأمون وعمر بن حبيب ليس حديثه بشيء، ما يسوى فلساً.

وقال ابن قانع : صالح.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد على تضعيف عمر بن حبيب، وكذبه ابن معين رواية ولم يثني عليه سوى ابن علية وتعقبه ابن معين وقد خالفهم الساجي فقال: إنه صدوق ولم يكن فرسان الحديث أي لم يبلغ الدرجة العليا في الثبوت والإتقان ، والذي يظهر أنه ضعيف والله أعلم.

(٢٤٨) (ق) عمر بن رباح العبدي البصري(١)

قال الساجي:

عمر بن رباح أبو حفص مولى باهلة يحدث ببواطل ومناكير، وسمعت الصالحى يحدث عنه بمناكير.

التهذيب (٤٤٨/٧)

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم عن الفلاس : هو رد.

وقال البخاري عنه : هو دجال.

وقال النسائي والدارقطني : متروك.

وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي : يروي عن ابن طاووس البواطيل ما لا يتابعه عليه أحد، والضعف بين على حديثه.

قال الذهبي : تركوه.

وقال ابن حجر : متروك وكذبه بعضهم.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن إجماع النقاد على ترك عمر بن رباح بل نقل البخاري عن الفلاس أنه قال: دجال وقد وافقهم الساجي على ذلك والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (١٠٨/٦) الكامل (٥١/٥) ، تهذيب الكمال (٣٤٦/٢١) الميزان (١٩٧/٣) الكاشف (٦٠/٢) التقريب (٤٩٣٠) .

(٢٤٩) (تمييز) عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي أبو حفص (١)

التهذيب (٧/٤٥٤)

كذبه الساجي

وقال ابن حجر في اللسان : قال الساجي : كذاب (٢)

أقوال النقاد :

قال أحمد : كتبت عنه وتركت حديثه، وذاك أني ذهبت إليه أنا وأبو خزيمة فأخرج لنا كتاب

سعيد بن بشير فقال : هذه أحاديث سعيد بن أبي عروبة، فتركناه.

وقال أبو حاتم : كتبت حديثه وطرحته.

وقال مسلم : ضعيف.

وقال ابن المديني : شيخ ضعيف، وضعفه جداً.

وقال النسائي : ليس بثقة.

وقال الجوزجاني : سقط حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن عدي : روى عن سعيد أحاديث غير محفوظة وعن أبي معبد كذلك.

النتيجة:

يظهر مما سبق أن النقاد الذين أجمعوا على ضعف عمر بن سعيد ضعفاً شديداً ، وقد قال الساجي

بكذبه ، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٦/١١١) الكامل (٥/٥٧) ، الميزان (٣/١٩٩) لسان الميزان (٤/٣٠٧) .

(٢) لسان الميزان (٤/٣١٨) .

